



تأسست عام ١٩٦٧

٢٠ صفحة

٥٠ فلساً

عمان / الجمعة ١٨ ربيع الثاني ١٤٠٧هـ الموافق ١٩ كانون الاول ١٩٨٦م رقم العدد ٦٩٤٣ (السنة العشرون)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER DECEMBER 19 FRIDAY AMMAN 1986 NO. 6943 VOL 20

الاحتلال يسحب من «كهرباء القدس» امتياز تزويد المستوطنات بالطاقة

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وزارة الطاقة الاسرائيلية ان شركة كهرباء القدس التي تزود القدس بالتيار الكهربائي فقدت امس امتيازها فيما يتعلق بالمستوطنات والاحياء اليهودية في المدينة لصالح الشركة الاسرائيلية.

وقالت الوزارة انه تم تجديد امتياز الشركة العربية لمدة عشر سنوات في المناطق العربية التي تمدها بالتيار الكهربائي، كما تم السماح للشركة العربية باقتناء مولدات كهربائية حديثة.

ويذكر ان شركة كهرباء القدس تزود حوالي مائة مدينة وقرية بالكهرباء في الضفة الغربية المحتلة.

عشرات المعتقلين في غزة يتعرضون للضرب والاهانة

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قال محام في غزة وصحيفة عربية امس ان عشرات من الفلسطينيين وضعوا في معسكرات اعتقال في اعقاب مظاهرات معادية لاسرائيل في قطاع غزة المحتل الاسبوع الماضي اكدوا انهم تعرضوا للضرب من جانب حراس اسرائيليين.

وقال السيد راجي الصوراني المحامي في غزة لرويتر ان جمعية الهلال الاحمر ومحامين في المنطقة يقومون بأخذ اقوال من المعتقلين ويعتزمون التقدم بشهادات الى منظمات دولية لحقوق الانسان.

وأضاف السيد الصوراني قوله لرويتر «القي القبض على حوالي ٢٧٠

البقية ص ١٧

مهاجمة جندي إسرائيلي «ببلطة» في رام الله
مظاهرات في نابلس وبلاطه والجلزون

الضفة الغربية المحتلة ـ وكالات ـ اصيب جندي اسرائيلي بجراح في رأسه ونقل الى المستشفى بعد ان هاجمه مواطن عربي ببلطة في ميدان المنارة بوسط مدينة رام الله امس.

وأحضرت القوات الاسرائيلية تعزيزات من جنودها وحاصرت المنطقة وقامت بعملية تفتيش. وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية انه تم اعتقال شاب كان يحمل بلطة للاشتباه بقيامه بمهاجمة الجندي.

وأضافت ان الحادث وقع عندما كانت دورية راجلة تضم عشرة جنود تابعة للواء جولاني تسير في ميدان المنارة وكان الجندي المصاب يسير في مؤخرة الدورية.

وتظاهر المواطنون العرب ضد الاحتلال الاسرائيلي في مخيم الجلزون بالقرب من رام الله وفي وسط مدينة نابلس وفي مخيم بلاطة ورشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة. وقد ردت قوات الاحتلال باطلاق النار لتفريق المواطنين.

البقية ص ١٧

بحضور الرفاعي والفايز
لقاء في مجلس الأمة لبحث السياسة الاعلامية

عمان ـ بترا ـ عقد في مجلس الامة امس لقاء خاص حضره السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب وعدد من السادة الوزراء ومعظم اعضاء مجلس النواب.

وقال السيد الفايز ان اللقاء تناول سياسة الحكومة العامة التي تترجمها وسائل الحكومة الاعلامية حيال كافة القضايا المحلية والعربية والدولية.

واجاب السيد رئيس الوزراء على جميع اسئلة واستيضاحات السادة النواب حيث اتسم اللقاء بالوضوح والصراحة وساده جو من التفاهم تجسيدا لمبدأ التعاون القائم بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

كنعان: قرض بريطاني للاردن بـ«١٠» ملايين جنيه استرليني
«٦» ملايين للضفة والقطاع خلال «٥» سنوات

عمان ـ بترا ـ صرح الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط ان الحكومة البريطانية وافقت على تقديم قرض للاردن مقداره عشرة ملايين جنيه استرليني لتمويل عدد من المشروعات الراسمالية الواردة في خطة التنمية الخمسية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ على اسس امتيازية اضافة الى برنامج التعاون الفني القائم حاليا بين البلدين.

كما قررت مضاعفة العون البريطاني المقدم في صورة منح للضفة الغربية وقطاع غزة ليصل الى ستة ملايين جنيه استرليني خلال السنوات الخمس القادمة.



مدير الامن العام يوزع الميداليات على الفائزين في بطولة الشرطة العرب للجودو التي اختتمت امس، وفازت فيها سوريا بالمركز الاول، وكانت تونس الثانية.. والكويت الثالثة.

(التفاصيل ص ١٤)

في الدستور اليوم

غداً.. في الدستور
مذكرات رجل مخابرات

- مع من كان سامي شرف؟
- الليلة التي عرف فيها عبد الحكيم عامر برلنتي عبد الحميد.
- اللحظات الاخيرة قبل وفاة المشير من اخواء اطيافه.
- جمال سالم يطلب التخلص من فاروق قبل صعوده الى «المحروسة».

اسرار يرويها رجل المخابرات المصري السابق «ابراهيم بغدادي»

اميركا تستعد لمنح اسرائيل مكانة مماثلة لاعضاء الاطلسي

تل ابيب ـ وكالات ـ تبدأ طواقم اسرائيلية واميركية اجتماعات اليوم لاجراء مباحثات تتركز حول منح اسرائيل مكانة مماثلة لمكانة دول حلف شمال الاطلسي.

وتأتي هذه المباحثات في اطار «مذكرة التفاهم» بين الجانبين.

وقد تم في نطاق هذه المذكرة حتى الآن تزويد الجيش الاميركي بمعدات اسرائيلية قيمتها ٢٥٠ مليون دولار.

وفي حالة منح اسرائيل مكانة مماثلة لمكانة دول حلف شمال الاطلسي، فسيكون باستطاعتها الاستفادة من صناديق مالية اميركية اضافة الى المعونة التي تحصل عليها من الولايات المتحدة على شكل هبة.

وتجدر الاشارة الى ان تل ابيب تشارك واشنطن في ابحاث برنامج حرب النجوم. كما ان الجانبين كانا قد وقعا في وقت سابق اتفاق تحالف استراتيجي.

اول اجتماع رسمي للوزراء منذ الاثنين الماضي
أوبيك تقترب من اتفاق نهائي لدفع أسعار النفط إلى الارتفاع

جنيف ـ رويتر ـ عقد وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» الليلة الماضية في جنيف اول محادثات رسمية لهم منذ يوم الاثنين الماضي.

وقال وزير بترول دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة «نحن نقترب من اتفاق نهائي»

وفور اعلان انباء الاجتماع الرسمي قام تجار نفط برفع الاسعار التي كانت قد بدأت في الهبوط في وقت سابق امس لشعورهم بانه سيتعذر على اوبيك التوصل الى اتفاق يدعم الاسعار.

وقد هبطت الأسعار العالمية حوالي ٤٠ سنتا للبرميل امس لوصول لجتماع وزراء اوبيك الى طريق مسدود بسبب اصرار العراق على الحصول على حصة انتاجية مساوية لحصة ايران خصمه في حرب الخليج.

وقال مندوبون في اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» الذي دخل يومه الثامن انه لا تبدو علامة على تراجع اي من العراق او ايران عن موقفيهما وان المباحثات التي تهدف الى رفع اسعار النفط بلغت طريقا مسدودة.

وقال مندوب دولة غير خليجية «ان حرب الخليج هذه سرطان يستفحل في اوبيك.. اننا لا نتمكن من الوصول الى اتفاق طويل الاجل بسببهما» اي العراق وايران.

ورغم هذا المأزق فان عددا من الوزراء ابدوا تفاؤلا علنيا بان المؤتمر سينتهي باستراتيجية لدفع اسعار النفط العالمية الى الارتفاع.

وقال وزير البترول الليبي فوزي الشكشوكي سينتهي المؤتمر باتفاق.

وقال وزير بترول الاكوادور هابيير اسبينوزا تيران للصحفيين ان فرص التفرق دون اتفاق ضئيلة

وأضاف المندوبون قولهم ان العراق لم يتزحزح عن مطالبته بحصة انتاجية مساوية لحصة ايران والتي تبلغ حاليا ٢,٣١٧ مليون برميل يوميا. وقد رفضت ايران دائما هذا

البقية ص ١٧

جولة في تاريخ الخليج
بقلم: احمد المنافي
الحلقة ٧ | صفحة ١٥

حرب المخيمات تستمر.. والجهود لانهائها لم تتوقف
الجميّل يناشد المغتربين العودة إلى لبنان
«العلاقات بين دمشق وبيروت تتجه نحو التطبيع»

بيروت ـ وكالات ـ اعلن الرئيس اللبناني امين الجميل امس ان بيروت ودمشق على وشك استعادة العلاقات الطبيعية وقال ان من الضروري ارساء هذه العلاقات على اسس من التفهم والصراحة.

وتطرق الرئيس الجميل في مقابلة مع راديو (فرانس انتير) الى بعض مشاكل لبنان فأكد ان الازمة السياسية هي اساس هذه المشاكل.

واكد الرئيس الجميل في رده على سؤال ان الحكومة اللبنانية لن تقبل عودة الفلسطينيين المسلحة الى المخيمات، وقال ان الدولة مسؤولة دون سواها عن سلامة المواطنين. ونفى في هذا الصدد ما تردد عن عودة فلسطينية الى لبنان وحصول فلسطينيين على جوازات لبنانية.

ووجه الجميل ايضا نداء الى اللبنانيين المقيمين في الخارج للعودة الى لبنان مشيرا الى ان لدى لبنان امكانات ضخمة كي يستعيد قوته الاقتصادية.

واوضح في هذا المجال ان الغطاء الذهبي لليرة اللبنانية يوازي اربعة مليارات دولار تقريبا، اضافة الى اربعمائة مليون دولار بالمصرف المركزي لتغطية الحاجات الانية، وودائع مصرفية في لبنان تزيد عن ملياري ليرة يملكها مقيمون في لبنان ولديهم ضعفها في الخارج.

وذكر ان هناك عشرين مليار دولار ودائع من لبنانيين في الخارج يمكن اعادتها الى لبنان في لية لحظة، مشيرا ايضا الى زيادة

البقية ص ١٧

الحسين والحسن يعزيان بوفاة الشيخ حامد ابو زيد

عمان ـ بترا ـ انتدب جلالة الملك الحسين امس الشيخ برنس الزين مساعد رئيس التشريفات الملكية للتعزية بوفاة المرحوم الشيخ حامد ابو زيد:

وانتدب سمو الامير الحسن ولي العهد السيد مساعد قائد شرطة البادية للتعزية بوفاة المرحوم الشيخ حامد ابو زيد.

اضاءة القدس طوال الليل

القدس ـ رويتر ـ قال متحدث باسم بلدية تيدي كوليك في القدس المحتلة امس ان انوار القدس ستظل مضاءة طوال الليل بعد ان كانت تطفأ في الساعة الواحدة صباحا خلال العامين الماضيين كاجراء اقتصادي.

وقال المتحدث ان هذا الاجراء وفر للمدينة نصف مليون دولار خلال تلك الفترة ولكن شبانا كثيرين شكوا من ان الجو الشابه لحظر التجول جعل المدينة مملة.

معونة عسكرية اميركية عاجلة الى حبري «لمواجهة هجوم ليبي»

واشنطن ـ رويتر ـ قالت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة سترسل على وجه السرعة معدات عسكرية قيمتها زهاء ١٥ مليون دولار الى تشاد لمساعدة حكومة الرئيس التشادي حسين حبري على مواجهة هجوم للقوات الليبية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية تشارلز ردمان ان المعونة تأتي استجابة لطلب من جانب الحكومة التشادية للحصول على معدات لمواجهة ما وصف بعدوان عسكري ليبي.

تفاصيل اخرى ص ١٦

مشروع مارشال اوروبي جديد بدون اشتراك اميركا.. لمساندة مصر

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ ذكرت صحيفة «الوفد» الاسبوعية المصرية المعارضة ان الدول الاوروبية التي زارها الرئيس المصري حسني مبارك مؤخرا ابدت تأييدها لفكرة مشروع مارشال اوروبي جديد لمساندة مصر اقتصاديا بدون اشتراك الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة في عددها الصادر امس ان بريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليا ساندت هذا المشروع وانه سيتم طرحه في الاجتماع القادم لرؤساء السوق الاوروبية الذي سيعقد قبل شهر شباط القادم.

واوضحت ان المشروع سيخصص عدة مليارات من الدولارات للاسهام

البقية ص ١٧



تنسيق مشبوه

في الوقت الذي ندرك فيه ان ما سربته اجهزة الدعاية الاسرائيلية أمس حول النية لعقد اجتماع بين الجانبين الاميركي والاسرائيلي لمنح اسرائيل مكانة دول حلف شمال الاطلسي لا يعدو كونه جزءا صغيرا من التنسيق الواسع بين الجانبين الذي يتم بشكل منتظم وبدون اعلان، فاننا نعتقد أن توقيت عقد هذا اللقاء له اكثر من دلالة ومفهوم، وخصوصا في الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل اعمال الارهاب الرسمي، وتدير ظهرها لكل محاولات السلام العادل في المنطقة.

فهذا الميل الواضح لتوسيع الدعم الأميركي لاسرائيل ينتظر ان يؤدي لزيادة قدرتها على اضطهاد المواطنين العرب، واحكام ما يسمى بقبضتها الحديدية الارهابية على المناطق العربية المحتلة.

لقد كانت حصيلة الأيام الاخيرة استشهاد وجرح عدد كبير من الطلاب والمواطنين العرب الابرياء سواء في الأراضي اللبنانية أو المناطق الفلسطينية المحتلة، في وقت واصلت فيه الولايات المتحدة مكافأة المعتدي على عدوانه وتشجيعه على المضي قدما في سياساته القمعية والتوسعية.

واذا ما اعدنا للذاكرة ايضا ان الادارة الاميركية نفسها في مأزق عصيب هذه الايام بسبب فضيحة بيع الاسلحة لايران وتحويل الارباح لمجموعات (الكونترا) بالتعاون مع اسرائيل نفسها، فان أمثال هذا الاجتماع الذي سيمكن اسرائيل من المشاركة في صناديق مالية اميركية اضافة الى المعونة التي تقدمها الولايات المتحدة لها على شكل هبة هو بمثابة مكافأة اميركية للدور الذي قامت به اسرائيل في تلك الفضيحة. ويمكن اعتباره ايضا نوعا من «الرشوه» ليهود الولايات المتحدة ليهبوا لنصرة الادارة الاميركية وتخليصها من ازمتها الراهنة.

ولا يخفى ايضا ان اسرائيل تحاول أن تستغل هذه الأخبار كجزء من الحرب النفسية التي تشنها ضد العرب، فما أن هدأت قضية (فعنونو) المفتعلة والتي

البقية ص ١٧

تدريب طلبة المدارس الاسرائيليين على مواجهة الحرب الكيماوية

تل ابيب ـ رويتر ـ دوت صفارات الانذار من غارات جوية في اسرائيل امس ولجأ تلاميذ المدارس والذين يبلغ عددهم مليون تلميذ الى المخابىء في تدريب على الدفاع المدني يقام سنويا تضمن لاول مرة تدريبات على مواجهة الحرب الكيماوية.

وقالت وزارة التعليم ان التلاميذ في عدة مدارس معينة ارتدوا اقنعة واقية من الغاز كجزء من برنامج جديد يهدف الى تحسين الاستعدادات لمواجهة اي هجوم كيماوي.

وتقول اسرائيل ان سوريا تصنع رؤوسا حربية تحتوي على غاز للصواريخ طويلة المدى التي حصلت عليها من الاتحاد السوفياتي والتي حذر خبراء عسكريون من امكانية وصولها الى معظم المدن الاسرائيلية. وقال الجيش الاسرائيلي في الاونة الاخيرة انه قد زاد من التدريبات الرامية الى مواجهة اي هجوم كيماوي.

وقد دوت صفارات الانذار في الساعة ١٠,٣٠ صباحا فهرع التلاميذ والمدرسون في الحضانات والمدارس الابتدائية والثانوية الى الملاجىء وظلوا بها لمدة ٣٠ دقيقة.

وفي ثلاث مدارس ظل التلاميذ يرافقهم اطباء واخصائيون نفسيون في الملاجىء لمدة اربع ساعات في محاولة لقياس رد فعل التلاميذ الصغار لوجودهم في اماكن ضيقة تحت الارض.

الملكة نور ترعى الاسبوع المعماري الرابع

عمان ـ الدستور ـ ترعى جلالة الملكة نور الاسبوع المعماري الرابع الذي تنظمه الشعبة المعمارية في نقابة المهندسين في الفترة من ١٢/٣٠ وحتى ١/٦ المقبل تحت شعار (عمان المدينة والانسان).

ويشتمل الاسبوع المعماري على اقامة الفعاليات التالية:

- معرض معماري يتم من خلاله عرض الاعمال المعمارية في الاردن.
- ندوة معمارية متخصصة عن مدينة عمان.
- مسابقة معمارية لتصميم وتنظيم الساحة التي تقع بجوار قصر العدل وسط البلد.
- سباق ورحلة معمارية.

انقلاب شامل في ملامح الدوري الممتاز

عمان ـ الدستور ـ انقلاب شامل، في ملامح منطقة الهبوط في الدوري الممتاز، حدث يوم امس، حينما فاز القوقازي على الحسين اربد في اربد بهدفين مقابل هدف واحد، وقام القادسية، بفعل مماثل حينما هزم عمان بهدف مقابل لاشيء.

وباستثناء فريق النصر الذي تأكد هبوطه الى الدرجة الاولى. فقد اصبحت فرق عمان (١٢ نقطة)، القادسية (١٣) نقطة، القوقازي (١٢) نقطة في مهب الريح. ومصير بقائها في الممتاز غامض الى ابعد الحدود.

التفاصيل في الصفحة الرياضية

منح تأشيرات دخول للامارات بكفالة فنادق او «طيران الخليج»

ابو ظبي ـ ق.ن.أ ـ تقرر منح تأشيرات دخول للقادمين لدولة الامارات العربية المتحدة صالحة لمدة سبعة ايام في مطار ابو ظبي الدولي وذلك على كفالة شركة طيران الخليج او احد الفنادق اسهاما في تدعيم خطة تنشيط السياحة في ابو ظبي ومدينة العين التي تنظمها شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق.

صرح بذلك السيد ما شاء الله محمد المدير الاقليمي لشركة طيران الخليج في ابو ظبي في اجتماع عقد هنا الليلة قبل الماضية حول تنشيط السياحه في ابو ظبي والعين نظمته شركة ابو ظبي للفنادق.

واوضح ان هذا الاجراء تم بالتنسيق مع الادارة العامة للهجرة والجنسية بابوظبي وانه قد تم الابراق لمكاتب طيران الخليج في الخارج بامكانية منح تأشيرات دخول للدولة في المطار للراغبين في زيارة الامارات من جميع الجنسيات.

الصحافة تبحث عن اسم مختزل لفضيحة الأسلحة الأميركية لايران

نيويورك ـ رويتر ـ تحتل فضيحة شحنات الاسلحة الاميركية السرية الى ايران وتحويل عائداتها الى ثوار نيكاراغوا الصفحات الاولى في الصحف الاميركية منذ شهر الان.

الا ان الصحافة لم تستطع التوصل الى اسم مختزل للقضية يناسب العناوين الرئيسية ويشرح ارسال اسلحة لايران وتحويل اموال الى ثوار الكونترا الذين يقاتلون حكومة نيكاراغوا اليسارية.

واشتقت عدة صحف اسماء من ووترغيت حيث اطلقت على الفضيحة «ايران غيت» وارمزغيت وكونتراغيت».

وقد هزت فضيحة ووترغيت واشنطن في مطلع السبعينات وادت الى استقالة الرئيس ريتشارد نيكسون.

وحاول البعض الاخر استخدام الكلمة العامية (سكام) وهي تعني خدعة او حيلة وتوصلوا الى تعبيرات مثل «ايران سكام» و«كونترا سكام».

واجرت مجلة «نيو ريبلك» مسابقة جائزتها اشتراك مجاني لمدة سنة للفائز الذي يخترع افضل تسمية للفضيحة.

وكانت نتيجة المسابقة كلمة «ايراناموك».

ومن الاقتراحات الاخرى للمجلة تسميات فارسي ـ كال وايرانتكس.

كما تستخدم وسائل الاعلام الاميركية تسميات اخرى تضيف فيها مقطعا الى كلمة كونترا التي تطلق على الثوار النيكاراغويين للايحاء بكلمة ذات معنى ومثال ذلك (كونترا ـ ديكشن) القريبة من كلمة تناقض بالانجليزية. و(كونترا ـ فيرسي) القريبة من كلمة جدال.

ناهيك عن تسميات «ريجان ـ ارميكس» و«جيبرز جاب» وجيبر هو اسم التدليل للرئيس ريغان وهو ماخوذ من اسم نجم كرة قدم في احد

البقية ص ١٧

كردينال نيويورك يزور الاردن اواخر الشهر الحالي

نيويورك ـ رويتر ـ قال مكتب الكردينال جون اوكونور كبير اساقفة نيويورك ان الكردينال سيقوم بزيارة تستغرق عشرة ايام الى الاردن وفلسطين المحتلة ومصر يبدأها في اواخر هذا الشهر.

وذكر المكتب ان الكردينال سيزور الشرق الاوسط بوصفه رئيسا لرابطة رفاهية الكاثوليك في الشرق الادنى.

والرابطة منظمة اميركية تتلقى اموالا من اجل البعثات ودعاة حقوق الانسان في دول الشرقين الادنى والاوسط.

ومن المقرر ان يغادر الكردينال اوكونور نيويورك في ٢٧ كانون الاول الحالي.

حالة الطقس

عمان ـ الدستور ـ يكون الجو غائما جزئيا الى غائم مع سقوط زخات رعدية من المطر وبطراً انخفاض على درجات الحرارة. وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

دعوة كبير موظفي البيت الابيض الى الاستقالة
ص ١٦

الباب المفتوح

رسالة من المانيا الى مؤسسة المواصلات

منذ زمن طويل ونفسي تراودني بالكتابة اليكم حول موضوع «الاتصالات السلكية واللاسلكية» ومشكلة الاتصالات الهاتفية وما يتصل بها بشكل عام... ولكنني كنت دائما اؤجل هذا الأمر.. حتى وصلتني جريدتكم الغراء عن طريق «وزارة الشباب/ قسم المغتربين» حيث ترسل لنا مشكورة بين الحين والآخر ببعض صحف ومجلات الوطن الحبيب.. وتبقي بذلك على الصلة قائمة في نفس المغترب ووطنه.. وقد وقع نظري على مقالة للسيد «احمد جميل شاكر» في عدد ٦٨٩٦ تاريخ ١٩٨٦/١١/٢ في جريدتكم الغراء تحت عنوان: «مؤسسة المواصلات.. وتخفيض اجور المكالمات الهاتفية» فكان هذا مشجعا لي للكتابة اليكم حول ذلك الموضوع الذي ـ كما ذكرت ـ كان يراود نفسي منذ زمن.

لا ينكر احد ان اجور المكالمات الهاتفية الخارجية في بلدنا ما زالت مرتفعة.. وهي بذلك لا تخدم المواطن ولا حتى مؤسسة المواصلات نفسها.. للأسباب التي ذكرها السيد «احمد جميل شاكر» فان المرء يفكر عشرات المرات قبل ان يقدم على اجراء مكالمة خارجية بسبب ذلك الارتفاع «المرهق» لاجور الاتصالات الخارجية.. واذا اضطر المرء واتصل فقد يعتمد طريقة «الكوليكت كول» التي ذكرها السيد احمد، او ان يختصر جدا بالمكالمة..

ومن خلال واقع التجربة للمرء هنا في المانيا الغربية.. فانه قبل بضع سنوات كانت اجور المكالمات الهاتفية للاردن مرتفعة جدا (٣٣ مارك لثلاث دقائق) وبعد ذلك خفضت اجرة المكالمات دفعة واحدة الى (٣ر٦٠) مارك للدقيقة الواحدة.. فصار حينها يجد المرء الجرأة للاتصال بالبلاد بهذه الأجور المخفضة.. علما بأنني ـ وعلى شاكلتي الكثيرون ـ لم اتصل قط حين كانت الأجور الهاتفية بـ (١١ مارك) للدقيقة.. وبعد فترة وجيزة لاحظنا ان تلك الأجور المخفضة قد خفضت مرة اخرى لتصل الى (١ر٣٩) مارك للدقيقة الواحدة.. وهذا يدل دلالة واضحة على الارباح التي جناها البريد من وراء هذه (السياسة).. والا لما خفض اجور المكالمات الى ذاك الحد.. بل اننا نسمع ان هناك تفكيرا لتخفيض الاجور الهاتفية مرة ثالثة الى (٠ر٩) مارك للدقيقة الواحدة..

ولقد لاحظت ان متوسط اتصالاتي ـ على سبيل المثال ـ الى الاردن قد زادت بحوالي (١٠٠) مارك شهريا في حين لم ادفع ماركا واحدا في السابق عندما كانت الأجور باهظة، وكان المرء يكتفي ببعض الرسائل! بين الحين والآخر.

لذا فالامر يدعو الى التفكير حقا حول اعادة النظر في اجور المكالمات الهاتفية الخارجية خاصة وان الامكانات التقنية والفنية متوفرة، سواء الخطوط الهاتفية او الأقمار الصناعية..

ولماذا لا نقوم على الأقل بتجربة «ميدانية» فنخفض اجور المكالمات الخارجية... ونستغل حصيلتنا من الخطوط الهاتفية عبر الأقمار الصناعية؟! ونرى بعد ذلك الناتج على الطبيعة.. لا اعتمادا على التقديرات.. والدراسات النظرية فقط! ولا بد لنا ان ندخل هنا العامل النفسي.. فانه يلعب دورا كبيرا لا يمكن انكاره.. واقصد بذلك.. ان المرء الذي بحوزته هاتف وله قريب او صديق خارج الاردن وهو يعلم ان اجرة المكالمة رخيصة الى الحد المعقول.. تجد من السهولة عليه ان يمد يده الى جهاز الهاتف ويختار رقم ذاك القريب او الصديق ويسأل عنه.. ويتحدث اليه.. وكم هم اولئك الذين يكون في نيتهم ان يتحدثوا على الهاتف دقيقة او دقيقتين.. فاذا بالمحادثة تمتد اكثر من ذلك بكثير.. فمن المستفيد؟! أليست هي مؤسسة المواصلات؟! ناهيك عن اصحاب المصالح والعلاقات التجارية وغيرها!!

اما الأمر الآخر الذي اود طرحه.. وهو: ايجاد اماكن للهاتف العام في مناطق مختلفة في كل مدينة كبيرة.

فلقد قامت مؤسسة المواصلات بوضع «كابينات» هواتف عامة في العاصمة قبل سنوات لكن تعطلت كلها بعد فترة وجيزة.. وذلك يعود الى اسباب مختلفة اهمها «اللاوعي» عند الذين اقدموا على تخريب تلك الأجهزة الضرورية وتعطيلها.. وهذا الامر يحصل حقيقة في كل دول العالم.. لكن الذي لا يحصل هو ان تعطل ـ كل!! ـ الكابينات الهاتفية في مدينة ما!! كما حصل عندنا.

وأذكر انني قدمت ذات مرة من اربد الى عمان.. لانجاز امر ما.. وكان صديق لي قد اعطاني رقم هاتفه للاتصال به اذا جئت لعمان من اجل زيارته.. وبحثت عن هاتف اتصل منه فلم اجد.. وذهبت بعد السؤال الى مبنى مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية.. وبعد ان وصلت اليها اخبرتني الموظفة ان الجهاز معطل.. فاضطررت للنزول الى وسط البلد مرة اخرى.. ودخلت عدة محلات تجارية وطلبت منهم ان اجري اتصالا داخل العاصمة، واعطيتهم الرقم ليطلبوه هم انفسهم.. ولكن كان كل واحد منهم يعتذر بطريقة خاصة.. وان كان بعضها مضحكا.. حتى دخلت محلا وكان به شاب.. فشرحت له القصة قبل ان اطلب منه استخدام الهاتف.. والحمد لله انه وافق.. واستطعت الاتصال اخيرا بصديقي وزيارته.. ولكن بعد جهد جهيد ومرور حوالي ساعتين.. من السعي المتواصل من اجل مكالمة لم تزد عن دقيقة ونصف!

المهم.. لماذا لا تقوم المؤسسة ـ وهي مشكورة ـ بايجاد عدة اماكن في كل مدينة كبيرة وتضع بها عدة اجهزة هاتف للتيسير على الناس في قضاء بعض حاجاتهم الضرورية؟! حيث اننا في هذا الوقت نعتبر ان الهاتف ضرورة ولا يختلف على ذلك اثنان!!

او ان تقوم المؤسسة بحملة دعائية واسعة هدفها التوعية.. وتعيد «كابينات» الهواتف العامة.. وتكون هناك عقوبات صارمة لكل من تسول له نفسه مد يد التخريب الى اي جهاز.. بحيث يكون عبرة لغيره..

معذرة على الاطالة..

لكن الأمر ـ امر الهاتف ـ ضروري ومهم.. وكلنا رجاء ان يجد العناية الكافية والدراسة الوافية من الجهات المختصة.. واملنا بها كبير.

محمد علي حسين
كاسل ـ المانيا الغربية

اختتام ندوة التخطيط الزراعي

انشاء مجلس ادارة للبحوث ونقل التكنولوجيا الزراعية

العقبة ـ بترا ـ اختتمت في مدينة العقبة بعد ظهر امس اعمال ندوة التخطيط الاستراتيجي في مجال الابحاث الزراعية ونقل المعرفة.

واوصى المشاركون في الندوة التي استمرت ثلاثة ايام بضرورة انشاء مجلس ادارة للبحوث ونقل التكنولوجيا الزراعية برئاسة وزير الزراعة وعضوية الاطراف ذات العلاقة.

واكد المشاركون اهمية دعم وتطوير البحث العلمي الزراعي ونقل التكنولوجيا الى المزارعين لمواجهة متطلبات التنمية الزراعية.

كما اوصى المشاركون بقيام المجلس المقترح بتطوير استراتيجية للبحث العلمي الزراعي ونقل التكنولوجيا وذلك بالتعاون مع مديريات الزراعة والهيئات والمنظمات الزراعية الأخرى من اجل تحقيق اهداف التنمية الزراعية.

طالبات النجاح يزرن «الدستور»



جانب من زيارة الوفد

عمان ـ الدستور ـ قام وفد من طالبات معهد النجاح في عمان امس بزيارة الى مباني جريدتي الدستور والجروساليم ستار حيث اطلعن على عملية اصدار الصحيفتين وزرن مختلف الأقسام.

واشرف على هذه الزيارة الآنسة سميرة الشربجي مديرة المركز وسكرتيرة المركز السيدة نهى عبدالفتاح.

لدعم مزارعي الزيتون بالمملكة

المعشر يصدر تعليمات شراء زيت الزيتون من الضفتين سعر الصفيحة زنة ١٨ كيلوغراما ٢٥ دينارا

عمان ـ بترا ـ اصدر السيد رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة تعليمات واسس شراء زيت الزيتون من الضفتين الغربية والشرقية بناء على توجيهات من السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء لدعم مزارعي الزيتون في المملكة.

وجاء في التعليمات ان شراء زيت الزيتون من الضفة الغربية يتم بواسطة الجمعيات التعاونية اللوائية للتسويق الزراعي ممثلة برئيس مجلس ادارتها السيد تحسين الفارسي والسيد ربحي مصطفى وبموجب عقد شراء تم الاتفاق عليه بين وزارة التموين ورئيس مجلس ادارة الجمعيات التعاونية حسب المواصفات التالية.

ان يكون الزيت من انتاج عام ١٩٨٦ ونسبة الحموضة فيه ٣٪ كحد اعلى وان يكون الزيت نقيا وخاليا من الشوائب الغريبة وغير ممزوج باية زيوت اخرى وخاليا من الرواسب وان يكون الزيت ذا لون وطعم ونكهة طبيعية وسعر الصفيحة الواحدة زنة ١٨ كيلو غراما ٢٥ دينارا وان يكون الزيت المتعاقد عليه معبأ في صفائح معدنية جديدة وخالية من الصدأ والتشويه ومن انتاج مصانع التنك في الضفة الغربية ومصرح لها بالشحن للضفة الشرقية.

ونصت التعليمات كذلك على ان يرفق مع كل ارسالية زيت تصريح تسويق زراعي وشهادة فحص مخبري صادرة عن الجمعيات التعاونية اللوائية للتسويق الزراعي في نابلس وكتاب صادر عن الجمعيات التعاونية يتضمن عدد الصفائح المرسلة ورقم السيارة واسم السائق وان تؤخذ عينات من الزيت المورد بنسبة ٥ ـ ٦٪ من مجمل الكمية الموردة بالارسالية من اجل الفحص المخبري باشراف مسؤول مختبر الجويدة.

رجائي المعشر

الضفة الشرقية

وبينت التعليمات اجراءات الشراء من زيت الزيتون من الضفة الشرقية بحيث يكون الاستلام من المزارع المنتج مباشرة وبموجب شهادة صادرة حسب الاصول وموقعة من مديري الزراعة في المحافظات والالوية تبين فيها الكمية المنتجة من الزيت للمزارع على ان لا تزيد الكمية المشتراه من كل مزارع عن ٨٥ صفيحة وتكون المواصفات والشروط والاسعار حسب ما هو وارد بتعليمات شراء زيت الضفة الغربية.

مواعيد الاستلام

وحددت التعليمات مواعيد الاستلام بحيث يتم استلام زيت الزيتون من الضفتين الشرقية والغربية ابتداء من ١٩٨٦/١٢/٢٠ وينتهي بتاريخ ١٩٨٧/١/٣١ وتقوم اللجنة الفرعية باستلام الزيت الوارد من الضفة الشرقية من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر وتقوم اللجنة الفرعية المكلفة باستلام الزيت الوارد من الضفة الغربية حسب مواعيد وصول السيارات من الضفة الغربية.

اختتام ندوة استخدام الوسائل التقنية في التثقيف التعاوني

المشاركون يحيون صمود الاهل في الاراضي المحتلة ويدعون الى دعم الجمعيات التعاونية فيها

عمان ـ الدستور ـ حيا المشاركون في الندوة الاقليمية حول استخدام الوسائل التقنية في التثقيف التعاوني بالوطن العربي في ختام اجتماعاتهم امس صمود الاهل في الاراضي المحتلة ودعوا الى دعم الجمعيات التعاونية القائمة هناك والعمل على تزويدها بالوسائل التدريبية المختلفة.

وخرج المشاركون في الندوة بعدة توصيات واقتراحات من ابرزها:

• تشكيل لجنة مشتركة من المعهد التعاوني الاردني ومركز عمر لطفي للتدريب التعاوني الزراعي بالاسماعيلية بمصر ومشروعي فريدريش ناومان في القطرين المذكورين وذلك لتنسيق الجهود من اجل اعداد المدربين والمناهج التدريبية والمواد والوسائل التدريبية بما يحقق اهداف التدريب والتثقيف التعاوني.

• الاستفادة من الخبراء المتخصصين في استخدامات الوسائل السمعية والبصرية من ذوي الاهتمامات بالشؤون التعاونية في الوطن العربي لتقديم خدماتهم لمراكز التدريب التعاونية.

• ان تسعى الاتحادات والهيئات والمؤسسات التعاونية في الاقطار العربية للحصول على الخبرات الدولية في مجال استخدام الوسائل السمعية والبصرية بغرض تطوير العملية التدريبية التعاونية.

• ضرورة اقامة المراكز التدريبية التعاونية المدعمة بالوسائل السمعية والبصرية في الاقطار العربية التي لم تنشأ بها مثل هذه المراكز بعد، وذلك بغرض تدعيم مسيرة العمل التعاوني.

• يدعو المعهد التعاوني الاردني بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان المنظمات التعاونية في الاقطار العربية، ولا سيما تلك التي للمؤسسة فيها مشاريع ذات صفة تعاونية، لاجتماعات من اجل اعداد المناهج التعلمية والعمل على دراسة التجربة المغربية التعاونية في مجال التعلم عن بعد وتطويرها عن طريق الوسائل السمعية والبصرية المساعدة.

• التأكيد على اهمية عقد الندوات العلمية الاقليمية والدولية في مجال التدريب والتعليم والتثقيف التعاوني لما له من اثر بالغ في تقدم الحركات التعاونية وخاصة في الوطن العربي. والتأكيد على اهمية التبادل والتعاون في مجال استخدام المواد التدريبية والوسائل المعينة بين مراكز التدريب في الوطن العربي.

• اهمية التعاون مع الجهات والمؤسسات المعنية في مجال الاعلام والاتصال عن طريق استخدام امكاناتها المتاحة لبث المواد التثقيفية التعاونية التي تعتبر جزءا هاما مكملا لعملية التدريب.

• تفتقر اغلبية مراكز التدريب في الوطن العربي الى المدرب المتفرغ في الحقل التعاوني مما ينعكس اثره على تحقيق الاهداف المرجوة من العملية التدريبية.. وبالتالي فان ايجاد الحوافز المادية المناسبة يعتبر المدخل الاقتصادي السليم لتوافر المدربين وعدم تسربهم.

• المراكز التدريبية في الوطن العربي تفتقر الى التقسيم الصحيح بين مفهوم ووظائف اخصائيي المناهج واخصائيي التدريب، والمدرب ومنتج الوسائل، ويمكن لهذه المراكز في ظل الامكانيات الحالية مادية وبشرية تدريب اخصائيي التدريب بوصفهم معدين للمناهج، وكذلك تدريب المدربين انفسهم على انتاج الوسائل المعينة.

• اهمية الاعداد الكافي للمدربين الذين يتاح لهم استخدام الوسيلة المناسبة بالطريقة التي تحقق الغرض منها من خلال منهج تدريبي متكامل، وكذلك تنمية المهارات والقدرات للمدربين باعداد دورات تدريبية تحقق هذا الغرض.

• على واضعي المناهج سواء كانوا من اخصائيي المناهج او اخصائيي التدريب او المدربين انفسهم ان يتحققوا من ملاءمة وصلاحية ما خططوا له من خلال اجراء الاختبارات الاولية او المبدئية قبل ان يشرعوا في التنفيذ الواسع له، وكذلك ان يتحققوا من فاعلية ونجاح المنهج بما فيه من وسائل معينة عن طريق اجراء التقييم اللازم لذلك.

عبدالله الكحلني

ومن جهة اخرى تحدث «للدستور» السيد عبدالله شرف الكحلني مدير التدريب في الاتحاد العام للمجالس المحلية للتطوير التعاوني في الجمهورية العربية اليمنية والمشارك في ندوة استخدام الوسائل التقنية في التثقيف التعاوني عن الحركة التعاونية اليمنية وعن اوجه العلاقات الثنائية بين الاردن واليمن في مجال التعاون.

وقال السيد الكحلني ان الحركة التعاونية اليمنية ترتبط اساسا بجذور تعاونية مترسبة في واقع المجتمع اليمني، ولكنها بشكلها القائم تأسست عام ١٩٧٣ وذلك بانعقاد المؤتمر العام الاول لهيئات التعاون الاهلي للتطوير والتي اصبح اسمها الان المجالس المحلية للتطوير التعاوني.

وقال انه تم تأسيس اول جمعية تعاونية زراعية في عام ١٩٧٤ وقد تصاعد عدد الجمعيات ليصل في نهاية العام المنصرم الى حوالي ٨٩ جمعية تعاونية زراعية وحرفية واستهلاكية.

وحول العلاقات الثنائية بين البلدين قال:

الاتصالات دائمة ومستمرة بين المنظمة التعاونية في الاردن الشقيق والاتحاد العام في اليمن وقد استفدنا في الفترة الماضية من تدريب عدد من الكوادر التعاونية اليمنية في كليات المجتمع في الاردن الشقيق وذلك بفضل التنسيق القائم بين الجانبين الاردني واليمني.

وحول المشاكل التي تواجه التعاونيين في اليمن قال: لا شك بأن اي حركة تعاونية في العالم وبشكل خاص في العالم العربي تواجهها صعوبات وتكتنفها احيانا بعض السلبيات، والحركة التعاونية في اليمن من الحركات التعاونية في العالم الثالث التي باعتقادنا ان الايجابيات التي تتميز بها تطغى على السلبيات وان كان هناك بعض المتاعب كنقص الكوادر التعاونية القيادية والمدربة.

الهنداوي يتفقد شوارع العاصمة

عمان ـ بترا ـ قام السيد احمد الهنداوي محافظ العاصمة صباح امس بجولة في شوارع العاصمة اشرف خلالها على تنفيذ قرارات لجنة السير الفرعية بعد ان اقرها السيد وزير الداخلية.

وتتعلق هذه القرارات بتغيير عدد من مواقف الباصات سواء العاملة داخل العاصمة او التي تربطها مع المدن الاخرى.

واجرى السيد الهنداوي الاتصالات اللازمة مع جميع الاجهزة المعنية لتنفيذ هذه القرارات بالشكل الذي يخدم المواطنين ويسهل عليهم الوصول الى اماكن سكناهم ومقار اعمالهم.

وذكر السيد الهنداوي ان الاجراءات الجديدة من شأنها التخفيف من ازدحام السير في وسط العاصمة بشكل يسهل حركة النقل وعدم تأثر المحال التجارية من هذا الازدحام.

معرض للصناعات الاردنية بمسقط الشهر القادم

عمان ـ بترا ـ تقيم مؤسسة المراكز التجارية الاردنية بالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة وغرفة صناعة عمان خلال النصف الثاني من الشهر المقبل معرضا للصناعات الوطنية الاردنية في العاصمة العمانية/ مسقط.

وطلبت المؤسسة من اصحاب الصناعات الراغبين بالمشاركة في المعرض ابلاغ المؤسسة عن حجم وكمية البضائع التي يرغبون المشاركة بها واسماء مندوبي الشركات والجهات المشاركة.

وستعلن المؤسسة عن التعليمات الخاصة بالمشاركين بالمعرض حال الانتهاء من حصولها على الموافقات الضرورية من الجهات العمانية المختصة.

وفد من جمعية اصدقاء الشرطة يزور مراكز الامن العام

عمان ـ الدستور ـ قام وفد من اعضاء الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الاردنية بزيارات الى وحدات مديرية الامن العام والى حرس المخافر والمراكز الامنية حيث قدموا لهم التهنئة بمناسبة يوم الشرطة العرب الذي صادف امس.

ويذكر ان جمعية اصدقاء الشرطة تقوم بنشاطات مستمرة وتغطية المناسبات والمشاركة في احتفالات الشرطة باعتبارها من اصدقاء الشرطة الاردنية.

مدعوون لاستلام مخصصاتهم المالية

عمان ـ الدستور ـ دعت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية حجاج بيت الله الحرام للعام الحالي الذين لم يستلموا مخصصاتهم المالية المستردة مراجعة مديرية الحج في الوزارة ومديريات الاوقاف في مناطقهم لاستلامها قبل نهاية الشهر الحالي.

انتهاء موسم الحفريات في الزارة

اكتشاف مواقع اثرية يعود تاريخها للعصور الاغريقية والرومانية والبيزنطية

عمان ـ بترا ـ انهت بعثة اثرية مشتركة من دائرة الاثار العامة والمعهد الالماني البروستنتي للاثار في عمان الموسم الثالث من الحفريات الاثرية في موقع خربة الزارة شرقي البحر الميت ـ قرب زرقا ماعين.

وهدفت الحفريات الى الكشف عن كامل مدينة (كاليروها) اي الينابيع الجميلة التي يعود تاريخها الى العصر الاغريقي والروماني التي ازدهرت منذ القرن الرابع قبل الميلاد وحتى القرن السابع الميلادي في العصر الاموي.

وتشتهر الزارة منذ القدم بالينابيع المعدنية التي يبلغ مجموعها نحو اربعين ينبوعا تتراوح درجة حرارتها ما بين ٣١ و ٥٣ مئوية وتفيد الانسان في الشفاء من عدد كبير من الامراض من ابرزها الاوجاع التي لا يعرف اسبابها او اوجاع المفاصل والالتهابات العصبية.

وذكر ان المؤرخ الروماني يوسيف بان هيرود الكبير حاكم القدس في اواخر القرن الاول قبل الميلاد كان يقيم في الزارة طلبا للعلاج والاستشفاء.

وتظهر الزارة على خارطة الفسيفساء الشهيرة في مادبا بين وادي الزرقا ووادي الموجب والتي اكتسبت اهمية كبيرة في العصر البيزنطي ويظهر تصوير حماماتها على كثير من اللوحات الفنية في منطقة مادبا وماعين على هيئة واحة كثيرة المياه والنخيل.

وقد كشفت الحفريات عن اثار هذه الحمامات وعن كثير من المواقع الاثرية التي يعود تاريخها للعصور الاغريقية والرومانية والبيزنطية.

وذكر الدكتور عدنان الحديدي مدير عام دائرة الاثار ان الدائرة تعتزم ترميم مباني الحمامات المكتشفة وصيانتها مشيرا الى ان ينابيع الزارة المعدنية سيكون لها شأن كبير في السياحة العلاجية في المملكة.

الدكتور عدنان الحديدي

د. خلف يحاضر بالجامعة الاردنية

عمان ـ الدستور ـ القى الدكتور احمد خلف اخصائي الطب النفسي وامين سر جمعية اصدقاء الشرطة محاضرة بعنوان «جمعية اصدقاء الشرطة واقع وطموحات» وذلك في كلية الاداب بالجامعة الاردنية وبدعوة من نادي اصدقاء الشرطة في الجامعة.

وتطرق المحاضر الى اهمية تعزيز العلاقة بين رجل الشرطة والمواطن، واكد على اهمية هذه العلاقة التي من شأنها مكافحة الجريمة والانحراف.

الدولة والمجتمع

وزير الداخلية

استقبل السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية في مكتبه صباح امس السيد ايهاب وهبه سفير جمهورية مصر العربية بعمان.

وتم خلال اللقاء بحث المواضيع المتعلقة بالرعايا المصريين العاملين في المملكة.

القاضي وصفي النجار

تقرر قبول استقالة القاضي وصفي النجار قاضي عمان الشرعي.

القاضي محمود الملكاوي

تقرر احالة القاضي محمود الملكاوي قاضي اربد الشرعي على التقاعد ابتداء من نهاية الشهر الجاري.

يحيى كوكش

تقرر ان يقوم السيد يحيى كوكش مدير الاملاك الوقفية في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بمهام مدير مطابع الوزارة طيلة فترة غياب المدير الاصيل.

سامي الحمود

اجيز السيد سامي الحمود رئيس ديوان محكمة الجنايات الكبرى لمدة ٣٠ يوما.

عبدالرزاق ابوحسان

تقرر ترفيع السيد عبدالرزاق ابوحسان من موظفي دائرة الاراضي والمساحة الى الدرجة الثالثة.

المهندس فاروق النمر

باشر المهندس فاروق النمر مدير مركز التدريب المهني في عين الباشا عمله بعد اجازة استمرت عشرة ايام.

د. مولود الرقيبات

تقرر تعيين الدكتور مولود عبدالله الرقيبات في ملاك وزارة التعليم العالي.

نايف شاكر

قررت لجنة انتقاء الموظفين ترفيع السيد نايف شاكر من موظفي دائرة اللوازم العامة الى الدرجة الرابعة.

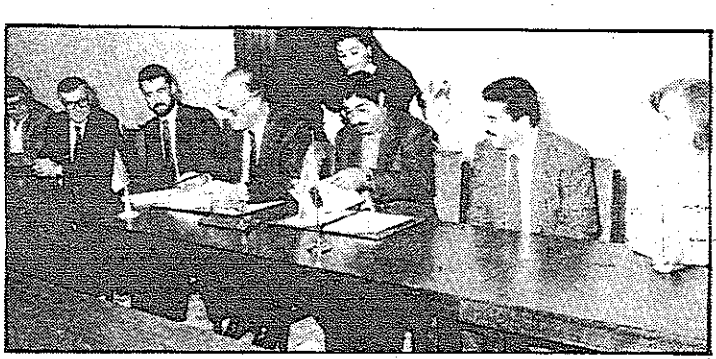
محمد الخطايبة

تقرر ترفيع السيد محمد الخطايبة من موظفي وكالة الانباء الاردنية الى الدرجة السادسة.

رتيبة سلامة

تقرر ترفيع رتيبة سلامة رئيسة قسم الصحة المدرسية في مديرية تربية عمان الاولى الى الدرجة الرابعة.

توقيع مذكرات تعاون زراعي بين الاردن والمانيا الاتحادية



عمان ـ الدستور ـ تم في وزارة الزراعة امس التوقيع على مذكرات للتعاون الفني في مجال التنمية الريفية بين الاردن والمانيا الاتحادية تقدم الحكومة الالمانية بموجبها مساعدات للاردن في مجال التنمية الريفية في منطقة حوض نهر الزرقاء عن طريق تعيين عدد من الخبراء الالمان لتقديم الخدمات الاستشارية بغية تحسين الاوضاع المعيشية للسكان في تلك المنطقة.

كما تقوم بارسال الاجهزة الفنية والمواد الضرورية لتنفيذ المشروع والمساهمة في نفقات التشغيل والادارة الميدانية وتوفير فرص التدريب المناسب لعدد من الخبراء الاردنيين ليحلوا محل الخبراء الالمان عند انتهاء مهمتهم.

ووقع المذكرات السيد مروان الحمود وزير الزراعة والسيد هيرفيج بارتلز السفير الالماني في عمان بحضور الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة.

د. حمزة يلتقي نقيب الاطباء العراقيين



عمان ـ الدستور ـ التقى الدكتور زيد حمزة، وزير الصحة، في مكتبه امس، نقيب الاطباء العراقيين الذي نقل تحيات وزير الصحة العراقي للدكتور حمزة.

واكد نقيب الاطباء العراقيين صمود الشعب العراقي في وجه العدوان الايراني، كما اثنى على موقف الاردن الثابت في التأييد للعراق الشقيق.

وجرى في اللقاء استعراض للمؤتمر الطبي العربي الذي يقيمه اتحاد الاطباء العرب في العاصمة السودانية في شهر شباط القادم والذي تشارك فيه جميع نقابات الاطباء العربية.

وحضر اللقاء الدكتور حسن خريس، نقيب الاطباء الاردنيين.

د. الريماوي تحاضر بجمعية اصدقاء الشرطة الاردنية



د. سهيلة الريماوي

عمان ـ الدستور ـ القت الدكتورة سهيلة الريماوي مدرسة التاريخ في الجامعة الاردنية محاضرة حول «العهود والوعود والمعاهدات التي ابرمت خلال الحرب العالمية الاولى وذلك في قاعة المحاضرات بالجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الاردنية.

وتناولت الدكتورة الريماوي موضوع محطة الجمعيات العربية حول حدود الدولة العربية المشرقية الكبرى والتي دارت حول هذه الحدود محادثات الحسين مكماهون.

وبينت المحاضرة ان معاهدة سايكس بيكو كانت تناقض الوعد الذي قطعه الانجليز للعرب باقامة دولة مشرقية لان المعاهدة كانت تجزيء المشرق العربي.

كما تطرقت الى وعد بلفور، والى التسويات ما بعد الحرب العالمية الاولى التي ركزت على تحقيق ما جاء في وعد بلفور في سايكس بيكو وضربت عرض الحائط بالوعود والعهود التي قطعت للعرب.

وعلق على المحاضرة السيد ضيف الله الحمود رئيس الجمعية

عودة وزير العمل من القاهرة

بيان مشترك لتنظيم تبادل واستخدام القوى العاملة بين البلدين
منح العاملين بدون تصاريح عمل ثلاثة اشهر لتصويب اوضاعهم

عمان - بترا - وصف المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية اللقاءات التي تتم بين المسؤولين في الاردن ومصر بانها تأتي تجسيدا للعلاقات الاخوية الوثيقة التي تربط البلدين الشقيقين والتي تحظى برعاية وتوجيه مستمرين من جلالة الملك الحسين ولفخامة سيادة الرئيس محمد حسني مبارك.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية لدى عودته والوفد المرافق الى عمان مساء امس من جمهورية مصر العربية بعد زيارة استغرقت عدة ايام بدعوة من السيد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة والتدريب المصري ان مباحثاته في مصر تناولت تبادل وجهات النظر حول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تدعيمها في مختلف المجالات ومن ابرزها تنظيم استخدام القوى العاملة المصرية والاردنية في كلا البلدين تنفيذا للقرارات التي اتخذتها اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة في اجتماعها الاخير الذي عقدته في القاهرة.

وقال المهندس الحاج حسن ان الاردن ومصر وقعا على بيان مشترك لتنظيم تبادل واستخدام القوى العاملة في البلدين.

ونص البيان على ان تقوم وزارتا العمل في البلدين باعداد قوائم بالمهن والتخصصات المطلوبة في سوق العمل المحلي والمصرح للعمالة بها وان يتم التعاقد بين اصحاب العمل والعمال الوافدين عن طريق وزارتي العمل في


المهندس خالد الحاج حسن

كلا البلدين ومنح العمال الموجودين في كل من الاردن ومصر ممن يعملون بدون تصريح عمل مهلة مدتها ثلاثة اشهر لتصويب اوضاعهم.

وتناول البيان كذلك التعاون في مجالات التدريب المهني والسلامة والصحة المهنية والتأمينات الاجتماعية.

ونص البيان على ضرورة حصول العامل على شهادة تبين اجتيازه لفحص تحقيق المهنة وقياس المهارة فيما يخص العمال المهنيين والفنيين طبقا لما هو معمول به في كل دولة وكذلك ضرورة حصول العامل في كلا البلدين على شهادة عدم محكومية من بلده الاصلي وتقديمها مع الوثائق اللازمة للحصول على تصريح العمل ومراجعة قسم الامن في محل اقامته للتسجيل طبقا للقوانين السارية في كل دولة والقيام بمثل هذه المراجعة عند تغييره مكان اقامته او عمله.

ولتتفق الجانبان على ضرورة تبادل الزيارات بين المسؤولين في الوزارتين وتبادل الخبرة في مجالات القوى العاملة والضمان الاجتماعي والتدريب المهني واتفق على عقد اجتماعات دورية للجنة المشكلة بموجب اتفاقية العمل الثنائية الموقعة بينهما في شهر اذار عام ١٩٨٥.

وفي مجال التأمينات الاجتماعية فقد اتفق على ان يتم اتخاذ الترتيبات اللازمة بين مؤسستي الضمان الاجتماعي والتأمينات الاجتماعية المصرية لتفويض الهيئة العامة للتأمينات المصرية صرف الرواتب التقاعدية للمصريين ولورثتهم ممن يستحقون رواتب تقاعدية من مؤسسة الضمان الاجتماعي الاردنية وكذلك تزويد مؤسسة التأمينات المصرية بكافة الوثائق والتفاصيل التي تنص عليها الانظمة والتعليمات الاردنية لاستمرار صرف هذه الرواتب للمصريين المستحقين لها.

كما اتفق على السعي الى دراسة امكانية عدم الازدواج في تطبيق التأمينات الاجتماعية على المنشآت المصرية التي تخضع لقانون التأمين الاجتماعي للمصري وتعمل في الاردن بحيث يعفى المصريون العاملون بها من الخضوع لقانون الضمان الاجتماعي الاردني شريطة تقديم المستندات والوثائق الرسمية التي تثبت ذلك ويطبق نفس الاجراء على المنشأة الاردنية التي تعمل في جمهورية مصر العربية.

وضم الوفد الاردني السادة الدكتور منذر المصري مدير عام مؤسسة التدريب المهني والدكتور منصور العتوم مدير دائرة الاستخدام وعثمان اسماعيل مدير الاحصاء في مؤسسة الضمان الاجتماعي والعقيد احمد الخصاونه مدير دائرة الاقامة والاجانب.

وكان في استقبال السيد الوزير والوفد المرافق في مطار الملكة علياء الدولي وكيل وزارة العمل والسيد محمد علي وردم وكيل وزارة التنمية الاجتماعية والسيد ايهاب وهبه السفير المصري في عمان.

برقيات تهنئة للدجاني من وزراء الداخلية العرب

عمان - الدستور - تلقى السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية برقيات التهنئة من مختلف وزراء الداخلية العرب بمناسبة يوم الشرطة العرب.

فقد تلقى برقية من السيد حمودة بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية بدولة الامارات العربية وبرقية تهنئة مماثلة من الدكتور عبدالله حسين بركات وزير الداخلية بالجمهورية العربية اليمنية.

واكد السادة الوزراء في برقياتهم على اهمية العمل العربي المشترك وتمنوا من الله ان يعيد هذه المناسبة وقد تحققت اماني امتنا العربية من عزة ورفعة.

دورة اصدقاء شرطة بمدرسة هزاع المجالي

الكرك - بترا - بدأت امس في مدرسة ذكور هزاع المجالي الثانوية بالكرك دورة اصدقاء شرطة لطلاب المدرسة تنظمها مديرية شرطة محافظة الكرك بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم في المحافظة.

والقى المقدم عبدالله ملكاوي مدير الشرطة بالوكالة كلمة في افتتاح الدورة استعرض فيها تطور جهاز الامن العام ودوره في المحافظة على الامن والاستقرار مؤكدا اهمية مثل هذه الدورات في توعية المواطنين بالامور الشرطية وتوثيق العلاقة بين رجل الشرطة والمواطن لخدمة المجتمع.

وتهدف الدورة التي تستمر اسبوعين الى توعية المشاركين البالغ عددهم (٢٥) طالبا بالامور الجنائية والمرورية

اتلاف مواد تموينية غير صالحة بالزرقاء

الزرقاء - بترا - ضبط مراقبو قسم الشؤون الصحية في بلدية الزرقاء خلال جولة تفتيشية قاموا بها امس كميات كبيرة من المعلبات والمواد التموينية غير الصالحة للاستهلاك البشري.

وذكر السيد بدري بهاء الدين رئيس لجنة بلدية الزرقاء انه تم اتلاف الكميات المضبوطة.

واكد ان الحملات التفتيشية التي بدأت منذ اسبوع ستشمل مختلف انحاء المدينة وسيتم تحويل المخالفين الى القضاء.

سوق عمان المالي

اعلى سعر خلال الثلاثة اسابيع الماضية	اقل سعر خلال الثلاثة اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	سعر الاغلاق	عدد العقود
٢٫٢٢٠	٢٫١٨٠	البنك الاسلامي الاردني	٤٠٤٣	٨٩٠١	٢٫١٨٠	٢٫٢٢٠	١١
١٫٩٤٠	١٫٨٠٠	البنك الاردني الكويتي	٢١٥٧٥	٤١٦٩٩	١٫٨٩٠	١٫٩١٠	٢٩
١٫٣٨٠	١٫٣٣٠	بنك الاردن والخليج	٢١٨٢٤	٣٠٨٦٠	١٫٣٨٠	١٫٣٥٠	٢٩
١٫٧٥٠	١٫٦٣٠	بنك الاسكان	٤٣٠٠	٧٤٥٣	١٫٧٢٠	١٫٧٣٠	٩
٢٫١٨٠	٢٫١٦٠	بنك الاستثمار العربي	٤٦١٠	١٠٠٤٤	٢٫١٦٠	٢٫١٧٠	٤
١٫٣٩٠	١٫٣٦٠	بنك الانماء الصناعي	٨٠٠	١١١٠	١٫٣٦٠	١٫٣٨٠	٣
٣٫٣٨٠	٣٫٣٢٠	بنك البتراء	١١٢٨٨	٣٨٣٧١	٣٫٣٣٠	٣٫٤٢٠	٣٨
٫٨٤٠	٫٨٥٠	الاردنية للاوراق المالية	٣٣٢٩٣	٣٣٣٦٠	١٫٠٣٠	٫٩٨٠	٤٩
٫٨٠٠	٫٧٠٠	بيت التمويل الاردني	٤٣٦٢٥	٣٠٩٨٣	٫٧٢٠	٫٧١٠	٥٧
٢٫٦٥٠	٢٫٦٦٠	البنك الاهلي الاردني	٢١٦٧٥٠	٦٠٥٢٢٢	٢٫٧٨٠	٢٫٧٢٠	٥٢
١٫٣٥٠	١٫٣٣٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٪٥٠	٦٥٤٢١	٥٦٨٩٨	١٫٣٤٠	١٫٤٠٠	٤٨
٫٨٩٠	٫٧٩٠	المال والائتمان ٪٥٠	١٦٧٨٦٠	٦٧٢٢٥	٫٨٨٠	٫٨٨٠	١٤٤
٫٦٢٠	٫٦١٠	داركو للاستثمار والاسكان	٦٣٧٧٥	٣٩٢٩٤	٫٦٢٠	٫٦١٠	٧١
٫٦٠٠	٫٨٨٠	المحافظ الوطنية	٢٧٢٣٧	١٧٠٩٠	٫٩٠٠	٫٦٣٠	٤٨
١٫٤٠٠	١٫٣٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٦٧٣١	٩١٢٤	١٫٣٨٠	١٫٣٥٠	١١
٫٧١٠	٫٧٠٠	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	١٦١٧	١١١٥	٫٧١٠	٫٦٩٠	٦
٢٩٫٠٠٠	٢٧٫٠٠٠	بنك القاهرة / عمان	٢٦٨٥٩	٧٧٨٩١١	٢٩٫٠٠٠	٢٩٫٠٠٠	٨
١٨٫٠٠٠	١٧٫٥٠٠	بنك الاردن	٣٤١	٥٧٣٨	١٧٫٦٠٠	١٦٫٧٠٠	١٧
١٧٫٥٠٠	١٦٫٦٢٠	بنك الاردن / جديد	٨٦٣٣	١٣٩٩١٥	١٦٫٦٣٠	١٦٫٣٠٠	١٣٠
١٣٧٫٥٠٠	١٣٠٫٠٠٠	البنك العربي المحدود	٦١٠	٨١٨٢٩	١٣٥٫٧٥٠	١٣٣٫٧٥٠	٣٣
٫٧٠٠	٫٧٠٠	الاردنية للتأمين	١٠٠	٨٥	٫٧٠٠	٫٨٥٠	١
١٢٫٠٠٠	١٠٫٥٠٠	التأمين الاردنية	١٨٣٥	١٩٣٧٩	١٠٫٥٠٠	١١٫٥٠٠	٥
١٫٤٣٠	١٫٣٦٠	القدس للتأمين	٣٠٠	٤٠٨	١٫٣٦٠	١٫٣٦٠	١
٢٫٣٠٠	٢٫٨٥٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٧٤١٤	٥٣٣٥٨	٣٫١٠٠	٣٫٢٧٠	٣٦
١٫٦٠٠	١٫٠٠٠	الاراضي المقدسة للتأمين	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	٣
٫٦٩٠	٫٦٩٠	التأمين العالمية	٦٤٠٠	٤١٦٠	٫٦٩٠	٫٦٥٠	٦
٫٨١٠	٫٧٦٠	الاردن والخليج للتأمين	٧٥٢٥	٦٠٦٣	٫٨٠٠	٫٧٨٠	١٢
٫٨٦٠	٫٨٢٠	العرب للتأمين	١٣١٧٥	١٠٨٦٣	٫٨٥٠	٫٨٣٠	١٨
٫٨٦٠	٫٨٤٠	[illegible] للتأمين	١٠٠٠	٨٥٠	٫٨٨٠	٫٨٥٠	١
١٫٨٨٠	١٫٥٦٠	الكهرباء الاردنية	٢٤١٨١	٣٨٣٧٦	١٫٥٨٠	١٫٥٩٠	٣٨
٫٤٦٠	٫٤٠٠	العربية الدولية للفنادق	٤٠٧٠٥	١٧٥٠٣	٫٤٣٠	٫٤٣٠	٣٤
٫٣٥٠	٫٣٣٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٢٣٥	٧٨	٫٣٤٠	٫٣٣٠	١
١٫٠١٠	١٫٠٠٠	كهرباء محافظة اربد	٢٢٥	٢٣٠	١٫٠١٠	١٫٠٢٠	٣
٥٫٠٠٠	٤٫٨٥٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٤٥٠	٢٣٨٤	٥٫٠٠٠	٥٫١٥٠	٣
٫٩٧٠	٫٨٨٠	الخطوط البحرية الوطنية	٢٦٣٠٥	٢٤٧٧٤	٫٩٣٠	٫٩٤٠	٢٨
٫٤٤٠	٫٤٤٠	الاردنية للاستثمارات ٪٧٥	١٠٠٠	٢٥٠	٫٤٤٠	٫٥٠٠	٣
١٫٢٠٠	٫٩٤٠	[illegible] الاليات والمعدات / [illegible] ٪٢٥	٩٣٠٠	٤١٦٨	٫٤٤٠	٫٤٤٠	١٨
٫٦٩٠	٫٦٨٠	العربية للمشاريع وتأجير المعدات ٪٥٠	٤٠٥٧	٧٣٠	٫٦٨٠	٫٦٨٠	٨
٫٣٥٠	٫٣٥٠	العربية للتصنيع وتجارة الورق	١٠٠٠	٣٥٠	٫٣٥٠	٫٣٥٠	١
١٫٣٨٠	١٫٣١٠	الالبان الاردنية	٤٣٧٩٨	٥٣٠٩٣	١٫٢٤٠	١٫٣٣٠	٥٣
—	—	الملح والتعدين	٥٣١٣	٩٦٣٠	١٫٨٥٠	١٫٨٠٠	١٥
١٫١٠٠	١٫٠٥٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٣٩٤٩٣٤	٤٦٣٣٦٣	١٫٠٨٠	١٫١٧٠	٤٣٩
٣٫٣٠٠	٣٫١٧٠	العربية لصناعة الادوية	٢٦٣٧٨	٥٥٩٩٩	٢٫١٨٠	٢٫١٤٠	٧٩
١٫٦٩٠	١٫٥٥٠	الصناعية التجارية الزراعية / الانتاج	١٤٧٥٠	٢٢٨٥٧	١٫٥٥٠	١٫٤٨٠	٣٥
٤٫٦٦٠	٤٫٦٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	٣٠٩٣	١٤٥٧٣	٤٫٦٥٠	٤٫٨٠٠	١٠
١٫٥٢٠	١٫٣٨٠	الوطنية لصناعة الصلب	٣٩٥٩٨٦	٦٠٦٩٨٦	١٫٥٢٠	١٫٥٣٠	٤٥٣
١٫٤٧٠	١٫٤٤٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٧٣٠٣	١٠٤١٠	١٫٤٥٠	١٫٤٣٠	١٣
٫٩١٠	٫٧١٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٣٣٨٣٥٥	٣١١٠١٧	٫٩٨٠	٫٩٨٠	٢٥٥
٤٫٥٠٠	٤٫٣٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٢٥٠	١١١٣	٤٫٥٠٠	٤٫٤٥٠	١
١٫٥٠٠	١٫٣٠٠	مصانع الخزف الاردنية	٣٠٥٥٠	٣١٤٤٨	١٫٤٠٠	١٫٤٠٠	٣٦
٢٫٧٠٠	٢٫٥٣٠	مصانع الورق والكرتون	١١٥٠	٣٠٤٣	٢٫٦٦٠	٢٫٦٠٠	٥
٢٫٥٥٠	٢٫٤٨٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٣١٣	٧٨٣	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠	٣
١٫٣٢٠	١٫٣٠٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٢٥٨٦٧	٣٤٨١٨	١٫٣٠٠	١٫٣٤٠	٤٠
١٫٧٨٠	١٫٧٧٠	الدباغة الاردنية	١٨١٩	٣٢٣٠	١٫٧٧٠	١٫٧٧٠	١
—	—	البيرة الاردنية	٣٠٠	١٠٩٥	٣٫٣٠٠	٣٫٦٥٠	١
٫٣٠٠	٫١٩٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	١١٣٣٠	٣٣٧١	٫٣٠٠	٫١٨٠	١٨
٫٨٤٠	٫٧٨٠	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	٥٦١٨٢	٤٦٨١٠	٫٧٩٠	٫٨٣٠	٨٦
٫٦٤٠	٫٨٨٠	الاردنية للاستثمارات الصناعية	١٠٠	٦١	٫٩٠٠	٫٦١٠	١
٫٨٦٠	٫٧٤٠	الصناعات الوطنية	٤٨٤٢٥	٤٠٣٩٨	٫٨٥٠	٫٧٨٠	٦٤
١٫٠٨٠	١٫٠٣٠	الصناعات الكيماوية	٢٣٩١١	٢٥٨٤٦	١٫٠٧٠	١٫٠٦٠	٣٣
٫٧٥٠	٫٧١٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٣٥٩٦٠	٢٥٤٨١	٫٧٦٠	٫٧٩٠	١١
٫٨٩٠	٫٨٤٠	مطاحن علاء الدين	١٤١٤٥٠	١٢٨٨٨٣	٫٨٩٠	٫٨٩٠	١٥٦
٫٩٠٠	٫٨٧٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	٣١٠٠	١٤١٠	٫٤٧٠	٫٤٥٠	٤
٫٦٠٠	٫٦٠٠	مصانع الغزل والنسيج	٨٦٠٠	٥١٢٥	٫٦٠٠	٫٥٩٠	٩
٫٧٨٠	٫٧٦٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٣٤٨٦٠	٢٨٤٢٨	٫٧٧٠	٫٨٤٠	٤٦
—	—	[illegible] الاردنية ٪٧٥	٣٩٤٩٠	٣٣٣٤٧	١٫٤٠٠	١٫٤٠٠	٦٣
٫٦١٠	٫٥٥٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	١١٥٥٠	٨٣٣٧	٫٧١٠	٫٧٢٠	٣٣
٢٫٣٩٠	٢٫٣٢٠	[illegible] الاردنية	٥١٤٣	٣٧٤٥٥	٢٫٣٩٠	٢٫٣٩٠	٤٩
		المجموع العام	٢٥٠٨٦٤١ سهما	٤١٦٣٤٣٣ دينارا			٣٠٠٣ عقدا

الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية في ١ كانون الثاني

عمان - الدستور - يشارك الاردن الدول العربية الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية الذي يصادف في الثامن من شهر كانون الثاني المقبل.

وسيجري في هذا اليوم تعريف المواطنين بمشكلة الامية واخطارها على مشروعات التنمية وبرامجها.

بحث نقل العمال العزاب بالعقبة الى ضاحية الرابية

العقبة - بترا - استعرض السيد بسام قاقيش رئيس سلطة اقليم العقبة مع مديري الدوائر والمؤسسات العامة والخاصة في العقبة الامور المتعلقة بالعمال العزاب في المدينة والاجراءات التنفيذية للبدء بنقلهم من الاحياء القاطنين بها الى ضاحية الرابية قبل نهاية العام تنفيذا لقرار السيد رئيس الوزراء بهذا الخصوص.

سمعت ورأيت

رد اخر وتوضيح من وزارة الصحة

عودتنا وزارة الصحة دائما على التجاوب مع أي رأي ايجابي، وكل سعة صدرها ازاء أي انتقاد، وذلك من خلال ردودها المتزنة والهادفة الى ايضاح الحقيقة

وقد وردنا الرد التالي حول ما نشر عن ضرورة توسيع وزيادة المراكز الصحية لتقديم الخدمات الطبية للمواطنين بعد تطبيق نظام بطاقة المعالجة!

السيد رئيس تحرير جريدة الدستور

اشارة لما نشر بجريدتكم بتاريخ ١٩٨٦/١٢/١٤ وبزاوية «سمعت ورأيت» للكاتب السيد محمد ابراهيم داوود.

ارجو نشر التوضيح التالي:

تشكر وزارة الصحة الاستاذ محمد ابراهيم داوود على اهتمامه ومتابعته لتطبيق نظام البطاقة الذي تفخر الوزارة بانه وبتعاون المواطنين سيكون خطوتها الاولى نحو تنظيم الخدمات الطبية على الطريق الطويل نحو التأمين الصحي الوطني. كما ترجو بهذه المناسبة ان تطمئنكم الى اهتمام وحرص الوزارة على توسيع وزيادة المراكز الصحية وسيباشر قريبا ببناء ثلاثة عشر مركزا صحيا شاملا وخمسة وعشرين مركزا صحيا اوليا تنتشر في جميع انحاء المملكة.

اما زيادة الكوادر فان الوزارة وفي حدود الامكانات المالية استطاعت خلال عام ونصف ان تزيد عدد اطبائها اكثر من ثلاثمائة طبيب جديد، علما بأن عدد الاطباء في الوزارة قد بلغ قبل ذلك ثمانمائة وخمسين طبيبا خلال خمسة وثلاثين عاما من عمر الوزارة هذا فضلا عن باقي العاملين في المهن الطبية المساندة.

وبالنسبة للاكتظاظ الذي اشرتم له في بعض المراكز الصحية فهذا ينطبق اكثر ما ينطبق على عمان واربد ونحن بعد ان نبني المراكز الجديدة سنخفض الضغط على ما هو قائم ونوفر بذلك الخدمات الطبية الافضل.

وأما بالنسبة للادوية الاساسية فمتوفرة تماما وفي كل الاوقات في جميع مراكزنا الصحية وان ما نوفره في نظام البطاقة والوصفات الطبية المحددة يعود كله الى صندوق التأمين الصحي الذي ننفق منه بالتالي على تحسين الخدمة والدواء.

واقبلوا احترامي ،،

وزارة الصحة

• وهذا التجاوب من قبل وزارة الصحة يستحق الشكر والتقدير

محمد ابراهيم داود

دفعة من المرشحين للحصول على جوازات سفر اردنية من ابناء قطاع غزة

عمان - الدستور - صدرت موافقة وزارة الداخلية على منح (١٥٠) من مواطني ابناء قطاع غزة المقيمين في الاردن جوازات سفر اردنية مؤقتة لمدة ثلاث سنوات. وفيما يلي اسماء المرشحين للحصول على جوازات السفر وارقام الموافقة لدائرة الجوازات العامة وهم:

• الطلبات المعدة بتواريخ متفرقة وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٦٦٢٠ - ١٢/١٨:

حسني عبدالقادر خيرالله، سعدية عوض همام، حسني مريزيق ابوجاموس، تمام يوسف النجار، محمد علي ابوسلطان، فايز صبحي ابوالخير، فدوى عوض همام، محمد سليمان الاسطل، جمعة اجميعان ابوشلوفة، اسماعيل علي ساق الله ولمياء سليمان بريص.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/٢٥ وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٦٦١٨ - ١٢/١٨.

احمد عواد قريناوي، عمر سلامة عياش، محمد العبد العرقان، انور كامل البايض، وفاء عبدالله عياش، عبدالرحيم ربحي ابوشارب، منوش مرزوق صالح، عرفات محمد العجل، صالح يوسف ابوشكيان وامنة عطا الشيخ.

• الطلبات المعدة بتواريخ متفرقة وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٦٦١٧ - ١٢/١٨.

غفرة سلامة ابوخوصة، مصطفى عبدالرؤوف السعدي، خديجة سليمان الاسطل، ليلى دسوقي الفراعنة، منير عبدالعزيز ابوطوق، يسرى ابراهيم عبدالعال، ابراهيم الدسوقي الفراعنة، كامل فريد ابوعجوة، سامي صلاح ابومعمر، فاطمة محمد الاسطل، عبدالله سويلم دلدوم، افتخار احمد عايش، محمد بكر نوفل، صبحي كامل صلاح وعمار احمد عبيد.

• الطلبات المعدة بتواريخ متفرقة وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٦٦١٦ - ١٢/١٨.

ثريا محمد عبدالله، محمد خميس صلاح، وصفية محمد ابوخضرة، ياسين احمد ابوالزو، علي محمد رباح، زياد محمد رباح، موسى علي ابومطير، سعد محمد الشريف، ربا حسين ابوخضرة، علي سليمان الطنيب وعيد زكي عبدالنبي.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/٢٥ وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٦٦١٥ - ١٢/١٨:

محمد خليل السنوار، رمزي سليم جندية، زهدي علي الترك، فتحي احمد حمدونة، ممدوح اكرم البنية، بشير سلامة جندية، خميس عاطف ابوزر، سمير موسى ابوخضر، خليل علي الكباريتي وذيب محمد زملط.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٢/١٠ وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٦٦١٤/١٤ - ١٢/١٨:

امينة موسى عبيد، سعد محمد معوض، مصطفى عبدالعزيز ابوغزال، صالح سالم ابوشارب وحليمة محمد ابوعبادي.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/٢٩ وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٦٦١٩ - ١٢/١٨:

ابراهيم عبدالله حسين، زكي حمدان ابوعهاد، شاكر حسن الحمارنة، عبدالرحمن ابونعمة، جبر عويضة سمح وعبدالله محمد حمودة.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/٢٨ وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٦٦٢٤ - ١٢/١٨:

حسين سليمان ابوعزب، فاطمة محمد خضر، كفاية مصطفى عطاالله، مريم مصطفى كلاب، جمعة احمد الزميع، احمد عبدالمجيد عرفات، عبلة خليل ابوعقرب، محضية عبدالوهاب ابوليلى، فايز سليمان ابوصالح، نعمة محمد البطش، كفا محمد البطش، حمده ناصر ابوعويض، احمد سيد كلاب، منصور صبحي ثابت، عباس شاكر السردي، نبيل محمد صقر وعوني بدوي الشويخ.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/٢٦ وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٦٦٢٣ - ١٢/١٨:

معروف عاشور عبدالله، احمد بن بيلا خريبة، يونس محمد باغي، محمد عبدالمعطي ابوطالب، عادل محمد الجمل، حسن محمد الجعيدي وحسن صابر ابومليح.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/٢٨ وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٦٦٢٢ - ١٢/١٨:

وليد علي سعد، عادل سلمان ابوستة، نعمة محمد عبدالهادي، عزيز محمد ابوجبيل، سامي عبدالكريم قاسم، ناهض طاهر الداعور، محمود علي ابوالروس، محمد صبحي ابونمرة، مطر موسى ظهير، نعيم عبدالله ابوحميد، سليم صباح ابوحرب، سمير راغب تايه، خالد فتحي عوض الله، يونس محمد الاسطل، ماهر طاهر الداعور، بكر محمد ابوالسعود وحسن سليمان ابوديب.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/٢٧ وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٦٦٢١ - ١٢/١٨:

موسى عبدالفتاح النمروطي، علي محمد الدرساوي، عبدالرحيم محمد العويني، اسماعيل يوسف زيادة، عطا نمر البنا، تمام هاشم الطاهر، نادرة السيد رشيدي، عائشة حمدية شوامي، صبري مصطفى الفيومي وحامد حسن عياش.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/٢٨ وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٦٦٢٥ - ١٢/١٨:

خالد فرج ابوبيض، احمد سالم الهنادي، جبر صباح ابوحرب، نظام علي القبلاوي، محمد حسن حرزالله، معاذ كامل سكيك، عبدالمعطي اسعد فراج، سالم خالد قاسم، احمد حسن ابوعليوه، هناء محمد ابوسكران، داوود محمد النجار، محمود سلمان سمح، يوسف خليل الطرهوني، رجاء يوسف الطرهوني، يوسف محمد ابوقليق وانصاف عبدالحميد الشيخ قاسم.

• الطلبات المعدة بتواريخ متفرقة وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٦٦٢٦ - ١٢/١٨:

رفيق محمد ابوالعون، عادل احمد ابوخضرة، ابراهيم سليمان جربوع، جميلة ابراهيم علي، فايزة احمد فياض، منى احمد الزبدة، مزيونة محمود مبروك، غفرة صبح ابوالحصين، انصاف ابراهيم ابومغيصيب، ليلى عبدالقادر ابومغيصيب، يوسف محمد شناعة، سكينة علي المجار، محمد ديب عبدالله، زهرة محمد البريم ونعيمة احمد كحيل.

مدعوون لمراجعة تربية عمان الاولى

عمان - الدستور - يطلب مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الاولى من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين بالمديرية لاستكمال اجراءات التعيين وهم:

عصام زيدان الجمل وعايد كريم عودة الله وزهران حسن الزعاترة.

الحمود يحيي الشرطة العرب في يومهم ويركز على دورهم في الامن

عمان - الدستور - قال السيد ضيف الله الحمود رئيس الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة بأن يوم الشرطة العرب يهدف الى غايات نبيلة ويقوم على مبادىء تستهدف اولا وآخرا وحدة هذه الامة في مناسباتها في اعيادها في اعمالها وفي اقوالها.

واضاف في حديث مع البث المباشر امس، ان الشرطة العرب الذين نشاركهم احتفالاتهم اليوم هم منا وهم الينا ونحن منهم واليهم نعمل جميعا على ما فيه خير هذا الوطن وصالح هذه الامة التي لا يمكن ان تتقدم وتنهض وتحقق غاياتها الا اذا استقرت وتوفر لها الاستقرار.

وقال ان من اعمدة الاستقرار هم رجال الشرطة العرب حيث كانوا، انهم الشرطة في الاردن وانهم الشرطة العرب في كل قطر من اقطارنا العربية يسهرون والناس نيام.

وقال ان افضل ما نشارك به اخواننا العرب هو ان نتعاون معهم على مكافحة الجريمة التي هي اصل كل بلاء واصل كل شقاء.

ان الشرطة الاردنيين والشرطة العرب يقومون بواجباتهم وعلينا نحن واجبات تجاههم وهذه الواجبات هي ان نعضضهم وان نتعاون معهم في سبيل القضاء على الجريمة والقضاء على الانحلال.

واضاف الحمود ان الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الاردنيين التي ترتبط بهذه المؤسسة انما قامت وتسعى على الدوام الى ان تكون الى جانب شرطتنا تعمل واياهم في ميدان مكافحة الجريمة.

ونوه بالخطوات التي خطتها هذه الجمعية وان مركزها اصبح مركز دراسات اجتماعية حقوقية وثقافية وهي تضطلع بمسؤولياتها على اكمل وجه.

اسعار العملة

العملات العربية		
ريال سعودي	٩٥,٨	٩٦,٨
ليرة لبنانية	٥	٥,٢
ليرة سورية	١٤	١٤,٥
دينار عراقي	٢٦٠	٢٧٠
دينار كويتي	١٢١٥	١٢٢٥
جنيه مصري	١٨٠	١٩٠
درهم امارات	٩٧	٩٨
ريال قطري	٩٦	٩٨
ريال عماني	٩٢٥	٩٣٥
دينار بحريني	٩٤٠	٩٥٠

العملات الاجنبية		
دولار امريكي	٣٤٨	٣٥٠,٩
جنيه استرليني	٤٩٦,٦	٥٠١,٥
مارك الماني	١٧٢,٧	١٧٤,٧
فرنك سويسري	٢٠٤,٩	٢٠٧,١
ين ياباني	٢١٣,٣	٢١٥,٧
جولدر هولندي	١٥٢,٨	١٥٤,٥
كرونا سويدي	٥٠	٥٠,٥
لير ايطالي	٢٤,٩	٢٥,٣
فرنك بلجيكي	٨٣	٨٣,٩

التاريخ	البورصة	الافتتاح	الاغلاق
١٩٨٦/١٢/١٨	هونج كونج	٣٩٣ ٣٩٣,٥	٣٩٢,٥ ٣٩٣
	نيويورك	٣٩٢ ٣٩٢,٥	٣٩١ ٣٩١,٥
	لندن	٣٩٢,٥ ٣٩٣	٣٩١ ٣٩١,٥

الاونصة = ٣١,١٥ غم تقريبا

اسعار الذهب في السوق المحلية

عيار	بيع	شراء
٢٤	٤,٣٥٠ دينار/غم	٤,٧٠٠ دينار/غم
٢١	٣,٨٠٠ دينار/غم	٣,٩٥٠ دينار/غم
١٨	٣,٢٥٠ دينار/غم	٣,٤٠٠ دينار/غم
١٤	٢,٣٠٠ دينار/غم	٢,٥٠٠ دينار/غم
١٢	٢,١٠٠ دينار/غم	٢,٢٥٠ دينار/غم

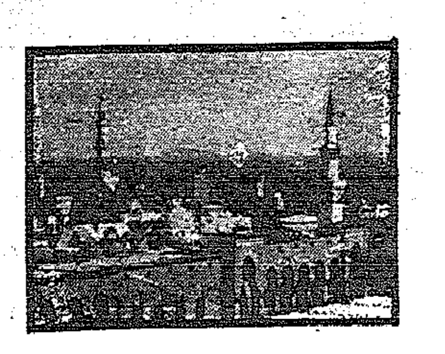
افتتاح معرض فني مشترك في غاليري بنك الاسكان

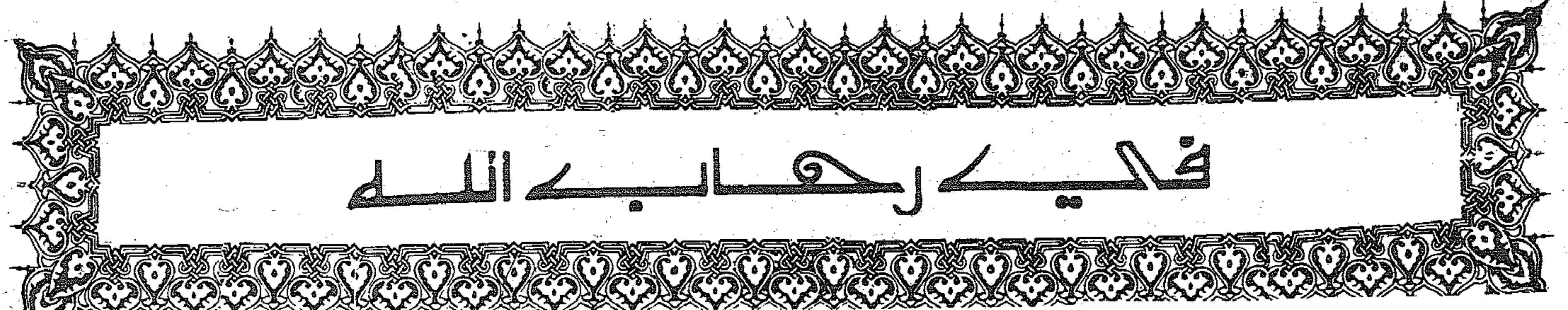

جانب من حفل الافتتاح

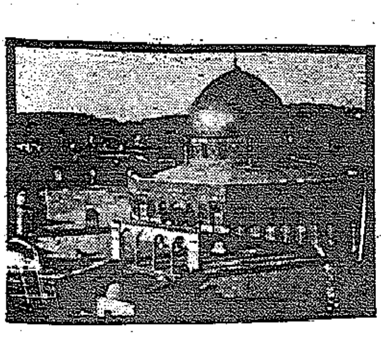
عمان - الدستور - افتتح السيد ماهر شكري نائب محافظ البنك المركزي مساء امس معرض الفنانين بسام نصر وغسان بشوتي وصلاح السفاريني بغاليري بنك الاسكان.

وقد حضر حفل الافتتاح عدد كبير من المدعوين والمهتمين.

وتتميز الاعمال المعروضة بلمسات فنية مجددة.







كلمة المحرر

«الربا من الكبائر»

قال لي: سآخذ قرضا من البنك لأعمل مشروعا وبفائدة قدرها كذا لأحسن وضعي الاجتماعي والمادي و...

قلت: يا اخي ألا تعلم انك سترتكب اثما كبيرا وقد ثبت تحريمه بالكتاب والسنة والاجماع، وان الربا من كبائر الاثم، والموبقات السبع، وقد اذن القرآن الكريم مرتكبه بحرب من الله تعالى ورسوله قال تعالى: «يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون»

وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «لعن آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال: هم سواء.

ما هي حجتك عند رب العالمين يوم الفزع الأكبر؟! وهل وضعك المادي الذي حسنته وطورته بالحرام سينفعك يوم الحشر؟! ابناؤك الذين هم من صلبك وقد غذيتهم واطعمتهم بالمال الحرام سيفرون منك ويبرأون من اعمالك المحرمة التي اقترفتها في هذه الدنيا الفانية.

فالله سبحانه وتعالى لم يحرم شيئا الا وكان خبيثا وبه مضرة لبني الانسان ثم احل بدلا من هذا المحرم شيئا طيبا حلالا، فقد حرم الربا واحل الله البيع واحل الصدقة وحث المسلمين عليها. ثم شجع الله سبحانه وتعالى المؤمنين ان ينفسوا كربة بعضهم بعضا فوصف رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

فيا اخي ان كنت ذا مال ففرج كربة اخيك المسلم لعل الله سبحانه وتعالى يفرج كربتك يوم القيامة، فاقرض اخاك المسلم وثوابك عند الله عظيم فالحسنة تضاعف عند رب العالمين بعشرة اضعافها بينما القرض يضاعفه رب العالمين بسبع عشرة حسنة، وبالاضافة الى هذا الثواب الذي ستناله من الله تعالى باقراضك المحتاج تكون انت سببا في منعه من الذهاب الى البنوك الربوية ليأخذ قرضا يجر عليه اثما من رب العالمين.

فيا اخي - المحتاج - فان كنت في ضائقة ولم تجد من المسلمين من يقرضك ويفرج عنك كربتك فاتجه الى البنك الاسلامي الذي لا يتعامل بالربا ويعطيك قرضا ويفرج كربتك ويتبع البنك الاسلامي اسلوبا قد احله الله تعالى كالمضاربة مثلا.

وقد وفق الله بعض البلاد الاسلامية فأقامت مصارف اسلامية خالية من الربا والمعاملات المحظورة شرعا - ومن هذه البلاد الاسلامية بلدنا الاردن.

ولكن باكستان الاسلامية قد سنت سنة حسنة لها اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة ان شاء الله فقد حولت جميع بنوكها الوطنية الى بنوك اسلامية لا تتعامل بالربا مطلقا اخذا ولا عطاء. كما طلبت حكومة باكستان من جميع البنوك الأجنبية التي تعمل عندها ان تغير نظامها بما يتفق مع اتجاه الدولة الاسلامي.

وحال الأمة الاسلامية اليوم لا يخفى على احد، فقد هان امرها امام اعدائها بسبب تشتتها وتفرقها الى بضع وسبعين شعبة وبسبب ارتكابها المحرمات ويسمونها بغير اسمها، وابتعادهم عن حبل الله المتين، وتشبثهم بحبال الرأسمالية او الاشتراكية الواهية وروى ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «اذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد احلوا بأنفسهم عذاب الله عز وجل» وما حل بنا نحن المسلمين اليوم من مجاعات وقتل وهتك اعراض وتشريد وضياع وهوان الا بسبب ابتعادنا عن ديننا الذي به العزة والقوة والكرامة، فلله العزة ولرسوله وللمؤمنين.

«عمر نزال»

شهادة لتسامح الاسلام

يذكر المؤرخ الانجليزي جورج يونج:

لا توجد في مصر في القرن التاسع عشر تفرقة طائفية ضد الأقباط، من تلك التي عانت منها الأقليات الضعيفة في اوروبا، وان الكتاتيب كانت مفتوحة للأقباط لكي يتلقوا فيها تعاليم دينهم. وفي الأقاليم التي تزيد فيها نسبة السكان الأقباط كانت الحكومة تقدم للمدارس القبطية اعانات لها اثرها.. ومن المثير للفضول ان العلاقة بين العنصرين تظهر اوثق ما تكون في المناسبات الدينية. اذ يبني الأقباط مساجد المسلمين. كما يعيد المسلمون بناء الكنائس القبطية ويشترك الشيوخ والقسس في الاحتفالات الدينية... ويذهب المسلمون والأقباط الى زيارة الأضرحة ذاتها للأولياء والقديسين.

المعهد الاسلامي في طشقند

قال الشيخ شمس الدين خان باباخنوف مفتي المسلمين في آسيا الوسطى وقازخستان ورئيس الادارة الدينية هناك بأنه تم تزويد المعهد الاسلامي في طشقند بالاجهزة اللازمة لتدريب طلاب المعهد على التحدث باللغة العربية.

بالاضافة الى ان مواد الدراسة بالمعهد تشمل تدريس علوم القرآن الكريم وتفسيره والحديث النبوي الشريف وتلاوة القرآن الكريم واللغة العربية. وسيحصل خريجو المعهد على الشهادة التي تؤهلهم للعمل في مجال الدعوة الاسلامية.

وذكر الشيخ شمس الدين انه سيتم تزويد المدرسة الاسلامية في بخارى بمثل هذه الاجهزة. كما تم توفير هيئة التدريس المؤهلة للمعهد والمدرسة.

اول جامعة اسلامية في اوروبا

من المتوقع ان تبدأ الدراسة في اول جامعة اسلامية في القارة الاوروبية مع بداية عام ١٩٨٨ ومن المنتظر ان توافق الحكومة السويسرية على اقامة الجامعة في جنيف.

ويقول المشرف على تنفيذ المشروع سلطان امير الله انه تم رصد الاموال اللازمة لانشاء هذه الجامعة وتبلغ (٢٩٠) مليون دولار وتتسع لاستقبال ثلاثة الاف طالب مسلم.

واشار السيد سلطان أمير الله الى ان الجامعة ستفتح ابوابها امام الطلبة المسلمين وغير المسلمين، وسيكون التدريس باللغتين الانجليزية والعربية.

الألماني المسلم يقول:

يقول الالماني جورتز هاينز الذي اسلم واصبح اسمه حسن عبدالله:

من خلال دراستي القانونية قرأت عن النظام القانوني المتكامل الذي جاءت به الشريعة الاسلامية فأحببت ان ادرسه دراسة وافية متخصصة وبدأت بالفعل اتعرف على اخوة من المسلمين الاتراك والالمان الموجودين في مدينة جلاد باخ من اجل ذلك.

ويضيف: كان سلوك المسلمين الذين كنت اشاهدهم يجتذبني بشدة لمعرفة ذلك الدين الذي يدينون به، وكان يكفي ان اراهم خاشعين في صلواتهم متجهين الى الله بكل خضوع وخشية، طالبين منه الهداية والرحمة، لكي احترمهم واشعر بتقدير وافر لاخلاصهم وثرائهم الروحي، كما ان معاملتهم الطيبة لبعضهم بعضا وبشاشتهم ولطفهم في معاملة غير المسلمين، كل هذا ترك في نفسي اثرا عميقا وحبا لأولئك الناس.

ويقول عن دراساته في الشريعة الاسلامية بعد ان اتقن اللغة العربية: بعد ان اشهرت اسلامي عن اقتناع تام بعقيدة التوحيد عملت على استكمال دراساتي للشريعة الاسلامية العظيمة التي تعتبر النظام القانوني الوحيد الذي بلغ حد الكمال ولم يترك ناحية من نواحي المعاملات الانسانية الا ونظمها اوفى وانسب تنظيم.

ويوجه كلمة الى الشباب المسلم فيقول: ان علينا مسؤوليات جسيمة تجاه الدعوة الى الدين العظيم، فعلينا اولا ان نسلح انفسنا بالمزيد من المعرفة بديننا.

القرآن

جاء في سبب نزول الآية الاولى ان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - دعا الله في شأن الخمر قائلا: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزل قوله تعالى: «يسألونك عن الخمر والميسر..» فدعي عمر - رضي الله عنه - فقرئت عليه فقال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت الآية في النساء: «يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى..» فكان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقام الصلاة نادى: ان لا يقربن الصلاة سكران فدعي عمر فقرئت عليه فقال: «اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا. فنزلت الآية التي في المائدة: «يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون.» فقال عمر - رضي الله عنه -: انتهينا انتهينا.

اما الخمر فهي مأخوذة من الفعل خمر اي سكر، ومنه خمار المرأة وهو ما يستر الرأس والجيب، وسميت خمرة لأنها تستر العقل وتغطيه بتأثيرها وفعاليتها. على ان الخمر يصنع من ماء العنب اذا طبخ وغلي، ومن غير العنب اذا خامر العقل او اسكر، وبذلك فمذهب الجمهور من علماء المسلمين ان ما كان من غير العنب اذا اسكر كثيره فان قليله كذلك حرام استنادا الى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: «وما اسكر كثيره فقليله حرام» وقوله «كل مسكر خمر وكل خمر حرام»

وذهب اخرون منهم ابو حنيفة وابن شبرمة والثوري وغيرهم الى ان غير خمر العنب اذا كان قليله غير مسكر فهو مباح، وبعبارة اخرى فان ما كان من غير خمر العنب اذا كان كثيره هو المسكر دون قليله فان قليله اذا مباح وهم في ذلك يعتمدون على الحديث «انما الخمر من هذه» اشارة الى العنب.

ويقول الدكتور امير عبدالعزيز: ولا نرى ذلك الا مرجوحا لا يمكن الاطمئنان اليه، فالراجح هو القول الاول.

واما الميسر فهو لغة قمار العرب بالأزلام، وهو من اليسر، بفتح الياء والسين، ومعناه وجوب الشيء لصاحبه. والياسر هو اللاعب بالقداح، وقيل هونقيض اليامن (من اليمين) ويشمل الميسر كل وجوه القمار كالنرد واليانصيب وغير ذلك من اصناف اللعب المقترن بالكسب الحرام.

وقوله تعالى: «قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس» واثم الخمر كبير حقا، وهو ما يترتب على الشرب من فاسد الخلق كالشتم والغيبة والقذف والنيل من اعراض الناس وكراماتهم وكذلك الكذب والزور وفاحش القول والخصام، ومن أثمه ان يفرط الشارب في الصلاة وان يفتقد من شخصه كل ظاهرة من ظواهر التوازن والانضباط.

ومن جليل ما يذكر في عاقبة الخمر ما رواه النسائي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: اجتنبوا الخمر فانها ام الخبائث انه كان رجل ممن كان قبلكم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: «يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون (٢١٩) في الدنيا والآخرة ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم ان الله عزيز حكيم (٢١٠)

صدق الله العظيم
سورة البقرة

تعبد فعلقته امراة غوية فارسلت اليه جاريتها فقالت له: انا ندعوك للشهادة، فانطلق مع جاريتها، فطفقت كلما دخل بابا اغلقته دونه حتى افضى الى امرأة وضيئة عندها غلام وباطية خمر فقالت: اني والله ما دعوتك للشهادة، ولكن دعوتك لتقع علي، او تشرب من هذه الخمر كأسا، او تقتل هذا الغلام، فقال: فاسقيني من هذه الخمر كأسا فسقته كأسا، قال: زيدوني فلم يرم (يبرح) حتى وقع عليها وقتل النفس. فاجتنبوا الخمر فانه والله لا يجتمع الايمان وادمان الخمر الا ليوشك ان يخرج احدهما صاحبه.

اما اثم الميسر فهو كذلك كبير، وهو ينشأ عن مفاسد القمار في تلويث الصدور واتراعها بالحسد والكراهية والرغبة في الانتقام من اللاعب المقامر الآخر لكسب ماله واغاظته. وغير ذلك من مفاسد كالخصومات والعداوات والمباغضات وتوتر الاعصاب وشحن النفوس بالحقد. وتلك مفاسد واضرار توقع المقامرين في الاثم الكبير.

اما نفع الخمر والميسر فهو هين صغير اذا ما قيس بمفاسد الخمر والميسر واضرارهما وما يقتضيه ذلك من كبير الاثم. ونفع الخمرة كما قيل يظهر في نشوتها واستمتاع السكارى بها وما تبعث فيهم من النسيان اثناء الشرب وعقيبه.

واما نفع الميسر فلا يعدو كسبا للمال يحرزه المقامر الكاسب اذا ما اوتي حظا من البراعة او الحيلة في اللعب.

ومثل هذا النفع لكلا المحظورين يكاد لا يذكر لدى المقارونة بالضرر الفادح الناجم عنهما. لذلك يقول سبحانه وتعالى في تعبير قصير واضح: «واثمهما اكبر من نفعهما»

وجدير بالقول هنا ان بعض العلماء استدلوا بهذه الآية على تحريم الخمر لتسميتها اثما. ولا يكون الاثم الا حراما. ويقول الدكتور امير عبدالعزيز: (ونحسب ان هذا الحكم وتوجيهه ضعيفان ولا نستطيع ان نحكم بتحريم الخمر بناء على ما ورد في هذه الآية التي جاء فيها ان الخمر فيها اثم، ولم يقل انها اثم، والصواب في ذلك ان الآية جاءت في ذم الخمر لا تحريمها. اما التحريم فقد علم من آية اخرى وهي آية المائدة التي ذكرناها سابقا).

وقوله تعالى: «ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو» السؤال هنا عن حجم النفقة او مقدارها والجواب «العفو» ومما قيل في تأويل العفو ما ذكر عن جماعة بأنه ما فضل عن العيال، وهو مروي عن ابن عباس - رضي الله عنهما - وقال مجاهد: العفو صدقة عن ظهر غنى. وقيل المراد بالعفو الزكاة المفروضة، وهو قول مرجوح، فقد ذهب جمهور العلماء الى ان العفو هنا يدخل في نطاق التطوع.

ويمكن استخلاص الصواب من القول في المراد من العفو، وهو انه الفضل، فما فضل عن الحوائج ولم يكن في ادائه ما يؤذي النفس، او العيال فهو عفو. ويمكن الاستئناس لذلك بقول النبي

والتفسير

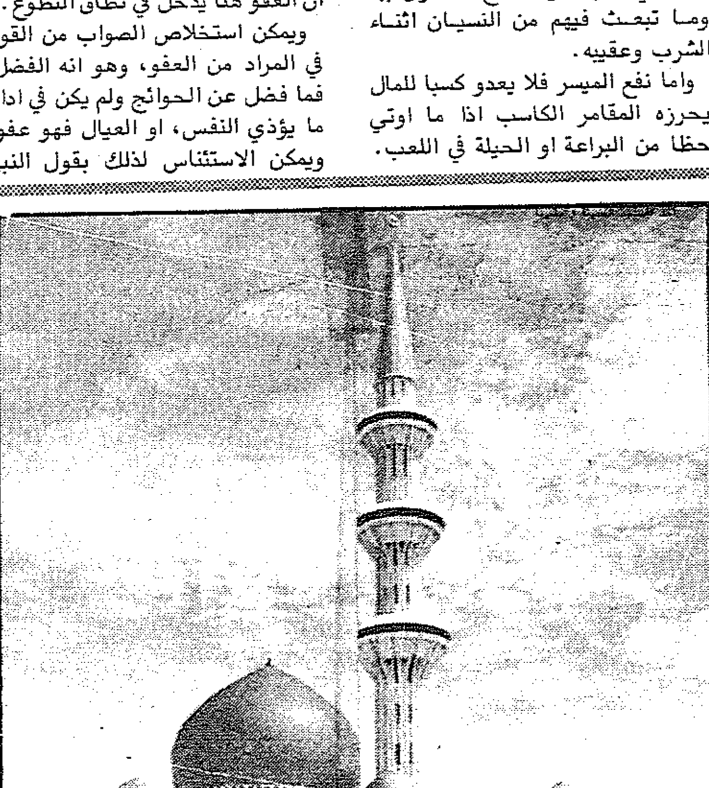
عليه الصلاة والسلام: «خير الصدقة ما انفقت عن غنى» واخرج الامام مسلم في ذلك عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل: «ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلأهلك فان فضل شيء عن اهلك فلذي قرابتك، فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا» وذلك ما يدفع القول بنسخ هذه الآية. فالصحيح انها محكمة غير منسوخة بآية الزكاة. ومما هو معلوم في قواعد الشريعة ان المسلم يبيت مكلفا بالتصدق بما يفضل عن الحاجة اذا دهمت المسلمين ظروف عصيبة شاذة عم فيها الفقر ومست الحاجة وفي الحديث الشريف: «ان في المال حقا سوى الزكاة»

وقوله تعالى: كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة» اي ان الله تعالى يبين لعباده في هذه الآيات احكامه في النفقة وغيرها ليتفكروا في شأن هذه الدنيا.

وقوله تعالى: «ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير» ذكر في سبب نزول هذه الآية عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: لما انزل الله تعالى: «ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن» و «ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما» انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه، فجعل يفضل من طعامه فيحبس له حتى يأكله او يفسد، فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى: «ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير» فخلطوا طعامهم لطعامه وشرابهم لشرابه.

وخلاصة ذلك ان الناس كانوا يتحرجون من مؤاكلة اليتامى ومخالطة اموالهم بأموالهم حتى نزلت هذه الآية لتدفع الحرج من مؤاكلة اليتامى ومخالطتهم ولتبين للناس ان الأصل في التفريق بين الحلال والحرام هنا مرهون بالنية وما يخفيه المرء في مقصوده من رغبة في الاذى والعدوان والطمع، او رغبة في التنمية والتثمير والاصلاح. وتتضمن الآية كل هذه المعاني فقال سبحانه وتعالى: «قل، اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح» اي ان مؤاكلة اليتامى والتعامل في اموالهم بقصد الاصلاح خير جناح فيه. وكذلك فان الاوصياء على اليتامى لا حرج عليهم في مخالطة المثل لهم بالمثل لليتامى كخلط الدقيق بالدقيق. ورخصت له هذه الآية المخالطة بهذه الآية، وهي مخالطة جيدة تقوم على اساس من الأخوة في الدين والثقة التامة في التعامل.. وذلك معنى قوله: «فاخوانكم» وقوله تعالى: «ولو شاء الله لأعنتكم ان الله عزيز حكيم» اي لو شاء الله لضيق عليكم ولكلفكم مايشق عليكم اداؤه وذلك بتحريم مخالطتكم لليتامى، ولكن الله اباح لكم ذلك فسهل عليكم فهو سبحانه: «عزيز حكيم» اي قوي لا يمتنع عليه شيء قدره واراده وحكيم في تصرفه في ملكه.

١ - تفسير القرطبي
٢ - تفسير ابن كثير
٣ - تفسير سورة البقرة للدكتور امير عبدالعزيز



• احد المساجد الحديثة في ماليزيا

من هدي النبوة

روى النسائي في سننه عن ابي سعيد الخدري قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم شيئا اذ اكب عليه رجل فطعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرجون كان معه فصاح الرجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تعال فاستقد» قال: بل عفوت يا رسول الله.



تقتلون صحابيا ولا تقبلون جني نخلة!

جماعة من الخوارج قتلوا صحابيا ورعا هو عبدالله بن خباب - رضي الله عنه - لأنه جهر بتأييد علي بن ابي طالب - كرم الله وجهه - ولم يكتف هؤلاء الخوارج بذلك بل بقروا بطن امرأته الحبلى والعياذ بالله. ورأى هؤلاء الخوارج ساعتئذ نصرانيا يملك نخلة ارادوا شراء تمرها. فقال: هي لكم. فأجابوه في شموخ: ما كنا لنأخذ الا بثمن. فقال النصراني مستغربا: واعجباه! اتقتلون مثل خباب ولا تقبلون جني نخلة الا بثمن!!

اسلام عبدالله بن سلام

عبدالله بن سلام من علماء اليهود قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فجئت في الناس لانظر اليه. فلما رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بوجهه ليس بوجه كذاب. فكان اول شيء سمعته يتكلم به ان قال: «ايها الناس، افشوا السلام، واطعموا الطعام وصلوا الارحام، وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام».

وقد آمن عبدالله بن سلام بالنبي عليه الصلاة والسلام وحسن اسلامه.

العشرة والنقباء رضي الله عنهم

قال القاضي عبدالغني بن ابي بكر:

ابو بكر الصديق في ايمانه — والتالي الفاروق خير بني عدي
والثالث القوام عثمان الذي — ناحت عليه الجن وسط المسجد
واهتف لمولانا علي فانه — حاز المناقب والمفاخر عن يد
واكرم بطلحة والزبير وبعدهم — فاذكر كرامات ابن عوف السيد

وكذا ابن مالك سعد قال المصطفى — نال الفضيلة من خؤولة احمد
وسعيد، ثم سلالة الجراح لا — تعدل به والمم بذلك تسعد
فأولئك القوم الذي لا يبتلي — بالبغض فيهم غير باغ ملحد

واليك مني عدة النقباء خذ — اسماءهم نظما بغير تعقد
وابدأ اذا رمت البداوة اولا — في عدهم بأبي اسامة اسعد
واحسن بسعد بن الربيع فانه — لا طائش رعش الجنان ولا اليد
وانظم ببديع النظم في ابن رواحة — وفتى بني العجلان رافع فاعدد

وكذا ابن محرور البراء وتلوه — في النظم عبدالله خيف المعتدي
وعبادة بن الصامت الندب الذي — في الحرب يعدو كالهزبر الأربد
واذا دعوت وقلت يا بن عبادة — مستنجدا فاكرم بسعد المنجد
والمنذر الحامي الذمار وبعده — فاذكر اسيد فذاك زاكي المحتد

وكذا ابن خيثمة الكريم نجاره — ورفاعة اذكر في نظامك ترشد
فتعلقي بهم الجميع ولي بهم — ذمم عظام قد شددن بها يدي
فالكل في يوم المعاد ذخيرتي — ويحبهم ارجو الشفاعة في غد
فبحقهم يا رب فرج كربتي — واشرح لهم صدري ويسر مقصدي
تم الصلاة على النبي وآله — ما صاح في الأغصان صوت مغرد

سب الدهر

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الدهر وقال: «ان الله هو الدهر» وفيه ثلاث مفاسد:

١ - سب من ليس بأهل

٢ - ان السب متضمن للشرك، فانه انما سبه لظنه انه يضر وينفع، وانه ظالم.

٣ - ان السب انما يقع على من فعل هذه الافعال التي لو اتبع الحق فيها اهواءهم لفسدت السموات والارض، واذا وافقت اهواءهم حمدوا الدهر واثنوا عليه.

مؤتمر الطلبة المسلمين في بريطانيا

يبدأ اليوم التاسع عشر من شهر كانون الاول المؤتمر الخامس والعشرون لجمعية الطلبة المسلمين في بريطانيا وايرلندا في مدينة مانشستر تحت شعار «منهجية رائدة للعمل الاسلامي.

هدية بهدية

اغتاب رجل الحسن البصري فأرسل اليه الحسن طبقا فيه رطب قائلا له: بلغني انك اهديت الي بعض حسناتك، فأحببت ان أكافئك.

كلمة لفارس خوري

وقف فارس خوري في جامع بني امية عام ١٩٢٠ وقال للجموع المحتشدة: ان فرنسا تتذرع لبقائها في الشام بحماية النصارى. وانا نائب النصارى فارس الخوري اطلب الحماية منكم ايها المسلمون وارفضها من فرنسا.

هوامش اسلامية

الحوار بالحسنى

أحمد العناني
عضو الرابطة العالمية للأدب الاسلامي

مما افاده كاتب هذا المقال خلال الفترة الطويلة التي قضاها في الخليج تلك الحوارات الهادئة اللطيفة التي كانت تدور بين أبناء الشمال وابناء الجنوب من البلاد العربية، فاما ابناء الشمال فهم كل من لم يكن من الجزيرة العربية، او بالتحديد السياسي من دول مجلس التعاون التي تنتظم السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات وعمان - والباقون سمهم ان شئت ابناء الجنوب او الشرق.. فأما العراقيون واليمانيون فهم بين بين.

والحوار بطبيعة الحال كان مبحثه في معظم المرات اوجه الخلاف في اللهجات والزي والثقافة والأحوال الاجتماعية ومعاملة المرأة، وتربية الأولاد، واساليب الكسب والانفاق والمستوى التعليمي، والانفتاح النفسي او الانغلاق والانتماء او عدم الانتماء الى اخر ذلك. ومن المعروف بطبيعة الحال ان تلاقي تيارات شعبية مع تيارات اخرى مختلفة يثير على الدوام دوامة من الشك فالدفاع فالتردد فقبول وجهة نظر الطرف اذا قامت على منطق اشد وحجة اقوى، وكانت اقرب للطبيعة البشرية، وللمصلحة النفعية، ولميول الناس وما يشتهون..

واود قبل كل شيء ان اثني ثناء عظيما على بعض صفات الرجولة المؤمنة التي وجدتها عند كثيرين جدا من الناس الافاضل، وهي حسن استعمالهم السنتهم، فان ابناء الجزيرة يتفوقون علينا في ذلك، وقد كان اثرنا عليهم فيه سلبيا.

ان الكثيرين جدا منهم، خاصة قبل فترة الفيض المادي في النصف الثاني من السبعينيات كان ينطبق عليهم قوله عليه السلام ترحم الله امرءا قال خيرا فغنم او سكت فسلم... عندما التقيتهم في اوائل السبعينيات بخاصة وجدت قوما يكرهون سوء استخدام اللسان كراهية مطلقة، وينفرون من الغيبة والكلام اللغو نفورا عظيما، ولا يحبون المباداة في الكلام او طول الاستمرار فيه ولا يتعبهم الصمت او طول فترة الانتظار قبل الكلام..

ووجدتهم ايضا اقل مبالاة منا في امر المال. صحيح ان كثيرين منهم مسرفون لا يفكرون في تقييم أثمان الامور التي يدفعون لها اموالهم، لكن للسواد الغالب نظرة سمحة الى الدنيا، وتوجها كريما ناحية حطامها.. انهم يعطون ويسخون وينفقون في المناسبات انفاق من لا يخاف فقرا، وتجد احدهم مهما كانت احواله مشدودة لا يتردد في شراء اضحية او اكثر ليوم العيد الأكبر..

لكننا نتفوق عليهم في النظرة الى حقوق المرأة وانسانيتها وقد تخطيناهم كثيرا في الخروج من ربقة العصبية القبلية الى سماحة الاسلام، فللمرأة عندنا رأيها المستقل النافذ في أمر زواجها وملكية ما ملكها الشرع الحنيف، ومع انهم ليسوا جميعا على مستوى واحد في هذا الأمر الا ان التوجه الغالب هو ناحية ظلم المرأة زوجة وابنة على حد سواء. فهم مثلا لا يفهمون معنى للتردد في الزواج المشروع مثنى وثلاث ورباع، ولا يأبهون لما نبديه نحن من رهافة حسية حيال المشكلات التي تنشأ عن ذلك، وهم يرونها مشكلات صغرى تحل نفسها بمنطق الأمر الواقع.

ان الأمر الذي اريد تأكيده في هذا المقال هو ان الاتفاق على اعتماد القرآن الكريم والسنة الشريفة كمرجعين وحيدين لاقرار الحق والباطل والصواب والخطأ كان يؤدي الى خير عظيم، فانه حين يظهر وجه الحق في الامور على ضوء الكتاب والسنة فان الأثر الايجابي يصبح حاصلا وعمليا ونافذا.

لقد تغيرت اخلاق اناس كثيرين جدا من جانبي الحوار، الحقيقة ان المرء اكتسب من ناحية الحلم والصبر وضبط الكلمة الشيء الكثير، كما استفاد اهل الخليج من ابناء الشمال نظرة جديدة الى الحياة والنشاط، وضرورة الأخذ بالعلم، والتنور وتغيير وجهة النظر حيال العمل التجاري والمهن الحرة، وفرز وجهة ألنظر الاسلامية من التوجه القبلي المتوحش حيال هذه الآمور، بحيث تزايد باستمرار متسارع عدد أبناء الجزيرة المقبلين على الأعمال الحرة في كل مجالات الزراعة والصناعة والتجارة.

كذلك فان العلاقات داخل الاسرة بدأت تتأثر كثيرا بالنمط السوري الفلسطيني الاردني.. لقد اصبح الناس هناك يوجدون وحدات سكنية خاصة بكل اسرة من زوجين، ولا شك بأن التوسع في تعليم البنات هناك الى آخر المراحل الجامعية - مع الفصل بين الفتاة والشاب - قد آتى اكله في ايجاد نمط اسري أشد ملاءمة لمتطلبات الحياة الحديثة، وامتن امام زعازع الزمن، ومواجهة الانماط الغربية الأجنبية في تحديها لمفاهيمنا الحضارية.

ما تزال عقلية القبيلة والغزو تعطي الكسب من المال العام صفة الشرعية في حالات نعتبرها نحن سرقة واغتصابا واختلاسا. وما تزال القدرة او القوة هي مسوغ التملك اكثر من الشرعية وفي هذا المعنى فان ابناء الجزيرة هم اقرب الى الواقعية والبراجماتية منا في الشؤون السياسية والدستورية، مهما تكن اخلاق الفروسية والنخوة التي يؤمنون بها ويتآثرونها، لكنهم في المقابل متسامحون الى حد الغفلة حيال الأجانب المقيمين لديهم، ولا يعنون كثيرا بمعرفة ما اذا كان شعب من الشعوب الأجنبية له ميزان تجارة معهم غير متوازن فيبيعهم اضعاف اضعاف ما يأخذ منهم، وكذلك فانهم قليلا ما يتوقفون لسماع قصص عن ماض أليم نالهم فيه شر من امة او اكثر من الاوروبيين.

والحقيقة التي لا مراء فيها ان المرء يلمس عمق التأثير الاسلامي الايجابي في تكوين وجهة النظر الحياتية للناس في شبه الجزيرة العربية لكنه يفزع من التسامح والتساهل حيال المؤثرات الأجنبية والتقاعس في ضبط المؤثرات الضارة للحضارة الغربية على الناس ومعتقداتهم.

ولقد وجدت الحوار بالحسنى وبالمحبة يحدث احسن الآثار في نفسيات اهل الخليج والجزيرة خصوصا اذا حصلت القناعة عندهم على اسس اسلامية صحيحة..

ولست اشك في ان من اعظم حسنات الثروة البترولية انها قربت اطراف الوطن الاسلامي العربي، وجمعت شذوره، واثارت هذه الحوارات بين ابنائه الامر الذي سيخدم الوحدة الثقافية وهي ما يسبق الوحدة الاقتصادية والسياسية والله ولي التوفيق.

موقف بطولي لعمر بن الخطاب

هاجر المسلمون كلهم مستخفين الا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فقد تقلد سيفه وتنكب قوسه وحمل في يديه اسهما ومضى الى الكعبة حيث كانت قريش مجتمعة. فطاف وصلى ثم وقف قائلا: شاهت الوجوه، لا يرغم الله الا هذه المعاطس، من اراد ان تثكله امه او يوتم ولده او ترمل زوجته فليلقني وراء هذا الوادي. فلم يجرؤ احد من قريش على ان يتبعه.

دكتور فنزويلي يشهر اسلامه

اشهر الدكتور د. ادوارد الاستاذ بجامعة كاراكاس في فنزويلا اسلامه على يد الشيخ احمد محمد عيسى المرشد الديني للجالية الاسلامية في جزيرة مارجريتا بعد ان حضر عدة محاضرات عن الاسلام بمقر المركز الاسلامي واطلق على نفسه اسم الدكتور محمد هاشم. وبعد ثلاثة ايام من اشهار اسلامه احضر زوجته وأولاده حيث اشهروا اسلامهم كما جدد عقد زواجه وفقا للشريعة.

ويذكر ان الدكتور محمد هاشم حفظ فاتحة القرآن قبل اعلان اسلامه وان المركز قد علمه واسرته كيفية الوضوء والصلاة.

مرة اخرى.. العقيدة ناموس ثابت لا يزول ولا يتغير!!

رد آخر على تعقيب الاستاذ اياد القطان

بقلم: فضيلة الشيخ محمد ابراهيم شقرة

(١)

كم كان سروري عظيما، وانا اقرأ مقالا لواحد من تلاميذي من قبل سبعة وعشرين عاما، حين كان في الصف الثالث الاعدادي – يرد فيه على مقال من مقالاتي، فمتى ارى واحدا من تلاميذي في الجامعة، او المعاهد او المدارس الثانوية، الذين التقيتهم على رقعة العمر، يصنع صنيع تلميذي الوفي اياد ابراهيم القطان؟!

لعل ذلك يكون قريبا ان شاء الله، فتعود الاجيال الحاضرة سيرة الاجيال السابقة، يفيد – كما قيل – «الاكابر من الاصاغر» وتلتقي من جديد اجيال بفكرها الواحد الثابت، او بالرأي الواعي المختلف، على امر قد قدر، في حب الابناء وتوقيرهم للآباء، وفي عطف الآباء وحدبهم على الابناء، فيكون من هذا وذاك ايسر سبيل واقربه لمعرفة الحق، ولزومه، وعدم النفرة منه ولا من حامله وقائله، ايا كان ذلك القائل او الحامل له، فان الحق لا يعرف بالرجال، لكن الرجال يعرفون بالحق، كما قيل قديما.

ولعلي لا اتهم ذكاء تلميذي الوفي اذا رددته الى مقالي الذي استعار عنوانه كمال قال، ليقرأه على مهل، فيعلم انه حقيق بالنظر والتأمل للاستيعاب، ومعرفة مرادي منه، فلا احسب الا انه ابعد النجعة (بضم النون لا بفتحها) في فهم مرادي من المقال، والا لجعل رده قاصرا على الافكار والمسائل التي وردت فيه، ولم يكلف نفسه عناء قراءة المقال بعد ان وضعه جانبا (!!) مرة لغرى بل اتمام قراءته.

(٢)

واذا كان الاخ هاني السعودي قد كفاه وغيره مؤونة الرد على مقالي الذي كتبت، فما كان عليه الا ان يقرأ مقال الاخ هاني فقط وحسبه ذلك، ولا حاجة للرد منه على مقالي، وكنت اود من الاخ اياد ان يصبر نفسه، وان ينتظر يوما او يومين بعد قراءة مقالي الذي رددت فيه على الاخ هاني السعودي، واظهرته جريدة «الدستور» يوم الجمعة ٨٦/١٢/١١، ففي ظني ان فيه جوابا كافيا على كثير مما ورد في مقاله، حتى وان كان ذلك الكثير بعيدا عن الافكار والمسائل التي بنيت منها مقالي، فان العلم في كثير من الاحيان يغني عن الخاص، وما على القارىء الا ان يعمل ذهنه بروية وتؤدة ليعلم ان قد كفاه العلم عن الخاص.

(٣)

ومن العدل والانصاف للفكر والعلم، ان لا يحمل الخصم خصمه على امر يؤمن به، فان ذلك من *الاكراه المذموم، الذي لا يليق بالعقل الانساني*، والارادة الانسانية، وقد اكرمنا الله نحن المسلمين ان جعل لنا مكانة بين سائر الامم في الدنيا والآخرة، «بالوسطية» التي هي لحمة العدل ومبناه، فلا نمد عقولنا، ولا ايدينا، ولا سيوفنا (ومعذرة من التعبير بالسيوف لانها قديمة او عتيقة!!) الا بحق وعدل، فننال من ثواب الآخرة، وعاجل ثواب الدنيا، مع ما ننيل غيرنا من حق وعدل، لم يكن في ميسورهم ان ينالوه، لانه كان محجوبا عنهم بظلمة العقيدة، والسلطة الجائرة، والدنيا الفنهوية بأيدي الاقوياء.

(٤)

وليت الاخ اياد تابع مقالي (اسئلة جادة هادئة)، كما ذكر في مطلع مقاله، بدافع العلاقة العشائرية على الاقل، او بدافع البحث العلمي الدائم، كما قال، اذا لاحجم، او لفكر على الاقل في الاحجام، عن ان يقول: «وجلست في مكتبي لاقرأ مقال فضيلة الشيخ محمد شقرة، لعلي اجد فيه اي مبرر فعلي لكتابته ونشره، ولم اجد، فعلا لم اجد، ومع ذلك فان القضايا التي طرحها شيخنا الكبير، قد ظهرت ضخمة كبيرة، تحجب كل القضايا الحقيقية الاخرى مع مقدمات التكفير المعهودة التي ابتدأها الخوارج، فكفروا عليا نفسه».

اذ ان مخالفة واحد لرأي، وعدم قناعته به، لا ينبغي ان يحمله على ذم رأي ذلك المخالف، او الاستهانة به، او استجهال الآخرين عليه، ولست هنا في معرض تفنيد جزئيات الافكار التي وردت في مقال الاخ اياد، فان ذلك يحتاج الى وقت طويل، ومقالات عديدة، فقد حشد في مقاله، وفقه الله – مئات الفكر والمسائل التي تلقى على المسلمين جزافا هذه الايام، مع علمي اليقين انه لم يرد الاساءة، بما كتب، ولكنها حماسة الشباب التي تشبهم احيانا البديهيات، والا فبل يعقل ان يتجرأ اياد ابن احد العلماء المشهورين، وهو سماحة الشيخ ابراهيم القطان، رحمه الله، ان يلج بقلمه موالج اهل السوء والمكر والباطل، اعداء الاسلام، المتربصين بأحلة الدوائر فيقول: (ثم انتهت بنسيان الاستبداد تماما، وبالانشغال *بقضايا جانبية ثانوية لا قيمة لها، ولا علاقة لها بانتصار* الحق، مثل طول اللحية، وحجاب المرأة، والمعاملات البنكية، ونواقض الوضوء).. انها مقولة عظيمة آثمة، تحمل في ثنايا الفاظها الهزؤ والسخرية وقلة الاكتراث، وهذا ما ابرىء ابن الشيخ ابراهيم القطان منه، والا فان هو ذهب الى غير ما ظننت، فقد احتمل بهتانا واثما مبينا، الا ان يكون غير عالم ولا مدرك الاحكام الشرعية لهذه المسائل التي ضربها امثلة..!!

(٥)

قال الاخ اياد: «لن ارد على اسئلة فضيلة الشيخ محمد شقرة (مع سهولة الرد عليها) فقد وفر علينا الاخ هاني السعودي عناء الرد..».. عفا الله عنك يا عزيزي، وهل ظننت ان الاخ هاني السعودي قد رد على مقالي؟! الم تقرأ مقالي في الرد على مقاله؟! ان كنت قرأته ولا تزال تصر على قولك، فقد والله ظلمتني، والله يكره الظلم، فأرجو ان تنزع منه نفسك على الاقل بقراءة ردي ذاك، مرة اخرى، لعلك تجد فيه مقنعا لنفسك انه لم يوفر عليك عناء الرد، اما ان كنت لم تقرأ ردي ذاك فعذرك في حكمك انك لم تقرأه، فأرجو اذا ان تقرأه، لتحكم بعد قراءته، عليه اولا، ثم على مقال الاخ هاني السعودي ثانيا، فان الاخ هاني وقع في اخطاء كثيرة، وعذره ان هذا ما يعلمه، فلا لوم عليه بما لا يعلم، ولكن كان حقا عليه، وهو يكتب في امور ومسائل اعتقادية ان يستوثق مما يكتب، ولكن ولعل له في اجتهاده السريع ثوابا ان مكنني من توضيح بعض الامور التي ربما كانت خافية على الكثيرين.

(٦)

واذ ذلك كذلك، كما يقول الامام ابن حزم رحمه الله، فاني اقول للاخ اياد، ولكل مسلم على وجه الارض، بل ولغير المسلمين، انه ليضير جدا ان يبلغ الاختلاف بين المسلمين الذين سماهم الرسول – صلى الله عليه وسلم – (بالجماعة) وبين المسلمين الذين فرقتهم العقائد المنافية لاصل التوحيد، وجعلتهم شيعا واحزابا، كل حزب بما لديهم فرحون، وكلها تقف في وجه الجماعة، التي حدث عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وظلت سائرة على حديه، على ما ادركها من وهن الخلاف بين الفينة والاخرى، وما لحقها من اوضار حمية الاختلاف المذهبي، اقول: انه ليضير حقا ان يكون هذا بين المسلمين (الجماعة) وبين غيرهم ممن يحسبهم الناس مسلمين، ثم لا يكون معلوما بأسبابه ودوافعه وآثاره ونتائجه وغاياته للطبقة المثقفة من ابناء المسلمين، حملة الشهادات واللوحات، والشارات، والمكافآت، امن العدالة الثقافية ان يكون نفر كبير جدا من ابناء هذه الامة لا يزالون على الولاء للفكر الباطني الذي دمر بنيان الامة، وجعل عاليه سافله؟ لماذا، لأنهم يقولون: ان الوقت غير مناسب للحديث في فكر العقيدة، وهم يحسبون انهم بكلامهم هذا قد قربوا الشقة، وادنوا اطرافها بعضها من بعض، لو لم يبق في هذه الشقة الا مثل الخيط، فان الشقة باقية. ولن تزول الا ان يتنازل فريق للفريق الآخر عن عقيدته.

(٧)

واذ الامر كذلك، فلا اظن الاخ اياد – رغم سهولة الرد على اسئلتي كما يقول – مستعدا ان يترك عقيدته التي اساسها التوحيد الخالص، والتي من اعظم فروعها: ان القرآن كامل لم يعتره التبديل ولا النقصان ولا الزيادة، وان العصمة لواحد وهو بينا محمد – عليه الصلاة والسلام – وان عصمته لا تعدو ما يتعلق بالوحي، وان علمه للغيب كعلم سائر البشر، الا ان يطلعه الله بوحيه على شيء منه، وان الخلفاء الراشدين الاربعة هم صفوة هذه الامة بعد نبيها، وان من يقول عليهم زورا وكذبا فهو من اصحاب النار، وان من يكفر واحدا منهم فهو كافر، الى غير ذلك من الفروع والمسائل، التي تفرعت عن كلمة (لا اله الا الله محمد رسول الله)، وشرحها يطول ويطول، واذا كان الجهل بهذه الامور لا يضر ولا ينفع، او يصرف عن القضايا الكلية للامة (هكذا)، فما الامور التي يضر الجهل فيها ولا ينفع، واذا كانت هذه (وهي عقيدة) ليست من الامور والقضايا الكلية، فماذا تكون اذا وأين؟! ان العقيدة هي اصل الاصول، وكلية الكليات، واساس الاسس، وما منيت الامة بشيء ما منيت به في عقيدتها.

(٨)

ثم يا آخ اياد، هل تظن ان الاشتغال بمسائل العقيدة، اصولها وفروعها، يشغل الامة عن التفكير في شؤونها السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وغيرها، ان من يقول ذلك يجهل طبيعة الاسلام ومزاياه الاساسية العظيمة، فان الله سبحانه قد اكمل هذا الدين، وجعله خيرة الاديان لخلقه، ولا يقبل منهم دينا سواه، وان من اعظم سماته التكامل والشمول، وهذه المزية تجعل له خصيصة لازمة له، فاذا ما تطرق الخلل اليها بعوامل ومؤثرات خارجية، تطرق الخلل من ثم الى الحياة الاسلامية كلها، ووقع المسلمون جميعا تحت مؤثرات اجتماعية جديدة، لا يمكن ان يقبلها الاسلام، ومثل واحد اسوقه لذلك، (*وهو الصدق*)، *فالصدق من الاخلاق التي تماها الاسلام*، وحث عليها، وعاقب واثم من تركها، فلنتصور لو ان الاب كذب على ولده، فنشأه على حب الكذب وعدم التزام الصدق، ثم قدر لهذا الولد ان يكون في موقع مسؤول من الامة، فماذا يمكن ان يصدر عنه الا الكذب الذي يعلم الامة كيف تكذب، وترى الكذب شيئا مباحا يدخل في كل شيء في حياتها. هذا مع ما صاحبه من هذا الخلق اثناء مسيرته الحياتية قبل ان يكون مسؤولا ما.

فما بالك يا اخ اياد في امة لا ترى لعقيدتها حقا عليها – على الاقل – في الفهم النظري، بل ترى هذا الفهم عائقا لتقدمها، والاهتمام بقضاياها الاخرى، واذا لم تكن العقيدة هي الحافز الاول لكل ما يصدر عن الامة، فانها امة لا خير فيها، ولو بلغت ما بلغت في الحضارة والمدنية.

(٩)

(ومئة قنبلة نووية تقبع فوق رؤوسنا)، انما صنعتها عقول وعت عقيدتها، وتداعت بها من سائر الاقطار لتنشيء بها دولة دينية دستورها التلمود، ولم تفرق هذه العقول من عقيدتها، واسأل من قاتل على ارض فلسطين كيف كان اليهود يصنعون حين يصلون الى سيناء !! كانوا يقبلون الارض، ويستنشقون عبير التراب، ويبللون الثرى بالدموع. فهل منعتهم عقيدتهم ان يحتلوا الارض العربية، ويجلوا تراثها عنها، ويهددوا الاسلام والمسلمين في كل مكان؟

ان بوضوح العقيدة والاستمساك بها، والعمل بمقتضاها يقرب البعيد، ويدنو القصي، وتجتمع الامة على كلمة سواء، وتأتلف العقول والقلوب على فكر واحد وثقافة واحدة، وما هذا التمزق الذي اصاب جسم الامة العربية الا لاختلافها على عقيدتها، فهذا يميني، وهذا يساري، وهذا متخلف، وهذا متقدم، وهذا متحرر، وهذا منغلق.. وهكذا ؟!

ولم تبرأ الامة من تمزقها هذا الا اذا هي ابصرت طريقها في الحياة بمصباح عقيدتها الوهاج، الذي اوقده رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وحمله للناس اصحابه من بعده. (نحن اناس ابتعثنا الله لنخرج الناس من عبادة الناس الى عبادة الله وحده، ومن جور الاديان الى عدل الاسلام، ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة). لقد عرف اعداء هذه الامة موطن عظمتهم وقوتهم الكامنة في نفوسهم، فزحزحوها عنها، بل زلزلوها زلزالا شديدا، حتى غدت اخف شيء في ميزانها، واذا فسد الاصل فسد الفرع.

(١٠)

ولا ادري، لم يسهل على المسلمين اليوم امر العقيدة، ويريدون اقامة بنيان مجتمعاتهم على غير اساس من العقيدة، ويضعون لانفسهم خططا ومناهج، ودساتير في منأى عنها، ويكتفون بأن يشيروا اشارات عامة فيها للاسلام والايمان، وهي جميعا تخالف روح العقيدة، في حين نرى الدول التي وضعت لنفسها مسارا اشتراكيا او مسارا رأسماليا تضع اول ما تضع في حسابها عقيدتها، بصرف النظر عن صلاح هذه العقيدة او فسادها، والمخالفة عن عقيدة هذه الدولة، او تلك يوجب العقوبة في قوانينها، التي نعرف ضحاياها في تاريخ الانسان الحديث، وحينما نريد ان نطرح فكرة اصلاحية لاعادة بناء الدولة الواحدة للامة، فاننا لا يجوز ان نطرحها بعيدة عن الاساس الذي قامت عليه الدولة الاسلامية الاولى، ولكن من من شعوب هذه الامة يرضى ان يطرح فكره الذي استورده، وصار عنده اقدس من دين الاسلام، ويمثل هذه القداسة للمذاهب السياسية والفكرية المستوردة، او الموروثة الفتاكة، وجدت القيادات المستبدة التي تتفرد بآرائها لتقرير مصائر الشعوب، كما يقول الاخ اياد، وتشعل الحروب الفاشية وتطحن الاف الناس طحنا.

(١١)

ثم اليس من الانصاف على الاقل يا آخ اياد، ان تنقل وصفك للامور الاعتقادية بأنها امور لا تضر ولا تنفع، وهي على ما هي عليه من الخطورة، بزعم انه قد مضى عليها قرون، واجتثتها من واقع حياة المسلمين الاعصار والدهور، الى المسائل الصغيرة الاخرى التي زويت لها طرف قلمك، وكأنها ليست شيئا يذكر، في حياة المسلمين، كاعفاء اللحية وطولها وقصرها، والفوائد البنكية، ونواقض الوضوء، وغيرها التي كما تقول – يثار الكلام حولها، وتنسى معها الامور المهمة المصيرية؟! فلماذا لم تقل ايضا بأن هذه الامور قد ضخمت تضخيما كبيرا، مع اهميتها العظمى، وترتب امور وآثار كبيرة عظيمة عليها؟ بدليل ما ترى من ان معظم العلماء والشيوخ يحلقون لحاهم، وان معظم المسلمين من تجار واصحاب شركات، ومصانع، وعمال، وموظفين، غارقون في الربا بحكم النظام المالي، الذي انضجه برؤوسنا وافكارنا وعقيدتنا الغرب الرأسمالي، ولا يخفى على ذي لب وبصيرة ما لهذه الامور التي لا يصح ان يشغل الناس بها (هكذا)!!! (لا يشغل الناس بها) من خطر واثر على حياة المسلمين العامة والخاصة، فمعرفة نواقض الوضوء يترتب عليها صحة الصلاة، والفوائد البنكية يترتب عليها شيوع المكاسب والمطاعم. والمشارب، والملبس (والحرام) واكتساب الحرام يفسد على الانسان حياته، ويرد من الله دعوته، وينيله الاثم والسخط من الله عليه. واعفاء اللحية شعيرة اسلامية فعلها الرسول صلى الله عليه وسلم، وحث عليها، وامر بها، فاذا كانت هذه وغيرها لا تضر ولا تنفع؟ فما الذي يضر وينفع.

(١٢)

ان الدين مجموعة شرائع واحكام، خوطب الناس بها من فوق سبع سموات، وامروا أن يأتوها كاملة غير منقوصة (يا ايها الذين آمنو ادخلوا في السلم (الاسلام) كافة)، فمن عجز عن شيء لاكراه، او عدم ادراك، او جنون، او غيرها من الاعذار الشرعية ففي القسم الآخر منها ما لا عذر له في تركه، واجتنابه، (فاتقوا الله ما استطعتم) (ما جعل عليكم في الدين من حرج) (لا يكلف الله نفسا الا وسعها)، فمن العدل – اذا – ان يتوجه المؤمن للعمل بكل شرائع الاسلام واحكامه الا ان عجز عن شيء منها، حينئذ يكون عذره في عجزه، والله سبحانه سائل يوم القيامة عباده، كل قدر وسعه وطاقته، والذي يقدر على القيام بأمر من اوامر الشريعة لا يجوز له شرعا ان يقول لا افعله حتى افعل الاهم، بل عليه ان يبادره، والا كان آثما، والقيام بذلك الامر يتطلب ان يقوم القائم به بالدعوة اليه، وتعليم الناس، حتى تبرأ ذمته، من اثم التقصير.

(١٣)

واذا كان بعض الناس لا يحسنون الدعوة الى الله كما امر، (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة)، فلا يجوز، ولا يصح ان يعمم الحكم تعميما (*او يعوم تعويما*)، فيوصف الجميع بوصف واحد، ويسمون اسما واحدا، ولا يفرق بين ابن اليوم وبين ابن الامس، ولا اجدني متحرجا من ذكر امر يتعلق بي انا شخصيا، اذا ذكرت الاخ اياد وغيره بما اكتب من موضوعات في جوانب مختلفة، من الحياة الاسلامية، اجتماعية وثقافية وسياسية، وتربوية، واقتصادية وغيرها. ولكن – ولعلك توافقني – كم حصيلة الفائدة التي يجنيها الكاتب – اي كاتب – وهو يعاني الام الفكر، ليقدم ما يراه حقا وصوابا للقراء؟. اظن انها فائدة قليلة، والعذر هو ذلك الزخم الاعلامي بالصورة والكلمة والحركة، الذي لا يجد معه القارىء وقتا للنظر في مقال جاد حتى لقد اضحى الكتاب زينة. يزين بها خزائن البيوت، والذين يقرآون قليلون قليلون!!

(١٤)

واذا كانت الفكرة الاصلاحية قديما كان يحملها رجل واحد – وقد ضرب لنا الاخ اياد امثلة عليها – فلا احسب خطأ ان يحملها نفر مجتمعون معا، كل منهم يدلي بما عنده، ويشارك بالجانب الذي يعرفه، ولا يعيب المشارك ان يكون جاهلا شيئا او اشياء فان ما عند غيره يغنيه عنه، ويسد النقص الذي عنده، ويوجد له مخرجا من حرج قد يتصور ان يقع فيه، فاذا توفر عنصرا (الاخلاص، والفقه) معا، قدر هذا النفر مجتمعين على تحقيق الفكرة الاصلاحية، وهذان العنصران معا يوجدان – ولا شك – الذوق الادبي – الذي يوجه عقل الكاتب توجيها، يمنعه من السقوط والتعثر بالاتهام، واللمز الخفي، والسخرية الناعمة، والتقحم على صدور الناس لاستخراج ما يظن صاحب القلم انها تخفيه وتعمي عليه، كما ان الخلاف في الرأي، لا يفسد في الود قضيه، لكن ان يعلو الانسان جوادا وهو لا يحسن الركوب، او يتسلق جدرا لا يقوى على رفع بصره الى اعلاها، او يكون له من ضعف دينه، وبعده عن المنهج العلمي الصحيح ما يبيح له القول في ما يحسن وما لا يحسن، فهذه والله الطامة.

(١٥)

ومعذرة يا عزيزي اياد ان كنت قد قصرت مقالي على ردود عامة فان اسئلتك، يحتاج كل منها الى مقال مستقل، لا لانها طويلة، بل لانها تحتاج الى بيان تفصيلي، يأخذ في حسبان الجوانب الغامضة الخفية، التي تتأرجح العقول فيها، فلا تكاد تستقر على جزء حتى ينهار منها جزء، والكتابة الفكرية هي اشد ما يعانيه العقل واصعبه واخطره. غير اني سأضع في حسابي ان قدر الله ورددت عليها: العقيدة اولا، اذ هي المقياس الصحيح الذي تقاس به الاشياء، والميزان الدقيق الذي توزن به الامور، وان قيل ليس هذا اوان القياس بالعقيدة، والوزن بها، فرغم ان العالم اليوم يعيش مدا صناعيا رحيبا، فان الافلاس الذي يعانيه في العقيدة والدين والخلق، سيجره الى هاوية الفناء.

(١٦)

وفي الوقت الذي نرى فيه كثيرا من مثقفينا، وأدبائنا ومنظرينا يهربون من الدين ويتفلتون من عقاله، نرى العلمانية بدأت تفكر في العودة الى الوراء، بحثا عن بقية قبس من نور الماضي الذي كانت تعيش فيه، او ثمالة سكينة كانت تستوطن قلبها يوما من غابرها، لتعيد شيئا من هذه وتلك الى ارضها التي اقشعرت، وصوحت وصارت منتجع الغربان، ومأوى البوم.

الندوة الدولية للضمان الاجتماعي تختتم اعمالها

الاشادة بالتجربة الاردنية في هذا المجال

بحث تجارب الدول المشاركة للاستفادة منها

عمان – من حسام العتوم

اختتمت الندوة الدولية السابعة للضمان الاجتماعي التي عقدتها الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي لاول مرة في عمان اعمالها امس في مؤسسة الضمان الاجتماعي، والتي استمرت اثني عشر يوما، شارك فيها (٣٧) مندوبا ممثلين عن تسع دول اسيوية.

وقد تلقى المشاركون في الندوة محاضرات تناولت تعريفا بالمنظمة الدولية للضمان الاجتماعي التي تضم (١٢٩) دولة تطبق انظمة متفاوتة للتأمينات الاجتماعية، والمبادىء التي تقوم عليها انظمة الضمان واتجاهات تطور هذه الانظمة والمشكلات التي تواجهها وآثار الركود الاقتصادي العالمي واهمية استخدام الحاسب الالي في عمليات مؤسسات الضمان وخاصة في مجالات تقليل الجهد اليدوي واختصار الوقت والمصروفات والدقة في العمل وسرعة الانجاز.

وتناول المحاضرون الانظمة المالية واستثمار موارد الضمان والنظم الادارية وبرامج الضمان في منطقة الشرق الاوسط ومقارنات بين انظمة الضمان في كل من الاردن والسعودية والكويت والبحرين في برامج الرعاية الصحية والزامية اجراءات استيفاء الاشتراكات الشهرية التي يقدمها العمل والعمال لتمويل انشطة الضمان.

وقدمت خلال الندوة خلاصة تجارب الدول المشاركة وهي الاردن، الهند، الكويت، السعودية، العراق، كوريا، ماليزيا، غينيا، وجزر سولومن، وجرى نقاش حول امكانية الاستفادة منها في مواجهة المشكلات المتماثلة وتطوير الانظمة التي تقدم بمقتضاها منافع للمواطنين.

وشارك في الندوة خبراء من الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي ومنظمة العمل الدولية ومكتب الجمعية الاقليمي في اسيا وعدد من الخبراء الاردنيين.

وقد اثنى المشاركون على التجربة الاردنية في هذا المجال وخاصة لقدرتها على شمول ابناء الاردن العاملين في الداخل والخارج وشمول العاملين داخل الاردن من غير الاردنيين.

ووزع الدكتور احمد ساعدة مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي بالوكالة الشهادات على المشاركين في الحفل الختامي.

وفي نهاية المؤتمر التقت الدستور المدير العام للمكتب الاقليمي لمنطقة اسيا والباسيفيك للجمعية الدولية للضمان الاجتماعي المستر سنغ الذي قال ردا على سؤال حول انطباعه عن التجربة الاردنية في مجال الضمان الاجتماعي:

لقد خطى الاردن خطوة رائدة في هذا المجال، يستحق منا ان نقيمها عاليا، وخاصة لانه اثبت قدرته على العمل الموثق الجاد، وكانت تجربته ناجحة ايضا في شمول ابناء الاردن العاملين في الخارج وغير الاردنيين العاملين في الداخل.

كما اثنى على المشرفين على الندوة، لانها تميزت بالقدرة على تأمين كافة التجهيزات اللازمة وعبر عن سروره بوجوده في الاردن.

جائزة نوبل للسلام

وعن امكانية حصول المؤسسة الدولية للضمان الاجتماعي على جائزة نوبل للسلام تقديرا لنشاطاتها قال:

ان المجتمع الدولي هو الحكم، وعليه اولا واخيرا يقف الامر، وشخصيا اقدر عاليا نشاطات الجمعية الدولية وارشحها لهذه الجائزة، وللعلم اقول بأن الجمعية الدولية تركز على اهمية تطبيق انظمة الضمان الاجتماعي في جميع الدول المشاركة.

وعن مكان انعقاد المؤتمر القادم للجمعية الدولية قال:

ربما يكون في احدى دول منطقة جنوب شرق اسيا.

الهيئة العامة لجمعية الصداقة الاردنية الايطالية تجتمع ٢٩ الجاري

عمان – الدستور – تعقد الهيئة العامة لجمعية الصداقة الاردنية الايطالية اجتماعا في التاسع والعشرين من الشهر الجاري في مقر الجمعية الكائن في الشميساني وسيتم خلال الاجتماع بحث عدد من الامور وانتخاب هيئة ادارية جديدة واقرار مشروع ميزانية الجمعية التقديرية لسنة ١٩٨٧.

فجلة وزنها ٥ر٥ كغم من مزارع الضليل

عمان – الدستور – انتجت احد مشاتل وزارة الزراعة في منطقة الضليل فجلة وزنها خمسة كيلو غرامات ونصف.

وقد التقط الصورة للرفقة السيد احمد ارسلان الذي يعمل مصورا في وزارة الزراعة.



اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان – الدستور – اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير/وسط البلد الخطيب الدكتور يوسف علي، المدرس الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني، الامير الحسن/الشميساني – الدكتور احمد هليل – الاشرفية الكبير – الاشرفية عبدالله نعناعة، حمزه بن عبد المطلب/ماركا – الدكتور علي الفقير، مصطفى الرفاتي، الجامعة الأردنية/الجبيهة – الدكتور احمد العوايشة، صلاح الدين/جبل عمان – محمد شقرة، الكلية العلمية – جبل عمان – مطلق المحتسب، صهيب بن سنان – جبل عمان – عبد الفتاح عمر، طارق بن زياد/جبل عمان – احمد زايد، الصفدي/جبل عمان – ادم ابو سنينة، ام السماق/ جبل عمان – علي الرفاعي، الفيحاء/الشميساني الدكتور همام سعيد، بلال بن رباح/الشميساني – محمد العطار، ضاحية الحسين/الشميساني – محمد طاهر، المنصور/ الشميساني – عادل ضمرة، ابو الفيلات/ الشميساني – محمد الخالدي، الزميلي/الشميساني – الدكتور محمود السرطاوي، السعدي/اللويبدة – موفق عبدة، كلية الشريعة/ اللويبدة – عبد الحميد الزين، احمد قارة/وسط البلد – محمد زنبركجي، الشابسوغ / وسط البلد – طه خلف، التلهوني/وسط البلد – محمود عبيدات، الحسين الغربي/جبل الحسين – حسن رزوق، الحسين الشرقي/جبل الحسين – يوسف منصور، الفضل بن عباس / جبل الحسين – الاحمدي الحنفي، كلية الحسين/جبل الحسين – بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة/مخيم الحسين – مروان الديري، الامام مالك بن انس/مخيم الحسين – محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل/مخيم الحسين – طه الشمايلة، عمر بن الخطاب/الهاشمي الشمالي – عايد خشان، التقوى/الهاشمي الشمالي – اسماعيل شادي، المالك/ الهاشمي الشمالي – محمد الخوالدة، التكروري/الهاشمي الشمالي – محمود ابو غزالة، ابو جسار/ الهاشمي الشمالي – حامد الضمور،

حمادة/الهاشمي الشمالي – الخطيب عزت كايد، العباس (الزغاتيت)/ الهاشمي الشمالي – الدكتور ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب (وادي للريط) – زياد الدغامين، خالد بن الوليد/الهاشمي الجنوبي – سعدي عكور، سلمان الفارسي جبل القصور – احمد شحادة، عبدالله بن رولحة/جبل القصور – احمد راشد،

اويس القرني/ جبل القصور – محمود عبد، علي بن ابي طالب ماركا الشمالية – شاكر ابو سنينة، طلحة بن عبيد الله/ ماركا الشمالية – جميل عبد الصمد، فاطمة الزهراء، ماركا الشمالية – الدكتور عبد الجليل عبد الرحيم، السلام/ ماركا الشمالية – عزت جميل، سهيل بن عمرو/ ماركا الشمالية – ماهر السيد، سليمان للسفر/ ماركا الشمالية – محمد ابو نواس، امنة بنت وهب. ماركا الشمالية – وائل وليد، مطار عمان/ ماركا الشمالية – احمد بني عبدة، ماركا القديم/ماركا الشمالية – محمد الربيع، ضاحية الامن/ماركا الشمالية – جمال الفرا، عاصم بن ثابت/وادي الحدادة – سعيد دباس، حي الضباط/ للحطة – عبدالله الظاهر،

الابرار/ماركا الجنوبية – احمد المومني، عبدالله بن عمر/ماركا الجنوبية – محفوظ محمد، النور/ ماركا الجنوبية – الدكتور خليل حميض، التوحيد/ماركا الجنوبية – طه عبد الرحيم، بلال بن رباح/وادي النصر – عيسى الداوي، الرحمة/ جبل النصر – قاسم الحوراني، النصر الكبير: جبل النصر – اسحق امارة، محمود الطاهر/جبل النصر – عبد الحكيم خضور، عالية/جبل النصر – فؤاد السرطاوي، المنارة/المنارة – عادل بداينة، عثمان بن عفان/جبل الزهور – سعيد السيد، ابو بكر الصديق/جبد التاج – واصف فخر الدين، علي ابن ابي طالب/جبل التاج – عبد الرحمن ابو غليون،

الشهيد/جبل التاج – عدنان خليفات – البقاعين / جبل التاج الخطيب سعيد حجاوي، الراشدون / جبل الجوفة – فوزي السعود، مدرسة الامير حسن / جبل الجوفة – ضرار ابو شقره،

الجوفة القديم / جبل الجوفة – عبدالله العمري، الانصار «ام تينه» / جبل الجوفة – محمد الشواعره، الاشرفية الصغير / الاشرفية – احمد ممتاز، القعقاع بن عمرو/ الاشرفية – عمر العمري، انس بن مالك / الاشرفية – نوح وزوز، المؤمنون جبل المريخ – احمد عيسى جبر،

محمد منور الحديد / جبل المريخ الدكتور سميح زيدان، مصعب بن عمير / جبل النظيف – فؤاد ابو عواد، طارق بن زياد / جبل النظيف – انور علي، النظيف الاوسط / جبل النظيف – يحيى كوكش، عمار بن ياسر / جبل النزهة – ابراهيم خشان،

اسامة بن زيد / جبل النزهة – فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري / جبل النزهة – سليم الزهد، سفيان الثوري / جبل النزهة – محمد وساس، سعيد بن المسيب / جبل النزهة – الدكتور عبدالمجيد ابو الحاج، المرابطون / جبل النزهة – علي عرقيلي، الهدى / المدينة الرياضية – حميد العبدلات، زكي ابو عيد / المدينة الرياضية – احمد الخضري، ابو هريرة / جبل الاخضر – سامي النجار، ابو الدرداء / جبل الاخضر – ناصر ادليبي، ابراهيم الخليل / جبل الاخضر – ماجد رسلان، زيد بن حارثة جبل الاخضر – رفيق الخطيب، نزال الكبير حي نزال – حسين شحادة، بدر حي نزال – نعيم مجاهد، علي عقر حي نزال – امين عمر، المهاجرين الكبير المهاجرين – احمد عنكير، ابو بكر الصديق وادي عبدون – حسن الاقطش، عبدالرزاق راس العين – عليان ابو الشيخ، الشعراوي راس العين – صالح مصلح، عمر المختار الجويدة – احمد قويدر، القويسمة الكبير القويسمة – محمد مرزوق، ابو علندا الكبير ابو علندا – حمزة منصور، خالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد الحامد، سحاب الكبير سحاب – عبدالعظيم بدوي، ناعور الكبير ناعور – مصطفى توفيق، اسامة بن زيد وادي السير – متقال حسن، وادي السير الكبير وادي السير – محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف صويلح الدكتور صلاح الخالدي، صويلح الكبير صويلح الدكتور شرف القضاه، الجبيهة «اللوزيين» الجبيهة – يعقوب عندي، علي بن ابي طالب الوحدات – فالح يوسف، مدارس الوحدات الوحدات – ابراهيم العلي، منور الحديد الوحدات – خالد ابو زيتون، القدس الوحدات – السيد عبدالسميع، ابو انثيس القديم الوحدات – ضيف الله الشوابكه، اليرموك الوحدات – فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير الوحدات – محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد الوحدات – حسين وهدان، ابو انثيس الجديد / النهارية – عايش زبيدي، الحاج نهار القطارنه النهارية – احمد ملحم، محمد بن مسلمة / القويسمة – عبدالحميد عبدالمطلب، معاذ بن جبل ماركا الجنوبية – صالح السقطي، ابراهيم الحاج حسن / حي الاذاعة – صالح بدوي، ام النبق وادي السير – محمد الحبشي، وبيادر وادي السير الدكتور علي الصوا

مفكرة الدستور

الجمعة ١٨ ربيع الثاني ١٤٠٧هـ / ١٩ كانون الاول ١٩٨٦م

حظك اليوم

الحمل: لا يخلو العمل من احتكاك بالزملاء ... عصبيا وحساسا، ساعات المساء ...

الثور: سحب داكنة في سماء العاطفة لكن ... مشرقة وتبشر بانفراج قريب.

الجوزاء: دقق كل ما تكتب او تقول فانتبه ... قلمك او لسانك، خطوات العمل ...

السرطان: الوقت غير مناسب لاحداث تغييرات ... بأس من تحسين اساليب اداء العمل.

الاسد: علاقتك مع شخص من ... جديد يدر عليك بوادر الربح.

العذراء: تجنب المشاحنات التي تقيد ... لديك افكار جيدة ولكنها ...

الميزان: افكارك العاطفية معقولة وظنك في ... العمل سوف تتكيف بسهولة مع الوضع ...

العقرب: تكتشف انك ضحية خداع ... في طبيعة عملك وعلاقاتك ...

القوس: يستهويك شخص يحب المغامرة والخروج عن ... المألوف، بين يديك ثمار جهد ...

الجدي: متاعبك الصحية بسبب الافراط في ... شراب او عادة سيئة.

الدلو: انت محظوظ في مجال العاطفة ... التعليقات العابرة في العمل ...

الحوت: الاوضاع الفلكية تبشر بحياة عاطفية ... سفريات وتنقلات تحقق بها ...

كلمة السر

* اعداد: محمد سالم غانم/ كفر الشيخ - دسوق
* اسم فريق اردني يتكون من مقطعين و ٧ احرف
: باسم تيم - نادر زعتر، وردة الجزائرية، محمد سالم ... توفيق، محمد علي الجندي، يوسف، وحيد ناصر، ... حسن الخطيب، اكرامي، ثابت البطل، احمد ... عامر، علي سعادة، احمد عبدالباقي، جمال عبدالناصر ... مبارك، فوزي محمد غنيم، محمد حازم، علي اغا، ... سيدة الغناء العربية، مصطفى عبده، اخ، عم، مرسي ... خاطر.

كلمات متقاطعة

* اعداد: يزن زعيم العبادي/ الشونة الشمالية

* افقيا
١ - ممثلة مصرية
٢ - والدتي + احرف متشابهة
٣ - قائد اجنبي راحل معكوس
٤ - احرف متشابهة
٥ - علم مؤنث + احرف متشابهة
٦ - ابوالبشر
٧ - ممثلة مصرية
٨ - لا يعرف القراءة + ضمير معكوس + علم مذكر
٩ - وادي في الاردن + مرحبا بالاجنبية معكوس + حرف جر معكوس + ارجع

* عموديا
١ - علم مؤنث + مشى
٢ - احد الوالدين + احرف متشابهة
٣ - من معتقدات الشعوب + احرف متشابهة
٤ - اقترب
٥ - من الاصنام + حرف نصب
٦ - بلد عربي + جدها في ارنب
٧ - نصف طبيب + حازم مبعثرة
٨ - احد الوالدين + مقعد مبعثرة
٩ - علم مؤنث معكوس ... حالات البحر

حل العدد السابق

الصلاة

الظهر	١١,٣٢
العصر	٢,١٧
المغرب	٤,٣٣
العشاء	٦,٠٢
الفجر ليوم غد	٥,٠٤
الشمس ليوم غد	٦,٣٣

القناة الأولى

البرنامج العام

١٠,٠٠	قرا ن كريم مفسر وقبس من النور
١٠,٣٠	كنوز وحكايات
١١,٢٥	شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٥	حديث الجمعة للشيخ متولي شعراوي
١٢,٤٥	المجلة الرياضية
٢,٤٥	اعطني مهلة
٣,٤٠	الضوء الاسود ح (١٠) و (١١)
٤,١٠	جسم الانسان
٥,٠٠	مسابقة الاغنية الغربية
٥,٥٥	نساء صغيرات
٦,٤٠	ما يطلبه المشاهدون
٧,٣٥	اخبار بالاقمار
٧,٥٠	استراحة المساء
٨,٠٠	الاخبار بالعربية
٨,٣٠	مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,١٠	محاكمة الدكتورة منى ح (١٣) والاخيرة
١٠,١٠	عرض برامج السبت
١٠,١٥	منوعات
١٠,٣٠	جرش ٨٦
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٠	نداء الروح
١١,٢٥	السلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٥,٣٠	فيلم فرنسي بعنوان الازرق والاسود
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	فرنسا اليوم
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٩,١٠	مختارات عالمية
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	شارلوك هولمز

هنا عمان

٧,٤٠	يوم جديد
٨,٠٢	البث المباشر
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,٥	رسائل شوق
١٠,٣٠	ساعة على الهواء
١١,٣٠	صلاة الجمعة
١,٣٠	ما يطلبه المستمعون
١,٣٠	الختام بالقرآن الكريم والسلام الملكي

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
خالد ابوخميس ٧٧٠٤٦٨
المناوبة الخارجية
وليد المصري ٦٧٥٤٨٥

اربد	علي الشقيري
الزرقاء	راتب عطاالله
الرصيفة	زهدي قمر
مخيم حطين	شكري ابوخربية
المفرق	محمد شواقفة
الاغوار	قاسم هزاع
السلط	عبدالرزاق النسور
ديرعلا	فوزي عبداللطيف
مادبا	يوسف صوالحة
الكرك	احمد المحادين
الرمثا	محمد زعيتر
جرش	فؤاد بيان
البقعة	محمد المعايرة

طبيب الأسنان

عمان
محمد بلتاوي ٨٤٢٤١٦
خيرالله سليمان ٦٧٥٣٥٣

اربد	وصفي الابراهيم
الزرقاء	اديب الكردي
الرصيفة	مصطفى الصانوري
المفرق	سالم طويق
مادبا	هاشم حدادين

الصيدلية المناوبة

عمان وصويلح الدوام ٢٤ ساعة

السلام	شارع سقف السيل
قراس	جبل الحسين/ دوار فراس
نيروخ	شارع سقف السيل
الصاحب	اللويبدة / شارع كلية الشرطة
خلف	الوحدات / شارع مادبا
الخناوي	صويلح / شارع الملك عبدالله

اربد	الحديثة + حنينا
الرمثا	الرمثا
المفرق	كبوشي
الزرقاء	الرأفة
الرصيفة	الهدى + الفاروق + فيصل
وادي السير	امجد
تلاع العلي	تلاع العلي
ابوعلندا	ابوعلندا
سحاب	سمير يونس
ناعور	الهيثم
القويسمة	جبر
الطفيلة	نجم
جرش	الاسراء
السلط	عاشور
البقعة	الكرامة
ديرعلا	ديرعلا
الشونة	الشونة
الكرك	مؤاب
العقبة	زاهي + العقبة

حالة الطقس

يكون الجو غائما جزئيا الى غائم مع سقوط زخات رعدية من المطر ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

في خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا مع سقوط زخات متفرقة من المطر وتكون الرياح شمالية معتدلة والبحر خفيف الموج.

اما درجات الحرارة المتوقعة فهي على النحو التالي.

عمان ١٠، اربد ١١، البتراء ٩، القدس ٩، نابلس ١٠، الخليل ١٠، الشونة الشمالية ١٣، اريحا ١٨، غور الصافي ٢١، الرويشد ١٢، الازرق ١٣، الجفر ١٢، خليج العقبة ٢٠ و غزة ١٥.

التاكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٢٣٣٢٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٣٠٣٨
جمال	٦٧٠٨٨٥
البرج	٦٢٢٠٢٨
الرفاتي	٦٦١٣٣٤
البشير	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٣٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رعد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

زيارة المستشفيات

الجامعة

الزيارة من الساعة ٣ - ٥ مساء يوميا ما عدا الجمعة فتكون الزيارة من الساعة (١٠ صباحا لغاية ١٢ ظهرا) ومن الساعة (٣ - ٥ مساء).

البشير

من الساعة ٣ - ٥ مساء يوميا وايام الجمع والعطل الرسمية فتكون من (١٠ - ١٢) ظهرا ومن الساعة (٣ - ٥) مساء ما عدا قسم التوليد فتكون الزيارة من (٣ - ٤) بعد الظهر.

النداء الآلي

الاتصال المباشر

المدن الاردنية

الزرقاء	٠٩
الرصيفة	٠٩
مادبا	٠٨
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
الطفيلة	٠٧
عمان العاصمة	٠٦
السلط	٠٥
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
جرش	٠٤
عنجرة	٠٤
الكرك	٠٣
معان	٠٣
العقبة	٠٣
اربد	٠٢
الرمثا	٠٢
الاغوار الشمالية	٠٢
حوالف السيارات	٠٩

الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات	٠٠٩٧١
اليمن	٠٠٩٦٧

الدول الاوروبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
سويسرا	٠٠٤١
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
باراغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيريلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٦٢/٠٨/٥٣٢٠٠ خطا
مقسم عالية	٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني عمان	٨٩١٢٧٠، ٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧/
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١
شرطة الضواحي	٨١٤٨٥١
نجدة الضواحي	٨١٢٨٥٥
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٧٠٠٣
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
«فائض ما لديكم»	٦٣٤٠٠٩

حركة الطائرات

الرحلات القادمة

الملكية الاردنية
مبنى رقم (١)

العقبة	٩,٠٠ صباحا
القاهرة	٩,٢٠ صباحا
جدة	٩,٢٥ صباحا
مسقط دبي	٩,٣٠ صباحا
ابوظبي الكويت	١٠,٠٠ صباحا
الدوحة بحرين	١٠,٠٥ صباحا
لندن	٤,٥٥ مساء
القاهرة	٥,٢٠ مساء
فرانكفورت	٦,٠٥ مساء
اسطنبول	٦,١٥ مساء
بانكوك	٦,٤٥ مساء
الرياض	٧,٠٠ مساء
باريس فرانكفورت	٧,١٠ مساء
بغداد	١,٠٠ بعد منتصف الليل

للشركات الاخرى
مبنى رقم (٢)

المصرية القاهرة	٧,٣٥ صباحا
الالمانية صنعاء	٩,٢٠ صباحا
العراقية لشبونة	١٢,٣٠ ظهرا
السعودية جدة	١٢,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط الدوحة	١٢,٥٥ بعد الظهر
طيران الشرق الاوسط	١,١٥ بعد الظهر
الكويتية الكويت	١,٤٥ بعد الظهر
الامارات دبي	٢,٠٠ بعد الظهر
الالمانية فرانكفورت	٩,٠٠ مساء

المغادرة - الملكية الاردنية
مبنى رقم «١»

العقبة	٦,٤٥ صباحا
امستردام نيويورك	١١,٠٠ قبل الظهر
فيينا شيكاغو لوس انجلوس	١١,٤٥ ظهرا
فرانكفورت كوبنهاجن	١٢,١٥ بعد الظهر
اسطنبول	١٢,٤٥ بعد الظهر
القاهرة	١,٣٠ بعد الظهر
الرياض	١,٣٠ بعد الظهر
صنعاء	٧,٤٥ مساء
دبي كراتشي	٨,٣٠ مساء
بحرين ابو ظبي	٨,٣٠ مساء
الكويت الظهران	٨,٤٥ مساء
بغداد	٩,٠٠ مساء
القاهرة	٩,١٥ مساء
دمشق	٩,١٥ مساء

للشركات الاخرى
مبنى رقم (٢)

الهولندية دمشق امستردام	٦,٣٠ صباحا
المصرية القاهرة	٨,٢٠ صباحا
الالمانية فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا
السويسرية لارنكا زيورخ	١٢,٤٥ بعد الظهر
العراقية بغداد	١,٣٠ بعد الظهر
الخليج الدوحة مسقط ابوظبي	٢,٠٠ بعد الظهر
السعودية جدة	٢,٠٠ بعد الظهر
طيران الشرق الاوسط	٢,١٥ بعد الظهر
الكويتية الكويت	٣,٠٠ بعد الظهر
الامارات دبي	٣,٠٠ بعد الظهر

أسعار الخضار والفواكه والبيض

(الاسعار لوحدة الكيلوغرام)

اسعار الخضار والفواكه والبيض ليوم الجمعة الموافق ١٩/١٢/١٩٨٦

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان عجمي	١٦٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٤٠	٥٠	١٦٠	١٤٠
باذنجان ناضج	١٨٠	١٤٠	[illegible]	١٥٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
كوسا	[illegible]	١٨٠	١٩٠	١٤٠	٢١٠	١٥٠	[illegible]	١٨٠
خيار	[illegible]	٣٨٠	[illegible]	٤٠٠	٣٨٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا مستوردة	[illegible]	١٦٠	[illegible]	١٨٠	[illegible]	١٥٠	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مبرومة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	١٨٠	١٤٠	١٥٠	١٤٠	١٦٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
مقدوس	—	—	—	—	—	—	—	—
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر اسمر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
تفاح ...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح جولدن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح ستاركن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح ...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بوملي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كلمنتينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مندلينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كستنا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زبيب ...	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زبيب اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز المستورد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ذرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

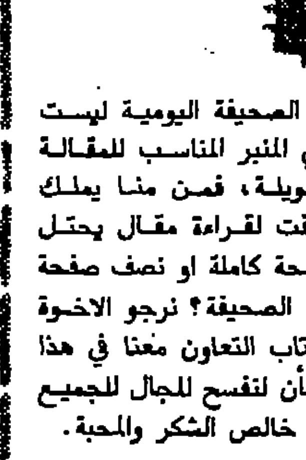
اسعار البيض المائدة في جميع اسواق المملكة: [illegible]

حركة البواخر

بواخر الخطوط المنتظمة التي رست في ميناء العقبة امس:
هوال ترابير
بيلا جوين
فيل دي بونانة
ميندوس
شركة امين قعوار واولاده في خدمة المستوردين الكرام
هاتف ١٣/٦٠٣٧٠٣ خط

السينما

سينما	هاتف	الافلام	المواعيد
[illegible]	٦٧٧٤٩٠	اشياني / ... توب غن TOP GUN	[illegible]
الكونكورد	٦٧٧٤٩٠	جواسيس مثلنا SPIES LIKE US	[illegible]
الاوبرا	٦٧٥٥٧٣	جوليانو جيما في تكس TEX	[illegible]
الرينبو	٦٢٥١٥٥	استراحة الشباب SPRING BREAK	
الحسين	٦٢٢١١٧	صقر الابطال	٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء
رغدان	٦٢٢١٩٨	قبلات للحب ملون	١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء
سمارة	٦٣٠١٣٦	الهجوم الصاعق LIGHT BLAST	١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء
الحياة		شيرهان مدام جلوطة • الفدائي • الهروب من الجحيم	
فرساي	٦٢٥٢٠٤	• الحسناء والراقصة الديسكو • الابطال ... • الارملة	
فلسطين	٦٢٢١١٧	• كراكون في الشارع عادل امام • يوسف ... والقنفذة ...	١٢ - ٣ - ٧ مساء
غرناطة	٦٣٩٠٤٤	• ... • ... المقيد • سلمنا	





كلمة المحرر

قد نتفق مع بعض الاخوة الكتاب ان الاطالة تفرضها في بعض الاحيان طبيعة الموضوع، او تفصيلاته وتداخلاته المتعددة، ولكننا لا نعتقد اننا امام وضع طبيعي عندما تصبح الاطالة هي الاساس، ويغدو الاسهاب هو الاصل في الامور لا الاستثناء، كما يفترض ان يكون الحال.

اننا في الوقت الذي نقف فيه مع الايجاز وضد الاطالة لاسباب فنية، فاننا نؤكد ايضا ان عصرنا هذا هو عصر السرعة، وان الكاتب سيضمن تأمين عدد اكبر من القراء اذا ما توخى الايجاز فيما يكتب. كما اننا نعتقد ان الصحيفة اليومية ليست هي المنبر المناسب للمقالة الطويلة، فمن منا يملك الوقت لقراءة مقال يحتل صفحة كاملة او نصف صفحة من الصحيفة؟ نرجو الاخوة الكتاب التعاون معنا في هذا الشأن لنفسح المجال للجميع مع خالص الشكر والمحبة.

في رياض الأدب

بقلم عطاالله ابوزياد

يطلق الناس لقب «الابيض» على كل شيء نقي وطاهر وعفيف فيقولون «قلبه ابيض» و «وجهه ابيض» و «له علي يد بيضاء» ولكن البياض حين يصل الى شعر الرأس او شعر الوجه فانه يصبح مريبا ممقوتا عند الكثيرين من رجال ونساء وبعض الذين يتظاهرون برضى عن الشيب ويمتدحونه لايقولون الصدق كله.

قال الشاعر حرون بن علي بن يحيى المنجم

الغانيات عهودهن ... الى انصرام وانقضاب
من شاب شبن له المودة ... بالخديعة والكذاب
فانعم بهن وزند سنك ... في الشبيبة غير خابي
ما دمت في روق الصبا ... وغصونه الخضر الرطاب
فافخر بايام الصبا ... واخلع عذارك في التصابي

وهو يربط بين الشيب وبين النساء، برباط يقوى طرديا مع الشباب وينحدر عكسيا مع تلون الشعر الى البياض، في رحلة الحياة الى المشيب، واظن ان المقصود بالنساء غير الزوجة فالزوجة اذا كانت من عمر زوجها فانها ستشيب معه وما من احد ينتقد الاخر اما اذا كان المقصود الاخريات من النساء فكفى بالشيب ناهيا كما يقول الشاعر:

عميرة ودع ان تجهزت غازيا ... كفى الشيب والاسلام للقلب ناهيا

وفي كتاب المحاسن والاضداد للبيهقي ان الرشيد كان يخاطب منصور النميري بشأن الشيب فانشد النميري:

حسرت عني القناع ظلوم ... وتولت ودمعها مسجوم
انكرت ما رأت برأسي فقالت ... امشيب ام لؤلؤ منظوم
قلت شيب وليس عيبا فانت ... انة يستثيرها المهموم
ان امرا جنى عليك مشيب الرأس ... في جمعه لامر عظيم
شد ما انكرت تصرف دهر ... لم يداوم واي شيء يدوم

اما الشاعر ابن المعتز فقد وصف موقفه وموقفها من الشيب في صورة ادبية رائعة

لما رأت شيبي يلوح بعارضي ... صدت صدود مغاضب متجمل
نظرت الي بعين من لم يعدل ... لما تمكن طرفها من مقتلي
مازلت اطلب وصلها بتذلل ... والشيب يغمزها بألا تفعلي!!

ويقول ابودلف العجلي لجارية هزئت به لما رأته وقد وخط الشيب شعره مدافعا ومهاجما:

تهزأت اذ رأت شيبي فقلت لها ... لاتهزأي من يطل عمر به يشب
فينا لكن - وان شيب بدا - ارب ... وليس فيكن بعد الشيب من ارب
شيب الرجال لهم عز ومكرمة ... وشيبكن لكن الذل فاكتئبي



ومن الطرائف الشعرية في هذا المقام ما قاله السراج الوراق:

وقالت ياسراج، علاك شيب ... فدع لجديده خلع العذار
فقلت لها نهار بعد ليل ... فما يدعوك انت الى النفار
فقالت قد صدقت وما سمعنا ... باضيع من «سراج» في نهار!!

وفي ابيات لطيفة نسبت الى كثيرين من الشعراء فهي تنسب لابي دلف حينا ولابي تمام او لابن المعتز احيانا:

قالت وقد راعها مشيبي ... كنت ابن عم فصرت عما!!
واستهزأت بي فقلت ايضا ... قد كنت بنتا فصرت اما!!
كفي ولاتكثري ملامي ... ولاتزيدي العليل سقما
من شاب ابصرنه الغواني ... بعين من قد عمي وصما
لو قيل لي اختر عمى وشيبا ... ايهما شئت؟ قلت اعمى!!

ومن ابيات رويت لعمر بن ابي ربيعة وقيل للعتبي:

رأين الغواني الشيب لاح بمفرقي ... فاعرضن عني بالخدود النواضر
وكن اذا ابصرنني او سمعنني ... سعين فرقعن الكوى بالمحاجر

ومن اشهر ما قيل في الشيب ابيات علقمة الفحل في قصيدته العصماء التي مطلعها:

طحا بك قلب في الحسان طروب ... بعيد الشباب عصر حان مشيب
فان تسألوني بالنساء فانني ... بصير بادواء النساء طبيب
اذا شاب راس المرء او قل ماله ... فليس له في ودهن نصيب

ومع روضة اخرى في رحلة الشعر سيكون لنا باذن الله لقاء.

قضية ثقافية

القارئ الموسوعي



بقلم: يوسف الغزو

خطرت لي قبل ايام فكرة.. الفكرة حطت في رأسي وأنا احاول تذكر ابيات شعرية لشوقي عن مولد نبي الهدى محمد صلى الله عليه وسلم.. فلم استطع او لم تستطع ذاكرتي ان تلتقط منها سوى:

ولد الهدى فالكائنات ضياء.. وفم الزمان تبسم وثناء.. عدت الى مكتبتي.. وبحثت عن شوقيات شوقي.. وقرأت القصيدة..

ولم تكن هذه حالي مع شوقي فقط.. ولا في هذه المناسبة فقط.. كثيرا ما تطوف في خيالي - وهي كذلك تطوف في خيال كل قارىء.. رغبة في تذكر ابيات شعرية للمتنبي او المعري او لابي تمام.. وربما مقطوعات نثرية لجبران، او تحليلات فلسفية لجبران او لزكي نجيب محمود.. فلا استطيع ان اتذكر منها سوى كلمات ضبابية قليلة غير متكاملة.. فأضطر للعودة الى المكتبة باحثا بين ثنايا الديوان.. ثم بين ثنايا القصيدة عن الابيات او الكلمات المتوهجة حتى اعثر عليها.. وهذا بحد ذاته جهد قد لا يظل القارىء قادرا على بذله كلما عن له ان يعيش مع اروع ما نظمه المتنبي.. واجمل ما خطه قلم جبران.. ومن هنا جاءت الفكرة.. فكرة تلخيص اروع ما نظمه الشعراء.. وخطته يراع الأدباء للعودة اليه والتزود به ساعة اريد.. هذه الفكرة المشروع تحتاج الى جهد بارز.. ولعلي قادر عليه اليوم.. ولست بقادر عليه غدا..

هذه فكرة سأعمل - ان شاء الله - على تنفيذها.. وهي ليست محور هذا المقال.. بل هي عامل مفسر لسؤال ربما يطوف في اذهان الكثيرين.. وهو انه كيف يمكن للقارىء ان يتابع كل ما تقذف به الانسانية من نتاج فكري عربي او مترجم وهو كثير كثير.. ويظل في الوقت ذاته مشدودا الى تراثه الفكري والى تراث الآخرين الفكري المترجم.. وهذا وذاك جميل.. جميل.. كيف يمكن ان نمسك بالماضي وان نظل على اطلاع ومتابعة وعلم بالحاضر؟.. هل يكفي ان نحتفظ في مكتباتنا المنزلية بنسخ دواوين المتنبي وامرىء القيس وابي تمام.. او بمجلدات تضم روائع العقاد.. او بمؤلفات تضم روائع شكسبير وارنست همنجوي؟.. هذه قضية.. بل مشكلة تبحث عن حل.. صحيح ان هذه الكتب هي ثروة لي اعود اليها ساعة اشاء.. وهي لاولادي من بعدي.. ولكن هل تترك لي النتاجات الأدبية الحديثة وقتا لكي اعود وابحث وانقب واعيش مع المتنبي وهو يقول بسيف الدولة حين ظفر ببني كلاب سنة ٣٤٣ هجرية:

بغيرك راعيا عبث الذئاب ... وغيرك صارما ثلم الضراب
وتملك انفس الثقلين طرا ... فكيف تحوز بنفسها كلاب
نهر الجيش حولك جانبيه ... كما نفضت جناحيها العقاب
اذا ما سرت في آثار قوم ... تخاذلت الجماجم والرقاب
رمتهم ببحر من حديد ... له في البر خلفهم عباب
فمساهم وبسطهم حرير ... وصبحهم وبسطهم تراب
فانت حياتهم غضبت عليهم ... وهجر حياتهم لهم عقاب

وليس هناك ما يدعو الى التأكيد على ان تراثنا.. وتراث غيرنا يستحق ان لا ينسى.. الا ان للذاكرة الانسانية طاقة على الحفظ محدودة للجهد البشري قوة على البحث والرجوع الى المراجع محدودة.. فكيف تحل هذه القضية والقارىء الموسوعي غير موجود؟.. وان وجد فهو نادر.. والنادر لا حكم له ولا قياس عليه.. كيف يمكن متابعة هذه الكنوز الانسانية الفكرية المحمولة الينا عبر اوعية عديدة منها الكتب والمجلات والصحف اليومية وغير اليومية؟ قد يمسك القارىء بمجلة ما لكي يتصفحها.. وقد وضع في اعتباره انه لن يبقى معها اكثر من دقائق معدودة.. ولكنه قد يجد فيها ما يقعده ساعتين كان قد اعدهما لقراءة كتاب او القيام بعمل يدوي او غير يدوي مما يتطلبه اموره المعاشية.. فلو افترضنا ان باستطاعة القارىء ان يستوعب ما معدله عشرين صفحة في اليوم الواحد.. فكيف يمكن له ان يتعامل مع ما تقذف به المطابع اليه ويصله وهو بالتأكيد يزيد مرات عديدة عن اضعاف ذلك الرقم؟.. كيف يمكن ان يفعل ذلك ثم يجد له من الوقت ما يمكنه من العودة الى تراثه فيعطيه حقه.. وهو بالتأكيد ثمين وقيم؟.. لا حل: الا بوجود القارىء الموسوعي.. والقارىء الموسوعي معدوم او نادر.. وعليه فسوف يظل القارىء محروما من كثير من الكنوز الفكرية.. ويظل خاسرا لما تنتجه قرائح المفكرين.. ويظل في اغلب حالاته غير قادر الا على تصفح الخطوط العريضة للافكار.. او قراءة الملخصات التي تكون عادة على بعض اغلفة الكتب.. في الوقت الذي يظل فيه محروما او منقطعا عن جذوره الثقافية العريقة.. او عليه ان يتصل مع هذه الجذور من خلال تطبيقه لفكرة تلخيص ما اشتعلت به قرائح الاقدمين كما انوي ان افعل.. كي لا تظل كتبهم واشعارهم مجرد ثروة مخزونة غير فاعلة.

ولا يفوتني ان أشير الى ان هذه القضية الثقافية الدقيقة مطروحة للنقاش.. ومطروحة لمن يملك الحلول.. على ان لا يكون التأكيد على وجود القارىء الموسوعي هو احد هذه الحلول.

قراءات في أدب جديد

حربيات: غياب المنهج والمصطلح في النقد العربي المعاصر

بقلم: فخري صالح

لقد كان مهرجان المربد السابع الذي عقد في بغداد في اواخر الشهر الماضي فرصة بالنسبة لي للاطلاع على خارطة النقد العربي المعاصر وتفريعاته وتياراته ومناهجه الاجرائية ومستوى تطبيقاته. اذ من الصعب ان يكون المرء تصورا عاما واضحا دون الاحتكاك المباشر بالكتاب والمؤلفين لان الكتابة تخفي داخلها عوالم مقصات داخلها عيوب كثيرة قد لا يستطيع القارىء اكتشافها وتلمسها. وهكذا تصبح الندوات والساجلات وحلقات البحث مجالا لاستكشاف المشكلات المنهجية والتطبيقية التي يعاني منها النقد المعاصر. ويمكن لي أن اقول، دون تردد، ان حلقة البحوث التي دارت ابحاثها جميعا ومناقشاتها ايضا حول الشعر العربي المعاصر ومشكلات نقده، قد شكلت ارضية ثابتة لحوار خصب دار بين المتحاورين من الكتاب والنقاد العرب الذين جاءوا من اقطار الارض جميعها وقدم بعضهم بحوثا بينما شارك البعض الآخر في نقاش هذه البحوث وطرح تساؤلات جذرية اساسية تتعلق بالشعر العربي المعاصر والمنهج والمصطلح والترجمة الشعرية ومشكلات مثل الاستفادة من الغرب والمثاقفة وعلاقة الشاعر والناقد العربيين بالتراث.

هذه العناوين الرئيسية شكلت، ان لم تختني الذاكرة، الخطوط العامة للبحوث والمناقشات: وبسبب من غلبة الروح الجدالية النقدية العالية التي سادت المداخلات ومناقشات البحوث كشفت الندوة عن اشكاليات اساسية يعاني منها النقد العربي المعاصر، بعضها قديم لم نجد جوابا عنه منذ عصر النهضة، وبعضها حديث اوجدته ظروف الاتصال المعاصرة ومشكلات انفجار المعلومات والانقلابات الفكرية الرئيسية التي تجتاح عالمنا المعاصر وتخلخل قيمه وانظمته الفكرية. ورغم تعدد الاشكاليات الأساسية التي كشفت عنها الندوة الا انني سأجمل هذه الاشكاليات في اشكاليات اساسية ثلاث: الاولى هي اشكالية المنهج، والثانية هي اشكالية المصطلح، والثالثة هي إشكالية المثاقفة او العلاقة مع الغرب.

اشكالية المنهج

لقد بدا واضحا من خلال البحوث نفسها ومن خلال المناقشات التي تلتها ان خللا منهجيا واضحا يعاني منه نقدنا العربي المعاصر. فقد كانت العديد من البحوث تتحرك في اطار سرد تاريخي يتحلل من شروط المنهج التاريخي نفسه، وتتحول من بحث العلاقة بين الشعر والحس القومي او العلاقة بين الشعر والعصر الى نوع من السرد المعلوماتي الذي يبوب المعلومات والافكار بعد ان يقوم بتجميعها وتجميع الشواهد عليها، حتى ان احد الابحاث المقدمة، وهو بحث بلقيس الحضراني حول شعر اليمن قد كان مجرد محاضرة في تاريخ اليمن لا علاقة لها بخصوصية الشعر ومشكلاته. بينما كان بحث ليلى السائح عن (الشعر واللغة) مجرد تهويمات، اذ كان واضحا ان الكاتبة لا تفرق بين معنى اللغة بوصفها نظاما واللغة بما هي كلام، اي ممارسة فردية للغة حسب تعبير فردينان دوسوسير.. والمشكلة الأساسية في هذا السياق هي ان الكشف عن العلاقة التي تربط الشعر باللغة يتطلب معرفة بعلم اللغة الحديث اولا ومعرفة بما يميز لغة الشعر عن لغة النثر ولغة الحياة اليومية، وبدون هذه المعرفة سيصبح البحث عن العلاقة بين الشعر واللغة امرا لا طائل من ورائه ومجرد توليد للكلام من بعضه. ويخطىء البعض عندما يظن ان تقديم مقالة تتضمن رأيا خاصا يسمح بالتحلل من المنهجية ويسمح بالتالي بالتعامل مع المصطلحات والتقعيدات المتعارف عليها بصورة اعتباطية. فمن المعروف تماما ان الكتابة النقدية، حتى ولو كانت ذوقية، تحتكم الى بعض الأعراف والمعايير التي يؤدي الاخلال بها وتنكبها الى مشكلات اساسية في الفهم والتوصيل، ويحول النقد الى (عوالم شعرية) من الصعب ادراكها ومعرفتها.

لذلك فان التحلل المنهجي الذي رأيناه في بعض بحوث الحلقة الدراسية في مهرجان المربد يعكس مشكلة اساسية تعاني منها الكتابة النقدية العربية المعاصرة، رغم ان هذه الكتابات التي تعتصم بالأكاديمية، تدعي انها تلتزم بالمنهجية التاريخية في الجانب الموازي نقع على اقتباسات وتقمشات لمناهج حديثة في النقد المعاصر. ورغم انني مع الاستفادة من هذه المناهج لأنها تمثل اثراء واخصابا للفكر البشري كما تمثل فتوحات جديدة في ميدان فحص مفهوم الأدب ووظيفته وسبل توصيله، الا انني اعتقد ان الاستفادة المنهجية ينبغي ان تصدر عن امرين: الأمر الأول هو قدرتنا على معرفة ما يلائم ادبنا من طرق اجرائية للفحص ومفاهيم فلسفية لفهم العالم، والأمر الثاني هو معرفتنا للارضية المعرفية وكذلك الفلسفية التي انطلقت منها المناهج التي نقتبسها من التربة الفكرية للغرب. وبدون التمكن من هذين الأمرين سيظل نقدنا يعاني من فصام فكري، فلا نحن قادرون على ابتداع منهجياتنا ولا نحن قادرون على تطبيق المناهج التي نشأت في التربة الفكرية للغرب. وقد لاحظت ان بحوث اخواننا من النقاد المغاربة قد كانت تستخدم احدث المناهج المستخدمة في علم السرد وفي مجال السيمياء والسيميوطيقا، لكن هذه البحوث كانت تنتهي الى كتلة من الصعب تفكيكها تتشكل من آراء من نظرية الوصف عند فيليب هامون وافكار فلسفية من جاك دريدا واشارات الى بارت.. الخ. ولا ادري ان كان بامكاننا ان نشكل منهجية مختلطة المصادر دون ان نفهم المنطلقات والمفاهيم الفلسفية الاساسية التي تحكم المنهجيات التي تشكلنا منها منهجيتنا الجديدة وقمنا بتطبيقها على ادبنا العربي المعاصر. ومن يريد التأكد من كلامي فليعد الى بحث سعيد علوش عن (قصيدة الحرب) وبحث احمد المديني عما اسماه (قصيدة الحرب حرب القصيدة) ويلاحظ هذه التقميشات المنهجية التي تخلخل فهمنا للمنهج والطرق الاجرائية، لأن النقد يتحول هنا الى كتابة مستغلقة على الفهم.

اشكالية المصطلح

لعل مشكلة المصطلح ان تكون متصلة اتصالا وثيقا بالاشكالية المنهجية التي عرفنا لها سابقا. وقد كان مألوفا في حلقة البحوث والدراسات في المربد السابع ان يختلف فهم المصطلحات وتختلف ترجمتها بين باحث واخر، وقد كان مألوفا ايضا ان تسمع كثيرا من الباحثين المشاركين يميل على زميله ويخبره انه لا يفهم ما يقال لأن اللغة الاصطلاحية المستخدمة في بعض البحوث غائمة تماما ولا امكانية للوصول الى معانيها.

وللكلام صلة

ترنيمة.. إلى قمر الليل

شعر مازن شديد

متى تأتي يا قمر الليل
يا اجمل عين في الليل
فغيابك عن اعيننا طال
ياقمر تعال تعال
وامنحنا من وجهك هذا
«اليلمع» موال
وافتح شرفاتك عطرنا برشاش النور
انقذنا من بحر الديجور
انا نشتاق اليك
نشتاق الى عينيك
يا قمر الليل.
علمنا ان نرسم من دمنا ازهار الحب
علمنا ان نحمل وجهك في القلب
ليصير نهارا في داخلنا
شمسا فوق اصابعنا
لزهارا تتفتح في الليل تضيء الدرب
وتبسم يا قمر الينا
وتلألأ من فوق علينا
ادخلنا في غابة نورك واغسلنا
حاكينا ان شئت وحاكمنا
كن انت الالق
وانت العشق
وانت الشوق
وزين ادمعنا بالبرق
وكن يا قمر بهذا الزمن المعتم
فادينا

***

يا قمر الليل
من غيرك في هذا العصر يواسينا
يروي في الارض خطاوينا
يخلع عنا ثوب الحزن
ويشفينا
يا قمر تعال وخلصنا
من اجل الاطفال الازهار
المنسيين
والاطفال الاتين
سيمدون اليك اليد
فاطلق من عندك طير السعد
وارسم لعانك في اعينهم
دعهم يغتسلون بنهر ضيائك
يا ملك الليل وكن فاديهم
واشعل يا قمر بنورك
ليل لياليهم..

الروائي العربي عبدالرحمن منيف: الرواية وسيلتي للوصول الى الحقيقة

عمان.. البئر الأولى التي شربت منها.. لم أتصور في يوم من الأيام أن أكون روائيًا

نص الرسالة التي وجهها الروائي العربي عبدالرحمن منيف للجمهور الذي حضر الاحتفال الذي اقامته رابطة الكتاب الاردنيين بمناسبة منحه جائزة تيسير سبول للرواية يوم ١٩٨٦/١١/١٤. ولأسباب معينة، وصلت الرسالة بعد الاحتفال بيومين، فلذا ننشرها هنا لما تحويه من مشاعر فياضة وافكار مهمة:

قدر اجيال معينة في بعض مراحل التاريخ ان تكون جسرا بين عصرين، ورغم معاناة هذه الأجيال، والتضحيات التي تقدمها، الا انها تفعل ذلك عن رضى وقناعة. والجيل العربي الذي قدر له ان يولد قبيل الحرب العالمية الثانية هذا النوع من الاجيال. اذ ما كاد يفتح عينيه حتى رأى الجنود الأجانب باشكال وازياء لا حصر لها، ورأى خيولهم الثقيلة، والتي تشبه البغال، يحتلون كامل الوطن ويسدون الأفق، وقد ترافق ذلك مع اصداء الحرب وما جلبته من الجوع والخوف والانتظار، اما الليالي فكانت شديدة الظلمة لان التعتيم كان الزاميا. وحين انتهت الحرب انتهت معها طوابير الناس المنتظرين، ببطاقات التموين، الطحين والسكر الاسمر والمرجرين، وغادر الجنود الأجانب الى بلادهم، وبدأت تتهيأ الفرصة لهذا الجيل لان يبدأ الحياة والحلم..

ما كاد حتى يقع ويملأ الحلم مساحة الذاكرة حتى وقعت الحرب العربية الاسرائيلية، ومنذ ذلك الوقت اضطر جيلنا، ثم الاجيال التي تلتنا، الى مغادرة الطفولة. غادرنا الطفولة والصبا بسرعة، على أمل ان ندخل عالم الرجال، لكن منذ عام ١٩٤٨. وحتى الآن لم يسمح لأحد ان يبلغ سن الرشد، وبالتالي ان يساهم في اختيار وبناء الحياة التي يجب ان تسود الوطن.

فبحجة الحرب العربية الاسرائيلية المستمرة غيب الشعب وحجر عليه وحرم في أية مشاركة. وبسبب هذه الحرب اعيدت صياغة الحياة العربية، لا لكي تكون اقدر على المواجهة، وبالتالي النصر، وانما لكي تكون اطوع للحاكم، وايسر للقوي، واكثر صعوبة للفقير او لمن يريد التغيير، ولذلك بدأت المواجهة بين الاخوة، وغاب العدو الحقيقي، او اريد له ان يغيب.

جيلنا الذي بدأ في ذلك الوقت المبكر اصطدم اولا بالعتمة والهجانة، ثم باصداء الافكار التي رافقت الحرب العالمية الثانية واعقبتها، فامتلأ بالخيالات، والاحلام، وحين امتحنت خيالاته واحلامه عام ١٩٤٨، ثم بالحروب اللاحقة، لم يصدق النتائج ولم يعترف بها، ولذلك اندفع بقوة اكبر بحثا عن النور وعن الحقيقة، ولأنه لا يملك من صلابة الواقع ما يكفي لمواجهته، ولم يتهيأ للرحلة الطويلة والشاقة، فقد خذلته خيالاته واحلامه، فأخذ يحاول ويتخبط. حاول الديمقراطية فقتل امام الرجعية وتحديات الثورية، وحاول الوحدة فقتل امام الهجانة ينقضون على اول تجربة وحدوية ويمزقونها، وحاول الايمان بالشعب وضرورة ان يكون كل شيء لخدمته فكرة المستبد العادل.. ثم خذلته.

واخيرا جاء اللغط ثالثة الا ثالي، كما يقال، لكي يكمل ما عجزت عنه الحروب الاسرائيلية المستمرة، اذ بدل ان يكون طريق النهوض والتقدم والازدهار، وبدل ان يكون قوة لتعديل الموازين وتغيير المعادلات، اصبح وسيلة اضافية لمزيد من الاذلال والاستغلال والتبعية، كما اصبح سيفا فوق رأس كل من يرى ان للحقيقة اكثر من وجه، ولها اكثر من طريق.

نحن الجيل الذي عشنا تلك البدايات، ها نحن الآن، بعد ثلاثين او اربعين سنة، نرى نهاياتها، وكأن كل ما مر مجرد حلم ثقيل وغير قابل للتصديق.

واذا كنا قد اضطررنا للتوقف في بعض المحطات، او في بعض اللحظات، نتيجة التعب، او لرغبة التأكد من اتجاه السير، او من اجل اعادة النظر، فقد كان الهدف ان نعرف الى اين نسير وماذا يراد بنا.

وفي هذه الوقفات والمراجعة واعادة التقدير اختلفت الوسائل والطرق في اكتشاف الحقيقة او في الوصول اليها.

وفي احدى هذه الوقفات او اللحظات اكتشفت ان الرواية يمكن ان تكون وسيلتي للوصول الى الحقيقة.

لم اتصور، او لم اقرر، في يوم من الايام، ان اكون روائيا، لكن ازاء غياب الوسائل الاخرى، وبسبب خيبة الأمل، والمتاهات التي دفعتنا اليها، وربما لحلمة المرحلة التي نعيشها الى الرواية ايضا، فقد وجدت نفسي في هذا الموقع، واتخاطب مع الناس بهذه الطريقة. وربما تكون المصادفة اذن - والحياة مليئة بالمصادفات - هي التي دفعتني الى الرواية، خاصة بعد ان هزمت في اكثر معاركي، ولم اجد وسيلة لانقاذ ما يمكن انقاذه، بما في ذلك ما تبقى مني، الا ان اعتمد هذه الاداة في الدفاع والهجوم.

ان عالمنا، ووطننا بشكل خاص، المليء بهذا المقدار من الظلم والقسوة، يحتاج الى المعرفة والكشف قبل التغيير الحقيقي، لان التغيير لا يبدأ الا بالفهم، ولن يستمر الا باحترام الآخر، ولن يدوم ويتعزز الا بالصدق والصبر.

فالأرض التي انجبتنا، والتي سوف توارينا ذات يوم، لها علينا دين، وليس اقل من ان نقدم لها افضل ما لدينا. والبشر الذين هم شعبنا ليس لنا خيار غيرهم، معهم وبينهم يجب ان نعيش حياتنا، ولذلك يجب ان نمنحهم اقصى ما نستطيع.

هذا هو الوطن بالنسبة لابنائه، وهذا هو الشعب بالنسبة للذين يعتبرون انفسهم امتدادا له. ولأن الوطن هكذا، ولأن الشعب هم الناس الذين نعيش بينهم ومعهم، فان اقوى ما يتبقى في الذاكرة من الوطن والناس زمن الطفولة، ايا كانت تلك الطفولة.

ولأني رأيت النور في عمان، ولأني امتلأت بالاحلام والخيالات فيها، فان استعادة صورتها قبل اربعين عاما، اية مدينة كانت؟ واي بشر عاشوا فيها؟ كيف كانت تستقبل الجفاف والمطر، وايلم الحصاد والقمر، ان استعادة تلك الأيام تستدعي البقاء بعيدا عنها ريثما تتاح الامكانية لتسجيل تلك الصورة.

ايها الحفل الكريم:

ازاء هذا الدين الباهظ والجميل لعمان، ولأني احترم، وبامتنان كبير، البئر الاولى التي شربت منها، فلا بد ان استبقي على شفتي ذكرى تلك المياه ومذاقها كما كانت، لكي اساهم في خلق ذاكرة مستمرة، ومن هنا اعتقد ان احدا لن يعتب علي في ان لا اكون بينكم في هذه الأمسية. اريد ان احمل لعمان باقة من الكلمات والذكريات عندما اعود اليها بعد هذا الفراق الطويل. اريد ان اتحدث عن تلك المدينة التي عرفتها، لأن المدن كالبشر، لا تعيش ولا تستمر الا من خلال التاريخ.

واذا كان لي من كلمة اخيرة، ايتها الاخوات وايها الاخوة، فهي اني، وربما لاول مرة، اكتشفت ان الوسيلة التي اخترتها طريقة في التعبير والتواصل، تجد اذنا صاغية، ضميرا متيقظا، وبالتالي اجد نفسي في مكاني الذي اضعته طويلا.

وتأسيا على ذلك اعتبر ان رابطة الكتاب الاردنيين تسن تقليدا جديدا وهاما حين تضع الرواية في هذا الموضوع من الاهتمام والتكريم، فاسمحوا لي ان اشكر الذين يكرمون الرواية قبل ان يكرموا شخصي، واسمحوا لي ان اعترف ان عصرا عربيا جديدا قد بدأ، وبالتالي ربما بدأنا نعرف الى اين نتجه وماذا يجب ان نفعل.

والى لقاء آخر مع عمان الذكرى والذاكرة.

نافذة على الأدب

حكايات من الأدب الصيني

ترجمة :
د . نبيل الشريف

نقدم فيما يلي بعض الحكايات من الادب الصيني الحديث، وقد ترجمت جميعها عن الانجليزية وقد نشرت هذه الحكايات في عدد «شتاء ١٩٨٦» من مجلة الادب الصيني ويلاحظ ان هذه الحكايات تدور في معظمها حول عالم الحيوان ولكن انعكاساتها على المجتمع الانساني لاتخفى.. ويعود تاريخ كتابة جميع هذه الحكايات الى مطلع الثمانينات من هذا القرن :

الحكاية الأولى

الإوزة والسحابة

قالت السحابة للاوزة عندما التقتا في اعالي السماء «لابد انك لاحظت يا صديقتي اننا متشابهتان الى حد التطابق انا وانت فكلتانا تطير بخفة في هذه اللجة الزرقاء».

وردت الاوزة : «ليس الامر كذلك فنحن مختلفتان. فانا اصارع عصف الريح بينما تزوجتيه انت»

الحكاية الثانية

الثعلب يبيع اللحوم

كان الثعلب يبيع اللحوم في دكان قصاب، وكان يحاول ان يقدم خدماته لجميع الزبائن بدون تمييز او انحياز.

فعندما جاء القط ليشتري لحما نظر الثعلب باتجاه السماء وقلب عينيه قائلا «لم يبق لدينا لحم نبيعه».

وعندما جاء الكلب القى له الثعلب ببعض العظام وقال له بجفاء : «هذا كل ما تبقى لدينا»

، وعندما قدم الذئب لابتياع بعض اللحم قال له الثعلب والابتسامة تعلو شفتيه «لقد حجزت هذا لك» وقدم له بعض فضلات الذبيحة.

وفجأة تقدم النمر وزمجر قائلا «ايها البائع اعطني اسمن خنزير لديك» وهنا هرع الثعلب نحوه وهو ينحني ويتقدم خطوة ويتأخر اخرى، ثم قال «انا لدي ما يسعدك يا سيدي» واضاف وهو يبتسم بتملق «ولن ازعجك في حمل اللحم بل ساحمله عنك واوصله الى بيتك».

الحكاية الثالثة

كانت فراخ العصافير تزقزق في عشها بمرح وفي اسفل الشجرة وقف الدب - الشبل حائرا ينظر حوله محاولا معرفة مصدر الصوت الا انه لم يستطع ان يحدد مكان العش لمهاجمة الفراخ، مما جعله يقفز من الغضب والغيظ.

وفجأة جاء دب اسود كبير فرأى الدب الشبل على تلك الحالة، حائرا يدور حول نفسه لعدم استطاعته معرفة مكان العش، فقال الدب الكبير «لم تبدد

عش العصافير

طاقتك على هذه الشاكلة؟ سترى العش عندما تسقط اوراق الشجر في الخريف، وستصبح الفراخ في متناول يديك»

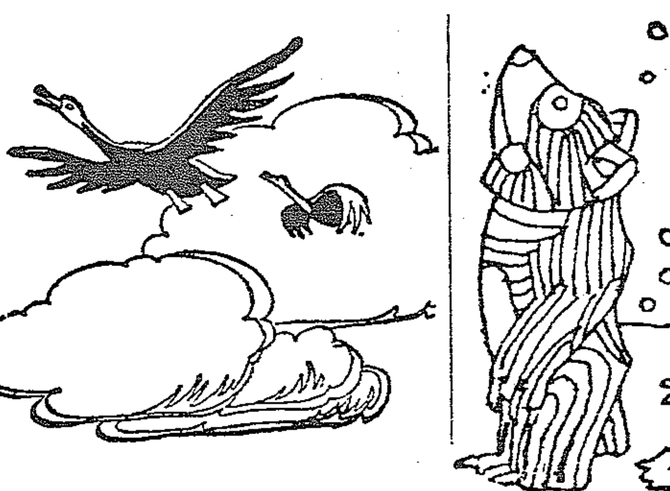
وجاء الخريف وسقطت الاوراق وظهر العش اخيرا بعد ان تعرت الاشجار.

وتساءل الدب - الشبل في حيرة «ولكن اين الفراخ»؟

فردت الشجرة «لقد طاروا جنوبا»

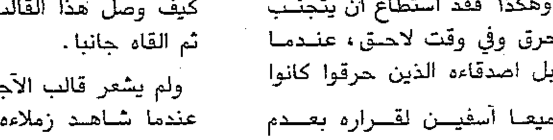
وردت الريح «لم يبق منهم اثر»









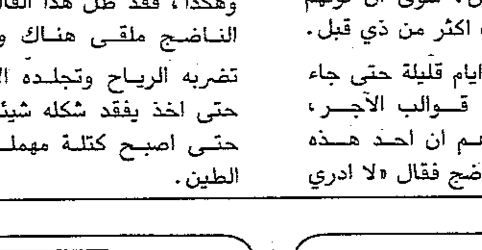


الحكاية الرابعة

حجر البناء

كان صانع الاجر او حجارة البناء يضع قوالب الاجر في الفرن واحدا تلو الاخر عندما تملك احد هذه القوالب الخوف من فكرة الحرق بتلك النار اللاهبة.

واخذ الاخرون يشجعونه قائلين «لاتخف انها فرصة لاتعوض ولا تنس ان هذا الحرق هو ما يجعلنا نافعين». ولكنه لم يسمع كلمة من ذلك كله بل اخذ يتراجع ويحشر نفسه حتى تمكن من الاختباء في القش.



وهكذا فقد استطاع ان يتجنب الحرق وفي وقت لاحق، عندما قابل اصدقاءه الذين حرقوا كانوا جميعا آسفين لقراره بعدم الاحتراق. ولكن ذلك لم يضايقه فلم يلاحظ اي تغيير يذكر على زملائه السابقين، سوى ان لونهم قد اصبح بنيا، اكثر من ذي قبل.

وان هي الا ايام قليلة حتى جاء العمال لنقل قوالب الآجر، ولاحظ احدهم ان احد هذه القوالب غير ناضج فقال «لا ادري كيف وصل هذا القالب الى هنا» ثم القاه جانبا.

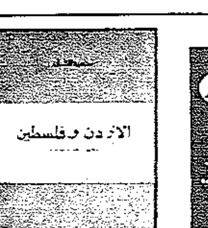
ولم يشعر قالب الآجر بالندم الا عندما شاهد زملاءه السابقين يتوجهون الى مواقع جميلة مختلفة ولكن الندم لاينفع الان

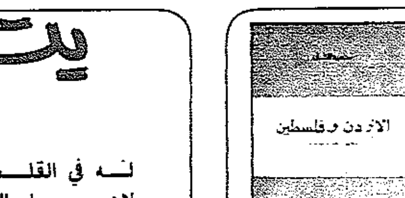
وهكذا، فقد ظل هذا القالب غير الناضج ملقى هناك وحيدا، تضربه الرياح وتجلده الامطار حتى اخذ يفقد شكله شيئا فشيئا حتى اصبح كتلة مهملة من الطين.

هو العمر

احمد الكوامله

ماذا اقول ؟
وفي القلب..
وهج التمني..!!
وهذا..
بساط الحياة الرديئة..
يمضي..
وئيدا..
يقصر ظلي !!
وحيث التماع الاقاحي..
يفض العيون..
على مشهد..
من افولي..
وقتلي..
واسقط من ذكريات
النجوم !!
فلا الليل يبعث..
دفء الحكايا..
ولا تستجيش..
دموع المرايا..
وتنسى الشوارع..
وقع خطاي..
وتلك الزوايا..
تبيع العروق..
لاول مكنسة..
في الرصيف..
لاول نفثة ريح تمر..
لاول سانحة من غبار..
لاول كأس..
يراق عليها..
لانفاس شابقة..
من دخان..
هو العمر..
يمضي ...
كئيبا وئيدا !!
فقد مات فيه..
جموح الحصان..
واغلق..
دون المدى..
ناظريه..
واسلم اعطافه المتعبات..
الى غابة..
من نشيج وبوم..
وسوط التمني..
يحز مريعا
يلملم..
اشلاء وعد قديم..
ويمضي قلبي..
يعيد صياغته..
من جديد..
فاصبح رجعا..
لحكم عنيد..
وظلا قميئا..
لسيف مديد..
وما زال..
وهج التمني يريد..
ويعنف..
اضعف..
يعنف..
انهار..
ساقية من صديد !!

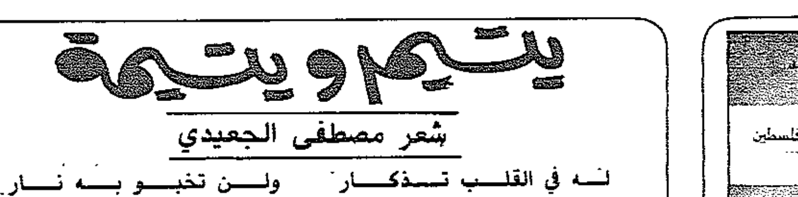




صدر حديثا للباحث والكاتب الاردني المعروف الدكتور سعيد التل كتاب «الاردن وفلسطين» وهو كتاب تاريخي وثائقي مهم يمثل نوعا جديدا من الدراسات السياسية التي تعتمد المنهج الاكاديمي في الوقت الذي طغت على مثل هذه الدراسات الاثارة التي تجانب الموضوعية.

ويعتبر هذا الكتاب اضافة جديدة للجهود القليلة التي تؤكد الخصوصية التي تتسم بها العلاقة العضوية بين الاردن وفلسطين والوشائج التي تربط بين الشعبين وتكشف عن العمق التاريخي لهذه الخصوصية.

يقع الكتاب الذي نشرته دار اللواء للصحافة والنشر والتوزيع في ١٨٤ صفحة من القطع المتوسط.



يتيم ويتيمة

شعر مصطفى الجعيدي

لـه في القلب تـذكـار — ولـن تخبـو بـه نـار
لان سـل الردى سيفـا — وخـط القبـر حفـار
ووري في الثـرى جسـد — وفي جنبيـه اسرار
فمـا يفنـى الهـوى ابـدا — اذ الاجسـاد تنهـار

***

واثقـل كـاهـل المفجـوع — في جيبيـه اقفـار
وضـم لبـؤسـه بـؤسـا — وحبـل الفقـر جـرار

***

غـدا يـدعـى لمأدبـة — لهـا تنشـد ابصـار
ومـا عنهـا لـه بـد — واصرار وتكـرار
واغنـى الزاد تكلفـة — ولـم يـردعـه اعسـار

***

وكـان اسيـر عـادات — عليـه بنبـذهـا عـار
اذا عـن نهجهـا ولى — جفـاه الخـل والجـار
وبيـن بنـي عشيـرتـه — تلاشى منـه مقـدار
كـأجـرب في الفـراش جثـا — تجـافـى عنـه زوار

***

ونـادى في بنـي قـوم — لكـم في الفضـل مشـوار
فلا زلـت لكـم قـدم — ولا ضـاقـت بكـم دار
كلـوا زادي لـوجـه الله — للآثـام غفـار

***

ومـا اغنـاه عـن ذم — تطـوع فيـه ثـرثـار
يشهـر فيـه صبـح مسـاء — طبـال وزمـار
فبـات وجنبـه يـرمـى — لتنهش فيـه اظفـار
وقـوم يبخسـون الحـق — في الميـزان اصفـار

عمان ١٩٨٦/١٢/٣

من الشعراء العالميين

و . هـ . أودن

من رواد الاسلوب الجديد للشعر الأميركي

بقلم :
مصطفى محمد الفار

نمضي في عرض نماذج من الشعراء العالميين الذين يمثلون الاتجاهات المختلفة للشعر في العصر الحديث، فنقدم نموذجا فريدا اخر، يصلنا بالجيل التالي لاليوت وييتس، وستيفنس، وهو الشاعر المعاصر و. هـ اودن W. Auden H. فقد بدأ اودن حياته الشعرية في اواخر العشرينات، وخلال الثلاثينات من هذا القرن شاعرا ملتزما، وكانت اراؤه مزيجا فريدا من الماركسية ومن اراء فرويد، وكانت طبيعة هذه المرحلة الزمنية مواتية لاعتناق هذه الاراء، وقد نصب اودن وصحبه (سبندر وماكنيس وداي لويس انفسهم دعاة سلام واصلاح).

فاذا قرأنا شعر اودن الذي كتبه في هذه الفترة، وجدناه يعبر عن اتجاه معين يصور فيه انجلترا على انها تعاني من الاضطراب الاجتماعي، فهي ما كادت تنتهي من حرب عالمية الا لتدخل في حرب عالمية اخرى، وقد شاع في ارجائها الجوع والبطالة، وحاق نذير الموت في كل مكان، ولا يقصر اودن تناوله للمشكلة على اطار الجزر البريطانية وحسب، وانما عمقت اسفاره الى ايسلندا، والمانيا والصين، واشتراكه في الحرب، الاهلية الاسبانية من احساسه بعمق المشكلة، وخطورتها العالمية، وهو لا يرى الموقف في اسبانيا على انه حادث جزئي منفصل عن مجرى التاريخ او على ان له قيمة سياسية محلية، كما انه لا يراه بعين المتعصب لمذهب معين، ولكنه يرى في هذا الموقف معنى شاملا مرتبطا بحياة الانسانية في الماضي والحاضر والمستقبل وكما يقول «جيروم مازارو» في كتابه، معالم الشعر الامريكي الحديث».

Post Modern American Poetry فقد ظل اودن يؤمن بقيمة الفن بوصفه عاملا اساسيا محركا للحضارة بيد ان تغيرا اساسيا طرأ على فهمه لمعنى الالتزام، وهو تغير نتج عن نضج نظرته الفلسفية، واتساع دائرة خبرته وشمولها، نظرا للمآسي التي داهمت العالم خلال الثلاثينات، والتي وصلت ،قمتها في نهاية ذلك العقد بنشوب الحرب العالمية الثانية. ويمكن تلخيص هذا التغير الذي طرأ على شعر اودن في انتقاله من موقف الداعية السياسي والاجتماعي الصريح، الى موقف الفنان الذي يأخذ في اعتباره ما يجري في المجتمع البشري لينظر اليه نظرة متأملة، ولكنه يربأ بنفسه من ان يكون داعية سياسية، ويلاحظ ان اودن بدأ كما يقول م. ل روزنتال في كتابه «شعراء المدرسة الحديثة» ترجمة جميل الحسيني، بدأ مع نهاية الثلاثينات في التحول ايضا من الموقف الماركسي الراديكالي متجها نحو التدين،

كان اودن حين كتب هذه القصيدة - قد غادر انجلترا ليستوطن الولايات المتحدة، ولم تكن هذه الاخيرة قد دخلت الحرب بعد، فاودن يدرس الموقف النازي الذي ادى الى اندلاع الحرب في ضوء اسبابه الدينية والتاريخية ويجد ايضا التعليل النفسي المبني على نظرية فرويد لاطماع هتلر، ويعزو اودن ظهور النصرة القومية - التي كانت النازية اخطر مظهر لها - الى مارتن لوثر، وهو ذلك الداعية الديني الذي انشق على الكنيسة الكاثوليكية، وكان انشقاقه هو بداية ظهور المذهب البروتستانتي،

دعا لوثر الى التخفف من الاستمساك بالطقوس والشعائر التي كانت تحتمها الكنيسة الكاثوليكية، وان يكون اعتماد المرء اولا وقبل كل شيء على الايمان النابع من داخل نفسه، واعماق ذاته، وليس على ولائه لنظام خارجي.

وهناك العديد من القصائد التي كتبها اودن، والتي ينعى فيها تجاهل محن الفرد وارزائه، بل وشخصيته الخاصة سواء اكان هذا التجاهل من القدر، ام من الدولة وقد اتخذ موقف اودن هذا شكلا فلسفيا عميقا مع نشوب الحرب العالمية الثانية واستمرارها، وتعتبر قصيدة «درع اخيك» احدى الروائع التي كتبها اودن بعد الحرب العالمية الثانية، وهي تضع صورة الموقف الذي نشأ عن هذه المأساة في القرن العشرين في اطارها التاريخي الانساني، وكذلك في مدلولاتها الدينية.

ومن هنا، يتبين لنا ان اودن بداشاعرا سياسيا يخضع الشعر لاغراض تتعلق مباشرة بالمشاكل البيئية، والظروف الاجتماعية المحيطة، ويؤمن اساسا بالفكرة الماركسية، ثم انتهى به الامر بعد الحرب العالمية الثانية الى تحول يكاد يكون شاملا نحو الموقف المسيحي الذي يبلغ احيانا حد التصوف.

ولعل من ابرز سمات شعر اودن كما يقول «جيروم مازارو» هو وقوف هذا الشاعر على اسرار قلب الانسان، ومقدرته على اقتناص المغزى الرمزي والسيكولوجي لسائر الاحداث والاشياء ويرى كثيرا من النقاد ان في شعره الباكر، كثيرا من التحدي والعنف، واودن لم يكن فنانا ومفكرا فحسب، بل هو ايضا لاعب ماهر، يتلاعب بالاوزان والقوافي وتركيب الفقرات، ويقلد مختلف الاساليب، ويزين قصائده بالرشقات الفكرية واللفظية ويمزج الهجاء والتهكم بالنصح، والواقع بالحلم والخيال.

وكما يقول الناقد م. ل روزنتال فقد كان لاودن تأثير كبير في تكوين بعض الاصوات الشابة القوية التي ظهرت في سنوات الحرب العالمية الثانية ولا سيما «فيليب لاركن» في انجلترا، وجماعة «شارلز اولسون» في الولايات المتحدة، ويجد الدارس لشعر اودن ان قصائده لا تعبر عن تطور اودن وحده، وانما تعبر كذلك عن تطور جيله الادبي باسره، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فان قصيدة ١٩٢٩ تبدأ بداية تذكرنا بقصيدة «الارض الخراب» لاليوت، ولكنها لا تلبث ان تتخذ اتجاها اخر، فبينما نرى ان «نيسان» هو اقسى الشهور، في قصيدة اليوت لا تلبث ان تقودنا الى اصوات غير صوت الشاعر، والى تراكم سريع للصور والعواطف، ترى ان اودن يحتفظ بنفس الصوت في القصيدة كلها ويتمسك بالتسلسل المنطقي الواضح (ونواحي الغموض، والصعوبة عنده ترجع بوجه عام الى اللغة والسياق اللغوي اكثر من رجوعها الى علاقة كل من الصور والافكار بالاخرى).

وبعد، فلا غرو بعد هذا العرض الموجز لانماط من شعر اودن واتجاهاته الفكرية والفنية ان نجد اتفاقا يكاد يكون تاما بين النقاد الامريكيين على اعتبار اودن رائدا من رواد الاسلوب الجديد للشعر الامريكي بخاصة، والانجليزي بعامة!...

احداثات على السطح

تحليل «لاعمال معرض الفنان التشكيلي عياد النمر»

عبدالرؤوف شمعون

مدخل مباشر : اذا اردت ملامسة المنحنى الشخصي للفنان «عياد النمر» اجده ينبض ثقة بنفسه. وهو تحت هذه الثقة لا يتخايل، وهذه صفة اراها حسنة لكنني اراها في الجانب العملي غير مستغلة لايجاد دائرة اوسع للتحديق واطالة التأمل.

يحمل عياد هاجسه التشكيلي المستند لرواسب داخلية، يختبرها، ويعيد صياغتها ليؤكد بهذا اتجاهه الفني، اختصره بجملة واحدة (البساطة الشكلية بقوة مؤثرة). فهل فهذا يوازي الطموح!؟ ام هو مجرد استخلاص نظري قادم من قراءة تحليلية لمجموعة اعماله في معرضه الأخير.. قبل أيام في قاعة المركز الثقافي الفرنسي!؟. لقد تعمدت التناقض في التساؤل الأخير، واومىء به الى اهمية الترابط بين التحليل والهدف الموضوعي للعمل الفني كبديل افضل من استعارة النظرية ثم تطبيقها، وفي كثير من الأحيان تكون النظرية غير واضحة ويخضع العمل الفني للانطباع المزاجي المعزز ببعض الكلمات المحفوظة المضجرة.

في اعمال «عياد النمر» تجتمع خاصية التكوين المفتوح، المنجذب لامكانية الانشاء الحر لصالح (شكل) يستقبل توترا وقلقا واضحين. قلق يلخص مفردات تشكيلية مزدحمة. تصدر اعماله من رحم المعاناة اليومية وانتظار جدوى الجهد المبذول السائر بلا سيطرة نحو العبث. خلف هذا يقف الدافع الفني المحاط بالحساسية والمتصل بالخبرة السابقة، وبه يحاول النفاذ من الهم النفسي ليصل الينا محملا برؤية كامنة تتفق مع الرغبة الجمالية. هذه الرغبة تمليها ولا شك مادة اللون، والتقنية الحرة المنضبطة بقدر معرفي. والاحظ هنا عدم تقييد هذه الرؤية بأي نزوع موضوعي الموضح للشكل بالمعنى الوصفي ولا حتى بدلالاته الذهنية تعبيريا.. ذلك ان اللون عند عياد هو الهدف الأساسي، لكنه ليس الوحيد، هو المادة البنائية التي يسعى بواسطتها توحيد مجموعة عناصر لوحته ومع ذلك لم يخف مقومات بنائية معينة تسهم في خلق التفاعل الانساني الحسي، فكان ان اشتغل باللون اشتغالا صريحا وفي اتجاهين :

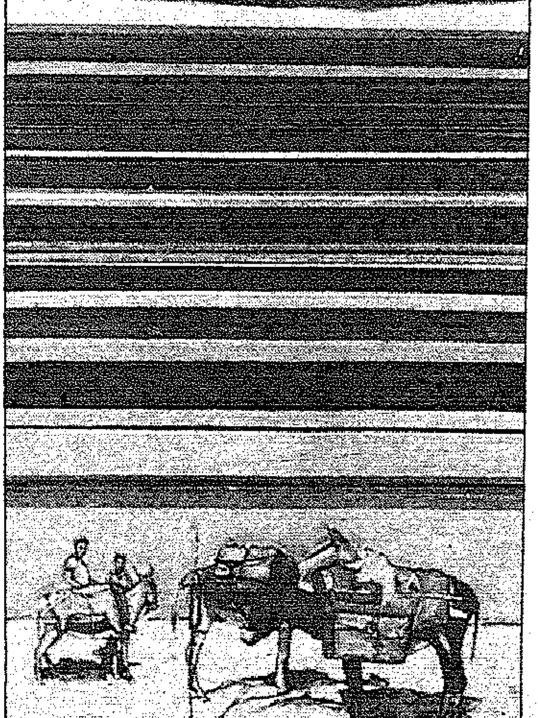
الاول : اظهار الدرجات الضوئية للون كدائرة تطبيق ودراسة.

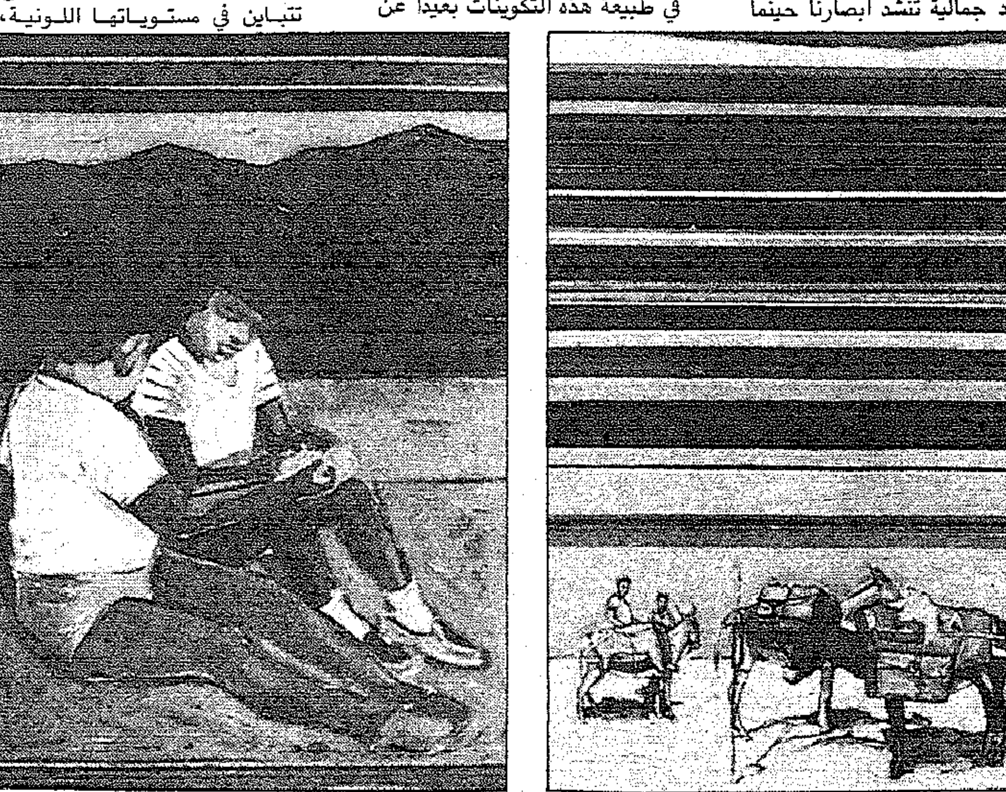
الثاني : اظهار التركيب الملمسي.

انصرف اهتمامه في الاتجاه الاول عبر تعامله مع الآلوان تعاملا (احاديا) واسقط من حسابه العلاقات اللونية، وسيطرت الالوان كسطوح لونية ذات اضاءة عالية واحدثت تضادا حادا. انني اقر بادراك جماليتها معزولة او مجردة، لكن وبالعودة لطريقة عياد في تقسيم اللوحة تقسيما واعيا لمساحات هندسية تضعف امكانية الربط الجمالي (التذوقي) بين اجزاء اللوحة حينما يسطع كل لون في اتجاه مغاير للآخر..

ففي بعض الاعمال نلاحظ الخطوط العريضة الفاصلة بين الاجزاء، افقية وعامودية، مسعى للحوار بين المساحات، وهو حوار مهما ضاق او اتسع يبقى صامتا ولا يختل التوازن الهندسي حينما تتدخل ضربات انفعالية فوق المساحة، او بتحريك خطوط لونية ايقاعية تنتصر على سماكة اللون، وتتأكد جمالية تنشد ابصارنا حينما تتم مثل هذه الحركة اللونية على خلفية الابيض، كما تتأكد امكانية الأبيض على التوافق والانسجام مع احداثات عياد الغائرة او البارزة فوقه.

تكوينات : وحينما نلجأ بالاجتهاد العقلي لاحداث تكوينات فنية منتظمة (هندسية مثلا) بهدف تحقيق ابعاد مختلفة، في مثل هذه الحالة يفضل عدم الانشغال كثيرا في طبيعة هذه التكوينات بعيدا عن العلاقات اللونية واثرها، او بعيدا عن العلاقة الوظيفية بينها وبين الشكل العام.. اقصد (وحدة التكوين). والحقيقة ان عياد قد ادخل الى فنه تكوينات مبتكرة يكسر الفراغ دون تكرار او تماثل، واتسمت بالمرونة، كما اتسمت بالتنوع، معتمدة على الخطوط العامودية والأفقية وتقاطعها، الى جانب اهتمام بأشكال زخرفية هندسية مبسطة، لقد ابدى عياد النمر ميلا قويا للمتطلب التقني، بواسطة احداثات على السطح تتباين في مستوياتها اللونية، وتتباين في ملامسها، تبرز على السطح، كلون كثيف متكتل، مشغول بسكين الرسم ولا تتراءى الكتلة، او تطمس تحت ضربات لونية سريعة على هيئة اشكال انسانية بخطوط لونية مختزلة، او على اشكال زخرفية ملتصقة بالارضية. ولشدة حرصه على اظهار التضاد في الملامس والسطوح، استخدم أسلوب تسييل اللون واعتمد على عفويته في التشكيل، كما استخدم اسلوب اللصق - القماش او الورق - بملامسه الناعمة.





اللون :

لم يخضع عياد النمر عمله لعملية تفسيرية، او تأويلية، ولم يأت من هذا المدخل، وقد اخذت اعماله ذلك البعد الفني الخاضع لمتطلبات اولية، ولقاعدة تدريبية، تقنية واسلوبية لهذا نجده يندفع نحو اللون اندفاعا دراميا دونما تقدير للنتيجة، والتي يصعب التحقق منها على ضوء الوانه الصريحة المتفاعلة بذاتها او مع دائرة اللون الأبيض السائد.

فما الذي يجعل (في الوقت نفسه) لونا كالأخضر يتنفس بصعوبة وثقل بجوار لون كالأزرق النيلي؟ ثم مالذي يجعل من هذا الأبيض غاية انتقائية تتناسب مع المدى النفسي الواسع الذي لا يفصح عنه الفنان الا بجهد وصعوبة؟

سأقتصر على هذين المثالين فقط، لأدلل على عدم الحيادية في اللون وعلى ضرورة التآلف. وفي تقديري ان عياد النمر يدرك هذا ويدرك ان تحقيقه لا يتم بمعزل عن الشكل. لكن الجانب التجريدي اللوني، والضرورة التي يسعى عياد اليها من وراء غنائية اللون المجرد، كانت ولا تزال اغراء لم يعط الكثير مع عدم الاستغراق في هذا على حساب الحس الجمالي لهذا المنحنى.

اشكال عياد النمر :

بطريقة واعية، او غير واعية، يجيء الشكل عنده (خجولا) يكاد يذوب او يتلاشى تحت جدار اللون او اللون المصقول بعناية، وهو نتيجة تداعيات وجدانية او نفسية ترتد الى اوضاع فرعونية طقوسية او تدخل نطاق الاحساس الجنسي،

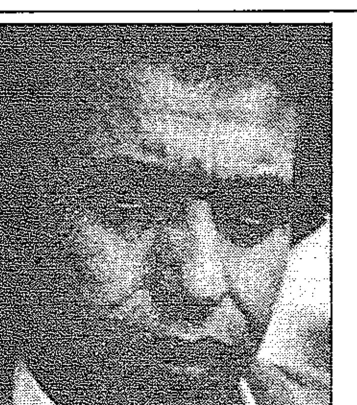
والايحاءات هنا رمزية. في اعمال اخرى، نجد الشكل خلاصة مشاهد مألوفة، ساكنة في اللامكان، يحيطها الفنان بفائض اللون ويجعلها جزءا من سكونية اللوحة.

وتبدو بسيطة ومستقاة من الواقع الشعبي، في الوقت الذي يستعير من هذا الواقع علامات واشارات تدخل الصيغة التشكيلية عن طريق التجريد، أي استخدام لا شكلي. لكن ليس هذا هو مبتغى عياد النمر، وان كان هذا منظورا لمن شاهد اعماله الأخيرة، حيث يلتقي المرئي بالنفسي دون ان يمتزجا معا ليشكلا حالة، ولربما تكون محاولة ناجحة يقصد بها تحويل الواقع الخارجي الى رموز ودلالات فنية. ولأن الواقع الخارجي، مربك وغير واضح، لم تتحقق تلك المزاوجة التي اشرنا اليها ولانني تقصدت التحليل منذ البداية، وليس التفسير، ادع تقييم هذا الاتجاه حينما يلتقي عياد بنفسه فيه.. كي لا أكون ضمن اؤلئك الذين يحاصرون اعمال الفنان بالرؤية الخاصة وعلى اساس هذه الرؤية الفردية تبدأ عملية القياس، او عملية التذوق. فنبني الرأي المتطرف سلبا او المنحاز بكليته الى عمل الفنان بسبب او لآخر.

ولن يكون اعجابنا معلنا الا في حالة اقتراب اسلوب الفنان مما هو جاهز في اذهاننا.. ولن نذهب بعيدا، فهذا ايضا يمكن اعتباره من الاسباب التي نتكيء عليها في غياب الموضوعية.

اقف الى جانب جرأة عياد في تقنيته التجريبية، والتي تتعدى احيانا ما هو مألوف، وتبقى مرتهنة بواقع تشكيلي احتفالي منزوع عن ارضية ثقافية فنية، والأخيرة مطلب، ونقطة التقاء ضرورية.

وعندما اقول، ان العلاقة غير المتكافئة بين الذات المبدعة وواقعنا المعاصر لا تدمر التوتر، انما تصقله. ولا تكفي براءة عياد، وانما الفرصة مواتية لتوجيه التوتر الداخلي نحو وحدة العمل الفني، ولن اقول ان تجزأته مرادفة لتجزئة ما في الواقع.



من ثمرات المطابع

عن عمادة البحث العلمي بالجامعة الاردنية صدر عدد جديد من مجلة دراسات، العدد اشتمل على عشرين بحثا باللغتين العربية والانجليزية. من كتاب العدد: د. صبحي القاسم، د. عوني طعيمة، د. حسن ابوسمور، د. نسيم برقم، د. محمد علي حميض، د. حامد التكروري، د. عبدالامير مطر، د. حفظي ابوبلان، د. ابراهيم غاوي، د. وليد الشريف، د. محمد صوان وغيرهم.

عن دار ابن رشد بعمان صدر كتاب جديد للاطفال من تأليف د. شحاده الناطور والذي حمل عنوان «القراءة» الرسوم الداخلية للفنان ابراهيم سمره.

عن مركز دراسات الوحدة العربية صدر كتاب جديد يحمل عنوان «الهوية القومية في السينما العربية» وهو من تأليف اربعة من النقاد العرب هم: عدنان مدانات وسمير فريد وكمال رمزي وهاشم النحاس الكتاب يستعرض مسيرة السينما العربية خلال ستين عاما من خلال توجيه مشاهديها الى توجهات قومية ووطنية فصل الزميل الناقد عدنان مدانات يتحدث حول قضية السينمائي العربي وموضوعي التكنولوجيا والايديولوجيا تخلفا وتقدما على السواء، الكتاب جدير بالقراءة.

من منشورات اتحاد كتاب الامارات العربية صدرت مجموعة قصصية لكتاب من الامارات والذي اشتمل على ٢٦ قصة قصيرة

عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالكويت صدر كتاب جديد من سلسلة عالم المعرفة والذي حمل عنوان «نظريات التعلم - الجزء الثاني» من تأليف جورج ام غاردا ولخرين وترجمة د. علي حسين حجاج، الكتاب يتكون من مقدمة وفصول اربعة وهو عبارة عن ٢٨٦ صفحة من القطع المتوسط وهو جدير بالقراءة.

في باريس وعن دار لاديكوفيرت صدر كتاب «الصراع الجغرافي السياسي في لبنان» بالفرنسية يتحدث فيه عن الحرب اللبنانية. للكتاب من تأليف الكاتب اللبناني جورج قرم، الكتاب لايتحدث فقط عن جرحى وقتل هذه الحرب وانما يتحدث ايضا عن ضحايا هذه الحرب من اصحاب النفوس المريضة او المخدوشة او المقتولة.

وجه من البريد
ادوار الخراط

الاستاذ ادور الخراط صاحب الرؤية المتميزة والاسلوب الخاص والشكل المتميز في الرواية المصرية له عدة روايات ومجموعات قصصية وترجمات ودراسات نقدية كان من ابرزها «الشعراء والقصاصون في السبعينات».

من اعماله:
- حيطان عالية مجموعة قصصية
- ساعات الكبرياء مجموعة قصصية
- رامة والتنين رواية
- الزمن الاخر رواية
- اختناقات العشق والصباح نصوص روائية
- ترابها زعفران نصوص روائية
- محطة السكة الحديد رواية

كان لنا لقاء سريع مع الاستاذ ادور خراط سألناه:

● هل تعيش الامة العربية عصر الرواية الآن ام انها في حالة انحسار كما يرى بعض النقاد؟

- اعتقد ان الرواية تحقق في هذه المرحلة ازدهارا لم تصل اليه من قبل وتخطط مسارات متنوعة وترتاد افاقا جديدة بل انني اجد كثيرين من كتاب القصة القصيرة يتجهون الى الرواية فلعل القالب او الشكل الروائي بما يمتلك من امكانات واسعة وما يطوعه لنفسه من تقنيات شتى هو الشكل الاقدر على الوفاء بما في الواقع العربي من زخم وتعقد.

اذن قلست لجد انحسارا للرواية بل ازدهارا.

● قضية المحلية والعالمية من الاتهامات التي توجه للادب العربي عموما انه غير عالمي وانه لم يأخذ حظه من القراءة والفهم، على المستوى العالمي فما رأيك في هذه القضية وكيف تعالج؟

- من المقولات الشائعة والصادقة ايضا ان الخصائص المحلية الاصيلة في الفن هي نفسها الخصائص التي تؤهله للوصول الى المستوى الانساني العريض او ما درجت تسميته بالمستوى العالمي. ليس ثمة فجوة موهومة بين المحلي والعالمي وانما المعيار الفارق هو الفن الحق او الفن الزائف اي الفن المعني بالانساني في تخصصه وعموميته في وقت واحد او الفن المشغول بقضايا زائفة تفقده بالضرورة جوهره كفن حق وضع القضية اذن كأنما هناك تناقض بين المحلية والعالمية خطأ وتقع خاطئة في الاساس كلما كان العمل الفني اقرب الى استشفاف السمات المحلية الاصيلة كان في الوقت نفسه اقدر على الوصول الى قلوب القراء وعقولهم في كل مكان.

حلم الأمس

شعر: د. سلطان قسوس

مهما نسي الانسان وتناسى ماضيه يبقى الدرب الى المستقبل مارا بهذا الماضي، وكل من ترك وطنه مهما ابتعد ومهما امتدت به السنون يبقى اسير حلم طفولي لان حلم الطفولة الجميل بمثابة المرفأ على شاطىء الوطن واحلام الطفولة دائما جميلة.

سمعت نداءك المبحوح يا اما دفنت رؤاه
سمعت النغمة النشوى من الحلم الذي عشناه
ورنم هاتف الذكرى نشيدا نحن رتلناه
فعدت اليك يا حبي على درب فقدت خطاه

***

بروض الامنيات الخضر رتلنا امانينا
وصفنا من مناجاة الهوى حلما يناغينا
وكانت ثورة الانواء تسخر من اغانينا
وتعزف لحنها المألوف لحن البؤس يشقينا

***



وحانت ثورة الاعصار فالتيار القانا
واطفأ انجم الليل التي اصغت لنجوانا
وما كانت ترى الا صخور الموج عينانا
وانت هناك تنتظرين موعدنا ولقيانا

***

وضاع الامس تاه النور حتى كدت انساه
طفى في المقلة الخضرا خريف صرت احياه
وطفل غرامنا الزاهي الذي يوما رعيناه
سبته ثورة التيار واضطرمت بذكراه

***

وابحر في متاهات ربيع المقلة الخضراء
واغرقت الفؤاد الصب في دنيا من الاغراء
وغاب اللحن والذكرى فضاعت نشوة الاضواء
وعشت ظلامي الداجي ... الى ان كانت الانواء

***

فالقتني على شطآن بحر قد رعت حبي
وايقظني عبير طافح من ازهر الدرب
وعاد الامس بالحلم الذي قد عاشه قلبي
ليعزف اجمل الالحان «عودة تائه تعب»

***



الحياة الثقافية

رابطة الكتاب

يوم الثلاثاء الماضي سافر وفد الرابطة الى الاتحاد السوفياتي وذلك بدعوة من اتحاد الكتاب السوفيات من اعضاء الوفد بدر عبدالحق ويوسف عبدالعزيز وعلي الفزاع

● مساء الاحد الماضي قامت لجنة السينما والمسرح في الرابطة بمناقشة لمسرحية «اللهم اجعله خيرا» تأليف غنام غنام واخراج جبريل الشيخ ادار النقاش عبدالجبار ابوغربية

● مساء الثلاثاء الماضي استضافت الرابطة المؤرخ السوفياتي الدكتور عمري سعيدوف رئيس قسم الدراسات الشرقية بجامعة داغستان

● مساء امس اقامت لجنة المرأة حفلا في مجمع النقابات المهنية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة.

● في الخامسة من مساء اليوم الجمعة وفي فرع الرابطة بالزرقاء ستقام قراءات قصصية للقاص يوسف ضمره يدير الامسية الناقد ابراهيم خليل

● اليوم الجمعة تعقد الهيئة العامة لرابطة الكتاب فرع اربد وذلك لانتخاب هيئة ادارية جديدة خلفا للهيئة الادارية السابقة التي يرئسها الدكتور عبدالقادر الرباعي

مهرجان الافلام السوفياتية

مساء الاحد الماضي وفي قاعة المركز الثقافي السوفياتي وتحت رعاية دولة السيد بهجت التلهوني رئيس جمعية الصداقة السوفياتية، افتتح مهرجان الافلام الروائية السوفياتية الذي اقيم بالتعاون بين النادي السينمائي الاردني والمركز الثقافي السوفياتي وجمعية الصداقة الاردنية السوفياتية. المهرجان افتتح بالفيلم المهم «الفصيلة» ويستمر عشرة ايام تقدم فيه الافلام التالية: الرجال، الغربان، رسائل الغير، التفاحة الحمراء، الثلج الروسي الابيض، الحسناء النائمة، زوبعة في فنجان، المروج الحمراء.

● مساء الاثنين الماضي التقى الوفد السينمائي السوفياتي الضيف بالفنانين والكتاب والسينمائيين الاردنيين في رابطة الفنانين الاردنيين الوفد ضم ٢٠ سينمائيا يرئسهم المخرج عبازوف سيرجي قدم الفنانين السوفيات للحضور الفنان زهير النوباني

• زهير النوباني

• بهجت التلهوني

• ابراهيم نصرالله

د. عبدالقادر الرباعي

المركز الثقافي الملكي

● في المسرح الدائري اقامت جمعية الثقافة الاسلامية اسبوعها الثقافي الثالث الذي اشتمل على محاضرات ومعارض للكتب والمطرزات كما عرضت ايضا مسرحية باللغة الانجليزية قدمتها المدرسة الدولية هذا وقد رقصت فرقة مرسيدس مورينو الاسبانية على ايقاع الفلامنكو.

لقاءات

● مساء الخميس قبل الماضي استضافت اللجنة الثقافية بنادي الامير الحسن «مخيم النصر» الشاعر ابراهيم نصرالله حيث القى عددا من قصائده الجديدة.

● مساء الخميس الماضي وفي مسرح الاوبرا بعمان عرضت فرقة المسرح الصامت مسرحية «هات لك ليرة» اعداد واخراج يحيى الحباشنه

● مساء امس وفي قاعة شومان عرض فيلم فيديو بعنوان «اضراب الشحاتين» تلا الفيلم مناقشة.

● بمناسبة مرور اثني عشر قرنا على بناء مسجد قرطبة قرر مجلس المدينة اجراء مسابقة شعرية للشعراء العرب والاسبان. الفائز بالجائزة سينال نصف مليون بسيطة اسبانية. اخر موعد لتقديم المسابقة ١٩٨٧.١.٣١.

اضاءة

انا اعيش من اجل الاخرين.. هذا الشعار رفعه منذ اعوام النجم السينمائي الالماني الكبير هاينز بويهم وطبقه حرفيا على نفسه عندما هجر وطنه المانيا وتوجه الى اثيوبيا، حيث بدأ هناك يزرع ويفلح ويبني القرى الزراعية ويطعم الجياع في وادي «ابرير» بشرقي اثيوبيا، ويصدر ايضا جريدة محلية تعبر عن سخطه على السياسة الغربية غير العادلة التي تسوس «معظم» سكان هذا العالم.

اخرون.. يبدو انهم يعيشون من اجل انفسهم فقط فقد نقلت الينا الاخبار مؤخرا ان المخرج الكبير يوسف شاهين سيقوم باخراج فيلم يبرز فيه الاعمال الخيرة لعدنان الخاشقجي التي منها: تهريب الفلاشا الى اسرائيل والاسلحة الاميركية الى ايران!!

«بسام»

الدستور تفتح ملف الرواية في الاردن وتحاور الروائي
جمال ناجي "٦"

الدستور
من موسى عودة برهومة
(بلحارث) تمثل براءتي

★ الرواية الاردنية تبشر بالكثير، وكتابها اشد التصاقا من غيرهم بحقائق واقعهم

★ (العد التنازلي) رواية جديدة، ولم انته من كتابتها بعد

★ (الطريق الى بلحارث) زهرة بريئة لم (تتلوث) بالعمق الذي تطلبته روايتي الثانية (وقت)

★ ماذا علينا لو اشعلنا شهوة البوح عند جمال ناجي، وجعلناه يمتطي صهوة الذاكرة، مبتدئا من النشيد الأول، مارا بمشارف توهج الأبداع والحلم وحتى لحظات البوح هذه؟

- في بداياتي لا يوجد ما يثير الاهتمام سوى كتابتي للشعر، فقد كتبت عددا من القصائد ابتداء من عام ١٩٧٠، وكانت معظمها ستوحاة من اشعار الشابي وابي ماضي وشعراء المقاومة، واول قصيدة نشرتها كانت في جريدة الدستور عام ١٩٧٢ بعنوان «حبيبتي والبوح» بعدها نظرت الى الأدب بجدية اكثر، وضاعفت من قراءاتي، وكتبت عددا من القصائد مستفيدا مما قرأته من اشعار درويش والسياب والبياتي وغيرهم.

وحينما دخلت معهد المعلمين في ناعور، عرضت الكثير من قصائدي على الاستاذ الفاضل (وليد جابر) مدرس اللغة العربية، ووجدت لديه من الاهتمام ما دعاني الى الاستمرار في الكتابة، أما القصص القصيرة التي كتبتها في تلك الفترة، فكانت محاولات سريالية فوضوية لا تستحق الذكر. في عام ١٩٧٥ سافرت الى المملكة السعودية للعمل كمدرس في قرية (بلحارث)، وهناك عشت تجربة ذهنية عبثية نبعت من ظرف نفسي خاص، كما قمت باحراق كل قصائدي على طريقة (التوحيدي) بعد ان احسست بعجز الشعر عن التعبير عما يجول في نفسي، وبدأت بالتحضير لكتابة رواية ستوحاة من اجواء تلك الصحراء وسجلت العديد من المشاهد والطباع التي تميز حياة الصحراء، وقمت بجولات كثيرة في قرى جنوب الصحراء وقرأت باهتمام (ديفو) في روايته (روبنسون كروزو) ثم همنجواي في روايته (ثلوج كليمنجارو) وك انتزاكي في (زوربا)، وكان لهذه الروايات الثلاث اثر كبير في اختياري لاحداث (الطريق الى بلحارث) التي اراها الآن مثل زهرة بريئة لم (تتلوث) بالعمق الذي تطلبته روايتي الثانية (وقت).

باختصار، (بلحارث) تمثل براءتي التي لا استطيع الامساك بها الآن.

احراق القصائد

★ الا يدل احراقك لقصائدك على أنك واحد من ابطال (الطريق الى بلحارث). اذا اخذنا بالاعتبار ان (عماد) وهو احد اهم شخوصها قد قام باحراق قصائده؟

- على صعيد الفعل الخارجي فان (عماد) يمثلني في لحظة احراقه لقصائده فقط، ولمدة لا تزيد عن الدقائق الخمس من زمن الرواية، أما بقية الاحداث فلا علاقة لي بها شخصيا من حيث هي احداث روائية مجردة، انني ككاتب، لا املك امكانية الفصل بين تجربتي الذاتية، وبين كتاباتي، فتجربتي هي التي تبث الحياة في احداث رواياتي.

التجربة الروائية في الاردن

★ جمال ناجي كروائي، كيف يرى التجربة الروائية في الاردن؟

- لا اتفق والرأي القائل بوجود «ازمة الرواية في الاردن» ذلك ان الازمة تمثل تحولا من حالة الازدهار الى حالة الركود والهبوط، وهذا يعني ان الرواية المحلية شهدت مرحلة من الازدهار والتألق في السابق، وهذا ليس صحيحا لان الرواية المحلية تتحسس الان طريقها لتأسيس ما يمكن تسميته بالفن الروائي.

برأيي ان الوضع الراهن للرواية الاردنية يبشر بالكثير، فروائيونا في اعمالهم لم يحاولوا القفز عن الحقائق التاريخية والسياسية والاجتماعية الماثلة! بمعنى انهم لم يتمثلوا قيما فنية منعكسة عن واقع غير موجود او غير ممكن، بل على العكس من ذلك، انهم اشد التصاقا من غيرهم بحقائق واقعهم.

فالرواية المحلية تبحث الآن عن نفسها كفن مستقل متميز، غير انني اعتقد بأن هذه الرواية ستتمحور خلال السنوات القادمة، حتى ما تقوله بذور التوجهات النفسية والفلسفية، والسياسية التي تضمنتها الروايات الصادرة حتى الآن. هذا التمحور لن يعني بالضرورة التضاد او التناقض، بل سيمثل تصاعدا بيانيا في تطور الاداء الروائي.

★ هل يعكس هذا القول تفاؤلا في مستقبل الرواية في الاردن؟

- بالتأكيد، واضيف بأن لدينا عددا من الروايات المتقدمة على الكثير من الروايات التي نستوردها ونقرأها دون النظر الى مستوياتها الفنية، اننا بذلك انما نكرس عقدة (الغريب) التي هي جزء من بنيتنا النفسية والاجتماعية، وهذا - بالطبع - لا ينفي الملاحظات التي يجب ادراجها حين التحدث عن الرواية في الاردن، فهناك ما هو روائي فيما تتضمنه رواياتنا من احداث، وهناك ما هو قريب من الروائي، وبين هذا وذاك او حولهما تنبت اشكال شيطانية غريبة كالمغامرات الذهنية اللغوية التي لا تمس الواقع بقدر ما تضحي به في غمرة افتتانها باللغة المجردة. وهذا ينطبق على رواية الشاعر ابراهيم نصرالله «براري الحمى» الذي ظل يحلق بروايته في اجواء الصحراء، مثل طيار اعطبت عجلات طائرته اثناء رحلته، فلا هو استمتع برحلته، ولا استطاع الهبوط بطائرته على الارض - الواقع - مما اضطره في النهاية الى الهبوط بمظلته الخاصة تاركا لطائرته - روايته - ولركابها خيار البقاء حتى لحظة نفاذ الوقود.

هذا ليس هجوما على الرواية، او على كاتبها، فلربما اختار الصديق نصرالله منذ البداية هذه النهاية، ولا بد لنا من احترام اختياره الذي املى عليه انتهاج هذا النمط الكتابي، الا انني اختلف معه في ضرورة تكسير الطبقات اللغوية الكثيفة التي تلف روايته دون مبرر فني مقنع! على ان هذا لا يلغي حقه في ان نعترف له بجرأة المحاولة.

قل لنا: كيف تكتب؟

★ كيف تأتي اليك الاشياء، لتصنع منها مسرحا، وتخلق ممثلين، تبث فيهم الحياة، وتتركهم يعيثون على المسرح فسادا، او يشعلون عليه فلة، وذلك تعبيرا عن مرحلة مضت وانقضت، او حاضر تعيشه مختارا او منصاعا، او من اجل استشراف خيول تجعل المتعبين يكتبون سيمفونية البناء، ويعزفون على ايقاع المعاول اغنية لفرح قادم. نقول: كيف تأتي كل هذه الاشياء اليك؟

- الخلق هو ايجاد الشيء من العدم، لذا فالكاتب لا يخلق، الكاتب يستنبت بذور تجربته بعد ان يمطرها بتأملاته وتفسيراته! فيما يتعلق بي، فانا استل الاحداث والشخصيات من تجربتي التي اعيشها، ولهذا فانك لن تجد في رواياتي شخصية مقطوعة الجذور، فلكل شخصية جذورها الممتدة في الواقع الذي يمثل هدفا لي، ومنطلقا لشخوصي الذين يتلونون به. وعلى الشخصية ان تبحث عن مكان لها في هذا الواقع قبل ان تطالبني بتطوير دورها.

★ وكيف يمكن للشخصية ان تطالبك بتطوير دورها؟

- سأعطيك مثالا «شخصية «منير الكسار» في رواية (وقت) طرحت منذ البداية على انها شخصية عاجزة، لذا فقد ارتبط وجودها بصفات العجز الذي هو جزء من الواقع، مثلما هو جزء من بنية هذه الشخصية لذا فقد تطور احساسي ككاتب بذلك العجز، مما دعاني الى تعميق دور هذه الشخصية من خلال اسقاط التصور السالف عليها، وهذا بدوره جرني الى تفرعات ذات علاقة بالعجز! وهكذا وجدت في النهاية ان شخصية (منير الكسار) احتلت الجزء الأكبر من الرواية، كما وجدت في النهاية بأن تمرد هذه الشخصية قد الغى حضورها الروائي في مقابل تكريس وجودها الواقعي كتعبير عن الفعل التاريخي في تلك المرحلة!!

★ هل يعني هذا ان الشخصية الروائية هي التي تقودك نحو غاياتها؟!

- اتمنى ان اصل الى هذه المرحلة من التعامل الحضاري مع شخصياتي الروائية بمعنى الامتناع عن التدخل في شؤونها، وعن اقحام غاياتي في سياق العملية الابداعية!! لان لكل شخصية تكوينها الموضوعي المرتبط بالرواية «كواقع فني مستقل» على ان هذا لا يقربني من الفهم البنيوي للعملية الابداعية، بل على العكس من ذلك، انه يزيدني ابتعادا عن هذا الفهم، اذا اخذنا في الاعتبار انني ببحثي عن العلاقة الحضارية بين الروائي وبين شخصياته، انما اتحدث عن الصلة الوثيقة بين البنية السيكولوجية للروائي، وبين مستويات الحرية التي يمنحها لشخصياته الروائية بمعنى ان الكاتب المتسلط في حياته اليومية، لا يستطيع الا ان يكون متسلطا في تعامله مع شخصيات داخل الرواية، والعكس صحيح؟

★ ولكن الا يشكل اطلاق الحرية للشخصية الروائية ضربا من التسيب في الرواية؟

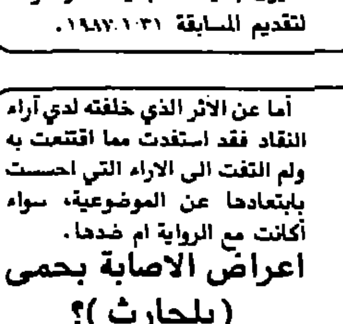
- بالطبع لا، فما اعنيه بحرية الشخصية، انما هو انسجام مقدمات حضورها الروائي بمساراتها اللاحقة ونهاياتها، فمثلا ليس من الانصاف ان اطرح شخصية اتسمت بالجبروت في بداية الرواية، ثم اتناسى - بتعسف - تأثيرها في حدث يخصها، لان الشخصية في هذه الحالة ستحتج على هذا التغييب المقصود. وليس من الانصاف ان اتحدث في بداية الرواية عن شخصية عبثية، ثم اقوم بارغامها على خوض معركة سياسية لا تؤمن بمبرراتها لان مثل هذه الشخصية ستحتاج الى قدر من الحرية الفنية، بحيث تتصرف بما ينسجم ومنطلقاتها، اذا لم تخضع لتأثيرات - على مستوى الحدث النفسي - تثنيها عن توجهاتها تلك، وتعيد تشكيلها من جديد، وهذا لا يعني ان الشخصية هي التي تقود الكاتب، فالكتابة الروائية غاية في التعقيد، لأن الشخصيات تسكن الكاتب على امتداد فترة الكتابة وتتفاعل فيه وتتصارع هذه ليست مجرد ثرثرة، انها صميم العملية الابداعية على الاقل كما اراها انا، وهي ايضا تجيب على سؤالك الأساسي حول (كيف تكتب).

ففي العقل الباطن تكمن الخبرات والقناعات الحقيقية للكاتب، وهناك تتم ممارسة التأثيرات العميقة على الشخصيات، وربما يفسر هذا تلك المفاجآت التي تذهل الكاتب حينما يصحو من نومه او من تفكيره، ليجد بأن احدى شخصياته قد انعطفت بسلوكها او بتفكيرها نحو غاية - تبدو للوهلة - غريبة عن الكاتب، لكنه سرعان ما يجدها منسجمة وقناعاته الحقيقية كل الكتاب يعرفون هذا ولا شك.

روايتي (وقت) غبنت

★ عندما صدرت روايتك الاولى (الطريق الى بلحارث) عام ١٩٨٢ تصدى لها الادباء والكتاب بالتقييم والنقد، وكذلك الحال في روايتك الثانية (وقت) فما هو الأثر الذي تركته اراء النقاد وملاحظاتهم لديك، وكيف تراه؟!

- احترم كل ما كتبه النقاد عن الروايتين، واعتقد بأنهم قد اوفوا رواية (الطريق الى بلحارث) حقها من النقد والتحليل، اما بالنسبة لرواية (وقت) فثمة غبن كبير لحق بها! على الرغم من تطورها عن (بلحارث)؟ حيث انحصرت آراء النقاد فيها باسقاط الموقف السياسي والرؤية السياسية على كل احداثها، دون النظر الى مجموعة الأنظمة النفسية التي اوجدت هذا الموقف، وتلك الرؤية!



أما عن الاثر الذي خلفته لدي آراء النقاد فقد استفدت مما اقتنعت به ولم التفت الى الاراء التي احسست بابتعادها عن الموضوعية، سواء أكانت مع الرواية ام ضدها.

اعراض الاصابة بحمى (بلحارث)؟

★ اصدرت روايتك (الطريق الى بلحارث) حيث عاد (منصور) من هذا الطريق جثة محمومة!!، ولم تقف عند حدود الحمى، فاصدرت روايتك الثانية (وقت) عام ١٩٨٤، وجعلت (منيرا) يتغلب على حمى التردد، ويخوض اتون المواجهة وينتصر، وتعد الآن الجديد، لكننا نرى كتابا كتبوا روايتهم، الاولى، وتوقفوا، وكأنهم اصيبوا بحمى (بلحارث) ما تفسيرك لذلك؟!

- الحديث عن توقف بعض الكتاب عند روايتهم الاولى يستدعي الماما بظروف توقفهم، فقد لا يجد الكاتب نفسه في الرواية، وقد يكتشف بعد اصداره لروايته الاولى بأنه لم يستطع قول ما يريد، وقد لا يملك الكاتب ثمن طباعة روايته الثانية، وقد يكتشف بأن الادب عموما لم يقدم له ما يريد، هناك تفسيرات عديدة ترتبط بظروف الكاتب، غير اننا لا نستطيع التحدث عن هذه الظاهرة على انها سمة مميزة للرواية في الاردن، كما لا نستطيع التعامل معها من زاوية ان (الروائي في حياته يكتب رواية واحدة مهما بلغ عدد رواياته)، ذلك لأن هذا الفهم يتضمن اشارة الى التجربة الحياتية للكاتب والتي تمتد على مساحات رواياته كلها، بحيث تعكس رؤية واحدة للحياة، فهذا الفهم لا ينسحب على الروايات (الواحدة) التي صدرت حتى الآن، لأنها لم تقدم فهما متكاملا لتجارب حياتية متكاملة!!

(العد التنازلي)

★ ما الجديد في انتاجك الادبي؟

- حتى الآن لم افرغ من روايتي الجديدة (العد التنازلي) وامل ان انتهي من كتابتها في بدايات العام القادم، وقريبا ستصدر لي مجموعة قصصية بعنوان: «رجل خالي الذهن»، وهي عبارة عن تسع قصص قمت بانتقائها من بين القصص التي كتبتها خلال الفترة ما بين ١٩٧٤ وحتى الآن.



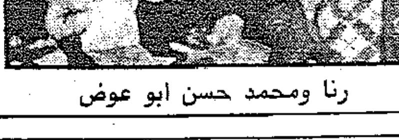










رنا ورشا فايز محمود المصري — وسام زهير العجاوي — روان مبارك موسى — رنا ومحمد حسن ابو عوض — صهيب احمد نحمد الجراح — سيف لطفي زوانه — نحمد سمير شاهين — تمارة عبدالله سليمان

كلمة المحررة

ماذا يعني الموت؟

ماذا يعني موت رمضان زيتون؟ ماذا يعني ان يخرج رمضان زيتون من بيته في مخيم بلاطة قرب مدينة نابلس، فيطلق عليه الجنود الاسرائيليون النار، فينقل الى المستشفى فيموت قبل وصوله؟.. ماذا يعني موت فتى عمره من عمركم اثني عشر عاما.. برصاص العدو؟.

في كل يوم يموت الكثيرون.. كبارا وصغارا.. نسمع عن بعضهم ولا نسمع عن عشرات ومئات غيرهم.. وقبل اسبوع مات طفلان قرب مدينة اربد وهما في طريقهما الى المدرسة، وجدا قنبلة قديمة فلعبا بها، فانفجرت بهما، فماتا رأسا، ولم يعرف احد بموتهما الا بعد ايام.. فماذا يعني موت رمضان زيتون هذا.

الموت حق على الانسان.. ولن يخلد اي انسان على الارض مهما علا مركزه او طال عمره او زادت ثروته.. ولكن الموت احيانا يكون حياة للشخص وللاهل وللوطن، الموت احيانا يكون عزة وكرامة للشخص وللاهل وللوطن.. الموت احيانا يكون شهادة للدخول للجنة مع النبيين والابرار..

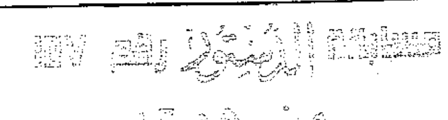
رمضان زيتون خرج مع شباب وفتيات مخيم بلاطه الفلسطيني، يعلن كما اعلن دوما رفضه للاحتلال الاسرائيلي، ويؤكد كما اكد دوما ثورته ضد الوجود الاسرائيلي، ولما لم يكن يملك غير الحجارة، فقد حملها ورشقها ورماها في وجوه هؤلاء الجنود.. ولما احضر رفاقه عجلات السيارات، اضرم بها النار معهم في الشارع العام ليؤخر ويمنع وصول مزيد من النجدة ومن سيارات الجنود الاسرائيليين، ولما ردد الجميع الهتاف بان فلسطين عربية، ردد رمضان معهم ذلك ومشى يعلن غضبه على قتل اهله في القدس ونابلس والخليل وغزة..

وهؤلاء الجنود المحتلون، لا يرضيهم هذا.. يريدون ان يحتلوا الارض، ولا يعلو صوت ابنائها ولا سواعدهم للدفاع عنها، يريدون ان يميتوا الكرامة العربية والعزة في نفوس ابناء العروبة من محيطها الى خليجها.. فلما قام رمضان مع رفاقه، اطلقوا عليه النار، فاصابته رصاصاتهم في رأسه فمات...

ماذا يعني الموت؟.. ماذا يعني موت هذين الطفلين في اربد وموت رمضان زيتون في مخيم بلاطة.. انه يعني الحق.. الحق الذي لا اعتراض عليه.. فهو حكم الله وهو الذي بيده الاعمار قدرها قبل مولدنا، ولكن الشهادة في سبيل الله تعني الكثير.. انها العزة والكرامة، انها الطريق الاكيد للنصر والحرية، انها موت افراد في سبيل حياة الامة، انها علامة النصر، وطريق التحرر.

كنا نتمنى لو بقي رمضان زيتون في مدرسته وواصل تعليمه، وتخرج.. وكنا نتمنى لو انه ناضل وحارب وانتصر على الاعداء.. كنا نتمنى لو انه كبر وتزوج ورزق بالبنين والبنات.. كنا نتمنى لو عاش هو واولاده على ارض وطنه حرا مستقلا.. ولكن الاعمار بيد الله، والارض يرثها العباد الصالحون فهل نترك ارضنا يرثها اليهود الصهاينة؟ حمدا لله على من رزقه الله الشهادة في سبيله والموت في سبيل الدفاع عن ارضه.. والف رحمة على هؤلاء الشهداء، رمضان زيتون وشباب جامعة بير زيت.. وفتيات طولكرم وشهداء مدينة القدس، وكل شهيد مات يدافع عن مالهِ وعرضه ووطنه.

ماما روضة



مسابقة الدستور رقم ١٥٧

من هو؟

قام باعداد المسابقة الصديق غسان فضل حسن مشعل من الزرقاء:

تذكر انه غاب عن معركة بدر وذهب بعدها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت فيه المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين لارين الله ما اصنع..

ويحضر معركة احد وفي الجولة الاخيرة بدأ المسلمون ينكشفون ويهربون فصاح باعلى صوته اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء (يعني الصحابة) وابرأ اليك مما صنع هؤلاء (يعني المشركين)، وسمع صائح على قريش يقول قتل محمد فلم يهن ولم يصمت عن القتال، حتى مر بعمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله وقد القوا باسلحتهم، فقال ما يجلسكم، قالوا قتل رسول الله فصاح فيهم فماذا تصنعون بالحياة بعده فموتوا على ما مات عليه رسول الله، فما الحياة بعده الا غرور ووهم، واستشهد البطل وفي جسمه ثمانون ضربة سيف ورمح، وقد مثل به المشركون، فما عرفه احد الا اخته عرفته من بنانه، فمن هو؟.

ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١٥٧ ماما روضة، والجائزة عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من جريدة الدستور.



كلمات مختارة

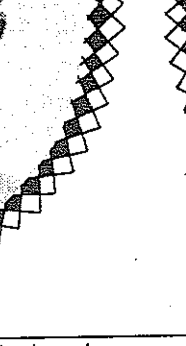
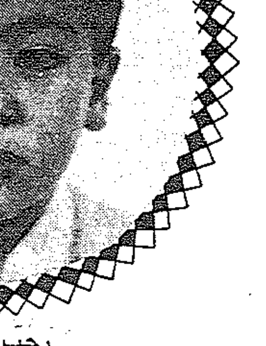
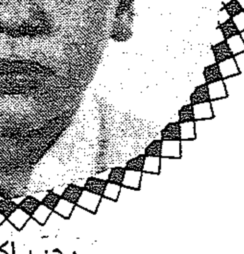
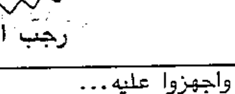
* من الوان السعادة ان نعرف، اي حد كان يمكن ان نكون تعساء.
* لا يسعك ان تكتشف حبك لشخص ما الا حين تفقده.
* من اضاع ماله في ملذاته كسب قليلا وخسر كثيرا.
* المال يكشف فضائلنا او اثامنا كما تكشف اشعة الشمس الارض.

الصديقة الدائمة ميساء قصيباتي
جبل اللويبدة

دعاء

اللهم ان هذا اليوم يوم جديد، فافتحه علي بطاعتك واختمه لي بعفوك ورضوانك، وارزقني فيه من الخيرات، انك انت الوهاب سبحانك ربي.

من الصديقة الجديدة ليالي حمود حمدان
اربد

زين فؤاد ابو حاوة — فراس محمد الصغير — رجب اكرم بدران — رشا عبدالرحيم عودة الحياري

حكم مختارة

قال سليمان الحكيم:
- موضع العقل في الدماغ.
- موضع الحقد في العينين.
- موضع الباطل في الاذنين.
- موضع الحياء في الوجه.
- موضع الحكمة في اللسان.
- موضع الهم في الصدر.
- موضع الفرح في القلب.

من الصديقة ميسر زكي محمد يوسف مرار
جبل التاج

قصة اغرب من الخيال

اقوى من الموت

اضطر الشاب لارس لنج الذي لم يبلغ الثامنة عشرة من عمره، الى النوم تحت سيارة والده لاصلاحها من العطب الذي اصابها..

اعتمد الشاب على الرافعة، حيث رفع السيارة، ثم نزل واستلقى تحتها ليرى ما اصابها، وبعد لحظات هبطت عليه السيارة.. اخذ الشاب يصرخ ويصرخ.. كان صوته في البداية قويا ولكنه اخذ يضعف ويضعف الى ان ذهب في غيبوبة تامة، وانقطع صوته نهائيا.

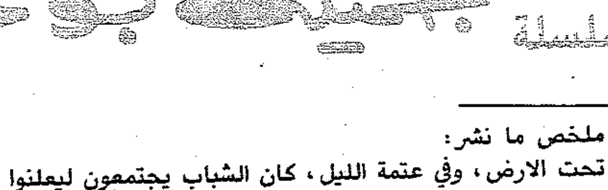
مرت ساعتان وحان موعد العشاء، وخرجت الام تنادي ابنها، ولم تسمع جوابا.. وخطر لها ان تتجه نحو السيارة، فوجدته تحتها، لا حراك فيه فصرخت واسرعت الى زوجها..

كان زوجها ابو الشاب هزيلا ضعيفا، يتحرك بصعوبة اثر العملية التي اجريت له في العمود الفقري، ولكنه وما ان شاهد ابنه بهذا الحال، حتى نسي الان ظهره واسرع الى الرافعة واخذ يرفعها بمقدار ما يسمح للام بان تجر ابنها من تحت السيارة، ثم نقل الشاب الى المستشفى.

كان الاطباء يعالجون الابن وهم في حيرة من امر ابيه، فقد كانوا قد اجروا له العملية قبل بضعة اسابيع، كانوا يعرفون انه ضعيف البنية لا يستطيع القيام باي مجهود جسماني، فكيف رفع الرافعة وانقذ ابنه؟.

«انه الحب في داخل قلب الاب، له قوة هائلة، انسته مرضه وحولته الى عملاق».

من الصديقة ليلى الجعبري
المفرق



مسلسلة قصة جميلة بوحيرد — الحلقة التاسعة

بقلم روضة الفرخ الهدهد

ملخص ما نشر:

تحت الارض، وفي عتمة الليل، كان الشباب يجتمعون ليعلنوا ثورتهم الكبرى ضد الوجود الفرنسي في الجزائر.. كانوا من انحاء متفرقة من الجزائر من الاوراس وقسنطينه ووهران والجزائر، يجمعون وراءهم الاف الشباب والفتيات، وكانت جميلة بوحيرد فتاة في العشرين من عمرها.. تسكن الجزائر العاصمة وتذهب كل يوم الى المدرسة، كانت ترى الوجود الفرنسي في الجزائر حقيقة لا يمكن تغييرها. فهم موجودون في كل مدينة وكل قرية، في المزارع والجبال، اشتروا الاراضي الكثيرة وزرعوها كما يحلو لهم، وبنوا المدارس الخاصة، وفرضوا اللغة الفرنسية على كل الدوائر الرسمية والمدارس، كانت لهم المتاجر والدكاكين، وكانت جنودهم تملأ السهل والوعر.. يحملون بنادقهم ومسدساتهم وقنابلهم، ويواجهون اهل الجزائر الاصليين بالحديد والنار، فهم يريدون منهم خدما وعبيدا وفلاحين لمزارعهم ومحلاتهم التجارية.. وكانت ترى اهلها في المدينة وفي جبال الاوراس، يصرون على عروبة بلدهم ولغتهم.. يحفظون القرآن ويحفظونه لابنائهم، ويعملون على طرد فرنسا بجنودها ومحتليها من ارضهم.. وكانت جميلة تشك في مقدرة شباب وطنها على التحرر من احتلال فرنسا، فقد مضى مائة وعشرين سنة على احتلال الجزائر، ولم يستطع الجزائريون تحرير بلدهم، فهل قيام جبهة التحرير الوطني سينهي الاحتلال؟.. وهل سيستطيع الشباب الوقوف امام جنود فرنسا+؟.

كانت حيرة جميلة بوحيرد كبيرة.. ولكنها في ذلك النهار لن تعد محتارة ابدا.. لقد قررت قرارها ولا رجعة لها به.. دخلت منزلها فرأت الدماء تملأ الدرج..

وصعدت بسرعة كبيرة تستطلع الخبر، فاذا هو عمها مصطفى ملقى على السرير، معصوب الرأس والجسد.. وقبل ان تعرف السبب او تسأل عنه، دخلت البيت اعداد كبيرة من الجنود الفرنسيين وتفرقوا في انحاء المنزل.. ثواني وانقلب الحال..

وارتمت جميلة وامها على الارض، تكسر الاثاث، تبعثرت الاوراق، الكتب، تمزقت الارائك، تناثر الزجاج، زجاج النوافد والصحون والكنبايات.. وسال السمن والزيت.. ثم خرج الجنود..!!.

وجرت جميلة رجليها الى حيث كان عمها ممددا، فرأته شاحب اللون.. اقتربت منه تحس صدره، فاذا به لا يتحرك.. لا شهيق ولا زفير.. اقتربت اكثر ووضعت يدها على قلبه، فلم تحس بنبضاته.. رفعت يده فارتمت..

نادته، فلم يرد عليها.. هزته هزا عنيفا فلم يتحرك.. صرخت.. نادت، هزت.. لا حياة.. لقد مات.. مات عمي.. مات عمي.. تعالي يا امي.. لقد قتلوه.. ازهقوا روحه.. قتلوه.. مات..

ايام وجميلة لا تتحرك، جاء الجيران وقاموا باللازم.. وجميلة وامها في الفراش.. وجاء الاقارب من قريتهم في جبال الاوراس، وقدموا الواجب، وجميلة وامها في الفراش.. كانت الصدمة كبيرة، وكانت الام ضعيفة فلم تتحملا...

ولكن جميلة ما كانت تتكلم ابدا.. لعلها فقدت النطق.. او لعلها من الصراخ قد قطعت حبالها الصوتية.. فما الامر؟

اقتربت جميلة بوعزة من سرير جميلة تقول لها...

- لا ارى سببا لبقائك هنا متعلله باثار الضرب، وموت عمك.. ولا ارى سببا لعدم تحدثك مع الاهل والاقارب والجيران.. ما الامر الحقيقي الذي تخفينه .. لماذا سكوتك المفاجىء هذا.. ؟.

وسكتت جميلة بوعزة تنظر اذا كان هناك من يسمعها ثم اضافت هامسة..

- عمك كان مع الثوار، وقد استشهد...

- بل قتله الفرنسيون...

- بل استشهد.. قام بعملية فدائية كبيرة وعاد مصابا، فلما علم الفرنسيون جاءوا الى بيته واجهزوا عليه...

- قتل!!!.

- استشهد....

وبهمس خافت قالت جميلة بوحيرد لصديقتها القديمة جميلة بوعزة

- اسمعي يا جميلة.. انت مع الثوار ايضا؟. انا احس بذلك ومتأكدة منه.. كنت اشك في امرك منذ البداية، ولكنني الان متأكدة مما اقول.. فهل انت معهم!.

- ما هذا السؤال الساذج يا جميلة.. قولي ماذا تريدين..

- اقول انني اريد ان اكمل المشوار الذي بداه عمي.. اريد ان اكون مع الثوار بدلا منه اريد ان اواصل مسيرته.. يجب ان تتحرر الجزائر.. يجب ان يخرج هؤلاء الفرنسيون من ارضنا.. يجب ان نقاتلهم حتى يرحلوا..

وعلى صوت جميلة.. اخذها الحماس فبدت وكأنها تلقي خطابا قوميا امام الجمهور.. واندفع الاهل والجيران من الغرفة القريبة وقد سمعوا صوت جميلة بوحيرد يخرج من حجرتها.. وعلت الدهشة وجوههم.

وقد فرحوا لعودتها الى طبيعتها.. وسكتت جميلة وقد رأت اندفاعهم الى غرفتها.. ووقفت جميلة بوعزة تشد على يد بوحيرد وتستودعها قائلة بهمس

- احتفظي بما قلته في صدرك.. لا تسمعيه لاحد.. سارد عليك غدا.. انتظريني.. ساتصل بالجماعة وارد عليك...

هل تشترك جميلة بوحيرد مع الثوار
البقية في الحلقة القادمة

حل مسابقة الدستور

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء شاركوا في حل المسابقة وكانت الكثير من الرسائل تحمل الاجابة الصحيحة وهي:

١ - يستطيع الاعمى ان يقرأ باصابعه على ورق خاص ترتسم عليه رموز خاصة بارزة ترمز الى الحروف يتلمسها فيتعرف على الكلمات مثلما نتعرف عليها نحن ببصرنا، فهو قد تعلم تلك القراءة مسبقا مثلما تعلمناها نحن بطريقة اخرى، وهذه الطريقة اخترعها اعمى يدعى «لوي برامبل» وسميت باسمه.

٢ - يستريح السمك في قاع النهر ولا نتمكن من التيقن بانه نائم او لا لانه ينام وهو مفتوح العينين نظرا لكون عينيه بلا جفون.

٣ - نشاهد طيورا كثيرة جاثمة فوق الاسلاك الكهربائية دون ان تصاب باذى وهذا راجع الى انها لم تمس الا سلكا واحدا وقفت فوقه اما اذا مست معه شيئا اخر غير عازل متصلا بالارض او الماء فانها تحترق وتموت وكذلك اذا مست سلكين في آن واحد.

٤ - عندما ينقطع ذيل السحلية فانها لا تموت وينمو مكان الذيل المنقطع ذيل اخر.

٥ - لون الحرباء حسب البيئة التي تعيش فيها، مثلا اذا عاشت في منطقة كلها اعشاب خضراء يصبح لونها اخضر واذا عاشت في منطقة صحراء فان لونها يصبح من لون تربتها.

وباجراء القرعة فاز كل من:
١ - رشدي محمود حمدان - اربد.
٢ - مازن يوسف هناندة - اربد.
٣ - جلال عبدالله علي ملكاوي - الكرك.
٤ - اروى محمود الزحلف - جبل التاج.
٥ - عبدلله محمد النجار - مدرسة ذكور الاشرفية الاولى.

يرجى من الصديقين اروى وعبدالله مراجعة مبنى جريدة الدستور وذلك يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام الجائزة اما الاصدقاء رشدي ومازن وجلال فيرجى مراجعة وكلاء الدستور في اربد والكرك يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي مجموعة كتب للاطفال مقدمة من جريدة الدستور.

مسابقة اغرب من الخيال — جائزة دائرة الثقافة والفنون

اكتب حادثة واقعية غريبة او موضوعا علميا غريبا اغرب من الخيال وارسله الينا الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة اغرب من الخيال ماما روضة ولكاتب الموضوع جائزة وهي مجموعة كتب مقدمة من دائرة الثقافة والفنون.

فاز بالجائزة لهذا الاسبوع الصديق اياد نعمان ابو عوض من عمان - تلاع العلي يرجى منه مراجعة مكاتب جريدة الدستور وذلك يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام الجائزة وهي مجموعة كتب.

جوائز نوبل

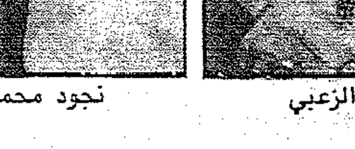
ولد الفريد نوبل عام ١٨٣٣ م في استوكهلوم بالسويد، وكان مولعا بحفظ لغات العالم الرئيسية، فاتقن السويدية والروسية والفرنسية والانجليزية والالمانية، ثم اولع بحب المتفجرات ودراسة تركيباتها الكيميائية،

فاخترع الديناميت والنيتروغليسيرين ومادة ت. ن. ت.

كان من اهم اهداف نوبل تقديم كل ما يمكنه من مساعدة للبشرية، وهو باختراعه للمتفجرات لم يكن يقصد دمار البشرية، وانما كان يقصد حقا تحقيق السلم والامن لكل العالم حتى سمي بملك المتفجرات عام ١٨٧٠م، الا ان النفوس الشريرة اتجهت للتدمير واستخدام هذه المتفجرات في الحروب. وقد بدأت صحة نوبل بالتدهور عام ١٨٩٤م، ومن مهازل القدر انه عولج بجرعات من النيتروغليسيرين، حتى توفي في ١٠ ديسمبر ١٨٩٦ م في ايطاليا، وقبل ان يموت اوصى بمنح خمس جوائز من تركته للعلماء المبرزين، وقد منحت الجوائز لاول مرة عام ١٩٠١م، وما تزال تمنح سنويا وهي:

جائزة نوبل للسلام، وجائزة نوبل في الفيزياء، وفي الكيمياء، وفي الاداب العالمية، والطب وفيما بعد اضيفت جائزة سادسة وهي جائزة نوبل في الاقتصاد.

من الصديق حسن عبدالحميد نصار





نانسي حسين الزعبي — نجود محمد علي — صفاء سيف الدين نيروخ — معتصم، دينا، لينان الحناقطة — فراس وليلى محمد مصطفى — امل وطاهر سمير — فراس بلال المصري
















فادي مويس — نيفين ونبيل زكريا المصري — علاء كامل علي الزعبي — عبدالحميد ابراهيم ابو مرخيه — عمار محمد درويش عليوان — ايمن رشيد محمد شفيق — فراس ابراهيم السلاق — هناء سيف الدين نيروخ

كيف يقوم النبات بنقل كميات للماء الكبيرة والتي تقدر بالاطنان يوميا، تنقلها شجرة ولحدة ضخمة، لتفقد معظمها بواسطة عمليات النتح من تغور الاوراق، هذه الكميات الكبيرة من الماء والتي تفقد للجو هي التي تغير الجو من الجاف الى رطب وتكون الغيوم والضباب وتزيد من كميات الامطار، تقوم بعملية النقد اوعية خشبية تتكون من خلايا ميتة، اذ لا تحتوي على سيتو بلازم او انوية، ذات جدران سميكة تتكون من سيليلوز ولبنين، وهي على شكل انبوبة مجوفة، ولا توجد بينها مسافات بينية، وتظهر هذه الخلايا الجوفاء كقناة متصلة بنهاياتها، ويحدث تغليظ لجدران الاوعية الخشبية على صور متعددة، فقد يكون حلقيا او لولبيا او شبكيا او منقرا، وتمتد اوعية الخشب في الجذور والسيقان وعروق الاوراق، وتعمل كدعامة للنبات بالاضافة الى نقل الماء والاملاح من الجذر الى الساق والاوراق.

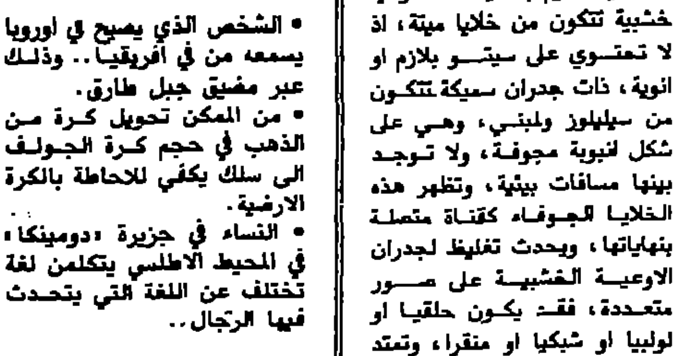
من الصديقة الهام مطاوع

فلسفة نملة

قيل: سأل سليمان الحكيم نملة كم تأكلين في السنة فأجابت النملة: ثلاث حبات.

فأخذها ووضعها في علبة ووضع معها ثلاث حبات ومرت السنة ونظر سليمان عليها فوجدها قد اكلت حبة ونصف الحبة فقال لها كيف ذلك.

فقالت: عندما كنت حرة طليقة.. كنت اعلم ان الله لن ينساني اما بعد ان وضعتني في العلبة فقد خشيت ان تنساني فوفرت من اكلي للعام القادم.



• الشخص الذي يصيح في اوروبا يسمعه من في افريقيا.. وذلك عبر مضيق جبل طارق.

• من الممكن تحويل كرة من الذهب في حجم كرة الجولف الى سلك يكفي للاحاطة بالكرة الارضية.

• النساء في جزيرة «دومينكا» في المحيط الاطلسي يتكلمن لغة تختلف عن اللغة التي يتحدث فيها الرجال..

«عن كتاب دنيا الطرائف»

العقبة

صديقكم الجديد بشار فواز الشرادي



قصة للاطفال

وليد طفل صغير، ولد وهو محروم من نعمة موجودة لدينا جميعا، نعمة لا يستطيع لحد الاستغناء عنها، ومع ذلك وبفضل الله وفضل والديه استطاع ان يحقق انجازات عظيمة لا يحققها امثاله.

فقد استطاع وخلال اربع سنوات ان يتعلم القراءة والكتابة، وقراءة الشفاه وتوقع المؤثرات التي تحدث حوله، داخل البيت وفي المدرسة.

دخل وليد للمدرسة، وفي بدايتها واجه صعوبة في التفاهم مع الصغار من امثاله، وبفضل الصبر ومساعدة المعلمات استطاع ان يزيل كل العقبات، ويشق طريقه في التعلم، كان ذكيا سريع الحفظ، يتقن الشعر ويحفظه، ويرسم اشكالا كثيرة ما كان يحرج في تفسير معانيها، لنها كانت تحوى مربعات ومثلثات متداخلة بشكل غريب.

عندما وصل وليد الى المرحلة الاعدادية كان قد تفوق على الكثير من امثاله من الصغار ومنهم من كان لديه نعمة السمع ومع ذلك كان للتفوق في الرياضة والرياضيات والعلوم والعربي، وكانت سرعته خارقة في الحفظ وتخزين المعلومات، حتى ان البعض اصبح يطلق عليه «الحاوي» لكثرة ما كان يحفظ، وقدرته الغريبة على التعبير.

استطاع وليد بفضل الله وفضل والديه ان يثبت لكل من تعامل معه ان الانسان المعاق هو انسان عادي يستطيع ان يحقق الاشياء التي لا يستطيع تحقيقها الانسان السليم، وذلك بمواصلة العمل والاخلاص فيه، وعدم اليأس مع جميع الظروف التي قد تحكم الانسان.

الصديق عماد يونس صبيح

المأمون والساحر

علم المأمون ان هناك رجل يدعي السحر وان لديه معجزة وهي ان يذيب الحصى في الماء، فاستدعاه وقال له ارني المعجزة، فاراه اياها. فقال المامون لا بل نعطيك حصى من عندنا..

فقال له:

انك لست اكثر من فرعون وانا لست اقل من موسى، وان فرعون لم يقل لموسى نعطيك عصا من عندنا، فضحك المأمون وامر بسجنه...

من الصديق محمود مصطفى زايد
مدرسة الحكمة الابتدائية

اقوال

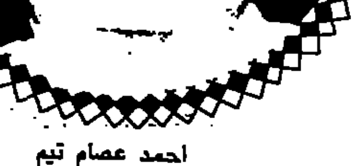
* موت الجبان في حياته، وحياة الشجاع في موته.
* من يقع في الخطأ فهو انسان، ومن يصر عليه فهو شيطان.
* لو انصف الناس لاستراح القاضي.
* من كبرت همته عظمت قيمته.
* من يزرع الشوك لا يحصد العنب.

من سلام محمد علي طوالبة
اربد









تهاني عصام تيم — ديما عواد القداس — احمد عصام تيم — علا خميس خير الدين

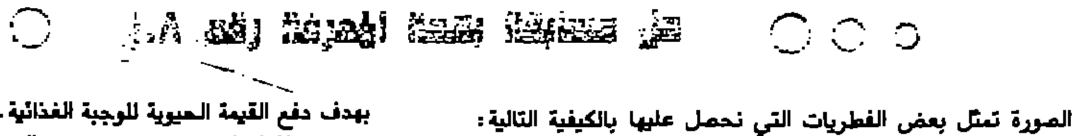
... الفهد

تختار انثى الفهد مكانا جافا ومظلما تغطيه الاشجار والاعشاب وبعد حمل يستمر ٩٢ يوما تضع اثنين او ثلاثة فهود صغيرة عمياء ولها فرو ومنذ الولادة تلتف هذه الفهود الصغيرة غريزيا حول الام ترضع الحليب وفي اليومين الاولين لا تترك الام صغارها ابدا وتبقى الى جانبهم ترضعهم وتلعق فراءهم، بعد ذلك تتركهم وحيدين لمدة قصيرة وتتجول في الغابة تصطاد وبعد مرور اسبوعين تتدرب الفهود الصغيرة على الخروج من وكرها رويدا رويدا وفي الشهر الثالث تقريبا تصطحبهم امهم وتعلمهم الصيد وتصطاد الفهود الصغيرة في بادىء الامر القارض والحيوانات الصغيرة وحين تكبر تصطاد الطرائد، كالغزلان والحمير الوحشية. ويدخل الفهد في مجموعة الحيوانات السنورية في فصيلة القطط كالاسد والنمر.

من الصديقة: غادة عبدالحليم الرجبي

حياة الغاب غريبة عديدة المظاهر والاشكال تمثل القوي والضعيف، هناك الحيوان القوي والاقوى والضعيف والاضعف، صراع البقاء دائم، كل يحاول الحفاظ على نفسه لكل من هذه الحيوانات وسيلة الدفاع والهجوم الخاصة به، منها ما يعيش وما يموت وهكذا تبقى دائرة الحياة متكاملة ليأخذ كل من النبات والحيوان قسطه الوافر منها.

لن الحياة نوع من الدائرة لا ينتهي دورانها، الحيوانات الكبيرة تأكل الاصغر منها، وهذه تأكل الحيوانات الاصغر، وتلك تأكل الحشرات والحيوانات الصغيرة جدا وهكذا، تدور هذه الدائرة، ويحفظ التوازن بين الاحياء، فمثلا، يمكن ان تبدأ هذه الدائرة بالزهرة الجميلة ذات الرحيق التي تحط عليها الفراشة فتمتص الرحيق، ثم تأتي حشرة اليعسوب فتأكل الفراشة، اما الضفدع فتلتهم اليعسوب، وتأتي الافعى.



الصورة تمثل بعض الفطريات التي نحصل عليها بالكيفية التالية:

نجهز للفطريات بيئة النمو المناسبة وهي خليط من الماء، واي نوع من المخلفات الزراعية او مخلفات مصانع الاغذية مثل (المولاس) المتخلف من صناعة السكر.. وعندئذ تتشرب الاكياس الجرثومية للفطريات كميات من هذا السائل، وتنتفخ، وبعد ساعات قليلة تنفجر الاكياس الجرثومية وتبرز الخيوط الدقيقة التي تستطيل وتتفرع.. وكل منها ينمو ويتضاعف ليعطي ملايين الجراثيم الجديدة.. وهكذا وبعد اربعة ايام تفصل المستعمرات وتجفف وتطحن على هيئة مسحوق بروتيني..

وتشير معامل التحليل الى ان نسبة البروتين في الفطريات يتراوح بين ٣٠ - ٦٠٪ بالمقارنة بنسبة ٢٦٪ في اللبن المجفف الكامل وهذا البروتين - بروتين الفطريات يفتقر الى بعض الاحماض الامينية الاساسية مثل: التربتوفان والميثونين (وهي احماض لازمة لتغذية الانسان).. ويتمتع هذا البروتين بميزة هامة وذلك لغناه بالحامض الاميني الاساسي الذي يسمى (بالليسين) وهذا الحامض لا يتوفر في البروتينات النباتية مثل الفول، العدس، والفاصوليا وغيرها..

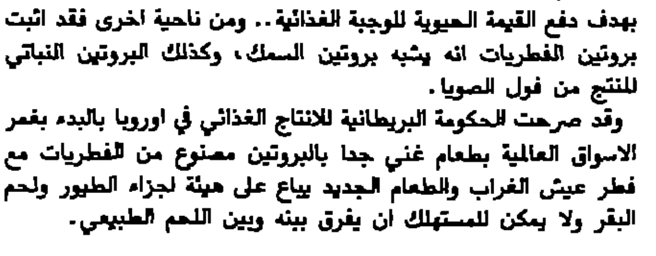
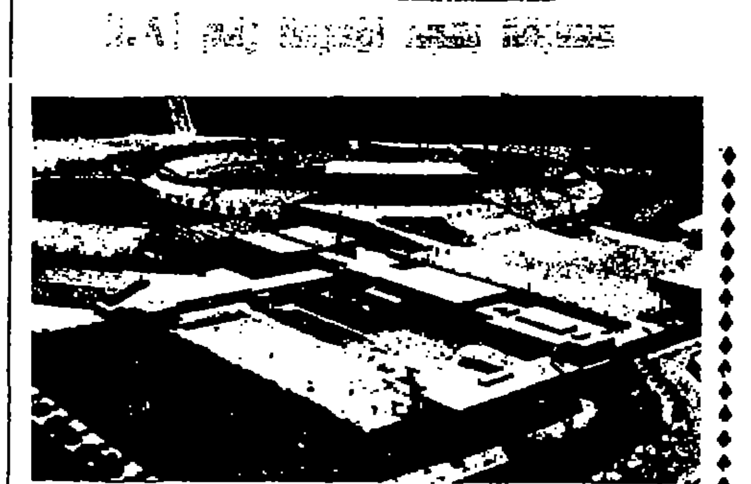
ولهذا اقترح العلماء امكانية اضافة بروتين الفطريات مع بروتين النبات بهدف دفع القيمة الحيوية للوجبة الغذائية.. ومن ناحية اخرى فقد اثبت بروتين الفطريات انه يشبه بروتين السمك، وكذلك البروتين النباتي المنتج من فول الصويا.

وقد صرحت الحكومة البريطانية للانتاج الغذائي في اوروبا بالبدء بغمر الاسواق العالمية بطعام غني جدا بالبروتين مصنوع من الفطريات مع فطر عيش الغراب والطعام الجديد يباع على هيئة لجزاء الطيور ولحم البقر ولا يمكن للمستهلك ان يفرق بينه وبين اللحم الطبيعي.

* وباجراء القرعة بين الرسائل التي وصلت الينا فاز كل من:

١ - سمير يوسف محمد حماد - مخيم الوحدات.
٢ - فراس محمد حسن عطوات - اربد.

يرجى من الصديق سمير مراجعة مكاتب جريدة الدستور وذلك يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام الجائزة اما الصديق فراس فسنرسل له الجائزة الى وكيل الدستور في اربد فيرجى مراجعته وذلك يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي عبارة عن آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

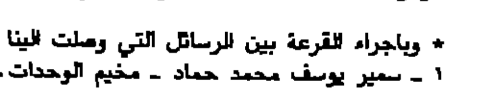
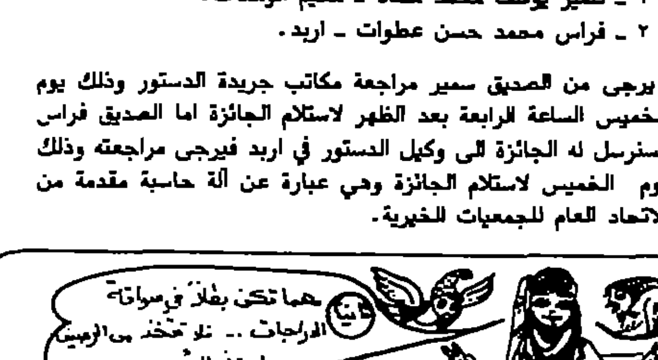



تعرف على وطنك

اعداد الصديق عماد طلب محمود:

انظر الى الصورة المرفقة وارسل لنا ما تعرفه عنها علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن آلة حاسبة.

ارسل اجابتك الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم (١٠٦) ماما روضة.

معركة عمورية..

ومعركة أنال الله فينا
قطوف النصر جيش المسلمينا
مضى فينا الخليفة مستثارا
فدك على اعاديه الحصونا
أجاب الله فينا حين لبى
نداء يستثير المخلصينا
نداء طار في الأفاق نارا
تقض مضاجع المستعمرينا
لقد صرخت امراة فصارت
لكل ابية رمزا مبينا

جهاد الجيوسي

الكهرباء في السمك

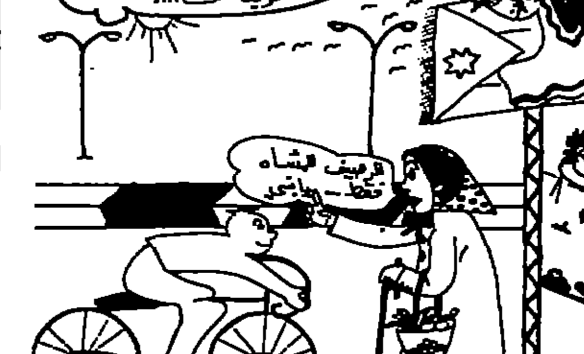
يعيش في مياه نهري الامازون واورينكو بأميركا الجنوبية نوع من السمك يدعى الحنكليس المكهرب، وهما المكانان الوحيدان في العالم اللذان يعيش فيهما هذا النوع، ويستطيع هذا الحنكليس ان يولد تلقائيا تيارا كهربائيا تعادل قوته ٦٠٠ فولت بلمسة واحدة، اما الصدمة المشتركة التي تصدر عن حنكليسين مكهربين فهي كافية لقتل الرجال والدفاع عن نفسها من بني البشر.

من الصديق: سامر سمير رضا اللويش

* اذا شعرت انه من الصعب عليك التخلص من عادة ما فلا تحاول التخلص منها بصورة قاطعة ولكن حاول هذا بطريقة تدريجية وتأكد انك سوف تحقق هدفك بمرور الوقت...

* لا تترك نفسك اسير عقدة الذنب عن الفشل الذي اصابك لان هذا الشعور هو الطريق الذي يقود الشخص الى الضعف ويذهب بارادته تماما.

امجد القاضي - العبدلي

اعداد ورسوم
ريما الايوبي هاشم











فادية فوزي عرابي — بشار مبارك العبادي — ديانا خالد الحمامي — وائل محمد زهران — ابراهيم احمد ابراهيم — هدايا نيروخ — سامر ومحمد حسيب طاهر — هناء موسى محمد ناصر — وئام عبدالعزيز ابوعبيد

كلمة المحرر

شركاء حرب النجوم تفرقوا

من المؤتمرات العلمية الفريدة ذلك المؤتمر الذي شهدته العاصمة البريطانية. ففي لندن قامت مجموعة الدول الاوروبية بعقد اجتماع لتدارس الأوضاع العلمية والتكنولوجية فيها ودور القطاع الخاص في تطوير هذا الميدان الحضاري. كما ان هذا المؤتمر جاء بمثابة اول رد فعل رسمي تجاه برنامج الرئيس الأميركي المسمى (حرب النجوم)، وكان من الأهداف الرئيسية لذلك المؤتمر وضع الاسس التي تضمن لدول اوروبا الغربية مجاراة الولايات المتحدة الأميركية. فقد ادركت تلك الدول مؤخرا الاخطار التي تحيق بها وبالبشرية جمعاء، هذا في حال حدوث الكارثة النووية، اما في حالة السلم فان هذا البرنامج سيمكن الولايات المتحدة الاميركية من تحقيق التفوق على اوروبا في مجالات الالكترونيات، واشعة الليزر، والألياف البصرية، واجهزة الحاسوب فائقة القدرة، وتقنيات الفضاء والاستشعار من بعد.

وتظهر رد الفعل الاوروبي هذه المرة في المشروع الذي اقترحه الرئيس الفرنسي ميتران وسماه (يوركا)، وذلك في اوائل عام ١٩٨٥. وكانت فرنسا هي اولى الدول الاوروبية التي تبنت المشروع ثم انضمت اليها (١٩) دولة غربية.

والبرنامج المذكور تقوم به الشركات الخاصة في هذه الدول، وتتولى السكرتاريا الخاصة بالمشروع مهمة تصديف اعمال البرنامج، واقرار المشاريع والصناعات التي تحقق لدول اوروبا الغربية الأهداف المرجوة من هذه (المبادرة التكنولوجية). انها حقا خطوة بناءة قام بها القطاع الخاص في اوروبا في اطار البرنامج العالمي لحماية الأمن والسلام العالمي، ودفع الكارثة النووية بعيدا عن التفكير.

والمؤتمر الذي نحن بصدد الحديث عنه، والذي كان على مستوى الوزراء، كشف النقاب فيه عن ٧٢ مشروعا صناعيا تبلغ كلفتها الاجمالية حوالي ٢ بليون (٢٠٠٠ مليون) دولار، لعل من ابرزها انتاج اجهزة كمبيوتر (حاسوب) دقيقة وفائقة السرعة، واجهزة ليزر متطورة، وتطوير شبكات الاتصال التي تعمل بالليزر والألياف البصرية، ولن يتأخر انجاز هذه المشاريع عن عام ١٩٩٠. بالاضافة الى تطوير برامجها الفضائية.

وقد يتساءل البعض، وما الذي ستجنيه الشركات الخاصة من وراء هذه المبالغ الكبير؟ الاجابة على هذا السؤال هي: ان القطاع الخاص في الدول المتقدمة وصل الى درجة من النضج تجعله يدرك أين تكمن مصلحته، ويعرف كيف يستثمر في المجالات الحضارية، وفي الوقت ذاته تحقق فوائد مالية طائلة.

ويمكننا القول ان المبادرة الفرنسية (الاوروبية الغربية) هذه بمثابة الاسفين الأول في عقد الشراكة المبرم بين شركاء. حرب النجوم. فقد وجد هؤلاء الشركاء ان المستفيد الوحيد هو الشريك الرئيسي فقط. ووجدت هذه الدول انها يجب ان تعمل على تطوير قاعدتها العلمية والتقنية.

أما الشريك الوحيد الذي يستغل مشاركته في برنامج حرب النجوم هو الكيان الصهيوني. ان اسرائيل بانضمامها الى مبادرة الدفاع الاستراتيجي تعمل على تحقيق اغراضها الخاصة. فالاسرائيليون انفسهم يتحدثون عن منجزات تقنية جديدة يساهم فيها متخصصون اسرائيليون تمكنهم من تعزيز قدرتهم العسكرية. على سبيل المثال لا الحصر ان مطامع الكيان الصهيوني النووية معروفة للجميع وتسعى من خلال هذه الشراكة في برنامج حرب النجوم امتلاك العصا النووية ومن ثم استخدامها كأداة ابتزاز وتهويل. كما ان برنامج حرب النجوم يساعد الكيان الصهيوني على تصحيح الوضع الاقتصادي الحرج للدولة الصهيونية.

ومن الدروس والعبر التي يمكن ان نتعلمها من المؤتمر الآنف الذكر ان مهمة تطوير العلوم والتكنولوجيا ليست من مسؤوليات القطاع الرسمي وحسب بل هي من مسؤوليات القطاع الخاص ايضا، وعلى هذا القطاع ان يستثمر دون انتظار وترقب لما سيتحقق من ارباح. وينبغي حشد كافة الجهود والامكانات والطاقات في معارك البشرية ضد الفقر والجوع والجهل والأمية وسباق التسلح واستغلال الانسان للانسان.

«تيسير صبحي»

علاقة الشاي بفقر الدم

اعطاء الشاي للاطفال في سن مبكرة كجزء من غذائهم اليومي قد يؤدي الى اصابتهم بمرض فقر الدم (الانيميا) هذا ما اكدته دراسة حديثة اجريت على ١٢٢ طفلا تتراوح اعمارهم بين ستة شهور والسنة.

فقد بينت الدراسة ان مادة التانين التي تعطي الشاي لونه تتحد مع الحديد الموجود في الحليب والحبوب والخضروات، وتكون نتيجة هذا الاتحاد مواد غير قابلة للامتصاص. وبما ان هذه الاغذية هي المصادر الوحيدة للحديد بالنسبة للاطفال فان تناولهم للشاي يؤدي الى اصابتهم بفقر الدم.

وينصح الاطباء بعدم اعطاء الاطفال اية كمية من الشاي، واذا كان لا بد من ذلك فالافضل ان يعطى لهم بعد بضع ساعات من تناول الوجبة او قبلها.

حسن التغذية مسؤولية الفرد والمجتمع

ترتبط الصحة ارتباطا وثيقا بحسن التغذية. فالمرء الذي لا يتناول غذاء جيدا يكون فريسة سهلة للامراض، لأن جسمه لا يستطيع ان يصمد للعوامل المرضية. ونقص التغذية يهد الجسم من الداخل، ويقوض صحته. ولذلك كان توفير المستوى الغذائي الجيد احد العناصر الأساسية في منهاج الرعاية الصحية الأولية الذي تتبناه منظمة الصحة العالمية من اجل تحقيق هدفها المنشود وهو اتاحة الصحة للجميع بحلول سنة ألفين.

هنالك مفاهيم اساسية لا بد من تعريفها ونحن نتحدث عن حسن التغذية، فالأمر المهم في الغذاء الذي يتناوله الانسان هو ان تكون الطاقة التي يعطيها هذا الغذاء كافية ليقوم الانسان بنشاطه الفكري والبدني مع تجديد قوة جسمه وحيويته باستمرار. وفي السنوات الأخيرة التي شهدت المجاعة تعم مناطق شاسعة في افريقيا، ونقل التلفزيون الى الناس في كل ارجاء الارض مشاهد الالاف الذين يتضورون جوعا، ويقطعون المسافات الشاسعة بحثا عن الطعام، اصبح امر توفير الغذاء الجيد يكتسب اهمية خاصة.

ولعل من المهم ان نفرق هنا بين الاحساس البسيط بالجوع الذي يزول لدى تناول اي طعام، وحالة المخمصة (الاسم الذي استعمله القرآن الكريم للدلالة على الجوع الطويل المستمر) التي تنجم عن نقص التغذية، والتي تترتب عليها اثار صحية بعيدة المدى. ويمكن تعريف هذه الحالة بأنها (تدهور وضع المرء الصحي وادائه الاجتماعي وانتاجه نتيجة لأن الطعام الذي يتناوله اما قليل الكمية او سيء النوعية او يجمع بين القلة والسوء معا).

واذا كان الحديث عن الجوع يصرف اذهاننا تلقائيا الى المجاعة وما فعلته بالملايين من الناس في افريقيا، فان من الأهمية بمكان ان نعرف ان النقص الغذائي حالة يمكن ان تصيب الفرد في اي مجتمع، مهما بلغت ثروته وخيراته. بل ان من الممكن ان يتعرض المرء لهذه الحالة وهو في اسرة ميسورة الحال، ينعم بقية افرادها بجودة التغذية. ففي بعض الحالات تجد طفلا تعطيه امه طعاما يملأ بطنه، وقد يبدو عليه انه مكتف بما يأخذ، الا ان غذاءه يفتقر افتقارا شديدا الى البروتين الضروري لنموه، فهو بالتالي يعاني من المخمصة وهو ممتلئ البطن. ولذلك فان المأساة الاجتماعية الكبيرة التي تعرضت لها عدة دول افريقية وهزت الضمير الانساني هزا عنيفا عندما ادرك ابعادها وسعة انتشارها.

ولعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقصد هذه الحالة التي يمكن ان تتكرر في كل مجتمع وفي كل اسرة عندما شد انتباه اصحابه واجيال المؤمنين كافة بهذه الصورة الصارخة: (والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن). وعندما سألوه عن هذا التعيس الذي تنتفي عنه اجمل واكمل صفة يتحلى بها الانسان، وهي صفة الايمان، اجاب: «من بات شبعان وجاره الى جنبه جائع وهو يعلم ذلك». واذا كان اول ما يتبادر الى الذهن في معنى هذه الحالة وما تشير اليه هو الجوع الناجم عن الفقر، فانه ليس هنالك ما ينفي شمولها كل من يعاني من نقص التغذية، خصوصا عندما لا يتطلب الأمر اكثر من توفير الرعاية الجيدة للفئات التي هي اكثر تعرضا لاحتمال نقص التغذية، وهي الاطفال، والنساء الحوامل والمرضعات.

ان الحس الفطري السليم يشمئز من تصور وجود طفل او امرأة حامل او مرضع يعانون من حالة الجوع في اسرة ينعم بقية افرادها بالصحة وحسن التغذية، الا ان هذه الحالة موجودة ومتكررة نظرا لأن هذه الفئات تحتاج اكثر من غيرها للطعام الجيد ذي القيمة الغذائية العالية، ولهذا ينصب اهتمام الهيئات والمنظمات الصحية على توفير الغذاء الجيد لهذه الفئات، حتى لتعتبره ذلك من اهم واجبات الحكومات والمجتمعات. ونضيف ان الحديث النبوي الذي اوردناه آنفا ينزل بدائرة المسؤولية حتى يجعل من واجب الفرد ان يهتم بمن حوله من اهله وجيرانه ليضمن ان احدا منهم لا يعاني من نقص التغذية.

قسم الاعلام
منظمة الصحة العالمية



سهيل اسم لطيف اللفظ ولطيف المعنى. وهو من الاسماء الشائعة لا في هذا الزمان وحسب بل منذ القدم. وقد اطلقه العرب على نجم من النجوم اللامعة جدا. لكننا، بكل اسف لا نكاد نلاحظ هذا النجم لانخفاضه. فهو في عمان لا يعلو عن الأفق اكثر من ٤ درجات او خمس. وعلى الرغم من انخفاضه هذا فقد كان شهيرا جدا عند العرب.

فهو في لمعانه لا يفوقه في النجوم سوى الشعرى اليمانية. فالشعرى اليمانية من القدر (ناقص ١،٦) وسهيل من القدر (ناقص ٠،٩). وهو على خط العرض السماوي (الذي يسمونه في الفلك - الميل) ٥٣ جنوبا اي جنوب خط الاستواء الفلكي. وما دامت عمان على خط عرض ٣٢، فمعنى هذا ان سهيلا في اعلى علو له في الأفق سيكون على ارتفاع (٥) درجات تماما من افق عمان.

واذا كان العرب الاقدمون يعرفونه معرفة جيدة فلا غرابة في ذلك. فهو يبدو في سمائهم مرتفعا، ومشاهدته سهلة. فهو في اليمن يعلو حوالي عشرين درجة عن الأفق او اكثر اذا كنا في الجنوب. وهو في مكة المكرمة يعلو (١٥) درجة، ولهذا يكون واضحا جدا في أيام الشتاء. ومن هنا لا نستغرب ان نجد عمر ابن ابي ربيعة يذكره بالمقارنة مع الثريا، التي تكون ظاهرة في السماء في الوقت نفسه. فالثريا في اقصى الشمال وسهيل في اقصى الجنوب. ويقال ان ابن ابي ربيعة كان يحب فتاة اسمها الثريا، فزوجها اهلها برجل اسمه سهيل. فقال مستنكرا هذا الزواج:

أيها المنكح الثريا سهيلا ... عمرك الله كيف يلتقيان؟
هي شامية اذا ما استقلت ... وسهيل اذا استقل يماني

وكلمة الشامية عند العرب بمعنى الشمالية لأنها جهة الشام، أما اليمانية فهي الجنوبية لأنها جهة اليمن. ووجه الاستنكار عند عمر ابن ابي ربيعة ان الثريا شمالية جدا وسهيلا جنوبي جدا، ولهذا فان الزواج لا يليق من ناحية فلكية على الأقل.

وقد ابدع عمر في الواقع بتطبيق حبه وغرامه على الفلك، او تطبيق الفلك على حبه وغرامه.

غير انني في الحقيقة استغرب من ابي العلاء المعري لعدة اسباب. السبب الأول ان هذا الشاعر الأعمى هو اكثر شاعر يصف النجوم في الشعر العربي - على ما اعرف (ولا ادعي ان معرفتي كثيرة بهذه المناسبة). والسبب الثاني ان سهيلا كما قلنا منخفض في الأفق الجنوبي. وقد القيت نظرة على الخريطة فوجدت ان المعرة على خط عرض ٣٥،٥ شمالا. بمعنى هذا ان سهيلا يكون في اقصى ارتفاعه على بعد درجة واحدة ونصف الدرجة من الأفق. اي ان اهل المعرة لا يكادون يرونه. فكيف استطاعوا ان يصفوا للمعري سهيلا ليقول فيه:

وسهيل كوجنة الحب في اللـ ... ـون وقلب المحب في الخفقان
يسرع اللمح في اكتئاب كما تسر ... ع في اللمح مسقلة الغضبان
ضرجته دما سيوف الاعادي ... فبكت رحمة له الشعريان

لا بد ان يكون القادمون من الجنوب هم الذين وصفوا سهيلا للمعري فقال فيه ما قال.

سهيل الشرير

لقد سمى العرب سهيلا باسم لطيف اللفظ والمعنى كما قلت. ولكنهم في احدى الأساطير جعلوه شريرا ظالما. وسأروي لكم الرواية كما يقولها عبدالرحمن الصوفي العالم الفلكي الشهير. وأنا ارويها عنه في الواقع لأنها تعرفنا اشياء فلكية كثيرة.



كان هناك ثلاثة اخوة، او اخ واختان. الأخ اسمه سهيل والاختان الشعرى اليمانية والشعرى الشامية. وحدث ان تزوج سهيل من الجوزاء. وكان انسانا شريرا كما قلنا. فقام على زوجته وضربها وكسر فقارها. ولما رأى هول العمل الذي قام به خشي ان يهجم عليه اهل الجوزاء لينتقموا لابنتهم. ففر هاربا الى الجنوب. وقطع نهر المجرة الى اقصى الجنوب. ولما رأت اختاه الشعريان ان اخاهما قد هرب، خشيتا ان ينتقم اهل الجوزاء منهما ايضا. ففرتا لاحقتين بأخيهما. ونزلتا الى الجنوب فوجدتا نهر المجرة. فقطعته احداهما فأصبحت جنوبية او يمانية. فسميت (الشعرى اليمانية) او (الشعرى العبور) لأنها عبرت نهر المجرة، أما الأخت الأخرى فيبدو انها كانت اضعف، فلم تستطع قطع النهر فجلست على حافته تبكي الى ان غمضت عيناها. وبقيت شمالية فسميت (الشعرى الشامية) وسميت ايضا (الشعرى الغميصاء) لان عينيها غمصا من كثرة البكاء.

ان هذه الاسطورة تعلمنا اشياء كثيرة جدا بالاضافة الى الاسماء. وتجعلنا اذا نظرنا الى السماء في هذه الايام نفتش لنرى نهر المجرة ونرى الشعريين على ضفتيه. ثم اذا نظرنا الى اسفل جهة الأفق، رأينا سهيلا يتلألأ بجمال خلاب.

سهيل الطيب

ان شهرة سهيل عند العرب وفي الشعر والأدب كانت تدفعني دائما الى ان ادل القراء الهواة عليه. ولكننا قبل ان نتحدث عنه يجب ان نعرف الشعريين والجوزاء. وقد تحدثت الى القارئ عن الجوزاء والشعريين في المرة الماضية. وقد قدمت رسما يظهر الجوزاء على شكل الصياد الذي تقول عنه الأساطير اليونانية، وخلفه كلباه الأصغر الى الشمال والأكبر الى الجنوب، والأرنب تحت قدميه.

بقلم: د. عبدالرحيم بدر

واذا كان هدف القارئ مثل هدفي، ان يرى سهيلا بأم عينه ويحدد موضعه، فعليه ان ينطلق من الصور التي نشرت في المقال السابق. ان المحرر قد قام بتصغير هذه الصور. يجب ان نتحمل ذلك. يمكنك ان تعتبر مبدئيا ان الشعرى اليمانية والشعرى الشامية على خط واحد، وان تمد هذا الخط الى الجنوب حتى ترى سهيلا.

واذا شئت طريقة افضل، فانظر الى خريطة الكلب الأكبر المرفقة. الكلب الأكبر في منتصف الصورة، تحت الكلب الأصغر. وكلاهما خلف الجبار الذي هو الصياد في الأساطير الاغريقية وهو الجوزاء في التسمية العربية. الى الامام من الكلب الاكبر يقبع الأرنب تحت قدمي الجبار.

انظر الى الشعرى الشامية (الغميصاء) في الكلب الأصغر. ثم انظر الى الشعرى اليمانية (العبور) في الكلب الأكبر. تذكر لماذا اطلقت هذه الاسماء على الشعريين.

اعد التمعن في صورة الكلب الأكبر. هناك ثلاثة نجوم من القدر الثاني في مؤخرته، تصنع مثلثا. احدى هذه النجوم على طرف الذنب والأخرى في مغرز الذنب والثالثة على الفخذ.

والآن انزل عمودا وهميا من رأس هذا المثلث (الذي هو مغرز الذنب) على القاعدة، ومده على استقامته الى مسافة خمسة امثال البعد بين نجمي القاعدة. ستجد نجما مشرقا وضاء، هو سهيل الطيب.

يجب ان تراه

لقد حاولت محاولات طويلة لكي ادلك على هذا النجم الشهير الجميل. ولم يبق امامك عذر اذا لم تره. واذا حدث هذا ولم تستطع رؤيته ارجو توجيه سؤال في هذه الفترة التي يتمكن رؤيته فيها.

ومن المعلومات الاضافية التي يجب ان ازودك بها، ان سهيلا يشرق ويغيب في قوس قصير في السماء. اعلى ارتفاع لهذا القوس هو خمس درجات عن الافق. وان احسن وقت يمكن ان تراه فيه عندما يكون الكلب الأكبر قد توسط السماء الجنوبي. ويحدث هذا في الاوقات التالية:

اواخر ديسمبر بين الساعة الثانية عشرة مساء الى الواحدة صباحا.
النصف الاول من يناير حوالي الحادية عشرة مساء.
النصف الثاني من يناير حوالي العاشرة مساء.
النصف الاول من فبراير حوالي التاسعة مساء.
النصف الثاني من فبراير حوالي الثامنة مساء.
النصف الاول من مارس حوالي السابعة مساء.

ولا اظنك بعد ذلك تستطيع رؤيته، اذ يكون ضوء النهار مانعا.

وأنت أيها القارئ اذا عرفت كيف تدور النجوم فوق رؤوسنا من مثالات سابقة لا شك ان تكون قد عرفت هذه الاوقات وحدك.

اتمنى ان تراه، وترى اذا كان يخفق كما يخفق قلب المحب، بحسب رأي أبي العلاء المعري. واذا لم يكن قلبك قد خفق ذات مرة للحب، فلا بأس ان تتعلم من سهيل.

ضبط الساعة البيولوجية

تمكن العلماء من اعادة ضبط الساعة البيولوجية لعدد من القوارض بعد ان اعطوها ادوية منومة عادية، فتعززت بذلك الآمال في ايجاد ادوية مماثلة تساعد الناس على التغلب على فروق الوقت التي يخلفها الطيران النفاث، وبالتالي تتيح الفرص للتأقلم مع دورات عمل جديدة.

ويقول فريد توريك، استاذ علم وظائف الأعضاء وبيولوجيا الأعصاب في جامعة نورث وسترن، الذي تحدث عن هذه البحوث والدراسات في مجلة «Nature»: «هذه هي الخطوة الأولى، في محاولة ايجاد ادوية تستطيع ان تؤثر على الساعة البيولوجية».

ويقول ويسلي سايدل، مدير مركز بحوث الأرق في جامعة ستانفورد: «ان هذا الدواء المسمى ثري آ.ولام قد ساعد المسافرين في التغلب لفترات قصيرة على الفرق الذي يخلفه الطيران النفاث لأنه يساعدهم على النوم، لكن لم تبين الدراسات فيما اذا كان هذا الدواء يستطيع ان يعيد ضبط الساعة البيولوجية. وقال الاستاذ توري انه لا يزال أمام العلماء مهمة معرفة ما اذا كان ثري آزولام يؤثر على الساعة البيولوجية لدى الانسان وما هي الجرعات والأوقات الملائمة لأخذه. فلو اخذ في الوقت غير المناسب فانه قد يزيد فرق الوقت سوءا بتحريكه عقارب الساعة البيولوجية في الاتجاه المعاكس.

ميكانيكا الكم... ذلك العالم العجيب -٣-

كنا قد تحدثنا في الاسبوع الماضي عن التناقضات التي وقعت فيها الفيزياء الكلاسيكية والازمات التي ادت الى تقويض صرحها. واستعرضنا في سياق ذلك تناقضات الاثير وكارثة الاشعة فوق البنفسجية. اما اليوم فاننا سوف نتحدث عن بدايات مولد ميكانيكا الكم على يد العالمين ماكس بلانك الذي ادخل مفهوم الكمات في الفيزياء والبرت اينشتاين الذي وضع النظرية النسبية والذي تحقق من وجود الكمات عمليا في الطاقة.

الكمات في الطاقة

استطاع العلم ان يثبت منذ زمن ان المادة لا تستمر في الانقسام الى ما لا نهاية، بل ان عملية الانقسام تتوقف عند حد معين وبعدها تتوقف عند وحدة بنائية مستقلة تسمى الجزيء او الذرة. ولكن هذا التصور حول عملية التقسيم والوحدة البنائية التي لا تقبل الانقسام بعد ذلك لم يكن موجودا بالنسبة للطاقة. وقد كان العالم بلانك قد درس لسنوات عديدة الاشعاع الحراري وادرك المأزق الذي تتعرض له نظرية الاشعاع الحراري من خلال كارثة الاشعة فوق البنفسجية. فأخذ يبحث عن مخرج لذلك شأنه شأن المشتغلين بالعلم في ذلك الوقت. واستطاع اخيرا ان يجد معادلة ليس فيها اية (لا نهايات) وهي معادلة صحية تماما ولكنها لا تتفق مع قوانين الفيزياء الكلاسيكية، الا انها تتفق تماما مع معطيات التجربة وتحل معضلة الاشعة فوق البنفسجية التي تحدثنا عنها سابقا.

اثبتت معادلة بلانك ان طاقة الاشعاع ذات طبيعة ذرية كالمادة تماما، وانها تعطى وتكتسب لا بصورة مستمرة بل على شكل كمات او وجبات، وبشكل ذرات منفصلة، وقد اطلق بلانك على هذه الوجبات تسمية (كوانتم). وهي كلمة لاتينية تعني (كمية).

وهكذا اصبح لمعادلة بلانك ارضية تستند عليها تعتمد على الكمات. الا ان هذه الكمات لم يكن لها تصور في الفيزياء الكلاسيكية، وهذا ما كان يثير الحيرة والقلق عند بلانك، حيث انه من الصعب ان يتخلى الانسان عن العادة التي الفها في ممارساته في الحياة. فلو كانت الطاقة الضوئية تنبعث على شكل كمات او وجبات، اذن لكانت مشاهدتنا للاشياء متقطعة ومهتزة. كما كانت عليها المشاهدة للصور على شاشة السينما في بداية صناعة السينما. وذلك لان وجبات (كمات) الطاقة الضوئية متقطعة وليست مستمرة.

هكذا كان منطق الفيزيائيين الكلاسيكيين في الرد على بلانك.

الفوتونات وظاهرة التحول الكهروضوئي

درس العالم البرت اينشتاين ظاهرة التحول الكهروضوئي، ونشر نظريته حول تلك الظاهرة عام ١٩٠٥ في نشرة الفيزياء الالمانية وكان آنذاك احد افراد مكتب براءات الاختراع السويسري.

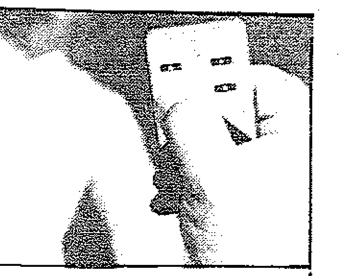
وقد دلت جميع التجارب في ظاهرة التحول الكهروضوئي على ان كل معدن تنطلق منه الالكترونات بتأثير الضوء الساقط عليه يحتاج الى موجة ضوئية لها طول محدد تنطلق الالكترونات من المعدن اذا كانت موجة الضوء لها ذلك الطول او اقل منه. اما اذا زاد طول الموجة عن ذلك. واكتسب الضوء طول موجة اكبر فان الالكترونات لا تنطلق من المعدن ويتوقف مرور التيار الكهربائي في الدائرة الكهربائية مهما ازدادت شدة الضوء. وقد لوحظ ان التيار يتقدم كليا، كما لو ان الالكترونات قد امتنعت عن اكتساب الطاقة الضوئية.

جاء انشتاين وافترض بأن الضوء عبارة عن سيل من كميات الطاقة التي كان بلانك قد افترضها قبل خمس سنوات. وان جميع الكمات لها موجات ذات اطوال متساوية تماما. اي انها تحمل عددا متساويا من وجبات الطاقة. وقد سميت هذه الكمات فيما بعد (بالفوتونات).

وهكذا فانه اذا كانت طاقة الفوتون غير كافية لتحطيم روابط الالكترونات بالذرة، فان الالكترونات لا تنطلق من المعدن ولا يتولد تيار كهربائي مهما زادت شدة الضوء. الا ان نشوء مفهوم الفوتون اثار عاصفة جديدة حول طبيعة الضوء، تلك العاصفة التي ثارت منذ ايام نيوتن.

ابراهيم فائق الخطيب
رابطة الفيزيائيين الاردنية

اجهزة سمع جديدة



كثيرا ما نسمع عن اصابات جهاز السمع وبالتالي الاعاقة السمعية، وقد تكون كلية او جزئية، وهي ناتجة عن خلل في جزء او اكثر من اجزاء الأذن. والمصابون بضعف السمع بحاجة الى وسائل مساعدة تساعدهم على السماع وتنمية ما تبقى لديهم من قدرات سمعية. وقديما كانت السماعة الطبية التي توضع خلف الأذن من اكثر الوسائل المساعدة استخداما، الا ان تلك السماعات كانت مصدر ازعاج وحرج ومضايقة نفسية لحملتها.

وقد دفعت هذه السلبيات الشركات الطبية الى البحث عن البديل الذي لا ينطوي على مثل هذه السلبيات، فكان البديل عبارة عن جهاز خفيف لا يتجاوز وزنه أكثر من ٤٠ غراما، سهل الاستعمال، يعمل عن بعد، ويعتبر الأول من نوعه.

فقد ساهمت الالكترونيات الدقيقة وامكانياتها الواسعة في تصغير حجم اجهزة السمع بصورة مستمرة، واصبح بالامكان توفير اجهزة سمعية تغرس في الأذن الخارجية او الوسطى للتغلب على ضعف السمع التوصيلي.

ولم تتوقف التكنولوجيا عند حد تصنيع هذه الاجهزة وانما ساعدت على تصنيع اجهزة التحكم بآلية السمع، والأجهزة المساعدة على السمع.

الحمل وتسوس الأسنان

هناك كثير من الناس يعتقد ان الجنين قبل ان يأتي الى هذا العالم لا بد ان يترك بصمات على اسنان امه، مثل التسوس وتلف الاسنان واللثة. ومثل هذا الكلام نسمعه في مثل شعبي تتداوله مجتمعات مختلفة في العالم الا وهو: خلع سن من اجل كل طفل. وتلف الاسنان اثناء الحمل يفسر من قبل البعض بازدياد الطلب على مادة الكالسيوم من قبل الجنين لكي يبني عظامه وهذا ما يحصل عليه من عظام واسنان امه. ومن خلال ما سبق نفهم ان اصابع الاتهام تشير الى الجنين المسكين الذي ليس له في كل مايحصل لا ناقة ولا جمل. والحقيقة ان الجنين مظلوم وكل ما يدور بين الناس حول اسنان الحوامل غير صحيح، ثم ان كمية الكالسيوم الموجودة في اسنان الحامل لا يصيبها اي تغير اطلاقا سواء في فترة الحمل او قبل ذلك او بعد تلك الفترة. وتفسير ذلك بسيط هو انه بعد اكتمال تكون الاسنان لا يمكن ان يسحب الجسم الكالسيوم منها. ولكن يا ترى ما هو سبب زيادة نسبة تسوس اسنان الحوامل؟. والجواب على هذا السؤال ليس الحمل، بل هو ان الحوامل في فترة الحمل يهملن صحة الفم اهمالا شديدا. ونتيجة هذا الاهمال في صحة الفم تكون زيادة تسوس الاسنان بنفس الدرجة التي من الممكن ان تحدث حتى لو لم يكن هناك حمل اطلاقا.

ثم ماذا عن لثة الحمل؟

بقلم: الدكتور سميح خوري

يحدث الحمل ازدياد الدورة الدموية والاوديما (تشرب الانسجة بالماء) في اللثة، وهذا الحدث ما هو الا ظاهرة فسيولوجية اي ظاهرة تكيفية. واذا حدث نزف والتهاب في لثة الحامل، فهذا مرده اما الى التهاب سابق للحمل او الى اهمال نظافة الفم اثناء فترة الحمل. وليكن معلوما ان التهاب وتورم اللثة قد يجعل عملية مضغ الطعام صعبة للغاية مما قد يكون تأثير ذلك سيئا على صحة الحامل والجنين.

والان على الحامل ان تتذكر دائما هذه النصائح:

- يجب على السيدة التي تخطط للحمل ان تكشف على اسنانها عند طبيب الاسنان والتأكد من سلامة محتويات فمها وايضا التأكد من عدم وجود مناطق اثارة في الفم كأن تكون اللثة ملتهبة او كأن تكون هناك رواسب جيرية متراكمة على الاسنان او تحت حوافي اللثة مثلا.
- من الضروري زيارة طبيب الاسنان في اولى مراحل الحمل.
- يجب ان تعتني بأسنانك عناية زائدة في فترة الحمل.
- يجب ان تعتني بتنظيف اللثة في فترة الحمل.
- نظفي اسنانك بالفرشاة والمعجون جيدا عقب كل وجبة طعام.
- اذهبي الى طبيب الاسنان بدون تباطؤ اذا شعرت بألم في ضرسك او لثتك.

اخبار علمية موجزة

متحف علمي فريد

اشترت احدى شركات الأدوية من ورثة الدكتور (سبيتزيز) المتحف العلمي الفريد الذي كان قد امضى عمره في جمعه، وصب تماثيله الشمعية لتجسيم غرائب المخلوقات الانسانية والحيوانية، وكان ذلك في منتصف القرن الماضي. هذا بالاضافة الى الدمى الشمعية التي تمثل مختلف الأوبئة الفتاكة، ومفعولها في الجسم الانساني، كالسرطان والكوليرا والطاعون، ومراحل الأمراض التناسلية التي كانت شديدة الفتك بسكان اوروبا حتى اوائل القرن الحالي. ويحتوي المتحف على المومياءات، والرؤوس البشرية، وهياكل عظمية وجلود بشرة مدبوغة.

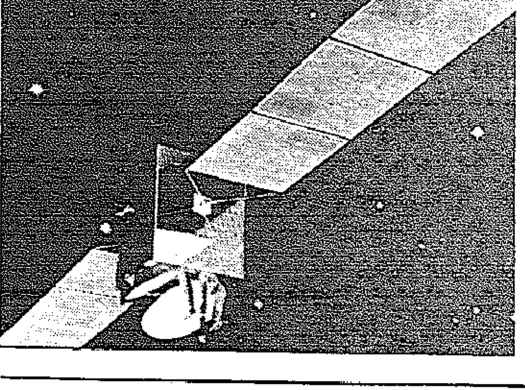
الجنين والأصوات الخارجية

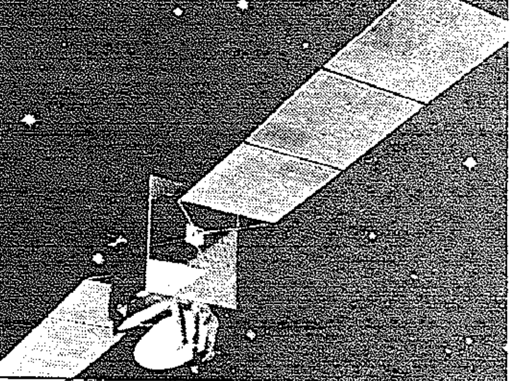
توصل فريقان من الباحثين الفرنسيين الى نتائج مثيرة حول حالة الجنين في المرحلة الأخيرة التي تسبق ولادته، اي خلال الفترة الممتدة من الاسبوع السابع والثلاثين وحتى الاسبوع الحادي والاربعين، وذلك عبر استقصاء رد فعل الجنين على الأصوات، وقد تبين ان الجنين صحيح البنية يتفاعل مع الأصوات الخارجية عندما تنطلق من مصدر قريب من بطن الأم، واذا لم يتفاعل بالكيفية المطلوبة فان ذلك يعني ضرورة توليده بعملية قيصرية.

محطة بريد فضائية

يجري حاليا في مؤسسة ابحاث الفضاء الألمانية وضع اللمسات الأخيرة لاطلاق اول قمر صناعي الماني للاتصالات اللاسلكية، وسيبدأ العمل في اوائل العام المقبل (١٩٨٧).

وسوف يقوم الصاروخ الأوروبي (آريان) بحمل القمر الصناعي (كوبرينكوس) الى مداره في الفضاء الخارجي في فصل الخريف المقبل، وهذا القمر تابع للبريد الألماني، وسوف تستخدم (محطة البريد الفضائية) لتسهيل نقل المكالمات الهاتفية والاتصالات اللاسلكية ونقل البرامج التلفزيونية.





العرب في ارقام اليونسكو

اظهرت دراسة لليونسكو اعدت لمؤتمر التربية الذي عقد في جنيف مؤخرا ان اكثر من ٥٠٪ من البالغين العرب اميون لا يقرأون ولا يكتبون. وان ٣٠٪ من الاناث يستطعن القراءة والكتابة بمعنى ان ٧٠٪ من الاناث اميات. علما بأن نسبة الامية في جنوب شرق آسيا لا تتجاوز ٢١٪ فقط

تقنية جديدة

تقنية سوفياتية جديدة تسمى المحلل التلفزيوني يمكن بواسطتها مراقبة سريان الدم في الأوعية الدموية، ومن خلالها يمكن التعرف على مواصفات سريان الدم والتشخيص المبكر لأمراض القلب والأوعية الدموية.

ومن البحوث والدراسات المتعددة في هذا الميدان يرى الباحثون ان الملتحمة، اي الغشاء المخاطي لمقلة العين،

هي التي يمكن ان تعطي الحد الاقصى من المعلومات، ويمكن ان تكون امراض العين نتيجة لمختلف الاختلالات في عمل الجسم التي لا تمت بصلة الى العين. والتركيز على الملتحمة سببه انه يمكن من خلال مراقبة الأوردة في الملتحمة الاستدلال على الحالة المرضية. واذا كان القلب لا يجيد اداء وظائفه ينعكس ذلك على الشعيرات ايضا زد

على ذلك ان العديد من امراض القلب والأوعية يبتدئ من تغيرات الأوعية بالذات. لذلك فان الأوعية الدموية في الملتحمة بمثابة النافذة الملائمة للرصد ومراقبة التغيرات التي قد تحصل.

سلاح ذو حدين

• الاخ عبدالناصر محمود الطيطي - اربد.

- باعتقادي ان السائق بيده سيف ذو حدين.. حد للنجاه وحد للموت.. فهو ان استغل سيارته ومهارته بالشكل السليم يكون قد وفق وحافظ على روحه وارواح الاخرين، واذا كان غير ذلك وقع المحظور..

ولهذا فانني اقترح ما يلي:

١ - بث افلام للتوعية المرورية عن طريق التلفزيون.

٢ - توسيع الطريق وتنظيمها.

٣ - تكثيف رجال السير في اماكن الازدحام المروري.

٤ - زيادة عدد اجهزة الرادار.

السائق هو المحور الرئيسي

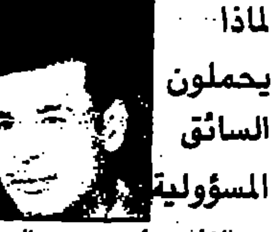
• الاخ محمد علي صالح الجندي - عمان

- في بداية ردي على هذه القضية اشكر الاخ زكريا البوريني لطرحه هذه القضية المهمة واقول...

ان قضية حوادث السير راجعة الى سببين.. الاول: هو جهل بعض السائقين بقوانين السير وانظمته.. فعلى كل سائق ان يكون مطلعا على كل جديد في هذه القوانين.. كما ان دائرة السير عليها واجب عقد المحاضرات والندوات التي تبين خطورة هذا الوباء على المجتمع.. كما ان عليها توزيع نشرات ارشادية من شانها ان تعرف كل سائق بواجباته نحو هذا المجتمع..

اما السبب الثاني.. فراجع الى حالة بعض الطرق في المملكة والتي تعاني من ازدحام في بعض الاوقات.. فزيادة الاشارات الضوئية على هذه الطرق ووضع اللافتات التحذيرية.. من شانه ان يقلل من هذه الحوادث التي اصبحت شاغلنا في هذا المجتمع.

لماذا يحملون السائق المسؤولية



• الاخ مؤيد عبدالهادي حميدي - الرصيفة

- ان حوادث السير اضحت وباء قاتلا يهدد البشرية جمعاء فكم من ضحكة بريئة قتلت.. وكم من زهرة يانعة ذبلت.. وكم من رجال وطاقات هلكت كل ذلك يندرج تحت ما نسميه بوباء حوادث السير.

وانه لمن المؤسف حقا ما نراه ونسمعه.. حوادث يندى لها الجبين وتقشعر لها الابدان تغزو ساحة امبراطورية الانسان.

وانه لاشد ما يحزنني باننا نضع اخطاء بعض مقترفي هذه الحوادث - وقلت بعضهم واقصد اولئك النفر من الناس الذين تجردوا من كل معنى يذكرهم بالانسانية - نضع اخطاءهم ونعلقها واياهم على شماعة القدر.

فأي قدر هذا يقود الانسان الى الهلاك والضياع.. لا والله فما هذه الحوادث الا حصيلة متوقعة لاهمال متكرر وعدم وعي.. وافكار سيطرت على عقل الانسان في سبيل اشباع غروره باستخدام هذه الوسيلة التي صنعت لخدمته.... ولماذا يلقي هذا الانسان اللوم على القدر؟ والاجدر به ان يتنبأ ويتوقع مثل هذه النتيجة كي

•قضية الاسبوع•

وباء حوادث السير كيف نقضي عليه

اعزائي القراء:

نختتم هذا الاسبوع قضية الاسبوع التي تم طرحها على مدى ثلاثة اشهر، بنشر اخر الردود التي بحوزتنا والتي وصلتنا من الاخوة القراء.

وللحقيقة فان اراء الاخوة القراء التي نشرت عبر هذه الصفحة.. دلت على وعي تام وادراك لابعاد حوادث السير ولاهمية التوعية المرورية في حياة الافراد والجماعات، ذلك لان التوعية تسهم بالفعل في التخفيف من حوادث السير...

ونحن اذ نختتم القضية التي بين ايدينا لنأمل ان نتمكن من طرح قضية جديدة يوم الجمعة القادم، شاكرين لكل الاخوة القراء مساهمتهم... ومشاركتهم.

محمد الجندي

حالة بعض الطرق من اسباب حوادث السير

لا يقع في موقف لا يحسد عليه. وكلنا يذكر قوله صلى الله عليه وسلم «اعقل ثم توكل».

وعند تطرقنا لبحث مثل هذه القضية يجب ان ندرك بانها ليست قضية بلد واحد وانما هي قضية العالم باسره، وهناك ثمة ملاحظات يجب التطرق لها عسى ان اوفي بها حق هذه القضية.

* عندما نريد ان نقضي على وباء او على مشكلة يجب ان يتوفر لدينا اشياء على رأسها سبب هذه المشكلة وبمعرفتنا للسبب يسهل القضاء او بالاحرى الحد من هذه المشكلة وللاسف فان معظم الاخوة ممن ساهموا في الكتابة حول هذا الموضوع حملوا السائق سبب هذه الحوادث، وربما نسوا بان هذا السائق ما هو الا انسان يخطيء ويصيب، وهنا انا لا ادافع عن السائق، لا، ولكن هناك اسباب عديدة اخرى مثل سوء الطريق، نقص او قلة التوعية المرورية وغيرها كثير والحقيقة تعلو كل هفوة ذاتية، ونحن الان امام قضية كبيرة ليست قضية سائق وضحية فحسب وانما قضية كل فرد في المجتمع.

* وهنا اقول للحد من خطر هذا الوباء لا نحتاج لدراسة وتجارب وخبراء.. فبرأيي ان هذه القضية ستتحدد وتتلاشى نوعا ما اذا توفرت ثلاثة امور: ضمير صاح دوما ليذكر السائق العواقب، بالاضافة الى توعية مرورية جادة بالاضافة الى عقل مدرك.. فاذا حكم الانسان عقله وضميره اثناء قيادته السيارة بالاضافة الى رصيده من التوعية المرورية فبالتالي هذا سيكفل للمجتمع العيش بسلام واطمئنان دون الخوف من خطر ذلك الشبح.

* الحذر واجب، وحبذا لو ان كل انسان يضع الحذر امام عينيه قبل الاقدام على [illegible]

* التوعية المرورية جزء لا يتجزأ ولا يمكن الاستغناء عنه لحل مثل هذه القضية ومن هنا فانني اناشد جميع من يعنيهم الامر بان يضعوا هذا الحل صوب اعينهم فلعل وعسى...

* السيارة او المركبة ما هي الا ادارة صنعت من اجل خدمة الانسان فهي نعمة للانسان ولكن ممكن ان تكون نقمة له فهي سلاح ذو حدين حبذا لو عرفنا ثم عملنا باستعمال هذا السلاح بطريقة صحيحة، والمسؤولية في هذا الامر تقع على عاتق الجميع.

* حبذا لو ان يتم وضع قوانين رادعة بحق اولئك النفر من الشباب الطائش ممن يملكون مركبات يسخرونها لاشباع غرورهم، ونزواتهم ضاربين بعرض الحائط كل ما يترتب على هذا الاهمال من امور، وكأنهم يشعرون بان هذا العالم ملك لهم، وكان الطريق وجد من اجل طيشهم واهمالهم.

* سوء الطريق ممكن ان يكون عاملا في زيادة انتشار هذا الوباء فحبذا لو اتخذت السلطة المعنية لجراءاتها في سبيل القضاء على هذه المشكلة فمثلا كثير من الطرق يوجد بها حفريات او اي معوقات اخرى دون وجود المنبه لذلك مثل الشارات.

* سحب رخصة القيادة من كل انسان تجرد من معنى هذه الكلمة فكان عاملا في ضياع روح بريئة ليس لها ذنب وبالتالي وضع اشد بحق هذا الانسان اللاانسان.

* ان تشارك وزارة التربية والتعليم في حل هذه المشكلة ويكون ذلك بعدة مجالات فمثلا تخصيص حصة شهرية او نصف شهرية ان امكن او بدل ذلك محاضرات بين الحين والاخر حيث تبين هذه الحصص والمحاضرات اسباب حوادث الطرق وكيفية الوقاية منها.

* توسيع دائرة المواصلات المقتصرة على السيارات فقط، حيث من الممكن بناء سكك حديدية تربط بين المدن مما يؤدي بالتالي الى سلامة المواطن والحد من هذه المشكلة «مشكلة حوادث السير» علما ان هذا الحل اتبع في كثير من البلدان المتقدمة ولاقى نجاحا مشهودا.

* اتباع النظم والقواعد السليمة وعدم السرعة الزائدة من قبل السائق وفي حال عدم التقيد بذلك، حبذا لو ان يلاقي مثل هذا السائق عقوبات رادعة بحقه.

مؤيد حميدي

الاهتمام بتوسيع خطوط السكك الحديدية يسهم بالحد من الحوادث

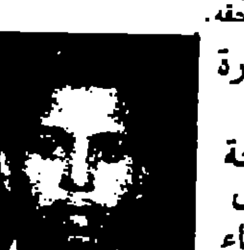
الاشارة الضائعة انما هي في داخلنا جميعا.

لنأخذ مثلا السائق والذي نستطيع ان نعتبره محور القضية والذي يقود السيارة ويذهب بها الى قضاء حاجاته.

لان السائق عندما يلتزم بقوانين السير لا يسبب وقوع الحوادث وكذلك عندما يشعر السائق ويعي النتائج المترتبة على ما سوف يحدث نتيجة عدم التزامه، يكون اول الملتزمين وكذلك عندما يضع السائق نفسه مكان هؤلاء المصابين نتيجة اخطاءه لو يتخيل ان المصاب هو ابنه او ابنته او زوجته بماذا سوف يشعر هل سيرتاح هل سيهدأ له بال هل سيهدأ له قرار لا اظن هذا.

لذا يجب ايقاظ هذا الشعور عند السائق وذلك بتقوية الوازع الديني عند السائق الضابط لاعماله، عندها سوف نكون سعداء بهذه النعمة (المركبة) نستخدمها كما ينبغي فتكون سببا للراحة لا للشقاء والتعاسة.

السيارة سبب للراحة وليس للشقاء


• الاخ زياد العامري - اربد

- في البداية اشكر زكريا البوريني من الزرقاء على طرحه هذه القضية الهامة كما اشكر جريدة الدستور لاتاحة المجال امامنا للمشاركة بهذه القضية.

ان اسباب مشكلة حوادث السير لا نستطيع ان نحصرها في السائق الطائش لوحده ولا الشارع السيء ولا

اين النشرات

• الاخ صلاح زكي ابو الهيجاء - اربد

- هل اصبحت كلمة وقع حادث مروع كلمة روتينية نقولها كل صباح ومساء كمن يرحب باهله قدوما نعلل اسباب الحوادث ببعض كلمات منها السرعة الطائشة، يقود السيارة دون رخصة وبعض المصطلحات الاخرى فلماذا لا نضع لهذا المسلسل المتكرر الحمل المؤسف المحزن الحلول مع الشكر والتحية لكم وللاخ البوريني لطرح القضية وارجو ان اعقب بما يلي:

١ - معاقبة من يقود المركبة بدون رخصة عقوبة قاسية حتى يأخذ العبرة.

٢ - حبذا لو تصدر مديرية السير النشرات المرورية وزيادة الوقت المخصص للبرنامج المروري بالراديو والتلفزيون.

٣ - على السائق ان يكون ملما بكل القوانين وان تكون عنده خلفية بما ترشده الشواخص الموجودة على الطرق فهذه الشواخص لها اهميتها ولكن وللاسف يوجد بعض السائقين يجهلون تلك الاهمية.

السواقة فن واخلاق وذوق

• الاخ بكر الداودية -

- هذا الشعار المطروح منذ مدة غير قصيرة من الزمن من الذي طرحه؛

ارجو ان ابدي رأيا فيه واناقشه بموضوعية.

١ - الشعار يطرح ان السواقة فن.. فما المقصود بهذه الكلمة، نحن نسمع من فنون جميلة كالنحت والرسم والتصوير واصبح واضحا ان السواقة لا تندرج تحت اي من هذه الفنون، لا ادري ربما كان في ذهن من طرح الشعار ان من فن قيادة السيارة هو كفن ركوب الخيل مثلا فهل هذا هو الفن..؟ المقصود؟.

٢ - يقولون الذوق - وفلان ذواق - وفلان لديه ذوق رفيع.. ان الشعار لم يبين لنا الشعار ماذا يقصد.. والاحتمال الذي ربما كان يقصده صاحب الشعار اتباع قواعد واولويات المرور وتطبيق قانون السير.. فان كان كذلك فان تطبيق هذه القواعد لا يحتاج الى هذه المجاعة.

٣ - اما عن الاخلاق فلا ادري ماذا اقول في هذا الطرح غير ان الاخلاق صفة حميدة وجميلة ومطلوبة من كافة للسائقين.

مسلسل الموت الى متى

• الاخ رائد فايز الطوباسي مخيم الشهيد عزمي المفتي

- من اهم المسلسلات التي نشاهدها يوميا هو مسلسل الموت.. الذي نتمنى ان ينتهي.. او يتم الحد منه.. وارجو ان اضع بعض المقترحات بهذا الصدد:

١ - توعية السائق عن طريق النشرات الخاصة بالتوعية المرورية عن قواعد وقوانين وانظمة السير.

٢ - تكثيف الدوريات الخارجية خاصة وان بعض السائقين يقودون سياراتهم وهم من غير المؤهلين لذلك.

٣ - مضاعفة بث البرامج الخاصة بالتوعية المرورية عن طريق التلفزيون.

٤ - توسيع الشوارع واصلاحها.

في التأني السلامة

• الاخ حسين داود حي نزال

- كل يوم نقرأ او نسمع عن حادثة سير مروعة تؤدي الى فقدان انسان عزيز على اهله واقاربه، من هو المخطيء، السائق، ام الناس، انا لا اتهم احدا ولكن المسؤولية الكبرى تقع على الطرفين، فالسائق من الناس والى الناس وهذا امر لا مفر منه، والسائق له ام وله اب له زوجة واولاد، له اخوة واخوات له اقارب واهل واصدقاء، ولا يهون عليه ان يفعل شيئا باهله واصدقائه.

انني اقول لبعض السائقين لماذا لا تدرك الامر قبل حصول اي حادث يؤدي اي انسان، لماذا تهور بعض السائقين في قيادة السيارة ويسوقون بسرعة زائدة يؤدي الى موت احد الناس لماذا لا تتمهل قبل ان تعمل عمل تندم عليه في النهاية فالندم لا ينفع بعد الذنب.

ما ذنب ام واولادها تفقد زوجها ويفقدون والدهم الذي يركض ليل ونهار من اجل ان يحصل على لقمة العيش من اجلهم، ويفقدونه في لحظة غمضة عين من سائق متهور ومجنون لا يعرف قيمة هذا الانسان بالنسبة لاولاده وامهم، وما ذنب اب وام واخ واخت يفقدون ابنهم نتيجة السرعة والسواقة الطائشة. كل هذه الامور نحالجها نحن بين بعضنا ان كل حادث نسمع عنه او نقرأ في صحفنا اليومية نتيب السرعة والتسرع وعدم الانتباه والادراك، كل هذه الامور مسؤول عنها المواطن والسائق.

اعزائي القراء.

الى اللقاء معكم يوم الجمعة القادم في قضية جديدة.

المحرر

...ين البسومي

في سهل منطقة القرن قرب بلدة كريمة اغراني منظر الطبيعة في تلك المنطقة التي كنت ازورها في عصر يوم مضى من الاسبوع الماضي.

كانت الرمال الحمراء الملساء تغريني على ان استطلع ما خلف السيل الذي جف بعد مطر هطل غزيرا في الشهر الماضي.

مثل هذه المناظر الخلابة من رمال وصحراء ملساء الى اودية صغيرة الى سهل بدأت تنبت فيه الاعشاب الخضراء، من الخبيزة والهندبا والخرفيش تؤدي بالمرء ان يسترسل في المشي على غير هدى..

وفجأة وفيما انا اسير عبر السهل.. واجهتني عبارة كبيرة اكتشفت فيما بعد انها احد الجسور التي تسير من فوقها الطرق في المنطقة.. وما ان عبرت الجهة الاولى من الجسر وحاولت الخروج حتى وجدت نفسي في ساحة مستديرة.. هي اصبحت كذلك بفعل الامطار.. فالحجارة مرصوصة على جوانب المكان الذي يذكرك بمسارح الرومانيين المستديرة.. عبر التاريخ.. وفي ارضية المكان تناثرت الرمال الحمراء بعفوية محببة حتى بعض الحجارة الكبيرة التي جرفتها الامطار.. شكلت بوجودها مقاعد لمن يود ان يستريح..

ورغم ان هذا المنظر فاجأني ثم سرني الا انه لم يستوقفني كما استوقفني ما رأيت فيه.. اسراب صغيرة من الطيور الجميلة التي لم ار بحجمها ولا بالوانها الزاهية قط تتهادى هنا وهناك وقد اتخذت من الحجارة الكبيرة مقاعد لها تتقابل زرافات ووحدانا في خيلاء، واصوات بعضها يتعالى فيشعرك انك في حديقة غناء.. جاءت هذه الطيور الغريبة تصدح لمقدمك.

توقفت بينما هزني ابني الاصغر من يدي وهو يقول:

* هل ترى الذي اراه

- انها طيور جميلة

- وغريبة

- وما ادراك انها غريبة

- ولو سألت سكان المنطقة لقالوا لك انها ليست غريبة عنهم وانهم يرونها كلما حال الحول في مثل هذه الايام من السنة..

- من اين لك هذه المعلومات؟

- معلمنا الجديد في المدرسة كان يشرح لنا عن الطيور المهاجرة والطيور المستوطنة.

- اذن دعنا نجلس ونصمت..

وراح ابني الصغير يحفر بعصا كان يحملها على التراب بحروف تظهر رأسا على سطح التراب الاملس وخلته في البداية يلعب لكني اكتشفت فيما بعد انه يكتب اسماء لمجموعة من الطيور كنت اعرفها وكدت انساها منها الكناري والفري والحسون.. وضحكت وانا اقرأ فسألني ابني باستغراب:

- ما الذي يضحكك؟

- الفري.

- ما به

- كنا نصطاده ايام زمان ونحمله معنا بالعشرات واليوم اصبحنا لا نعرفه الا لحما مجمدا نشتريه بالصحن.

وفجأة دب صوت على الارض قادم من السماء فاذا باسراب جديدة من طيور القطا تهبط على الارض فتغادر مع مجيئها الطيور الغريبة التي رأيناها فاذهلني المنظر الثاني اكثر من المنظر الاول فالسرب الذي هبط من الطيور التي تشبه الحمام الى حد كبير كان يربو عدد افراده عن الخمسين طيرا كلهم هبطوا على الارض وتحلقوا حول بعضهم البعض في منظر ليس ابهى ولا اجمل وراحت الطيور تتراقص على الارض الحمراء وابني يسألني:

- هل سبق لك ان رأيت مثلها

- كثيرا

- اين

- هي لاتأتي الا الى المناطق الحار وغالبا ما تألف المناطق المحيطة بالبحار..

ايام زمان كانت هذه الطيور اذا سارت باسرابها تشكل اجمل وحدة طيور طائرة في عرض السماء وكنا كثيرا ما نلاحق هذه الاسراب التي كانت تهبط على الاراضي المنبسطه في منطقة معسكر الطيران في مدينة الرملة وكنا على جهلنا نلاحقها اعتقادا منا انها ستتوقف او ستهبط فتعلو في الجو حتى يكاد يختفي اثرها فنتركض ما قدرنا على ذلك، وكنت احيانا اصل الى قرية النعانه وانتظر هبوطها في السهل وسرعان ما اكتشف ان الاسراب التي هبطت هي غير التي كنا نلاحقها.

ومع اننا لم نكن نحقق شيئا الا اننا كنا سعداء بما نراه من طيور على اغصان الاشجار وفي مرات كثيرة كنا نعود بطيور الفري او الكناري..

حين وصلت الى هذه النتيجة ادركت اي سحر تتمتع به بلادنا ونحن لا ندري لان الحياة شغلتنا عنها بامورنا الكثيرة.

حين وصلت الكرامة سألت لحد اصدقائي في البلدة عن الطيور الجميلة التي رأيتها فضحك صاحبي وهو يقول:

- لقد كنت محظوظا اذ رأيتها فهي لم تأت الى قريتنا منذ مدة طويلة الا هذه السنة .. نظر ابني الي وهو يبتسم ورحنا نردد سويا: يا سبحان الله.

السيد ذوقان الهنداوي | المهندس السيد محمد صالح الكيلاني | السيد نبيل صوالحة

أمنيات

جناح اعدادي لمدرسة سليخات

سكان قرية سليخات في الاغوار الشمالية يتمنون على السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم الايعاز بدراسة امكانية فتح جناح اعدادي لمدرسة سليخات الابتدائية.

عبدالله باير سواعي
سليخات

باصات الى منطقة عوجان ليلا

سكان منطقة عوجان اسكان الامير طلال بن محمد طريق ياجوز.

يعانون من عدم توفر باصات لهم ليلا وخصوصا في فصل الشتاء والبرد القارس، لذا يتمنون على ادارة السير في الزرقاء الايعاز لاصحاب الشركات العاملة على هذا الخط بتوفير باصات لهم ليلا كالمعتاد فهم ينتظرون بعد السابعة والنصف ليلا فلا يجدون امامهم من وسيلة سوى طلب سيارة مكتب وهذا الامر يحتاج الى علاج سريع حيث انه قد سبق ان الباصات كانت تعمل حتى الساعة التاسعة مساء كما ان من المعلوم انهم يعيشون في محافظة يعتبر خطها من اقوى الخطوط العاملة داخل المحافظة لذا نتوجه الى ادارة السير لحل هذه المشكلة

ابو العبد - الزرقاء

رسوم البناء

نتمنى على امانة العاصمة دراسة امكانية استيفاء رسم البناء من المواطنين على اقساط شهرية.

م. ن

المجاري العامة لشارع زمزم بالونانات

سكان شارع زمزم في حي الونانات بماركا الشمالية يتمنون على المهندس السيد محمد صالح الكيلاني رئيس سلطة المياه الايعاز بالاسراع بتنفيذ شبكة المجاري العامة في حيهم ليصار الى تعبيد الشوارع الرئيسية في الحي.

مجموعة من سكان شارع زمزم حي الونانات - ماركا الشمالية

فرع لمركز هيا الثقافي

سكان جبل الهاشمي الشمالي يتمنون على السيد نبيل صوالحة مدير عام مركز هيا الثقافي دراسة امكانية فتح فرع للمركز في جبل الهاشمي نظرا للكثافة السكانية من الاطفال.

عماد محمد ابو داله
الهاشمي الشمالي

جدار استنادي لسفح جبل النظيف

نتمنى على الاخوة المسؤولين في امانة العاصمة الايعاز بدراسة امكانية معالجة وضع المناطق المرتفعة من سفح جبل النظيف بوضع جدار استنادي لها.

عبدالمطلب محمد وقاد

مطالب...

رد من وزارة الصحة

جاءنا من وزارة الصحة ما يلي:

اشارة لما نشر بجريدتكم بتاريخ ١٤ ١٢ ١٩٨٦ وبعنوان اجور المستشفيات باهظة جدا.

ارجو نشر الرد التالي:

بدلا من نشر مثل هذه الشكوى عبر الصحف وما في ذلك من اساءة وتشهير قد يصيب كل المستشفيات دون تمييز لماذا لا تقدم الشكوى لوزارة الصحة خطيا وهي تحقق فيها وتجلو الحقيقة وتضع الامر في نصابه.

واقبلوا احترامي

وزارة الصحة

مرضى السكري وهذه المطالب

ارجو ان اضع بين يديكم بعض المعلومات عما يعانيه مرضى السكر وبخاصة الموظفين المشتركين في التأمين الصحي الذين اصبح هذا المرض مزمنا عندهم ولايستغنون عن العلاج يوميا حتى اخر لحظة من حياتهم.

اذ تقوم وزارة الصحة مشكورة بصرف مادة الانسولين الضرورية لهؤلاء المرضى ولكنني ارجو ان اذكر المسؤولين بان هذه المادة ليست هي كل ما يلزم للمصابين بهذا المرض لاسيما اذا كان بيت الموظف بعيدا عن العيادات الحكومية بحيث يضطره ذلك الى دفع اجور مواصلات من وضع الانسولين تحت الجلد، او يضطره ذلك الى المشي مسافة طويلة سواء كان ذلك في الجو البارد او الحار بحيث تسخن زجاجة الدواء فتفسد مادة الانسولين وفي كلتا الحالتين فان الاطباء لاينصحون اصحاب هذا المرض بذلك كما انه من المعروف لدى المختصين بان استعمال الحقنة الزجاجية وابرتها المعدنية غير مأمونة ولا مضمونة العواقب تماما حتى لو تم غليها.

ارجو العلم بان ما ينفقه الموظف المصاب بالسكري شهريا يعادل اكثر من خمسة بالمائة من راتبه وذلك من اجل شراء الحقنة البلاستيكية اليومية والتي تستعمل لمرة واحدة فقط، يضاف الى ذلك القطن الطبي ثم المطهران للجروح والمواصلات ولا ننس كذلك انه مضطر لقصر غذائه على المواد الغنية بالبروتين مع التقليل من المواد النشوية والسكرية حسب ارشادات الطبيب المعالج.

اما بقية افراد العائلة فحدث ولا حرج، اذ انهم لايلبثون ان يصابوا بشتى الامراض والحالات الطارئة التي تستحق التعجيل بعلاجهم وهذا وحده يكلف الموظف نحو خمسة بالمائة من راتبه ايضا.

ان ما نرجوه من وزارة الصحة هو تخفيف العبء عن كاهل الموظف وذلك بان يكون صرف المواد التالية من صيدلياتها:

١- الحقن البلاستيكية التي تستعمل لمرة واحدة.

٢- القطن الطبي والسوائل المطهرة للجروح

٣- انواع الحبوب المقوية «الفيتامينات».

وانني اطالب كذلك بانشاء جمعية لرعاية مرضى السكري اسوة بجمعية رعاية مرضى الكلى سيما وان عدد المصابين بالسكر اصبح يكون نسبة لابأس بها من السكان وهم بحاجة ماسة الى من يمد لهم يد العون ليبقوا مواطنين عاملين بفاعلية وكفاءة وتأمين الدواء والغذاء لهم بسعر مقبول.

مريض بالسكري

دمعة الرحيل

(١)

اي دموع هي تلك التي تذرفين؟ لماذا تلبسين الاسود؟ اما تكفي عيناك مأساة للساهرين حتى تعمقي الاسود في خواصر الوطن الجريح؟.

ان كان عذر الليالي انها سوداء - فما عذرك انت؟ بين الامس واليوم رماح في صدر التاريخ، وما بينك وبين التاريخ مليون حكاية.

(٢)

لو رحلت الوجوه.. لو اصفرت الوجوه.. لو انكرت الهوية حامليها، ولو صارت الامنيات مجرد اماني، ثقي انك ستبقين وبالرغم من كل شيء هداية للناس مرجعا للناس، فانت في عينيك سر البقاء، وعد المغفرة ولمحة السماح واكثر من ذلك كله.. انت قدري.

(٣)

رغم الحزن والكآبة.. لا ترميني كما ترمي اشياءك ولا تأخذي مني روحك التي حفرتها على صدري وشما فلا تتركيني وحيدا في دنيا الكهوف الشاحبة والمساحات الضائعة او ورقة في جوارير الزمان.

(٤)

كفكفي دموعك وانظري الي، فانا حزين كدموعك.. خائف كموعدك، مجبول كسفرك، حملنا السنين وفرقتنا لحظة، وصرنا كالغرباء في غرف الهموم.

(٥)

ما هم.. سأرحل الى بلاد لا تعرف الرحمة.. شرط الا تدمعي ولكني فقط سأرمي باسمي ما بين عينيك حتى كلما طلع الصباح او اسدل جفناك بتعبيما يمر في بالك

من صار اسمه.. غريب في دار الاحبة..

يوسف محمد احمد ابو عوض

ايامي معك

انتظرت حتى صار الصباح.. جمعت شتات نفسي المحترقة الى اللقاء.. ودخلت اليه وفي قلبي حسرة لم استأذن منه لانه لا يسمح لي.. كان بودي ان اقول له كيف لك ان تترك.. قلبي الذي خفق لك وخشع لخوفك المختلج في داخل نفسك.. دخلت اليه وقدماي تقرب الواحدة الاخرى واسناني تصطك من شدة نبضات قلبي وخوفي على نفسي من التلعثم.. لم اقل شيئا.. ودخلت حجرتي ارقبه من بعيد.. فعذري ان الدنيا فوضى.. لذلك عفوا.. ترى هل ستنسى وجيبي الحزين وقلبي وهذياني وكلامي الكثير على الورق... هل ستسأل عني اذا طال غيابي؟ لا اريد منك شيئا.. فليس باستطاعتك ان تعطيني اي شيء.. انا لم اخذ شيئا من الدنيا ابدا..

سأسير مطعونة.. مطعونة الروح والقلب.. حياتي اصبحت فوضى ومستحيلة فالموت اولى بي من هذا الزمن الموحش... سأموت وانا معك ولن اتركك ابدا..

باسمة ابراهيم

القضاء والقدر

كانت فتاة جميلة في عمر الزهور.. تحلم بالنجاح.. احلامها واسعة، وجميلة، تردد دائما سوف انجح.. واصبح شيئا هاما في المجتمع طموحها عالي جدا.. تأخذ بالاقوال «من جد وجد» و «من طلب العلا سهر الليالي».

كانت تثابر وتجاهد لاجل العلم.. خيالها واسع.. لها امل كبير في الحياة والمستقبل القريب...

كان اهلها يحبون شجاعتها واقدامها ومواظبتها على دروسها كانت واثقة كل الثقة بنفسها في انها سوف تنجح لانها كانت مؤمنة حق الايمان بان الله عز وجل لن يضيع تعبها ابدا وعندما اقترب موعد الامتحان كانت قد اعدت نفسها اعدادا كبيرا كجندي يريد ان يخوض معركة بحماس وشجاعة.. لم تكن خائفة ولا مرتعبة.. كانت لحلامها في النجاح كبيرة كانت البسمة مرتسمة على شفتيها وثقتها بنفسها تنبثق مع نور عينيها...

وفي اليوم التالي خرجت من البيت وفي طريقها الى المدرسة واجهها شبح الموت في سيارة صدمتها وامتزجت جميع امالها واحلامها بدمائها الزكية التي تساقطت على الارض وروت تلك الارض الطاهرة بالدماء التي كانت قبل لحظات تجري في عروقها وينبض القلب بها متفائلا بالحياة.. ودفنت كل امالها واحلامها تحت التراب.

علا احمد الحلو
عمان

من رسائل القراء

خواطر قلمية

حين تشرق الشمس في افق السماء تنساب اشعتها بصفاء وهدوء فتنبعث الحياة في كل شيء من جديد وتتهادى انوارها على الوجوه فتسطع البهجة وتشرق الابتسامة ويتجدد الامل لكل صاحب رغبة او قاصد دعوة ويسيطر التفاؤل على قلوب الناس فيقبلون على اعمالهم وكلهم امل في التوفيق، والنجاح وتتهادى بذور الشر في جنباتهم وتسقط وتموت وحيدة دون نعي او رثاء، ونظل نأمل في استمرار الخير وبقاءه في قلوبنا حتى تفيض المحبة بشرا على الوجوه ونورا، وحين تغيب عنا نستعجل مسير الليل حتى نستطيع ان نستقبل صبحا جديدا يشرق علينا بعطائه وخيره لتعم السعادة ارجاء حياتنا...

محمد طلعت

قالوا...

• الحب كالزهرة يفوح بالعطر لكنه يذبل سريعا.

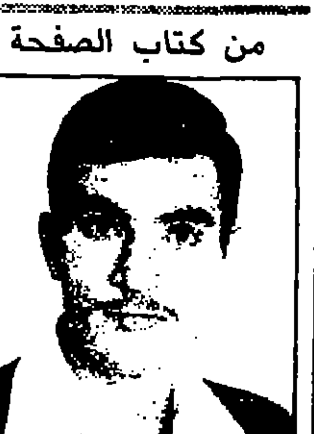
• الرجل كالعملة احيانا تكون مزيفة.

• الصوت المرتفع خلفه احيانا باطل.

• لا تصدق المرأة اذا اقسمت لكن صدقها اذا احمر وجهها.

اسماعيل خليل الشرع
اربد

من كتاب الصفحة




الاسم: اسحق الهنيني.
العمر: ٢٧ عاما.
الهواية: المطالعة والكتابة.
فلسفته في الحياة: الكتابة فن، وحين نصل الى تحقيق هذا المفهوم فاننا سنحقق جيلا واعيا.
يكتب الخواطر والمعالجات منذ فترة في صفحة عزيزي المحرر.

• من المحرر •

الاخت مها الحلو - عمان.

- الموضوع الذي وصلني منك للمرة الثانية عن التدخين سبق وان نشرته في عدد مضى من الدستور وتحية لك.

* * *

الاخ بكر الدلودية - الطفيلة.

- شكرا على المعالجات المرسلة من قبلك وتحية لك.

* * *

الاخت كفاية محمد النادي - عمان.

- اين الموضوع الذي تقولين انك ارسلتيه ضمن الرسالة المرسلة الينا - فنحن لم نجده مع الاسف، على اية حال نحن نرحب بانتاجك.

* * *

الاخ خ. م. ع - عمان.

- ولماذا لا تنشط وتكون متلوم.. حاول وستجد ان الامور اصبحت افضل من ذي قبل.

* *

الاخ وليد صالح مجاهد - عمان.

- يتساءل اين ذهبت مقالات الاخوة مها الحلو... ومحمد طلعت.

* * *

الاخت فتاة القرية.

- ولماذا لا تقومين انت بمناقشة الموضوع وكتابته وارساله الينا لنشره، شريطة ان لا يكون طويلا، وشكرا على فكرتك الجميلة.

المحرر

خـتام نـاجح ومـثير لبطولة الشرطة العربية الاولى للجودو

المجالي يتوج الفريق السوري وابطال العرب
بفارق النقاط تقدمت سوريا على تونس

* أسدلت الستارة الليلة الماضية على احداث بطولة الشرطة العربية الاول للجودو التي افتتحت في عمان مساء الاثنين الماضي، فبكل فرح الدنيا تسلم الفريق السوري الشقيق كأس أول بطولة للشرطة العربية للجودو من يد الفريق الركن المهندس عبد الهادي المجالي مدير الامن العام الذي وزع الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية على الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى للاوزان الثمانية من الاقطار المشاركة سوريا، تونس، الكويت، العراق والاردن وفق مراسم خاصة حيث تم رفع اعلام الدول الفائزة لحظة التتويج مع عزف النشيد الوطني لدولة بطل كل وزن، وجاءت فرحة الفريق السوري مضاعفة كون كأس البطولة قدم من مجلس وزراء الداخلية العرب بمناسبة الاحتفال بيوم الشرطة العرب الذي صادف امس.

* واحتاج المنظمون الى اكثر من نصف ساعة قبل اعلان بطل الشرطة العرب، فبعد ختام النزالات النهائية تعادلت سوريا وتونس برصيد الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية فتم العودة الى تفصيلات النزالات التي اوضحت تقدم سوريا برصيد (٥٨) نقطة مقابل (٥٤) نقطة لتونس، فيما حل الفريق الكويتي ثالثا والعراقي رابعا والاردني خامسا.

* وكانت مراسم الختام قد بدأت في صالة قصر الرياضة وسط حشد جماهيري كبير، فور ختام النزالات النهائية فتم انزال علم الاتحاد الرياضي العربي للشرطة وسلمه العقيد نمر الحمود عضو اللجنة المنظمة العليا للمقدم مبارك مال الله من قطر مندوب المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة الذي كان قد القى كلمة قال فيها..

اننا نختتم هذه البطولة الاولى وقد تنافس فيها رجال الامن خلال اربعة ايام تنافسوا تنافسا شريفا بكل حب ووفاء وقوة كاصدقاء متحابين.

وأظهروا لنا مدى قدرتهم وكفاءتهم اضافة لحماية المواطن العربي مدى قدرتهم رياضيا. وبارك للذين فازوا وتمنى للذين لم يحالفهم الحظ الفوز ببطولات اخرى.

وفي نهاية كلمته شكر راعي البطولة واللجنة المنظمة ورجال الامن واتحاد الشرطة الرياضي الاردني وكل من ساهم في هذه البطولة.

محي الدين يشكر رابطة الأعلام

ثم القى اللواء نصوح محي الدين مدير شرطة العاصمة رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة كلمة شكر فيها مدير الامن العام على رعايته الدائمة.

وشكر رؤساء الوفود على مشاركتهم الاخوية وايضا المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي لتقديمهم كل الامكانيات من اجل تنظيم البطولة.

وشكر رابطة الاعلام الرياضي الاردني والاذاعة والتلفزيون وكل من ساهم في هذه البطولة.

ورفع السيد محي الدين الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم اسمى ايات الولاء والطاعة وابتهال الأسرة الرياضية الاردنية بتمنياتهم له بطول البقاء.

نزالات الأمس

* اما نتائج النزالات النهائية لاوزان الأمس فكانت وفق الاتي:

* في وزن تحت ٦٠ كغم فاز السوري سمير حمصي على الكويتي محمد علي حيدر بالنقطة الكاملة.
* في وزن تحت ٦٥ كغم فاز التونسي فوزي علي على الكويتي حسين صقر بفارق النقاط.
* وفي وزن تحت ٧٨ كغم فاز السوري عبد الرحمن صلاح الدين على الكويتي هشام راشد بفارق النقاط.
* وفي الوزن المفتوح فاز التونسي بشير محمد على العراقي موفق هاني بالتثبيت.

حصاد الاوزان

وزن تحت ٦٠ كغم:

ذهب .. سمير الحمصي/سوريا
فضة.. محمد علي حيدر ـ الكويت
برونز.. عبد الفتاح احمد/الاردني، توفيق طاهر/تونس

وزن تحت ٦٥ كغم:

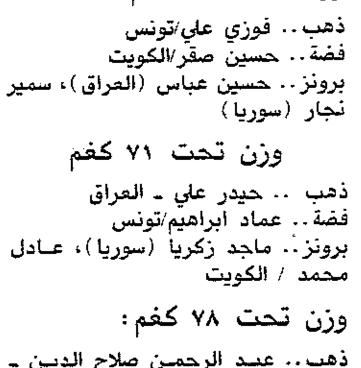
ذهب.. فوزي علي/تونس
فضة.. حسين صقر/الكويت
برونز.. حسين عباس (العراق)، سمير نجار (سوريا)

وزن تحت ٧١ كغم

ذهب .. حيدر علي ـ العراق
فضة.. عماد ابراهيم/تونس
برونز.. ماجد زكريا (سوريا)، عادل محمد / الكويت

وزن تحت ٧٨ كغم:

ذهب.. عبد الرحمن صلاح الدين ـ سوريا
فضة.. هشام راشد/الكويت
برونز.. محمد الاسعد (تونس)، كاظم جبار (العراق)



• كأس مجلس وزراء الداخلية العرب يسلمه المجالي للمدرب السوري

وزن تحت ٨٦ كغم

ذهب.. يوسف مصطفى/الكويت
فضة.. محمد الصفدي/سوريا
برونز.. عبد الرزاق محمد (تونس)، حيدر تركي (العراق)

وزن تحت ٩٥ كغم

ذهب.. خلدون العوا ـ سوريا
فضة.. رضا الوسلاتي ـ تونس
برونز.. وليد سعيد (الاردن)، حسين قطان (الكويت)

وزن فوق ٩٥ كغم

ذهب .. عمر كركر .. تونس
فضة.. محمد زكور ـ سوريا
برونز.. عودة حجازين (الاردن)، طارق غريب (الكويت)

الوزن المفتوح

ذهب.. بشير محمد ـ تونس
فضة.. موفق هاني ـ العراق
برونز.. طارق سيتي (الكويت)، بسام الجزائري (سوريا)

الترتيب النهائي للدول المشاركة

الدولة	ذهب	فضة	برونز	المجموع	الترتيب
سوريا	٣	٢	٣	٨	الاول
تونس	٣	٢	٣	٨	الثاني
الكويت	١	٣	٤	٨	الثالث
العراق	١	١	٣	٥	الرابع
الأردن	ـ	ـ	٣	٣	الخامس

ملاحظة:

تقدمت سوريا برصيد ٥٨ نقطة مقابل ٥٤ نقطة لتونس

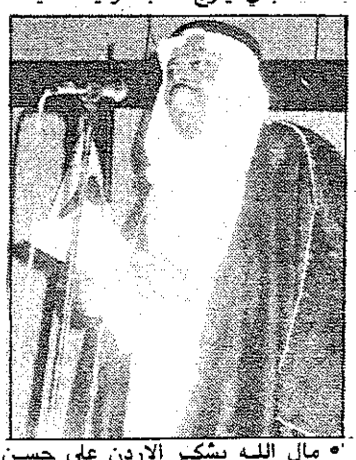


• المجالي يتوج ابطال وزن تحت ٦٥ كغم.



• المجالي يتوج لاعبنا وليد سعيد

• ابطال وزن تحت ٦٠ كغم ويبدو لاعبنا عبدالفتاح احمد (اقصى اليمين)



• ابطال وزن تحت ٧١ كغم على منصة التتويج



• مال الله يشكر الاردن على حسن استضافته

• ابطال الوزن المفتوح على منصة التتويج

القوقازي فجر الموقف.. واحدث انقلابا في منطقة الهبوط
اليوم الفيصلي مع الرمثا والضفتين مع الجزيرة

في الوقت الذي حقق فيه فريق القوقازي فوزا ثمينا وغاليا على فريق الحسين اربد بهدفين مقابل هدف كان فريق القادسية يحقق فوزا اغلى على فريق عمان بهدف مقابل لاشيء ليبقى فارق النقطة بين القادسية والقوقازي لكن الاول تقدم خطوة كبيرة عندما وضع فريق عمان في مهب الريح، واجل ملامح الهبوط الى اسبوع اخر.

اليوم وضمن مباريات الاسبوع السادس عشر تقام مباراتان تحددان ملامح الصدارة وكلاهما مهم للفرق الاربعة.

ففي اربد يلتقي الرمثا والفيصلي في اقوى مباريات الاسبوع واكثرها اهمية وفي عمان يلتقي الضفتين والجزيرة في مباراة لا تقل اهميتها عن مباراة اربد.

القادسية ١ عمان صفر

حاول فريق عمان استدراج فريق القادسية الى التعادل وخطف نقطة ثمينة تبعده عن شبح الهبوط ونجح في خطته الدفاعية سبعين دقيقة ولكن فريق القادسية بعد ان علم بفوز القوقازي في اربد واصبح وضعه حرجا للغاية فاذا بالمدافع ماهر ابو هنطش الذي تقدم لمساندة الهجوم ومن تمريرة مرسومة لعبها عاطف سالم على رأسه اودعها في الزاوية البعيدة على يسار خالد عبدالفتاح حارس مرمى عمان محرزا هدف المباراة الوحيد والذي قلب موازين المؤخرة تماما.

حاول عمان بعد فوات الاوان احراز هدف التعادل باللعب الهجومي ونجح من تسديد كرة قوية امسكها معتز بثقة وكرة اخرى ماكرة حولها معتز الى ضربة ركنية بصعوبة بالغة.. بينما لجأ فريق القادسية الى اللعب الدفاعي العشوائي لضمان النقطتين الثمينتين، وفعلا حصل عليهما عندما اطلق حكم المباراة صافرته معلنا نهاية المباراة.

أحتمالات الفرق الثلاثة

• عمان سوف يلعب مع الحسين والقوقازي اي ان لقائه مع القوقازي يعتبر مصيريا بالنسبة للفريقين والفريق الفائز سوف يقضي على امال الفريق الاخر الا اذا حقق فوزا على فريق الحسين.

• القادسية سوف يلتقي مع الاهلي والرمثا وكلا المباراتين صعبتين للغاية وبحاجة الى نقطة واحدة ليضمن بقائه ضمن اندية الممتاز.

• القوقازي امامه مباراتين الاولى صعبة جدا وهي مع الضفتين الذي ينافس الفيصلي على المقدمة والثانية مع عمان وهي تقرر مصيره تماما لانه سوف يكون بحاجة الى الفوز وليس التعادل ليضمن بقائه في الممتاز.

ومباراة الاسبوعين الاخيرين سوف تشهد تنافسا كبيرا بين فرق المؤخرة الثلاثة.

• الفيصلي + الرمثا

تتجه انظار عشاق كرة القدم الى ملعب بلدية اربد في الساعة الثانية والنصف حيث ستجري اهم مباريات الاسبوع بين فريقي الفيصلي والرمثا ونتيجتها تحدد ملامح الصدارة خاصة لفريق الفيصلي المتصدر الذي يخوض مباراة اليوم ولا بديل عن الفوز، لكن فريق الرمثا يتطلع الى قلب كل التوقعات وعكس النتيجة لصالحه لكي يحسن موقعه وبالتالي ينافس على مركز الوصيف.

فنيا سيكون الحذر الشديد صفة اداء الفريقين ومنطقة الوسط تعتبر الاكثر تأثيرا على مستوى العرض المتوقع ان يأتي عامرا باللمحات الفنية والندية مع فرض الرقابة الصارمة على تحركات المهاجمين للحد من خطورتهم.

• الضفتين × الجزيرة

في عمان يكون فريق الضفتين بانتظار نتيجة مباراة اربد وعينه على النقطتين خاصة وانه يقابل فريق الجزيرة وهذا يتطلب منه اللعب بحذر شديد ليمتص حماس خط وسط الجزيرة الذي سيتكفل بتزويد المهاجمين بعدة كرات امامية طويلة ويدفع بثقله الهجومي للمنطقة الامامية لاحداث الفجوات التي تؤدي الى المرمى وتهديد باسم تيم وتخفيف الضغط بنفس الوقت عن مرمى اكرم، لكن في الجبهة المقابلة سيدفع فريق الضفتين بقوته الهجومية لاستثمار الكرات الامامية والعرضية التي يقوم بارسالها ثلاثي خط الوسط خالد وسعدية والشدفان.

القوقازي ٢ الحسين / اربد ١

وعلى ملعب بلدية اربد كان فريق القوقازي يتلقى اجمل هدية عندما نجح لاعبوه من الحاق هزيمة بفريق نادي الحسين كانت كافية لاشعال نار الصراع في فرق مؤخرة الترتيب مهددين بذلك اكثر من فريق بشبح الهبوط الى الدرجة الاولى لاسيما بعد الخسارة التي الحقها فريق القادسية بفريق عمان.

حول تفاصيل مباراة القوقازي والحسين مندوبنا محمود اللوباني بعث لنا بالتقرير التالي:

تبادل الفريقان الهجمات بغية تحقيق هدف السبق والذي استطاع فريق الحسين من تحقيقه عندما تلقى عبدالسلام الزيناتي كرة مرفوعة في الدقيقة السادسة من هيثم عبدالهادي، ليسكنها برأسه على يمين حارس مرمى القوقازي الامر الذي اثار حفيظة لاعبي القوقازي حيث بدأ مهاجموه في طرق مرمى الحسين بالهجمة تلو الاخرى، بغية تحقيق هدف التعادل لان الخسارة سيكون ثمنها قاسيا جدا وتحمل مازن دواس وعصام جانا عبء الدفاع وسيطرا على خط الوسط واستطاعا اغلاق تلك المنطقة امام مهاجمي فريق الحسين وتبادل لاعبو القوقازي المراكز واثر ضربة ركنية تتهادى الكرة بين اقدام اللاعبين ويتصدى عصام جانا للكرة ويرسلها هدفا جميلا يسكن حلق المرمى مسجلا هدف التعادل في الدقيقة ٣٠.

ويبدو ان هدف التعادل قد جعل المباراة تأخذ طابعا اخر نظم فريق الحسين صفوفه محاولا فك الضغط عن مرماه ونقل كثافة الهجمات الى مرمى القوقازي من خلال التفاضل العددي بالهجوم وتقدم عبدالهادي والخاروف لمساندة الزيناتي واسامة قاسم الا ان فريق القوقازي الذي بذل جهدا غير عادي تمكن لاعبون من افساد هجمات فريق الحسين والخروج بنتيجة التعادل في الشوط الاول بهدف لكل منهما.

في الشوط الثاني نزل فريق القوقازي ارض الملعب وكله رغبة وتصميم على تحقيق هدف الفوز وتبادل عبدالمالك، وعصام جانا الكرات البينية في محاولة لخلخلة دفاع فريق الحسين، وفتح الثغرات امام المهاجمين للوصول الى مرمى الحسين ونجحت الخطة ومن خلال احدى تلك الثغرات وفي الدقيقة ٦١ اثر كرة مرفوعة من الجناح الايسر يتصدى لها عبدالمالك محرزا الهدف الثاني للقوقازي والذي كان كفيلا باشعال منطقة المؤخرة وضاعت كل محاولات فريق الحسين لتحقيق التعادل حيث نجح القوقازي في اغلاق كافة المنافذ الى مرماه، وليقتنص نقطتين واي نقطتين اثمن منهما.

حارس مرمى عمان ابعد كرة فوق المرمى

وزير الشباب يثمن جهود رئيس واعضاء اتحاد كرة القدم

بعث الدكتور عيد دحيات وزير الشباب ببرقية الى السيد رجائي الدجاني رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم يشكر فيها رئيس واعضاء الاتحاد الاردني لكرة القدم على الجهد المميز في تنظيم شؤون كرة القدم في كافة نواحيها في بلدنا العزيز الامر الذي سوف يؤدي الى وضع هذه اللعبة على ارض صلبة تنطلق منها الى الامام لرفع اسم الاردن. وتمنى الدكتور دحيات في ختام برقيته ان يوفق الجميع في خدمة وطننا العزيز تحت ظل حضرة صاحب الجلالة الحسين المعظم.

دوري الثالثة
اعتذر الطفيلة فصعد جعفر الطيار

تلقى اتحاد كرة القدم اعتذارا رسميا من نادي الطفيلة لكرة القدم عن مباراته اليوم ضمن دوري اندية الدرجة الثالثة ومع نادي جعفر الطيار، وعليه فقد ابلغ الاتحاد طاقم حكام المباراة بعدم ضرورة الذهاب الى ستاد البتراء في الثانية ظهرا لادارة المباراة كما كان مقررا.

وبهذه النتيجة ضمن جعفر الطيار صعوده لاندية الدرجة الثانية.

الدوري الاسباني
ريال مدريد يقلص الفارق الى نقطة

تقلص الفارق مرة اخرى بين برشلونة وريال مدريد في صدارة الدوري الاسباني الى نقطة واحدة فقط، وذلك بعد تعادل الاول خارج ملعبه وخسارة الثاني بملعبه ضمن مباريات الاسبوع الثامن عشر.

فقد عاد برشلونة الى مدينته متعادلا بدون اهداف مع فريق راسنج سانتاندير الذي كان حارسه بيدرو البا نجما للمباراة، التي تألق فيها البريطانيان هيوز ولينيكر رغم انهما لم يوفقا في التسجيل.

اما ريال مدريد فقد خطف له مهاجمة المكسيكي هوغوسانشيز هدف الفوز في مرمى ضيفه ريال مورسيا.

وفي نتيجة مفاجئة انتقل نادي اسبانيول ليحتل المركز الثالث بعد فوزه على اتلتكو مدريد ٢/١ وسجل هدفي اسبانيول ميخيل بينيدا بمعدل هدف بكل شوط. وتاليا ترتيب فرق القمة بعد ان لعبت جميعها (١٨) مباراة:

١ ـ برشلونة ـ ٢٦ نقطة
٢ ـ ريال مدريد ٢٥
٣ ـ اسبانيول، اتلتكوبلباو ـ ٢٢
٥ ـ اتلتكومدريد ـ ٢١

الدوري الفرنسي
فوزان كبيران لمارسيليا وبوردو

تابع نادي مارسيليا وبوردو صدارتهما لدوري الكرة الفرنسي وذلك عقب فوزيهما يوم امس الاول ضمن مباريات الاسبوع (٢٢).

فقد تمكن مارسيليا من الفوز على راسنج باريس بهدفين مقابل لا شيء سجلهما جاكي بونيفي وجان بييريابان، وقد لعب مارسيليا بغياب قلب دفاعه الالماني كارل هاينز فورستر.

اما بوردو فقد سجل هو الاخر فوزا كبيرا على نيس ٤/١، ليتعادل بذلك مارسيليا وبوردو برصيد (٣١) نقطة لكل منهما لكن مارسيليا يتفوق بفارق هدف واحد سجله زيادة عن بورودو.

وحافظ موناكو ايضا على مركزه الثالث بفوزه على اوسير ٢/صفر فيما سجل تولوز فوزا كبيرا هو الاخر على لافال ٢/صفر وحافظ على مركزه الرابع بفارق نقطتين عن موناكو، وعاد نانت الى المركز الخامس بعد تعادله السلبي مع نانسي وتاليا بقية النتائج.

بقية النتائج اسفرت عن فوز رين على ليل ١/صفر وباريس سان جيرمان على سانت اتيان ٣/صفر ولينز على بريست ١/٢، وتعادل لوهافر مع ميس ٢/٢، وخسر سونسو امام طولون صفر/١ وهنا ترتيب الخمسة الاوائل.

١ ـ مارسيليا، بوردو ٣١ نقطة
٣ ـ موناكو ـ ٢٨
٤ ـ تولوز ٢٦
٥ ـ نانت ـ ٢٥.

كأس الاتحاد الاوروبي
انترميلان انضم لاخر ثمانية

اكتمل عقد الفرق الثمانية التي تأهلت للدور الرابع من بطولة كأس الاتحاد الاوروبي وذلك بعد ان انتهى اللقاء المعاد بين انترميلان الايطالي ودوكلا براغ التشيكي الذي اقيم مساء امس الاول في ميلان بحضور (٣٤) الف متفرج الى التعادل السلبي، وهو التعادل الذي كان كافيا لينقل الانتر الى الدور الرابع نظرا لفوزه في لقاء الذهاب ١/صفر.

وكان هذا اللقاء كان قد توقف في الاسبوع الماضي بسبب الضباب الكثيف الذي غطى الملعب، ولم تنجح محاولات الفريقين في اقامتها في اليوم التالي لاستمرار الضباب الكثيف.

وزارة الشباب تطلب تقارير عن نادي مرصع الرياضي

اكدت وزارة الشباب على نادي مرصع الرياضي في منطقة جرش بضرورة تزويد وزارة الشباب بتقرير مفصل عن اوضاع ونشاطات النادي من مختلف الجوانب الرياضية والثقافية والاجتماعية والخدمات التطوعية في خدمة البيئة. وقد اكدت الوزارة بانها ستعيد النظر في النادي اذا لم تصل هذه التقارير حتى مدة اقصاها العشرين من الشهر القادم.

تعميم لتصنيف المدربين من وزارة الشباب

اصدرت وزارة الشباب تعميما الى كافة الاتحادات الرياضية تعلمها فيه عن توقف عملية تصنيف المدربين لكافة الالعاب الرياضية حتى يتم تزويد الوزارة باللوائح الفنية لهذه الاتحادات ليتم تصنيف هؤلاء المدربين بما يتمشى وطبيعة كل لعبة.

وطلبت الوزارة من الاتحادات الرياضية التوقف عن تصديق الاوراق الثبوتية المقدمة اليهم لحين الانتهاء من هذه اللوائح.

الموافقة على تسجيل النادي العلمي التكنولوجي

وافق الدكتور عيد دحيات وزير الشباب على تسجيل النادي العلمي التكنولوجي الرياضي اعتبارا من ١٩٨٦/١٢/١٤ ويهدف النادي الى استقطاب الطلبة وغيرهم اصحاب الاهتمامات العلمية لممارسة نشاطاتهم الرياضية والعلمية والثقافية والاجتماعية واجراء التجارب العلمية في سبيل التطوير والابتكار مما يساعدهم على تحقيق طموحاتهم العلمية وذلك بتهيئة المناخ العلمي والثقافي المناسب باشراف خبراء مما يتيح لهم فرصا لفهم لغة العصر المتمثلة بالعلم والتكنولوجيا. كما سيهتم النادي بنشر الوعي باهمية البحث العلمي وترسيخ مفهوم التفكير بالاسلوب المنطقي العلمي من خلال اللقاءات العلمية.

ومن الجدير بالذكر ان عددا من اساتذة الجامعات والمهتمين بالحركة العلمية في الاردن هم من العناصر التي اسهمت في تأسيس هذا النادي.

نتائج مسابقة الشطرنج لمدارس لواء مادبا

اعلنت مديرية التربية والتعليم في لواء مادبا نتائج مسابقة الشطرنج للعام الدراسي ٨٦/٨٧ وكانت كما يلي:

علاء حدادين مدرسة مادبا الثانوية الاولى الاول للمرحلة الثانوية.
ـ غانم حمارنة مدرسة ديراللاتين الاول عن المرحلة الاعدادية.
ـ شادي الطوال ديراللاتين الاول عن المرحلة الابتدائية.
ـ اروى صالح علاوي مدرسة عكاظ الاولى عن المرحلة الابتدائية.
ـ ميرفت الطرمان مدرسة القدس الاولى عن المرحلة الاعدادية.
ـ زين الجريري مدرسة مادبا التجارية الاولى عن المرحلة الثانوية.

وقام بتحكيم المباريات: تريز ريان، زينب ابوالغنم، بثينة حدادين، مهار نصار، موسى عجيلات، فيصل مصطفى، واشرف على سير المسابقة محمود ابورضوان مسؤول النشاط

نشاطات اليوم

كرة قدم ـ الممتاز.
ـ الضفتين + الجزيرة ـ الساعة ٤ ستاد عمان
ـ الرمثا + الفيصلي ـ الساعة ٢,٣٠ ستاد اربد.

كرة لسلة
درجة اولى
• شباب الحسين + الجليل ـ ٣ اليرموك
• كاثوليكي + الحسين ٤,٣٠ اليرموك
• الارثوذكسي + عمان ـ ٤,٣٠ قصر الرياضة
• البارحة + الاهلي ٦ قصر الرياضة

ـ درجة ثانية
ـ شباب سوف + جرش ١٠ صباحا ـ يرموك
ـ العقبة + النزهة ـ ٣ قصر الرياضة.

• كرة طاولة ـ ثانية

• تستأنف الساعة التاسعة صباح اليوم صالة الجامعة الاردنية مباريات الدرجة الثانية على النحو التالي:

ـ المجموعة الاولى: القلعة مع الكرك وجعفر الطيار مع الجيل وشباب الحسين مع يرموك عمان

• المجموعة الثانية: الطالبية مع المفرق، الاتحاد مع الهاشمي، واللاتين مع المفتي.

عضو جديد باتحاد المصارعة

قرر المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب تعيين السيد محمد ابو مشرف عضوا في الاتحاد الاردني للمصارعة بدلا من العضو السيد وليد الاسكر نظرا لعدم مشاركته في اجتماع الاتحاد لفترة طويلة.

اليوم ينطلق سباق الجائزة الكبرى للكارت

• ينطلق في الساعة الثانية والنصف، من بعد ظهر اليوم سباق الجائزة الكبرى لسيارات الكارت الصغيرة بمشاركة العديد من نجوم هذه الرياضة والذي ينظمه نادي الجواد العربي.

ويعتبر هذا السباق اخر نشاطات النادي حيث تختتم به مسابقة بطولة سيارات الكارت لعام ١٩٨٦ والتي يتنافس للفوز بها العديد من الابطال في مقدمتهم هاني بشارات وعلي الهمن.

دعوة فرق طاولة الثانية لاستكمال الدوري اليوم

دعا اتحاد الطاولة فرق اندية الدرجة الثانية التالية اسماؤها للتواجد في مركز التدريب الرياضي بالجامعة الاردنية في تمام الساعة التاسعة صباحا وذلك لتكملة مباريات هذه الفرق بدوري الدرجة الثانية وهي.

الاتحاد، اليرموك، اللاتين، القلعة، الكرك، الكرمل، المفرق، جعفر الطيار، الهاشمي، الجيل، شباب الحسين والطالبية.

الدوري المصري
تعادل الاهلي وغزل دمياط سلبيا

تعادل فريقا النادي الاهلي مع فريق نادي غزل دمياط بدون اهداف في مباراتهما امس باستاد القاهره والمؤجلة من الاسبوع الخامس لمسابقة الدوري المصري لكرة القدم.

وبذلك يرتفع رصيد «الاهلي» الى سبع عشرة نقطة ويتصدر قائمة الدوري بفارق الاهداف عن فريق «المقاولون» الذي يتساوى في النقاط مع الاهلي.

اما فريق غزل دمياط ففي المركز السابع برصيد ١٢ نقطة.

تصريح للناطق الاعلامي حول مباراة النصر والاهلي

ـ صرح السيد محمد جميل عبدالقادر، الامين العام للاتحاد / الناطق الاعلامي ان نادي النصر خسر مباراته مع الاهلي وأن لجنة النظام والسلوك في الاتحاد قد اعتمدت ذلك، وأن النصر سيلعب مباراته مع فريق الرمثا في الوقت المحدد.

وقال ان تقرير الحكم واعتماده في تقريره على المادة (٢٨) من تعليمات الاتحاد لعام ١٩٨٦ هي التي تنص على ان يخسر النصر مباراته مع الاهلي.

وقال ايضا ان المادة (١٠) تنص على ان على كافة الفرق الحضور الى الملعب قبل الموعد للمباراة بربع ساعة لاجراء الترتيبات القانونية اللازمة

وتبدأ المباراة في وقتها المحدد دون تأخير والفريق الذي يتأخر عن الوقت المحدد للمباراة يخسر المباراة.

وبعبارة ادق: ليس هناك اي وقت يسمح لاي فريق التأخر عن المباراة بعد الساعة المحددة لبدئها.

ولذلك فان خسارة فريق النصر لا تعني اي تأثير على مباريات ونتائج مرحلة الاياب.

في دوري الاولى لكرة السلة

الارثوذكسي والاهلي واعداد للقاء القمة

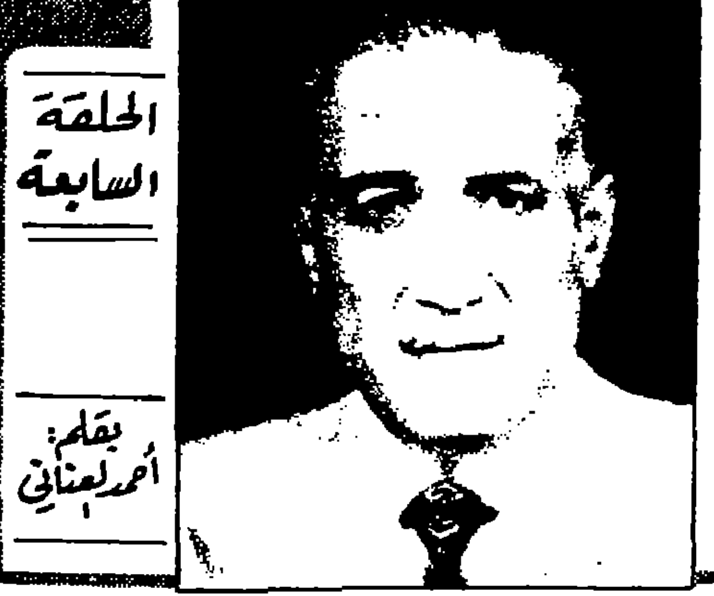
ضمن دوري اندية الدرجة الاولى لكرة السلة تقام اليوم مباراتان في قصر الرياضة وصالة جامعة اليرموك، حيث تلعب كافة الفرق الثمانية في مباريات اليوم فيلتقي شباب الحسين مع الجيل والكاثوليكي مع نادي الحسين اربد في جامعة اليرموك في حين يلتقي عمان والارثوذكسي والبارحة مع الاهلي في قصر الرياضة.

واقع حال الفرق يقول بان الجيل مرشح قوي للفوز على شباب الحسين خاصه بعد عودة ابو دهيس الى صفوفه في حين يعاني شباب الحسين من غياب الاخوين علي ويوسف صلاح اما الكاثوليكي فسيكون لقائه مع الحسين اربد من طرف واحد خاصة اذا لعب بالاسلوب الذي ظهر امام عمان في اللقاء الماضي وربما يحتاج الى معجزة للفوز على الحسين اربد في ارضه وبين جمهوره.

اما فريق الارثوذكسي فهو الاوفر حظا في الفوز على عمان الذي ليس امامه سوى اللعب بالثلاثين ثانية والخروج من دفاع رجل لرجل الذي ينهجه لاعبي الارثوذكسي واذا ما تمكن الجلاد من اخراج الكرة واجبار الارثوذكسي على الانتظار تحت السلة فانه سيتمكن من تقليل الفارق وغير ذلك فان الارثوذكسي سيسجل رقما قياسيا جديدا في سلة فريق عمان.

اللقاء الاخير في مباريات اليوم فسيكون طرفاه الاهلي المتكامل وفريق البارحة الذي فاز على شباب الحسين في لقائه السابق عودة ثلاثي الاهلي في لقاء اليوم ربما تؤهله الى فوز كبير على البارحة وتعويض ما فاته من نقاط.

جولة في تاريخ الخليج



الحلقة السابعة

بقلم: احمد العناني

مقدمة:

تحتل منطقة الخليج وشرقي الجزيرة العربية، هذه الايام، مكان الصدارة في اهتمام الدول الكبرى، بسبب موقعها الاستراتيجي الخطير، وثروتها النفطية الهائلة، اللذين جعلاها محط اطماع الكبار، وسوقا مهمة للتجارة الدولية، ومفتاحا يتحكم في طرق المواصلات البحرية بين القارات والمحيطات.

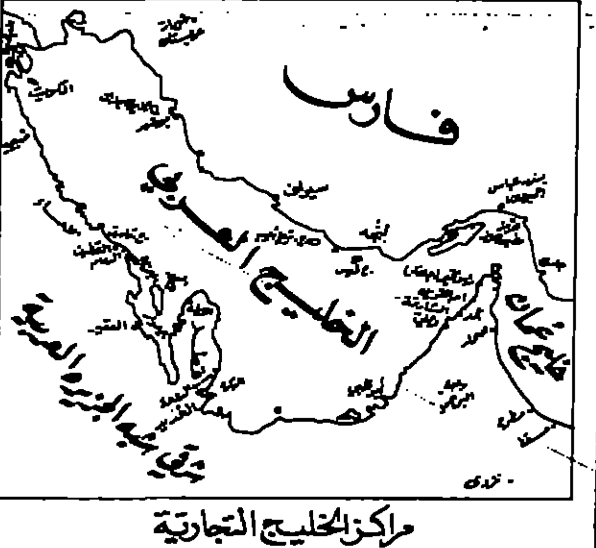
وفي هذه الحلقات، التي اعدها خصيصا لـ «الدستور» الكاتب المؤرخ الاستاذ احمد العناني، نحاول ان نلقي بعض الضوء على ما خفي من تاريخ هذه المنطقة الحيوية من عالمنا العربي، والتي تشهد اليوم صورا مختلفة من الصراع الذي تغذيه الاطماع الاجنبية والثارات القديمة، وذلك بقصد تفسير الحاضر على خلفية الماضي، الذي لا نعرف عنه الا القليل.

والاستاذ العناني كاتب متخصص في موضوعه. فقد أنفق اربع عشرة سنة في دراسة تاريخ الخليج. وقد نشر مجموعة من الكتب بالعربية والانجليزية عن الموضوع. ودقق ترجمة موسوعة (دليل الخليج) التي تقع في ١٤ مجلدا. والقى العديد من البحوث والمحاضرات في المؤتمرات والجامعات حول الخليج العربي، ماضيه وحاضره ومستقبله.

الدستور

في بطون التاريخ!

القران الكريم



خريطة القرن العاشر تظهر المدن التجارية

تحت الراية السوداء

تتداخل العصور التاريخية وتفترق كتداخل الالوان واختلافها في الطيف الشمسي، فليس هناك سنة بالقطع او عقد من السنين انتهى فيه كيت من الظاهرات التاريخية لينشأ كذا، وانما الامر ضعف تدريجي لحال او وضع يواكبه انبعاث تدريجي لحال جديدة او وضع وهكذا انت مع طيف الشمس لا تنتقل من لون الى لون الا بعد تحول باهت متواصل يتكاثر حتى يلد حقيقة اللون الجديد.

كذلك حصل في الدولة العباسية.. لقد قامت على اكتاف قوات من جملة الاعلام السوداء او المسوده ممن كان غالبهم يعتقد بان الامر صائر الى آل علي واحفاد فاطمة الزهراء ولكن ما تم على ارض الواقع ان ابناء العباس هم الذين حصدوا نتاج تلك الحركة الكبرى الامر الذي الجأ العلويين مرة اخرى الى التخفي والتقيه باذلين نشاطهم في كل ارض من العالم الاسلامي وكلما كان ابعد عن ارض الخلافة كان ذلك ادعى للنجاح والفلاح.. وابتداء من منتصف القرن الثالث للهجرة بدأت حركات العلويين تؤتي ثمارها في غير مكان ولحد وذلك بعد ان ضحى رجالات من العلويين بدمائهم كما حصل للنفس الزكية ولقيه في عصر ابي جعفر المنصور ولكثيرين غيره من بعد.

ولقد كان رجل كالخليفة المأمون يحس احساسا صحيحا بحقيقة القوى في عهده ويدرك ان الرياح حين تهب عاصفة من اتجاه معين فلا سبيل الى ردها ولكن يمكن الاحتماء من عصفها بوسائل متعددة. كالتي لجأ هو اليها فهو حينا يدعي العلوية وحينا يصهر الى ابناء سهل وكان ذلك في نهاية القرن الثاني للهجرة ثم جاء المعتصم فتدارك نفسه وملكه بحركات باطشة ثم لجأ الى المرتزقة الاتراك فانحاز بهم الى سامراء لينشىء ثقلا جديدا يوازن به ثقل بغداد التي غلب عليها النفوذ الفارسي.. لكن الاتراك كانوا قوما متخلفين فما لبثوا ان اكلوا اليد التي امتدت لهم بالجميل لكنهم قبل ان يتمكنوا من ذلك ولجهوا قيام كيان قوي نشأ في شرق الدولة الاسلامية ثم ما لبث ان امتد وبسط نفوذه على الخليفة في بغداد الا وهو الكيان البويهي الفارسي.. الذي هيمن على الحياة السياسية في الشرق الاسلامي وعاصمته خلال الثلث الاول من القرن الرابع للهجرة حتى الثلث الاول من القرن الخامس والمهم في هذا الامر بالنسبة لشرقي الجزيرة العربية امران اثنان.

لولا: ان اية معارضة او حركة احتجاجية كان لابد لها لتكسب انصارا وتأخذ مجالا شعبيا ان تنطلق من الغيرة على آل البيت من العلويين حتى ولو كانت في حقيقتها حركة فوضوية نهلستية او الحادية قرمطية

وثانيا: ان نقطة الارتكاز التجاري وحركة الحياة الاقتصادية اخذت تهاجر من المنطقة العربية على الساحل الشمالي الغربي للخليج والى منطقة الجنوب الشرقي الفارسية.

ولم يكن ذلك كله والحق يقال نتيجة تدبير محدد من البويهيين وان كانت ميولهم العرقية واردة في تصرفاتهم، وانما كان السبب الاكبر المباشر فيه عجز البويهيين عن اغلاق حدود الدولة الشرقية في وجه القبائل التركية المترحلة من وسط اسيا بمن فيهم الاف قونيللو والسلاجقة وفصائل كثيرة اخرى.

حياة المتنبي وشعره افضل وصف لاوضاع زمانه

ولسنا نحتاج لاكثر من نظرات عميقة فاحصة في حياة ابي الطيب المتنبي وشعره لندرك حقيقة الوضع العربي كله في الكيانات السياسية لذلك العصر الفارسي التركي الذي عاشه الرجل..

لقد بدأ ابوالطيب رحلته من الكوفة للوصول الى تحقيق افضل لاحلامه وكان رجلا عصاميا للعيا لدرك من اسرار اللغة بفضل عميق مطالعاته ورهافة حسه وبعد نظره ما لم يدركه الا القلائل جدا في زمانه واعانه طبع موات للشعر وتدفق في التعبير، وما على المرء الا ان يطالع ديوانه ليرى اسماء حكام المناطق في الجزيرة الفراتية وسوريا والاردن وفلسطين ولبنان ليرى اسمين عربيين فقط لاحدهما لامير طبريا بدر بن عمار بن اسماعيل والاخر لامير الحمدانيين في حلب علي شمس الدولة وكلاهما نال حظوة فائقة من الشاعر العربي الذي لم يكن الاخرون يفقهون عنه شيئا.

ومن حياة المتنبي وشعره نرى كيف كان امر الدفاع عن الثغر الحلبي متروكا لدويلة الحمدانيين لا يشاركها في ذلك احد الا ان يكون متطوعا لوجه الله تعالى، ولذلك نجد البيزنطيين يكرون ويغيرون حتى انهم في احدى الهجمات استولوا على حلب وكادوا يقتربون من دمشق.

ثم نجد المتنبي يتوجه الى مصر التي كان يحكمها كافور الاخشيدي بعد ان اصبحت شبه منفصلة عن بغداد، ولا يلبث الشاعر ان يلتمس المجد في بلاط البويهيين، في رحلة لقي مصرعه في بداية الرجوع منها.

ويعقبنا من تلك الرحلة الى الشرق ان نرى المتنبي مثلا ان اللغة اصبحت بائرة وان العربية باتت في اصقاع شرقية كثيرة مجهولة.. اما العرب فانهم منذ حزيمة نصر بن سيار امام ابي مسلم الخراساني لم يمر عليهم يوم في الشرق الا وهو اسوأ من سابقه..

لم تعد الدولة الاسلامية بالتالي دولة لعرب دون فرس ولا لفرس دون ترك ولكنها اصبحت دولة عالمية بالمفهوم السياسي والثقافي والاقتصادي ولما كانت حركة الخوارج هي في الدرجة الاولى حركة احتجاج عرب على عرب فقد اصبحت لمرا محليا للغاية وقد أثر بقايا الخوارج الاباضيين حياة العزلة والتفرد يرد في كتاب نزهة المشتات للادريسي قوله «والغالب على اهل بلاد عمان الشراه (الخوارج الاباضية) في وقتنا هذا انهم منحشرون في غربي البلاد ولهم هناك قرى وعمارات متحصنون بجبل لهم».

العصر الذهبي للخليج

يعود الفضل في الصور الباقية عن حياة الخليج في عصره الاسلامي الذهبي الذي يمتد ما بين منتصف القرن الثامن الميلادي الى اوائل القرن الحادي عشر الى مجموعة الجغرافيين المسلمين الذين عنوا بوصف البلدان والممالك والمسالك ومنهم ابن حوقل والاصطخري وابن خرداذبه والمقدسي والادريسي ولحسن الحظ فان لدينا صورة متكاملة عن ذلك الازدهار ويتضح منها ما يلي:

اولا: ان حركة التمرد الوحيدة التي سبقت حركة القرامطة في الاحساء كانت حركة الزنج ومركزها الاساسي جنوب العراق وان كان كثيرون جدا من اولئك الزنوج يسكنون السواحل الشرقية لشبه الجزيرة في البحرين والاحساء وسواحل عمان، ولا شك ان العناصر المستضعفة من عبيد افريقيا الذين كانوا يستخدمون في اشق الاعمال الزراعية والبيئية وخدمة القوافل ثم تحول معظمهم الى اقنان محرومين في المنطقة الزراعية الممتدة من البصرة الى واسط كانوا قد فقدوا كل قاعدة للامل بالخلاص من ظروفهم المهلكة، لذلك كان سهلا جدا على رجل فارسي من اهل الطالقان يدعى علي بن محمد ويدعي انه من سلالة علي زين العابدين وان العناية الالهية سخرته لتخليص التاعسين في الارض من عذابهم.

والغريب جدا ان هذا الرجل الفارسي بدأ بادعائه انه من الخوارج وكان يتكلم بلغتهم وينادي بمبادئهم ثم انه تحول الى دعوة مكشوفة لتحرير العبيد وتبعه خلق كثيرون جدا من خوزستان والبحرين وقد تمكنوا من هزيمة جيش الدولة مرة بعد مرة واستولوا على البصرة سنة ٢٥٧ للهجرة فذبحوا سكانها وخربوا مسجدها العظيم واحرقوها في حادث من اسوأ حوادث التاريخ الاسلامي وصفه الشاعر المبدع ابن الرومي في واحدة من قصائده الخالدة وقد استمرت الحرب الطاحنة بينهم وبين الخليفة الموفق العباسي من عام ٢٥٥ـ٢٧٠ للهجرة وبلغ عدد الضحايا الفي الف وخمسمئة الف اي مليونين ونصف على ما يرويه صاحب كتاب الفخري للاداب السلطانية.

لقد كانت حركة انفجار عفوي ضد مظالم اجتماعية واقتصادية لا مراء فيها اذ لم يكن في حياة اولئك التعساء ما يخشون من ضياعه كما ان روح النقمة المتضاغطة في المنطقة وجدت لها منفذا في تلك الحركة التي تماثل حركة العبيد بزعامة سبارتكوس في روما خلال نهاية القرن الاول قبل الميلاد.

تلك كانت حركة الاضطراب السياسي الكبرى خلال عصر الازدهار وهي في الواقع تخص العراق والبصرة اكثر مما تخص سواحل الخليج الذي تأثر بها مع ذلك تأثرا بالغا.

ولذا كان الغنى الاسطوري الذي حصل لاصحاب الضياع الكبرى المقيمين في بغداد قد افرز قوة اقتنان الارض من الزنج فان الثراء الفاحش الذي انطوت عليه تجارة العصر الذهبي قد افرز هو الاخر لصوص البحر، الذين تعترف بوجودهم سائر مصادر التاريخ الاسلامي، والذين كانت الدولة في بغداد تنهض لضربهم بحملات ضخمة ساحقة ولكنهم بعد بضع سنين يعودون الى الظهور.

يقول ابن حوقل في وصفه الطريق البري بين البحرين والبصرة بانه طريق عامر ولكنه مخوف وفي كتابه احسن التقاسيم يقول المقدسي «وقد تحمل المتاجر في صغار السفن من البصرة الى سيراف (في جنوبي الخليج على الساحل الفارسي) فاذا انحدرت السفن في الخليج كان عليها ان تتوقى «المتلصصة» (اي القراصنة) ولذلك كثيرا ما كانت السفن تحمل النفاطين والمقاتلين دفاعا عن نفسها.

صحار وسيراف

اذا تركنا البصرة جانبا لنأخذ مدائن التجارة المحصنة فان اعظمها ازدهارا في ذلك العصر الذهبي كان بلا شك مدينة سيراف على ساحل فارس الجنوبي ومدينة صحار العمانية على شاطىء بحر العرب، يقول المقدسي المعروف بموضوعيته ودقته في وصف صحار «هي قصبة عمان ليس على بحر الصين (هكذا كانوا احيانا يسمون بحر العرب لان السفن تخرج منه الى الصين) اليوم بلد اجل منه عامر آهل حسن طيب نزه ذو يسار وثمار وفواكه وخيرات.. اسواق عجيبة وبلدة طريفة ممتدة على البحر، الدور من الاجر والساج شاهقة نظيفة واهلها في سعة ويحبوحة عيش.. انها دهليز الصين وخزانة الشرق والعراق ومغوثة اليمن ومحراب جامعها العظيم بلولب «او مكوكب» يدور تراه مرة اصفر وكرة لخضر وحينا احمر اما سيراف التي كانت مخزنا تجلب له تجارات الصين لتوضع في اهرائها الهائلة وكانت اغنى بلاد فارس قاطبة وكان اغنى اغنيائها المشتغلون بتجارات البحر حتى ليبلغ ما عند احدهم اربعة الف الف «اي اربعة ملايين دينار ذهبي» في زمان كانت قوة الدينار فيه تساوي عشرات المرات مما هو اليوم.

ويبدو ان صحار كانت مركزا لاستلام سائر البضائع اليمنية ليعاد توزيعها في العالم الواسع وان ثراءها كان من عجائب ذلك الزمان.

الخليج يضحى مركز تجارة دوليا

لقد اصبح الخليج بكل ما تعنيه الكلمة مركزا تجاريا دوليا في تلك العصور الزاهرة ويتحدث ابن خرداذبه عن نوع من التجار الدوليين يسميهم بـ «الرلذانية» وهم جماعة يتكلمون العربية والفارسية والرومية والافرنجية والاندلسية والصقلبية ويسافرون من طرف المشرق الى طرف المغرب يجلبون من المغرب الخدم والجواري والديباج وجلود الخز والفراء والسيوف ثم يمضون بما جلبوا بحرا الى الهند والصين فيعودون منها بالحرير والمسك والعود والكافور وان شاءوا حملوا تجارتهم من فرنجة «لعله يقصد فرنسا» في البحر الغربي ثم جاءوا بها الى انطاكية ثم ينطلقون الى العراق فيخرجون الى عمان والسند والهند والصين كل ذلك واعمال الغوص وتجارة اللؤلؤ مستمرة على اشدها في مواقع المغاصات ويقول ابن خرداذبه انه مما يدل على ثراء البحرين وعمان ما كان يرتفع منهما من الاموال الى بيت الخلافة فارتفاع البحرين مع اليمامة لسنة مئتين وسبع وثلاثين للهجرة بلغ خمسمئة الف وعشرة الاف دينار اما عمان فثلاثمئة الف دينار.

وعن اعمال الغوص يقول المسعودي «مروج الذهب» ويقابل ساحل فارس ومكران على الساحل العربي بلاد البحرين وقطر وشط بني جذيمة وبلاد عمان وارض قهرة الى رأس الجمجمة الى ارض الشحر، وفي هذا البحر مغاص اللؤلؤ في خارك واوال «البحرين» وفضلا عن اللؤلؤ الموجود في هذا البحر فهناك النحاس في بلاد عمان».

القرن الخامس الهجري بداية الانهيار

وتنتهي فترة الازدهار العظمى على اثر ضعف الدولة العباسية باخرة من العصر البويهي حيث اجتاحت قبائل الترك والسلاجقة الزاحفة من وسط اسيا سائر جنوبي فارس ثم انتشروا فيها كلها وفي معظم العراق وامتدادا الى اطراف الاناضول. وكان هؤلاء عبارة عن مجموعات من القبائل الرحل الشديدي المراس وكانت خبرتهم الحياتية والقتالية خبرة برية اذ هم امضوا اجيالا عديدة في سهول اسيا الوسطى وجبالها يعيشون حياة قاسية على الرعي وبعض الزراعة وعطله الماشية وقد آذن وصولهم ببداية ضعف البصرة كميناء رئيسي كما ان تجار هرمز اصابهم الذعر من احتمال تدخل هؤلاء الرعاة القساة في امورهم فالتجأوا الى شبه الجزيرة البركانية المواجهة لهم عند فم الخليج من ناحية فارس والمسماه ايضا بهرمز وهي خالية من كل انواع المحاصيل الزراعية والمياه العذبة ولكنها اصبحت بفضل تحول التجارة اليها اغلى منطقة عرفتها العصور القديمة فقد اصبح للشبر الواحد من ارضها قيمة خيالية وكان الماء يجلب اليها يوميا بالسفن وقد وصفها كل من ماركو بولو الايطالي وابن بطوطة وهي في عز عظمتها في القرن الرابع عشر للميلاد وصفا يجعل من ثرائها شيئا يزري بتدمر وقرطاجنه وسائر حواضر التجارة القديمة.

على ان ذلك الثراء لا يعبر اطلاقا عن احوال الامن التي بدأت تتدهور واستمرت اعتبارا من بداية القرن الحادي عشر فلقد عاود الساحل العربي في الاحساء وقطر وسواحل عمان «الامارات حاليا» حياته القبلية بالنظر لضعف صلاته بالخلافة، ونتيجة لتقوي القبائل من البر العربي على مراكز الصيد وقراه الساحلة بالنظر لغياب السلطة المركزية التي تفرض سلما مهابا.

ولما كان وجود نظام مكين في نجد او الاحساء بشكل ضابطا يكبح جماح اللصوصية البحرية فان مناطق الساحل المعروف بالساحل المتهادن الممتد من حدود العقير حتى ساحل دبي اصبحت مناطق مخوفة جدا اعتبارا من نهاية القرن الثاني عشر للميلاد وصار توجه السفن اما الى عمان «صحار بخاصة» او الى هرمز ومن هناك ينقل من يشاء بضاعته على مسؤوليته.

القرصنة والنزاعات القبلية

لقد نجحت قبائل العرب في فرض هدنتين ثنتين لم تنقضا الا على مستوى نادر محدود جدا الا وهما هدنة الاشهر الحرم بمكة وهدنة مغاصات اللؤلؤ.

لكن خارج موسم الغوص الذي يشمل شهور الدفء كانت القبائل تنقل صراعاتها من البر الى البحر وتغير على السفن وبطبيعة الحال فان الفوضى الحاصلة من ذلك توفر مجالا مواتيا جدا للصوص البحر.

وهذه اللصوصية او القرصنة لم تكن بالضرورة من عمل افراد من صعاليك البحر العرب وحسب ولكن المغامرين - من امثال جيوش المرتزقة الاوروبيين في هذا العصر - كانوا يهرعون لممارسة القرصنة في سائر البحار التي تسير بها سفن موفورة ببضائع ثمينة ونحن نعرف ان بداية المجد البريطاني قامت على اعمال مجموعة من القراصنة بينهم سير وولتر رالي ممن كانوا يتعرضون للسفن الاسبانية وينهبونها في عرض البحار الامر الذي اضطر معه فيليب الثاني ملك اسبانيا الكاثوليكي ان يوجه تجريدة عسكرية هائلة باسم الارمادا «الاسطول الكبير» لوضع حد لتعديات الانجليز وغزو بلادهم ولكن الاحوال الجوية ساعدت الانجليز مساعدة فذة ادت الى تحطيم العديد من تلك السفن وجنوح غيرها وتشتتها وهزيمة الاسبان وبداية التفوق الانجليزي. ثم ان القراصنة الاوروبيين من انجليز وفرنسيين واسبان وبرتغاليين بل وحتى بولنديين كانوا يجوسون خلال بحر العرب ومدخل الخليج لاصطياد السفن الامنة ثم ان القرصنة موضوع له جذور تاريخية متصلة بعوامل اقتصادية وسياسية ولقد ظل البحر المتوسط عشرات السنين مباءة لدولة القراصنة القائمة على احدى الجزر الشرقية بالبحر المتوسط الى ان داهمهم القائد الروماني بومبي وقضى عليهم وليس عدلا ولا صحيحا هذا التحامل الذي تفيض به كتب الغرب ضد ما يسمونه بالقرصنة العربية في الخليج والذي يظهر العرب وكأنما هم شذوذ بين الامم في حب الفتك والضرر وامتلاك مال الغير.

واعترافا بحقيقة القرصنة ايام ضياع السلم الدولي نورد هذه الفقرة من نزهة المشتاق للادريسي حيث يقول،

«وكذلك من صحار الى ارض عمان الى البحرين في جهة الشمال طرق متعذرة السلوك لتنازع العرب بها، ومحاربتهم وغاراتهم بعضهم على بعض، فليس لمسافر أمان في نفسه، ولا في شيء من ماله..»

وهناك وصف اخر لساحل قطر وابوظبي ودبي يقول ان هذا ساحل مخوف لا يجترىء البحارة على الاقتراب منه ناهيك عن الرسو فيه، ولكنهم قد يعوجون على بعض الجزر البركانية المواجهة له فيجمعون منها في العدول ارواث الطيور المهاجرة ويبيعون ذلك سمادا لاصحاب الواحات في الاحساء.

وبطبيعة الحال فان هيمنة الحياة القبلية لا يعني انهيار الأمن في كل جزء من المنطقة وعلى الدوام، وهذا موضوع يطول شرحه.

الضغوط القبلية من داخل منطقة الخليج

لم يكن انعدام الأمن هو الخطر الوحيد الذي يتهدد حواضر الساحل العربي على الخليج، وقرى صيده المزدهرة، ولكن الخطر الأكبر من ذلك هو ما كان ينشأ من قبائل الربع الخالي وجنوبي نجد خاصة اذا ما سادت احوال المحل، وهذه ظاهرة تاريخية المحنا لها في مقالاتنا السابقة، ولسوف نرى كيف ان بعض القبائل الكبرى كقبيلة العجمان قد اعيت على دولة كبرى كالدولة العثمانية في هجماتها المتواصلة على طرق الحجيج من العقير الى الاحساء، كما ان قبيلة مثل قبيلة بني مرة التي لم يحدث في تاريخها ان دخلها رجل غازيا الا ما قبل عن وصول الملك (الامير عندئذ) عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود الى ديرة المريين عام (١٩٠٥) للميلاد في ذيول الخلاف الذي كان قائما في قطر.

ان كل شيء يمكن ان يحدث في مناطق نفوذ المدن التجارية التي لا ترتبط بدولة كبرى ولا يظللها سلم دولة كبرى كدولة الاسلام في الخليج.

ولقد كانت جزيرة قيس (وتسمى كيش في ايران) محطة لبعض القوى الجارحة من العرب - يقول صاحب نزهة المشتاق ان رجلا يمانيا استطاع ان يتلطف الى اهلها الموادعين حتى نال ثقتهم ثم انشأ اسطولا ظل يسهر على تقويته وزيادته وتسليحه الى ان اصبح قوة مخوفة فغزا به بلاد اليمن الساحلية فأضر بالمسافرين والتجار واضعف البلاد اليمن الساحلية فأضر بالمسافرين والتجار واضعف البلاد وانقطع بذلك السفر من عمان وعاد الى عدن.. وصاحب جزيرة كيش هذا يغزو بعد ذلك بلاد القامرون (الكاميرون) واهل الهند يخافونه ويهابون شره.

حركة الاحتجاج الأخيرة - القرامطة

لا شك ان حركة الزنج بكل ما تركت من دمار وتخريب، ثم ما تلاها بعد فترة ليست بالطويلة من قدوم القبائل التركية التي انتشرت في سائر اقليم فارس المتاخم للساحل العربي الشمالي، مما ادى الى ارتحال المراكز التجارية الى جنوب الخليج دون شماله، وكذلك بعد اقاليم كالاحساء وساحل عمان وقطر عن مركز الدولة قد ادى جميعه الى تراكم سحب النقمة في الاقليم الذي اكتسب شهرة بانه اقليم الاحتجاج والرفض..

وحيث ان دعوة آل البيت كانت تسري في كل العالم الاسلامي مما نشأ عنه قيام دولة الاغالبة في تونس والدولة الفاطمية التي اكتسحت لاحقا اقاليم شمالي افريقية بما فيها مصر كما كان دعوة الزيديين قد تركزت في اليمن فان اية حركة ثورية جديدة كان لا بد ان تتخذ لها ولو اطارا من الدعوة العلوية وكذلك فعل القرامطة الى حين.

والحركة القرمطية التي كان مركزها الرئيسي في الاحساء والتي هزت عالم الخلافة الاسلامية هزا عنيفا، لا تزال تثير جدلا وتساؤلات على المستويات الفقهية والسياسية، ولا مراء في انها حركة باطنية اسماعيلية، وان كان لها غير جناح واحد، وكانت تلك الاجنحة تتفاوت في مدى تطرفها حيال الأغلبية العامة من المسلمين الذين كانوا موضوع سخط سائر الفئات المتطرفة على مدى التاريخ الاسلامي.

ابتدأت حركة القرامطة بالكوفة اي بالمقر الاساسي لقبائل شرقي الجزيرة العربية في ريف العراق، ففي اواخر دولة الخليفة المعتمد في (٢٥٦ ـ ٢٧٩هـ) قدم من خوزستان الى الكوفة رجل يظهر الزهد والتقشف ويدعو الناس الى امام من آل البيت وقد نسبت اليه كرامات وامور غريبة، واكتسب لقب قرمط بعد خروجه الى الشام، ولكن مذهبه ظل ينتشر في جنوبي العراق واسمه الحقيقي حمدان بن الاشعث.

وفي نفس وقت انتشار المذهب القرمطي في الكوفة ظهر في البحرين رجل يسمى ابوسعيد الجنابي (نسبة الى بلدة جنابة بجنوبي فارس) تقع في مقابل جزيرة جازك.

وبعد خمسة عشر عاما فقط من حرق البصرة وفجائعها على يدي الدعي الزنجي كانت جموع اشد تطرفا وتعطشا للسلب والدم من اتباع الجنابي تهم بحصار البصرة وكان الخليفة المعتمد بن المتوكل قد خلي مكانه للمعتضد حين اقبلت تلك الجموع الحاقدة تريد البصرة فتقاحم دونها جيش المعتضد بقيادة العباس بن عمرو الغنوي فهزم جيش الخلافة ونهب معسكره، وقتل الجنابي الاسرى فلم يبق على احد منهم، وان المرء ليحار في تفسير كل تلك النقمة التي كانت تحدوهم الى سفك الدماء دون مبالاة، على انهم لم يجرءوا على دخول البصرة وعادوا الى مقرهم بالاحساء.

تتابعت جيوش المعتضد على الكوفة وضواحيها وقد وفق احد الطائيين من قادته في تسجيل انتصارات محسوسة عليهم لكن القرامطة ما لبثوا ان اوقعوه في شرك من ناحية الرصافة فقتلوه وحرقوا مسجد الرصافة.

وتشير تفاصيل نقاش حاد جرى بين احد مقدمي الدعاة الباطنيين ويدعى أبا الفوارس وبين الخليفة المعتضد الى عمق النقمة التي كانت العناصر العلوية تستشعرها حيال العباسيين فهو يقول للخليفة حين سأله قائلا:

المعتضد: ماذا تقول فيما يخصني؟ اي ما رأيك في شرعية خلافتي.

ابو الفوارس: اقول ان رسول الله ﷺ مات وابوكم العباس بن عبدالمطلب حي فلا هو طلب خلافة ولا احد بايعه عليها ولا احد من الصحابة اشار اليه؟ ثم مات ابو بكر فاستخلف عمر وعند موت عمر كان يعلم ان العباس عم الرسول فهل جعله في الستة الذين اوصى لهم فبم تستحقون الخلافة اذا؟ فغيظ المعتضد وامر بالرجل فقتل..

لقد كانت هناك نقمة يشترك فيها الموالي الفرس ثم بعدهم العرب القيسية، وان لم يكن هؤلاء على مستوى واحد من السخط على الامويين فلما جاء العباسيون واخذوا الخلافة من تحت ذقون العلويين بالرغم من كل المذابح التي تعرضوا لها تولدت شحنات هائلة من العطف على العلويين، ففيما سيطر القرامطة على البحرين والعراق والشام كان العلويون قد رسخوا دعوتهم في شمالي افريقية واليمن.

في عام ٣٠١ قتل زعيم القرامطة في البحرين والاحساء الحسن بن بهرام الجنابي (ابو سعيد، فجاء بعده ابنه سليمان الجنابي (ابو سعيد) والذي وضع نصب عينيه احتلال البصرة فدخلها عام ٣١١ بغارة مفاجئة ومعه الف وسبعمئة رجل فنهبوا وسبوا وقتلوا ودمروا كما لا يفعل اسوأ اعداء الامة، وفي رجوعهم شنوا غارة عنيفة جدا على قافلة الحج الرئيسية وكان معظم الحجاج القادمين من الشرق عن طريق العشير الى الهفوف في الاحساء، فنهبوا الحجيج وسلبوهم رواحلهم فمات اكثرهم في الصحراء جوعا وعطشا الامر الذي احدث ضجة هائلة في العراق ولا سيما في بغداد التي كان منها معظم قافلة العراق، ثم انه نهب قافلة اخرى للخليفة ودخل الكوفة فنهبها وتمكن بقوة قوامها الفان وسبعمئة رجل من هزيمة جيش للخليفة البغدادي قوامه ثمانون الف رجل لفرط ما دخل اولئك الجنود المرتزقة من هيبة القرامطة واستقبالهم، وعندئذ برز اكثر من عشرة الاف رجل قرمطي كان متسترا للعيان، وقد عاثوا في الأرض تخريبا وتدميرا ولكن انتشارهم وقلة عددهم وكثرة ولوعهم بالنهب اثار نخوة الناس عليهم واطمع بهم فاصيبوا في سواد العراق بسلسلة من الهزائم فوجهوا نشاطهم ناحية مكة المكرمة.

لقد وافى القرمطي ابوطاهر الجنابي مكة يوم التروية من عام سبعة عشر وثلاثمئة للهجرة فنهبوا اموال الحجاج ولم يرعوا حرمة البيت فصبغوا مكة بالدماء وقتلوا نقيب اشراف مكة وجماعته وملأوا البيت الحرام بالجثث وقلعوا باب الكعبة ونهبوا كسوتها وقلعوا الحجر الاسود واحتملوه، ولولا ان كتب العلوي عبدالله المهدي الى الجنابي رسالة يوبخه فيها توبيخا شديدا على فعلته في البيت الحرام لما اعيد الحجر الاسود الى مكانه.

في الوقت نفسه طمع الروم البيزنطيون بالمسلمين في سوريا وارمينيا واستفردوا باهل الكثير من المدن والثغور فأخذوا منهم الاتاوات ولكن المجاهدين من أمن الثغور المسلمين هاجوا لما اصاب الناس فقادوا هجوما موفقا معاكسا

البقية ص ١٧

(يتبع)

التحقيق في فضيحة الاسلحة مستمر

دعوة كبير موظفي البيت الأبيض إلى الإستقالة

واشنطن ـ وكالات ـ قالت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان المدير السياسي للرئيس ريغان طلب من كبير موظفي البيت الابيض دونالد ريغان الاستقالة من اجل مصلحة الرئيس.

وذكرت الصحيفة ان ميتشل دانييلز المدير السياسي للبيت الابيض ابلغ دونالد في حديث خاص ان مكانة الرئيس ريغان لدى الجمهوريين في الكونغرس وغيره تأثرت بفضيحة مبيعات الاسلحة السرية الى ايران وما صاحبها من ارسال اموال الى المتمردين في نيكاراغوا وانه في حاجة الى بداية جديدة.

ويتعرض دونالد ريغان لانتقادات لاسلوب معالجته للازمة الناجمة عن مبيعات الاسلحة الامريكية لايران وتحويل ارباحها لمساعدة ثوار الكونترا في نيكاراغوا.

واشارت الصحيفة الى ان مصادر جمهورية مطلعة ابلغتها بدعوة دانييلز لدونالد ريغان الى تقديم استقالته والانفصال تماما عن البيت الابيض.

وقد قال دونالد مرارا انه لن يستقيل.

وذكرت تقارير ان السيدة نانسي زوجة الرئيس ريغان اعربت عن شعورها بان دونالد اخفق في حماية الرئيس وانه ينبغي له ان يترك الحكومة.

وقد واصلت لجنتا التحقيق

دونالد ريغان

التابعتان لمجلسي الشيوخ والنواب واللتان استهلتا تحقيقات الكونغرس في صفقة الاسلحة بعقد جلسات استماع مغلقة.

ومن المقرر ان يمثل كل من رئيس موظفي البيت الابيض دونالد ريغان ووزير الدفاع كاسبار واينبرغر ورجل الاعمال روي فورمارك الذي ذكرت انباء انه ساعد في تمويل بعض شحنات الاسلحة امام لجنة مجلس النواب.

وقد استدعت لجنة مجلس الشيوخ السيد روبرت ماكفرلين مستشار الامن القومي السابق.

وتجري اللجنتان الجديدتان المختارتان تحقيقات لجنتي الكونغرس ويتوقع ان تتمتعا بصلاحيات واسعة النطاق.

وقد عين زعماء في مجلس الشيوخ يوم الثلاثاء لجنة منتخبة من ١١ عضوا يرأسها السناتور الديمقراطي دانييل انوي.

وحذا زعماء مجلس النواب حذوهم اول امس حيث عينوا لجنة من ١٥ عضوا يرأسها النائب الديمقراطي لي هاميلتون.

وذكرت مصادر مطلعة في البيت الابيض امس ان الاختيار وقع على روبرت اوكلي المدير السابق لمكتب مكافحة الارهاب بوزارة الخارجية ليتولى منصب مدير قسم الشرق الاوسط بمجلس الامن القومي في اطار التغييرات بالمناصب الرئيسية في هذا الجهاز التابع للبيت الابيض.

ويخلف اوكلي بتوليه هذا المنصب دينيس روس الذي يتركه في اطار التغييرات الشاملة التي يجريها فرانك كارلوتشي مستشار الامن القومي الجديد بعد استقالة جون بويندكستر مستشار الامن القومي السابق.

من جهة اخرى رحبت وزارة الخارجية الاميركية باعلان وزارة الخارجية الكورية الجنوبية عن منع شحنة ذخيرة من الوصول الى ايران على متن سفينة مملوكة لشركة اميركية.

الارياني يدعو لوقف حرب الخليج وابعاد البحر الأحمر عن الصراعات

ابو ظبي ـ وكالات ـ دعا الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية مجددا الى ضرورة تنقية الاجواء وتجاوز الخلافات العربية لمواجهة العدو المشترك للأمة العربية.

وقال الدكتور الارياني في حديث له نشرته صحيفة الاتحاد الظبيانية ان استمرار الحرب العراقية الايرانية ومحاولة تصفية الشعب الفلسطيني واستمرار احتلال اسرائيل للجنوب اللبناني مع ما يتخلله من اعتداء شبه يومي على الشعبين اللبناني والفلسطيني هي امور تستدعي منا تجاوز الخلافات حتى يمكن بدء مرحلة جديدة من العمل العربي.

وجدد دعوة حكومته الى وقف الحرب العراقية الايرانية باعتبارها حربا خاسرة ليس على البلدين فقط وانما على الامة العربية والاسلامية.

وكرر دعوة بلاده الى جعل منطقة البحر الاحمر منطقة امن وسلام وبمنأى عن صراعات القوى الكبرى.

ووصف الارياني عملية صفقات الاسلحة الاميركية لايران بأنها ستزيد الحرب اشتعالا بالاضافة الى انها خيبت المجتمع الدولي بمصداقية السياسة الاميركية تجاه هذه الحرب بل وتجاه العديد من القضايا الدولية.

واعرب عن تأييد الجمهورية العربية اليمنية لعقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة واشتراك منظمة التحرير كطرف اساسي في هذا المؤتمر.

الارياني

رسالة من فهد الى الرئيس السوري ينقلها الحريري

دمشق ـ ق.ن.أ ـ وصل الى دمشق امس المبعوث السعودي رفيق الحريري قادما من الرياض في زيارة رسمية للعاصمة السورية لم يعلن عن مدتها.

وصرح السيد الحريري عقب وصوله بأنه يحمل رسالة خطية من الملك فهد ابن عبدالعزيز الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

ولم يشر السيد الحريري الى مضمون هذه الرسالة. الا انه يتوقع ان تتعلق بالاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية والجهود المبذولة على مختلف الاصعدة لوضع حد لحرب المخيمات.

الهند تحصل قريبا على ٤٥ طائرة ميغ سوفياتية

نيودلهي ـ و.ا.ع ـ اعلن هنا امس ان الهند ستحصل قريبا على (٤٥) طائرة سوفياتية من نوع ميغ ٢٩ المتطورة.

وقالت مصادر وزارة الدفاع الهندية التي اعلنت ذلك ان ثمانية عشر مهندسا سوفياتيا قد وصلوا الى الهند للاشراف على المصانع التي ستقوم الهند بتجميع هذه الطائرة منها.

بغداد: مهاجمة هدف بحري والحاق خسائر بالمواضع الايرانية

بغداد ـ واع ـ ضربت طائرات حربية عراقية هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية وعادت الى قواعدها سالمة.

وصرح ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية وجهت في الساعة السادسة من صباح امس اصابة دقيقة ومؤثرة للهدف البحري.

ونفى العراق مزاعم ايرانية حول اسقاط طائرة عراقية.

وصرح ناطق عسكري عراقي امس ان الطائرات العراقية بعد تدميرها عددا من المنشآت النفطية الايرانية امس الاول عادت جميعها الى قواعدها سالمة.

والحقت تشكيلات من القوات العراقية المسلحة في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص «قوات الله اكبر» المزيد من الخسائر بمواضع العدو وتجمعاته ودمرت له شفلا وعجلتين.

وقال بيان صدر عن القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس ان القوات المسلحة العراقية في قاطع عمليات شرق البصرة الفيلق الثالث قتلت ستة من افراد العدو واصابت اخرين واحرقت زورقا ودمرت اربعة مواضع للمشاة وكدسين للعتاد وعالجت الجهد الهندسي المعادي واوقفته عن العمل.

واضاف البيان ان الوحدات العراقية في قاطع عمليات شرق ميسان الفيلق الرابع رصدت مجموعة من افراد العدو وتمت مشاغلتها بالاسلحة وقتلت خمسة منها فيما لاذت البقية بالفرار.

الهندي يصل القاهرة في زيارة مباحثات

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ وصل الشريف زين العابدين الهندي وزير الخارجية السوداني الى القاهرة مساء امس في زيارة لمصر تستغرق يومين يتوجه بعدها الى تونس لحضور اجتماعات المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية بشأن حرب المخيمات في لبنان.

وسيجري الوزير السوداني خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين المصريين بشأن التعاون بين البلدين

العراق يطالب بطرد ايران من مؤتمر القمة الاسلامي

باريس ـ و.ا.ع ـ دعا السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي الى طرد ايران من مؤتمر القمة الاسلامي وفضحها وادانتها لتعاونها مع الكيان الصهيوني ضد العراق البلد المسلم.

وأكد السيد وزير الثقافة والاعلام في حديث اجرته معه مجلة الوطن العربي تنشره اليوم ان العراق لم يفاجأ بفضيحة التعاون الصهيوني الاميركي مع ايران لان هذا التسليح معروف ولكن المفاجيء في العملية هو ان يتم التنسيق على مستويات عليا بين الادارة الاميركية والمؤسسة الحاكمة في الكيان الصهيوني وبين المسؤولين الايرانيين على مستوى خميني وخامنئي ورفسنجاني.

وقال ان صفقة السلاح الاميركي الصهيوني لايران كشفت زيف ادعاءات الولايات المتحدة بوقوفها على الحياد في الحرب وعدم تزويدها لطرفي النزاع بالاسلحة كما ظهرت قوة التأثير الصهيوني على الادارة الاميركية التي اعترفت صراحة ان اسرائيل سهلت امر ارسال الاسلحة الى ايران.

وأكد ان الصفقة الاميركية الاسرائيلية لايران لا يمكن ان تؤثر على ميزان القوى في العراق وقال ان ميزان القوى العسكري محسوم لصالح العراق بمسافة بعيدة جدا في مجالات الطيران والصواريخ والدبابات وكذلك في مجال البشر وان الجيش العراقي متفوق تماما على العدد البشري من الايرانيين المتواجدين على جبهات القتال.

تسويق ٩٥ سلعة اردنية في المركز التجاري ببغداد

بغداد ـ بترا ـ ذكر السيد محمود ملاحمه المستشار الاقتصادي في السفارة الاردنية في بغداد ان السلع الاردنية المعدة للتصدير الى القطر العراقي الشقيق عن طريق المركز التجاري الاردني في بغداد للعام القادم تضمنت ٩٥ نوعا.

وقال في تصريح لمراسل «بترا» في بغداد أن من اهم هذه السلع والمواد التي اقرتها اللجنة العليا لاردنية العراقية المشتركة في ختام اجتماعاتها يوم الثلاثاء الماضي هي ادوية الطب البيطري، السجائر، الاعلاف، ومركزات الاعلاف، انابيب انظمة الري، مبيدات حشرية وزراعية، احذية جلدية ورياضية، منظفات كيماوية، بطاريات سائلة وجافة، ابواب خشبية، ملابس، رب البندورة، زيت الزيتون، ادوات طباخات غازية وثلاجات، مستحضرات تجميل، سجاد، المنيوم، مرمر، خام، اغطية زراعية، خضار وفواكه، لوازم طبية، منسوجات قطنية، حديد تسليح، حقائب جلدية، حلويات، مياه معدنية، مصاعد كهربائية وابنية جاهزة.

قوات حبري تتصدى لهجوم ليبي في الشمال

طرابلس تحتج لدى باريس لتدخلها في تشاد فرنسا تحذر من عبور خط العرض ١٦

طرابلس ـ باريس ـ نجامينا ـ رويتر ـ

حذرت فرنسا على لسان وزير خارجيتها ليبيا اذا ما قامت قواتها المدرعة بمهاجمة قوات حليفة لنجامينا في شمال تشاد فيما احتجت طرابلس لدى باريس بسبب التصعيد العسكري الفرنسي المباشر في تشاد.

وقال الراديو الليبي ان السفير الفرنسي في طرابلس تسلم احتجاجا شديد اللهجة بسبب تصعيد التدخل العسكري الفرنسي المباشر في تشاد الذي تعتبره ليبيا تهديدا خطيرا لحدودها وامنها وتهديدا موجها الى حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية في تشاد.

وكانت وزارة الدفاع الفرنسية قد قالت الليلة قبل الماضية ان طائرات نقل فرنسية القت باستخدام المظلات امدادات لقوات متحالفة مع حكومة نجامينا تقاتل طوابير مدرعات ليبية تساند قوات حكومة الوحدة الوطنية في شمال تشاد.

وتنفي ليبيا ان لها قوات في تشاد لدعم حكومة الوحدة الوطنية في حرب اهلية تدور رحاها منذ فترة طويلة ضد حكومة الرئيس التشادي حسين حبري.

حسين حبري

من جانبها اعلنت القيادة العسكرية العليا في تشاد انه تم صد هجوم ليبي امس الاول على ثوار سابقين يتحالفون الان مع الحكومة في شمال البلاد.

وقال بيان عسكري اذاعه راديو نجامينا والتقطت هيئة الاذاعة البريطانية بثه ان طابورا ليبيا كبيرا هاجم القوات الوطنية المسلحة في زوار بمنطقة تيبستي غير انه تم صده

وفي باريس نسب الى وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون قوله ان بلاده حذرت امس من ان قوة الردع الفرنسية الموجودة في تشاد سترد اذا قامت المدرعات الليبية بمهاجمة القوات الحليفة لحكومة حسين حبري في الشمال.

ونقل وزير الخارجية السابق رولان دوما عن السيد ريمون قوله ان فرنسا حريصة في الوقت نفسه على عدم تشجيع القوات التابعة للرئيس حسين حبري بعبور خط العرض ١٦ الذي يفصل بين الجنوب الذي تسيطر عليه الحكومة وبين مناطق يسيطر عليها الليبيون ومعارضون سابقون لحكومة حبري سابقا. حلفاء لهم.

وسط تحذيرات من انفجار القنابل

مبعوثان هنديان يواصلان محادثات سلام في كولومبو لإنهاء تمرّد التاميل

كولومبو ـ رويتر ـ استأنف مبعوثان هنديان مباحثاتهما امس مع زعماء بالحكومة والمعارضة في سريلانكا بشأن انهاء الصراع العرقي الدامي في البلاد وذلك وسط تحذيرات من ان متمردين من طائفة التاميل قد يضعون مزيدا من القنابل في كولومبو ومناطق اخرى.

وكان قد تم العثور على شحنتين شديدتي الانفجار يعتقد ان التاميل الانفصاليين قاموا بوضعهما في محطة كهرباء في قلب المدينة أول امس وذلك قبل ساعات من وصول المبعوثين الهنديين.

وقال لاليث اثولاثمودالي وزير الامن القومي في بيان اذاعه الراديو الحكومي أن المتمردين قد يضعون المزيد من القنابل وحث المواطنين على توخي الحرص واليقظة.

وقال مسؤولون ان المبعوثين الهنديين ناتوار سينغ وباليابان تشيدامبارام عقدا اجتماعا استمر ٧٠ دقيقة الليلة قبل الماضية مع رئيس سريلانكا جونيوس جايواردين وناقشا مقترحاته بشأن منح بعض من الحكم الذاتي لمناطق يسيطر عليها التاميل في شمال الجزيرة وشرقها.

موجز اقتصادي

• فرضت الحكومة التركية ضرائب جديدة على البضائع المستوردة للحد من دخولها الى البلاد. ويشمل القرار قائمة بحوالي ٣٠٠ سلعة.

• ذكر البنك الاسلامي للتنمية انه سيخصص ١٦٥,٠٠٠ دولار لتمويل دراسة الجدوى لمشروع يهدف الى تحسين زراعة الذرة في السودان.

وسيوفر السودان رقعة من الارض تقيم عليها شركة سودانية ـ مغربية مزرعة تجريبية.

• حصلت الجزائر من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بمقتضى اتفاقية وقعت امس على قرض بمبلغ (١٠) ملايين دولار لتمويل مشروع يهدف الى تأهيل المزارعين في ولاية تيارت.

• ذكر مسؤولون في الفرع اللبناني لبنك تشيز مانهاتن ان الفرع سيغلق ابتداء من نهاية الشهر القادم.

ويستعد بنك اميركي اخر هو «بنك اوف اميركا» لاغلاق فرعة في لبنان خلال هذا الاسبوع.

• بدأت اثيوبيا واليمن الشمالية محادثات في اديس ابابا حول توقيع اتفاق تجاري جديد مدته خمس سنوات.

والصادرات الاثيوبية الرئيسية لليمن الشمالية هي الماشية واللحوم الطازجة والمجمدة والفاكهة والخضر والبضائع الجلدية.

• اعيد تشكيل المجلس الاعلى للنفط في البحرين برئاسة رئيس وزراء البحرين وعضوية وزراء الخارجية والتنمية والصناعة والمالية والاقتصاد الوطني والاشغال والكهرباء والماء والعمل والشؤون الاجتماعية.

• يشارك وزراء الاقتصاد والتجارة في دول مجلس التعاون الخليجي في ابو ظبي اليوم في الاجتماع السابع للجنة التعاون التجاري والاجتماعي والاجتماع السادس لمجلس ادارة هيئة المواصفات والمقاييس لدول المجلس.

في ذمة الله

نعي فاضله

ينعى ال حواشين وانسباؤهم في الضفتين بمزيد من الاسى والحزن المرحومة.

الحاجة فاطمة محمد خميس

ارملة المرحوم مصطفى عبدالله يوسف الحواشين التي وافتها المنية بعد ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/١٢/١٨ تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها عبداللطيف مصطفى حواشين (ابو حسن) الكائن في صويلح بجانب اسكان جمعية اليرموك للمهندسين حي الكيلاني.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى محمد قاسم مسعود اللبدي واخوانه عبدالرحمن ومحمود بمزيد الحزن والاسى وفاة والدتهم الفقيدة الغالية المرحومة.

الحاجة يسر (ام محمد)

ارملة المرحوم الحاج قاسم مسعود اللبدي من قرية زيتا ـ طولكرم ـ وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٦/١٢/١٥ في مسقط رأسها.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد الكائن في جبل الجوفه ـ قرب المخفر لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة.

تغمد الله الفقيده الغالية بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شابه

اربد ـ تنعى عشيرة الطيطي بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

اسمى يوسف دعيس الطيطي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ١٩ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس في اربد. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في مضافة عشيرة الطيطي الكائنة في اربد قرب تكسي الاقصى.

نعي فاضلة

ينعى آل الدهيدي وآل ابو زياد في الضفتين والخارج المرحومة:

الحاجه لطيفه حسن عبدالفتاح الدهيدي

ارملة المرحوم الحاج محمد موسى ابو زياد

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/١٢/١٨ عن عمر يناهز ثمانون عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال في منزل يحي احمد صالح ابو زياد وللنساء في منزل ابنها طاهر محمد موسى ابو زياد الكائن في الزرقاء شارع الحاووز شرق مدرسة الملك غازي.

نعي فاضله

ينعى عمر محمد اسماعيل فليفل واولاده واخوانه والدتهم المرحومة.

نعمه حسين جبران (ام عمر)

زوجة الحاج محمد اسماعيل فليفل التي انتقلت الى رحمته تعالى في الزرقاء صباح يوم الخميس ٨٦/١٢/١٨ عن عمر يناهز ٩٠ عاما تقبل التعازي في منزل ولدها عمر فليفل (ابو محمد) الكائن في الزرقاء ـ الغويرية ـ قرب مديرية الشرطة ـ مقابل مسجد ابو عبيدة.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعي ال ذياب واقرباؤهم وانسباؤهم من كفر عانا في الاردن والبلاد العربية وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

ذياب احمد مصطفى ذياب

الذي انتقل رحمته تعالى صباح امس عن عمي يناهز ٥٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الاشرفية ـ شارع تكسي البدري.

نعي شاب

اربد ـ حبراس ـ تنعى عشيرة العبيدات داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدها المأسوف على شبابه المرحوم.

ماجد محمود طلاق عبيدات (ابو عاطف)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٤٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه العقيد الركن محمد محمود طلاق عبيدات الكائن في بلدة حبراس الحي الشرقي وللنساء في منزل الفقيد.

نعي حاجة فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الصغير وآل حفوضه واقرباؤهم وانسباؤهم فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجه أميره احمد حسن

ارملة المرحوم عبدالخالق الصغير

ووالدة كل من مصطفى وعدنان وضرغام وناصر وتيسير وصدوده وجزيل وجمانه وليلى التي انتقلتالى رحمته تعالى مساء الخميس عن شيخوخه صالحه وسوف يتم تشييع جثمانها الطاهر من جامع المستشفى الاسلامي الى مثواها الاخير يوم السبت ٢٠ كانون اول بعد صلاة الظهر.

تقبل التعازي في منزل الفقيده الكائن في الشميساني الغربي دخلة فندق الشرق الاوسط فوق صالون شار مران ايام السبت والاحد والاثنين صباحا للسيدات ومساء للرجال.

نعي فاضله

عشيرة المباشين وعشيرة القضاه في السلط ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة الحاجة

فضية فلاح القضاه

ارملة المرحوم مصلح السالم الهباشين التي وافتها المنية ظهر يوم امس عن عمر يناهز (١٣٠) عاما حيث تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر يوم امس.

تقبل التعازي في منزل حفيدها حابس سليمان مصلح الهباشين الكائن بشارع الميدان.

نعي فاضل

آل البدور في الشوبك ينعون بمزيد من الاسى واللوعة المرحوم

محمود محمد البدور «ابو علي»

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٥ عاما وذلك مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/١٢/١٨ سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه..

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الشوبك / بجانب مركز الدفاع المدني.

نعي شاب

تنعى عشيرة القطيشات «الدوايمه» بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

محمد حسن احمد ابو فروه

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف في السعودية. هذا وسيصل جثمان الفقيد الى مطار الملكة علياء في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر هذا اليوم وسيشيع جثمانه الطاهر الى مقبرة وادي السير.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في حي نزال.

نعي فاضله

سحاب ـ اهالي سحاب عامة وعشيرة المحارمه خاصه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومه:

الحاجه عيده

زوجة محمد عقل المحارمه (ام عبدالله)

التي انتقلت الى رحمته تعالى عصر يوم امس الخميس الموافق ١٩٨٦/١٢/١٨ عن عمر يناهز ٦٠ عاما.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في سحاب قرب المؤسسة العسكرية.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضله

آل الطويل وآل مصركي ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة.

جميله ميخائيل مصركي «ام سمعان»

ارملة المرحوم بطرس الطويل ووالدة سيده وسمعان ويوسف وفكتور وحنا والتي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس عن عمر يناهز ثمانين عاما متممة واجباتها الدينية وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/١٢/١٩ من كنيسة المقبرة.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في جبل عمان اول شارع عصفور.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

قداس وجناز الثالث والتاسع

الكرك ـ سيقام في تمام الساعة الثانية عشر من ظهر هذا اليوم الجمعة ١٩٨٦/١٢/١٩ في كنيسة الروم الارثوذكس في الكرك قداس وجناز الثالث والتاسع عن راحة نفس المرحوم.

لطفي الصناع (ابو صقر)

فآل الصناع واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

وفيات يوم امس

عمان ـ المرحوم هاشم موسى ابو عماره
سحاب ـ المرحوم الشيخ حامد محمود ابو زيد
الطفيله ـ المرحوم الحاج خلف سلامه الزيدانيين
الزرقاء ـ المرحومه الحاجة هند مصطفى الحاج محمد
الزرقاء ـ المرحومة جميلة صالح محمد عبد القهوجي
الرصيفة ـ المرحوم عرسان جميل الحنتولي
الطيبة ـ المرحوم عودة خليل الحروب
عمان ـ المرحومة الحاجة ام خليل ارملة المرحوم رفيق عبدالله العبادي
السلط ـ المرحوم احمد فرهود
عمان ـ المرحوم شريف عثمان احمد قول
السلط ـ المرحومة شهلا علي الكايد ابو هزيم
صويلح ـ المرحوم الحاج ناصر احمد صالح
الحصن ـ المرحوم ابراهيم السعد الريحاني
عمان ـ المرحوم صبحي فؤاد المهتدي
الرصيفة ـ المرحوم الحاج حسين احمد ابو ملوح
السلط ـ المرحومة ريا علي مصطفى كلوب
عمان ـ المرحوم سالم محمد عودة عبدالله العوايصه

انا لله وانا اليه راجعون

في لفتة انسانية بمناسبة «الميلاد» نيكاراغوا تفرج عن طيار اميركي



هاسنفوس

ماناجوا - رويتر - غادر نيكاراغوا امس الاول الاميركي المعلن يوجين هاسنفوس عائدا الى بلاده بعد ان عفت عنه حكومة ماناغوا في لفتة انسانية نحو الشعب الاميركي بمناسبة عيد الميلاد.

وكان هاسنفوس قد حكم عليه في الشهر الماضي بالسجن ٣٠ عاما لارساله اسلحة لثوار يسعون للاطاحة بالحكومة الساندينية. وقال في مؤتمر صحفي «ان اليوم هو يوم المفاجأة العظيمة وهو اليوم الذي سأظل اتذكره بالتأكيد في فؤادي للابد».

واضاف هاسنفوس قوله «انني اشكرك ايها الرئيس «دانييل اورتيجا واشكر شعب نيكاراغوا».

وكان الرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيجا قد سلم الطيار الاميركي للسناتور الاميركي كريستوفر دود قائلا «انها رسالة عيد الميلاد ورسالة للشعب الاميركي بمناسبة العام الجديد من شعب نيكاراغوا».

وقد اعربت البيت الابيض عن استحسانه لهذا العفو وقال «اننا مسرورون لاطلاق سراحه وسيكون بمقدوره قضاء عيد الميلاد مع اسرته».

وقد وصل هاسنفوس مع زوجته في وقت لاحق الى مدينة غواتيمالا على متن طائرة السناتور دود الخاصة ونقل الى السفارة الاميركية لقضاء ليلته قبل ان يتوجه الى ميامي.

وزير الخارجية المغربي يبدأ زيارة لفرنسا

باريس - بترا - وصل السيد عبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي الى هنا امس في زيارة رسمية لفرنسا يلتقي خلالها بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء السيد جاك شيراك. كما يشارك في اجتماعات اللجنة الاقتصادية والمالية المغربية الفرنسية المشتركة.

وتبحث اللجنة على مدى يومين موضوعات تتعلق بالتعاون التقني والثقافي والعلمي بين البلدين

ريغان يدخل المستشفى قريبا لاستئصال البروستاتا

واشنطن - رويتر - يدخل الرئيس ريغان المستشفى في مطلع الشهر القادم لاجراء جراحة في البروستاتا. ولكن البيت الابيض يقول ان الجراحة عادية للرجال الذين تزيد اعمارهم عن ٥٠ عاما وليست مرتبطة بجراحة سرطان القولون التي اجريت للرئيس في الاونة الاخيرة.

وقال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض اول امس ان الرئيس سيدخل مستشفى تابع للبحرية في بثيسدا بولاية ماريلاند في الرابع من كانون الثاني لاجراء جراحة لاستئصال البروستاتا.

جرثومة «سنغافورة» تقتل ١٥٤ اسرائيليا

تل ابيب - قال راديو اسرائيل ان ١٥٤ اسرائيليا توفوا الشهر الماضي بسبب انتشار جرثومة انفلونزا «سنغافورة» بين الاسرائيليين.

واوضح الراديو ان اغلب الضحايا كانوا من كبار السن الذين يعانون من امراض في القلب او الكلى او التنفس كما كان منهم عدد من الاطفال.

وقالت وزارة الصحة الاسرائيلية ان ٥٧٧ اسرائيليا توفوا في العام الماضي من نفس الجرثومة.

بريطانيا تختار طائرات «الاواكس» بدل «نمرود» لقواتها الجوية

لندن - ق ن أ - اكد السيد جورج ينجر وزير الدفاع البريطاني ان الحكومة البريطانية قد اختارت نظام طائرات التحكم والانذار المبكر الاميركية الاواكس للقوات الجوية الملكية البريطانية بدلا من طائرات نمرود البريطانية.

واوضح في بيان قرأه في الجلسة المسائية لمجلس العموم البريطاني ان الحكومة قررت اختيار الطائرات الاميركية بدلا من الطائرات البريطانية الصنع بسبب الاعطال الفنية التي لا يزال يعاني منها النظام البريطاني.

وعلى صعيد اخر انتقد السيد دنزل ديفيز المتحدث الخاص بالشؤون الدفاعية في حزب العمال البريطاني المعارض قرار الحكومة البريطانية ووصفه بأنه قرار مؤسف.

وقال ديفيز ان الحكومة البريطانية اتخذت بهذا القرار خطوة اخرى على طريق ضرب الصناعة الوطنية لصالح الشركات الاميركية الكبرى.

انتخاب سكرتير جديد للحزب الشيوعي الفيتنامي

هانوي - وكالات - اعلن امس في هانوي عن انتخاب نجوين فان لينه سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي الفيتنامي ليحل محل ترونغ شينه الذي تقاعد امس.

وقد عين السيد نجوين فان لينه ليرأس المكتب السياسي للحزب المؤلف من ١٤ عضوا في اليوم الختامي لاعمال المؤتمر القومي السادس للحزب في هانوي.

ويعتبر السيد لينه (٧١ عاما) من المناصرين البارزين للاصلاحات العملية لاقتصاد فيتنام الذي تعصف به الازمات. وقد امضى سنوات كفاحه الثوري كمنسق للحزب في فيتنام الجنوبية الرأسمالية سابقا.

ويقل عدد اعضاء المكتب السياسي الجديد للحزب عضوا واحدا عن المكتب الذي قرر المؤتمر السابق للحزب تعيينه في عام ١٩٨٢ غير انه تم توسيع عضوية اللجنة المركزية بواقع ٢١ عضوا لتضم في عضويتها حاليا ١٧٣ عضوا.

مبارك يستعرض اوضاع المنطقة مع سناتور اميركي

القاهرة - ق ن أ - استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السناتور الاميركي رودي بوشيتز رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط بالكونغرس الاميركي والوفد المرافق له الذي يزور القاهرة حاليا.

كما التقى السناتور الاميركي والوفد المرافق له مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري والدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية كل على حدة.

اوزال يشارك في افتتاح سد مأرب باليمن الشمالي

انقرة - ق ن أ - يتوجه السيد تورجوت اوزال رئيس الوزراء التركي يوم غد السبت الى صنعاء في زيارة للجمهورية العربية اليمنية يشارك خلالها في الاحتفالات التي تقام هناك بمناسبة افتتاح سد مأرب.

وذكر راديو انقرة ان السيد اوزال سيجتمع خلال الزيارة مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والسيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني لاجراء مباحثات تتعلق بتعزيز التعاون بين البلدين.

اصابة جندي في انفجار لغم ارضي
مصرع وجرح ٨١ في اشتباكات بمنجم للذهب بجنوب افريقيا

جوهانسبرغ - رويتر - قال اصحاب منجم للذهب في جنوب افريقيا ان ١١ عاملا افريقيا في المنجم لقوا مصرعهم في حين اصيب ٧٠ اخرون بجراح في اشتباك جديد بالمنجم.

وقالت شركة (انجلو اميركان) ان ١١ عاملا لقوا حتفهم حتى الان نتيجة اشتباكات في دار مخصصة لسكنى العاملين المغتربين في منجم الرئيس ستين للذهب في ولاية اورانج هذا الاسبوع.

وفي حادث منفصل قالت قوات الدفاع في جنوب افريقيا ان جنديا ابيض يوجد في المستشفى في حالة خطيرة بعد ان وطأ لغما بالقرب من الحدود الموزامبيقية امس الاول فيما ابطلت الشرطة مفعول لغمين اخرين بالقرب من الحدود مع سوازيلاند وهي نفس المنطقة التي اصيب فيها جنديان بجروح في انفجار لغم ارضي في مطلع الاسبوع الحالي.

وقد سقط عشرات الاشخاص قتلى او جرحى من جراء انفجارات الغام بالقرب من حدود جنوب افريقيا هذا العام. وتلقي بريتوريا بمسؤولية وقوع هذه الهجمات على عاتق المؤتمر الوطني الافريقي المحظور نشاطه.

الهند: استجواب مئات الاشخاص لمعرفة نوايا مثيري الاضطرابات

نيودلهي - و ا ع - استجوب رجال الامن في الهند الليلة قبل الماضية (١٤٠٠) شخص من المقاطعات الحدودية كاجراء للوقوف على دوافع المجموعات المسؤولة عن تفشي الاضطرابات والتهريب وتسلل المسلحين الى الهند من الدول المجاورة.

وقالت مراسلة وكالة الانباء العراقية هنا امس ان رجال الامن سيواصلون استجواب مئات اخرين في محاولة لكبح حملة الارهاب التي تسود عدة ولايات هندية.

من جهة اخرى لقي شخصان مصرعهما وتمكن ثلاثة اخرون من الهرب عندما فتح رجال الامن نيران اسلحتهم على مجموعة حاولت سرقة احد البنوك في منطقة موهالي بولاية البنجاب الليلة الماضية.

مقاطعة شركات

اعتبار ان الكثير من اهداف المجلس مما يتطلب معالجة مشاكلها وبحث وسائل دعمها.

واشار الى ان المجلس اكد على ضرورة الاعتماد على الذات في مجال تصنيع بعض المعدات الخاصة بالنقل في الوطن العربي في ضوء تجارب الدول العربية المختلفة في هذا المجال.

وقال ان المجلس ناقش مشروع انشاء هيئة عربية مشتركة لتصنيع السفن في ضوء تجارب الدول الاخرى والاستفادة من الدراسات التي اجريت في هذا المجال كما اهتم المجلس بموضوع مقاومة الاحتيال البحري والقرصنة البحرية بحكم ان الدول النامية هي الضحية الرئيسية لهذا الاحتيال حيث تشير الاحصائيات الى ان ما تخسره صناعة النقل البحري في العام نتيجة القرصنة على مستوى العالم تبلغ نحو ثلاثة عشر مليار دولار.

وقال الدكتور زلزله ان المجلس اكد على ضرورة الحضور العربي المكثف والفعال في المحافل الدولية والمصادقة على العديد من الاتفاقيات الدولية في قطاع النقل وناقش كذلك مشروع الربط القاري بين اوروبا وافريقيا وعبر مساندته للتعاون مع مالطة بحكم موقعها المساند للحق العربي.

واستمع المجلس الى المذكرة العراقية حول ما تتعرض له قطاعات النقل نتيجة للاعتداءات الايرانية وخاصة ميناء الفاو والسفن التجارية المتجهة الى العراق وطلب المجلس احالة هذا الموضوع الى مجلس الجامعة العربية بحكم الاختصاص بعد تأكيده في هذا الشأن على قرارات القمة العربية ومجالس الجامعة.

ومما يذكر ان السيد احمد دحقان وزير النقل ترأس وفد الاردن لهذه الاجتماعات.

الجميـل

المبادرات اللبنانية للخارج.

صحيفة السفير البيروتية قالت ان التحرك القائم بين بعبدا ودمشق يكتسب جدية لم يكتسبها اي تحرك سابق لو هو محصلة لنتائج تحركات توالت طوال الاشهر الماضية

وكان الرئيس الجميل قد رفض في كانون الثاني الماضي الموافقة على خطة السلام المدعومة من سوريا لانهاء ١١ سنة من الحرب الاهلية مما ادى الى توتر العلاقات بين الرئيسين.

وقد غادر بيروت متوجها الى دمشق امس المهندس هاني سلام موفد الرئيس اللبناني الى الرئيس السوري حافظ الاسد في اطار التمهيد لعقد القمة الثانية عشرة بين الرئيسين.

ويحمل المهندس سلام من الرئيس الجميل رسالة الى الرئيس حافظ الاسد من اجل متابعة المساعي لعقد القمة وتقريب وجهات النظر.

وهزت معارك ضارية بالمدفعية بيروت امس عندما شنت ميليشيات امل هجوما جديدا على مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة.

وترددت اصداء انفجارات القذائف في ارجاء العاصمة بعد حلول الظلام وقال فدائيون فلسطينيون ان ميليشيا حركة امل شنت هجوما جديدا على مخيم شاتيلا المحاصر.

وقال مصدر فلسطيني «وقد تم صد الهجوم».

وقال سكان في الضواحي الجنوبية لبيروت التي تحيط بمخيمي شاتيلا وبرج البراجنة ان قذائف مدفعية انفجرت في الشوارع مما اضطر الناس الى المسارعة بالاحتماء.

واضافوا قولهم ان القذائف اطلقت من مواقع المدفعية الفلسطينية في الجبال التي يسيطر عليها الدروز جنوب شرقي العاصمة.

وقالت مصادر فلسطينية (رويتر) ان شخصين قتلا وجرح سبعة اخرون في مخيم شاتيلا وجرح ثلاثة اشخاص منهم طفلة رضيعة في مخيم برج البراجنة.

وفي حادث منفصل ذكرت مصادر فلسطينية ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار من داخل سيارة مسرعة امس مما ادى الى مقتل شخص واصابة ثلاثة اخرين بجروح عند مدخل مخيم مارالياس في بيروت الذي بات ملجأ لعدة مئات من الفلسطينيين الذين شردهم القتال.

وفي مدينة صيدا الجنوبية قالت مصادر فلسطينية ان وفدا بقيادة ابو ماهر اليماني من جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني يجري محادثات في محاولة لكسر الطوق المأزق في تنفيذ الهدنة التي توسطت فيها ايران.

ويتمسك المؤيدون للسيد عرفات بالمواقع التي سيطروا عليها من حركة امل في بلدة مغدوشة الجنوبية الشهر الماضي. ويقول الفلسطينيون انهم يريدون رفع الحصار الذي تفرضه حركة امل عن مخيمات اللاجئين في بيروت وجنوب لبنان قبل انسحابهم.

وذكر مصدر فلسطيني ان الاوضاع الصحية في مخيم برج البراجنة جنوبي بيروت مهددة بسبب استمرار القتال في المنطقة.

وقال المصدر ان التموين اشرف على نهايته و ٣٠ بالمئة من الناس لم يعد لديهم طعام ولا كهرباء والمياه نادرة جدا وشبكات المياه مدمرة والادوية اشرفت على النهاية.

سوريا تطالب

من خلال تشكيل لجنة تتمثل في عضويتها كافة المجموعات الجغرافية والاقليمية.

وختم السيد الشرع رسالته بقوله: «ان سوريا على يقين من ان ترحيب الامين العام للامم المتحدة بهذه الفكرة سيكون له الاثر الواضح في انجاحها تحقيقا لهدف نبيل تنشده جميع شعوب العالم».

ورفض متحدث باسم وفد اسرائيل في الامم المتحدة الاقتراح السوري، بينما لم يرد اي رد فعل علني من جانب البريطانيين على الخطوة السورية الاخيرة.

توقيع محضر

الجمركية والترانزيت والنقل البري والجوي.

ووقع المحضر عن الجانب الاردني السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة وعن الجانب السعودي السيد اسامه فقيه وكيل وزارة المالية السعودية لشؤون التعاون الدولي.

وحضر التوقيع اعضاء الوفدين المشاركين في الاجتماعات.

نعي فاضله

ال ابو عياش وال ابو ناب في الضفتين واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

هدى احمد ابو ناب

زوجة جمعة ابو عياش

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما. وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في جبل الجوفة - حي النجادوة.

الصحافة تبحث

اقلام الرئيس «واوليز فوليز» وتعني حماقات اولي. واولي هو اسم مختصر للكولونيل اوليفر نورث مساعد مجلس الامن القومي الذي ابرم صفقة الاسلحة واشرف عليها.

ولكن مجلة «نيويوركر» لم ترض عن اي من هذه التسميات وقررت ان هناك اسما واحدا للقضية حيث اطلقت عليها «فضيحة التمويل السري للكونترا باموال من شحنات اسلحة سرية لايران في - مقابل الحصول على مساعدتها في اطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان».

أوبيـك

للطلب وتريد من بغداد ان تقبل حصة انتاجية اقل بكثير.

وقال وزير البترول العراقي قاسم احمد تقي للصحفيين امس «لنا موقف ثابت - لا تغييرات».

ويبدو ان السيد هشام ناظر وزير البترول السعودي بالانابة الذي خلف الشيخ احمد زكي يماني ما زال متفائلا ايضا.

والمملكة العربية السعودية هي اكبر مصدر للنفط بين دول اوبيك وسيكون عليها ان تتحمل اكبر قدر من التخفيضات في الانتاج في اي اتفاق لتقييد الانتاج لكنها تعهدت بانها ستقبل القيام بهذه التضحية من اجل رفع اسعار النفط.

وفي وقت متأخر الليلة الماضية سألت «رويتر» السيد ناظر هل سيسفر المؤتمر عن شيء فأشار باصابعه علامة على انه يأمل ذلك وابتسم.

يوجد اجماع عام في الرأي على انه يجب ان تخفض اوبيك انتاجها لتقليل الوفرة في المعروض في سوق النفط العالمية بالنسبة الى الطلب من اجل رفع الاسعار الى نحو (١٨) دولارا للبرميل.

مشروع مارشال

في الخطة الخمسية الثانية التي ستبدأ في منتصف العام القادم.

كما ذكرت الصحيفة ان الدول التي زارها الرئيس مبارك ايدت المطالب المصرية بجدولة الديون المتأخرة والمستحقة خلال السنوات الثلاث القادمة وان فرنسا تعتبر الدولة الدائنة الثانية لمصر بعد الولايات المتحدة الاميركية وتبلغ حوالي ٢٣٠٠ مليون دولار.

تكليف مدير

وفي مجال ميزانية المنظمة وبرامجها للاعوام المقبلة اوصى المجلس بان يكون الاطار العام للميزانية منسجما مع معطيات الاستراتيجيات العربية لتطوير التربية والثقافة والعلوم والتكنولوجيا ومحو الامية التي اقرها المؤتمر العام للمنظمة.

واضافت هذه المصادر انه تم اعتماد الاسس الرئيسية لبرامج ومشروعات الدورة الحالية على ضوء ممارسات الوطن العربي في مجالات التربية والثقافة والعلوم وعلى اساس اجراء مراجعة للخطط والتشريعات بما يكفل التصدي للمشكلات التي تواجه البلاد العربية في هذه الميادين مع العمل على تطوير المؤسسات القائمة في مجالات اختصاص المنظمة.

واكد المجلس على ضرورة وضع اسس ومعايير واضحة لاختيار وتنفيذ البرامج بما ينسجم مع خطة العمل متوسطة المدى للمنظمة وعلى اساس تكامل المشروعات واستمرارها.

وقالت هذه المصادر ان المجلس ناقش سير تنفيذ المشروعات في ضوء تقرير المدير العام للمنظمة وما رافقها من صعوبات مالية استدعت تأجيل بعض المشروعات وتخفيض تكلفة بعض المشروعات الاخرى واعطاء الاولوية للمشروعات ذات الطابع القومي.

رأي الدستور

كانت ترمي في احد ابعادها ادخال عنصر الرعب الى النفوس العربية، حتى خرجت اسرائيل بهذا النفخ الزائف لقدراتها والتلويح بعصا حلف شمال الاطلسي في وجه الشعب العربي وامام كل هذه العوامل الداخلية والخارجية فان الكشف عن الاندفاع الاميركي في تامين اسرائيل انما يزيد من عزلة الولايات المتحدة واضعاف مصداقيتها في العالم العربي.

ولكن اسرائيل تتوهم كثيرا اذا ما اعتقدت ان هذا الترويج الدعائي المفتعل لقدراتها العدوانية سيفلح في تخويف المخلصين من ابناء الامة العربية او في ثنيهم عن السعي الحثيث لاستعادة حقوقهم المسلوبة وارضهم المغتصبة.

واذا كانت الدول العربية تمر الان بحالة طارئة من الفرقة سهلت على اسرائيل ان تشهر سيف عدوانها على العرب، فان شعبنا العربي صاحب الحق لن يتنازل عن حقه ولن يتهاون او يسمح للمعتدين بجني ثمرات عدوانهم.

والمطلوب الان.. وفي كل وقت .. هو ان يلتئم الشمل العربي باسرع وقت وان يرتفع العرب فوق الخلافات لتفويت الفرصة على المعتدين الذين يطمعون في ارضنا واوطاننا.

ولعل الرد الطبيعي والمطلوب على هذا التنسيق المشبوه والتحالف المرفوض بين اسرائيل والولايات المتحدة الموجه ضد الشعب العربي هو بلورة تحالف عربي متين الاركان لمجابهة هذا الواقع والتصدي له بكل الوسائل الممكنة.

مظـاهـرات

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان زجاج شاحنة عسكرية تحطم.

من ناحية ثانية نشرت صحيفة هارتس الاسرائيلية امس تقريرا اجمل محصلة الاحداث التي شهدتها مدينة القدس المحتلة خلال الشهر الماضي.

وقالت الصحيفة ان (١٣) قنبلة حارقة القيت على المنازل العربية في القدس الشرقية منذ منتصف الشهر الماضي بينما وقعت ١١٠ حوادث القاء حجارة من قبل المستوطنين اليهود على السيارات العربية كما احرقت اربع محلات تجارية عربية وسيارتان.

واضافت الصحيفة انه تم اعتقال ٩٠ يهوديا و ٢٣ عربيا خلال تلك الاحداث، واوضحت ان سبعة من العرب وستة من اليهود اصيبوا بجراح من قبل المستوطنين اليهود كما اصيب اربعة من اليهود من قبل العرب.

عشرات المعتقلين

شخصا ويقول كثيرون ممن افرج عنهم انهم لاقوا نوعا خاصا من الاستقبال لدى وصولهم الى احد معسكرات الاعتقال حيث تعرضوا للضرب المبرح والاهانة.

وقالت صحف تصدر باللغة العربية في القدس ان صبية فلسطينيين تعرضوا للضرب بالهراوات واجبروا على ترديد هتافات تقول «انا حمار. انا خنزير. احب اسرائيل واكره منظمة التحرير الفلسطينية».

ونقلت صحيفة جيروزالم بوست الاسرائيلية الناطقة باللغة الانجليزية عن شاب عربي قوله انه واصدقاء له اجبروا على خلع ملابسهم واداء التحية لضابط اسرائيلي.

وقال السيد الصوراني ان شهادات من هذا القبيل ستعرض على هيئات مثل منظمة الصليب الاحمر ومنظمة العفو الدولية.

واضاف السيد الصوراني قوله ان حوالي ٩٠ شخصا لا يزالون معتقلين فيما يتصل بالمظاهرات التي امتدت الى غزة من الضفة الغربية المحتلة حيث قتل اربعة من الشبان الفلسطينيين.

تحليل اخباري

للرياضيات» و «الفايكنج» في المانيا الغربية و «الحركة البريطانية» و «الجبهة الوطنية» في بريطانيا و «الشبيبة الاميركية من اجل الحرية» وجماعة «كوكلوكس كلان» في امريكا و «عصبة مكافحة الشيوعية» في اليابان و «حزب العمل الوطني» في تركيا. اما المنظمات الارهابية اليسارية فلا حصر لها. ومنها الالوية الحمراء، ومنظمة «العمل المباشر» وجميع هذه المنظمات بيسارها ويمينها بالاضافة الى عصابات المافيا المتصلة بين الولايات المتحدة وايطاليا تعبر عن ظاهرة غربية عميقة الجذور قذرة المطامع لا انسانية ولا اخلاقية وليس لها قضية وطنية. فاوروبا هي حاضنة الارهاب وكذلك امريكا، اما العرب فهم الابرياء وضحايا الارهاب المنظم الذي اقام الدولة الصهيونية والذي يمارس كسياسة صليبية ثابتة ضدهم.

٣ - لقد نشرت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية عدة كتب حول عملها واهمها ما كتب عن صرف ٨٠ مليون دولار للاطاحة بالنظام الديمقراطي في التشيلي، و ٤٠ مليون دولار دفعت للتأثير على الاوضاع في ايطاليا، بالاضافة الى سلسلة من محاولات الاغتيال لزعماء العالم الثالث ومنهم عبد الناصر ونكروما ولومومبا وكاسترو وغيرهم. وقد نشرت الصحف الايطالية في العام الماضي نص وثيقة هامة عثرت عليها الشرطة الايطالية بعد اعتقال ابنة رئيس المحفل الماسوني «ب ٢». وفي هذه الوثيقة تعليمات من المخابرات الامريكية لعملائها في اوروبا للقيام باعمال قتل وتفجير دون ان تتورط بذلك مباشرة وتتحدث الوثيقة عن تجنيد مخابرات اخرى منها «الموساد» في تنفيذ هذه العمليات.

ولا تحتاج لاثباتات للربط بين الصهيونية والارهاب.. فالارهاب جزء من العقيدة الصهيونية ومسلسل الارهاب الصهيوني الذي يذهب ضحيته يوميا ابرياء هو مسلسل قام على انتزاع شعب باكمله من ارضه، حتى ان رذاذ هذا الارهاب اصاب الغرب نفسه عندما قتل الكونت برنادوت السويدي ووزير المستعمرات البريطاني مولن وعشرات الضباط الانكليز في فلسطين. ولكن الجديد هو هذا الارتباط العضوي والاستراتيجي بين الارهاب الذي تمارسه دولة كبرى هي امريكا والارهاب الصهيوني. وما هو اخطر هو ان الولايات المتحدة تريد ان تجند كل اوروبا الغربية في هذا المخطط ضد العرب، وفي نفس الوقت تريد الصاق تهمة الارهاب بالعرب حتى تعطي للاحتلال والغزو وقتل وتشريد الشعب الفلسطيني شرعية، وتجعل من مقاومة الانسان العربي في فلسطين وفي كل ارض مضطهده، عملا شائنا، ولذلك فان كل المجتمع الدولي مطالب اليوم بتحديد معنى الارهاب خاصة وان اوروبا الغربية تعرف ما معنى المقاومة الوطنية وهي ابرز ملامح الشخصية الاوروبية في السياسة والفن والادب في هذا القرن خاصة من خلال المقاومة الوطنية للاحتلال النازي والارهاب العنصري الذي مارسه هتلر.. فما احوج الغرب الى صحوة ضمير للتفريق بين الارهاب والمقاومة الوطنية وما احوجه الى الوقوف في وجه النازية الجديدة التي تتمثل في ارهاب الدولة الكبرى وربيبتها العنصرية اسرائيل.

جولة في تاريخ الخليج - بقية

اعاد لأمة الاسلام عام ٣١٩ هـ قدرا من هيبتهم.

في هذا القرن العاشر للميلاد الرابع للهجرة ارتخت قبضة الدولة المركزية في بغداد عن ازمة الامور، فيما ازدهرت بعض الاطراف النائية كالاندلس التي كان يحكمها عبدالرحمن الناصر الذي انتحل لنفسه اسم الخلافة فيما كان هناك خليفة فاطمي فأصبح للمسلمين مرة اخرى ثلاثة خلفاء تماما كما حصل ايام عبدالملك بن مروان وعبدالله بن الزبير وقطري بن الفجاءة الخارجي.

وفيما كانت بغداد تمور بالفتن ودسائس المتنافسين على المناصب والالقاب والترف، فيما يعلن الحنابلة حربا شعواء على اهل الفساد والخلاعة ويشتد اللغط والضجة كان القرامطة يواصلون فسادهم في الارض ومنعهم قوافل الحج. وعلى الثغور كان الحمدانيون يواجهون ببسالة هجمات الروم الوارد وصفها في شعر المتنبي ومع ذلك فهم يواجهون بين الحين والاخر ما يصلهم من لهيب الفتن الداخلية بين المتنازعين على الوزارات والنفوذ ببغداد.

البويهيون في بغداد من ٣٣٤-٤٤٧ هـ

ارتفع نجم ثلاثة من اشراف الديلم وهو سكان المناطق الجبلية المشرفة على نهر قزوين الا وهم علي والحسن واحمد ابناء بويه الذين كتب لهم ان يؤسسوا الدولة البويهية التي ملكت ناصية العراق ومعظم فارس اكثر من قرن من الزمان، وقد ملكوا زمام الامور في تلك البلاد المضطربة بفضل ذكائهم وحسن تدبيرهم ونشاطهم، لكن ايقاظهم امال الفرس بسيادة في عصر كانت فيه القوة الباطشة بأيدي القبائل التركية وجنود الاتراك المنبثين بكل مكان من اسيا الاسلامية اوجد بلبلة هائلة اضافت الى الفوضى والخراب اللذين احدثهما القرامطة مما جعل البلاد الاسلامية ممهدة لقيام الحروب الصليبية ونجاحها في تأسيس ممالك في اقدس الاراضي الاسلامية.

في عام ٣٣٤ وصل احمد بن بويه الى بغداد وخليفتها هو المكتفي بالله فتعاهدا على ان تكون الخلافة للمكتفي، والسلطة التنفيذية لأحمد بن بويه وكان البويهيون شيعة زيدية وكان اعتمادهم الاساسي على الموالين لهم من جنود الديلم.

في تلك السنة التي اصبح لبغداد خليفة اسمي ليس له اي امر خارج هالة اللقب كان الوضع في عمان والبحرين واليمامة وبادية البصرة للقرامطة ويخطبون باسم رئيسهم المهدي.

وكانت حلب والثغور لسيف الدولة الحمداني ويخطب باسم الخليفة العباسي وفي الجزيرة الفراتية لناصر الدولة اخ سيف الدولة ويخطب باسم الخليفة وفي مصر والشام للاخشيديين ويخطبون باسم خليفة بغداد وفي افريقية لدولة العبيد التي ورثت الاغالبة والادارسة بعد زوالهم وكان اسماعيل المنصور زعيمهم يلقب بامير المؤمنين.

اما فارس والاهواز فكانت تحت حكم علي بن بويه، واما لخوه الحسن بن بويه فكانت كلمته نافذة في الجبال بشمالي فارس والري وفي خراسان وافغانستان كان يحكم ال سامان.

خراب العمران وضياع الاحوال

لم يصبر البويهيون الا اربعين يوما خلعوا بعدها الخليفة العباسي المستكفي ونهبوا قصره وقتلوا موظفيه لكن جنودهم كانوا اما من الديلم او الترك فراحوا يقسمون الاراضي ويصادرون الاموال والاملاك فبدأ خراب العراق التي كانت جنة الدنيا، ولم يبق التنافس بين الاتراك والديلم اية هيبة لأحد.. فيما انهمك اعضاء السلطان الديلمي في نشر الشعارات الشيعية والكتابات المتحاملة على رجالات السنة وقد اريد فرض شعارات التشيع في عاشوراء محرم سنة ٣٥٢ للهجرة على سائر اهل السنة فساير اهل السنة وخرجوا يفعلون بغير قناعة ما يفعله حكامهم من البويهيين وانصارهم.

ولا تسل عن الارهاصات الرهيبة لتلك الطريقة الغريبة من فرض الاعتقاد الديني بالقوة القاهرة على الناس.. لقد ضاع الامن وتعطلت الدساكر والمزارع وكثر القتل والاغتيال والاحتكاك والجدل بين الناس وانتشر الخوف والكراهية، واحتدم النزاع بين معز الدولة البويهي وناصر الدولة الحمداني، وبدلا من الانشغال بالروم البيزنطيين الذين بدا توجههم نحو اخوانهم الصليبيين في اوروبا لمساعدتهم على المسلمين، راح المسلمون ينهمكون في منازعات ما لها من مبرر.

وفي الوقت نفسه اراد رجل يدعى البريدي الاستقلال بحكم البصرة، فوقع بين مطرقة البويهيين وسندان القرامطة ولما اراد القرامطة احتلال البصرة وجدوا ان معز الدولة البويهي سبقهم اليها وحال دون دخولهم اياها.

وتقدم البيزنطيون فدخلوا دمشق عام ٣٥٨ هجرية واحرقوا طرابلس ثم احرقوا حمص التي هجرها اهلها. ولم يعودوا الى ارض الاناضول الا ومعهم مئة الف انسان سبوهم من الديار السورية وكلهم صبيان وصبايا اما البالغون بما فيهم الشيوخ فان من لم يهرب منهم ادركه القتل.

وفي سنة ٣٥٩ دخل الروم مدينة انطاكية وسبوا منها عشرين الفا من شباب المسلمين وصباياهم، وامتنعت حلب بفضل قلعتها فدفعت الجزية وصالحت ثم هوجمت الرها، ولما اشتد الخطب هزت احتجاجات ومظاهرات الناس بعض الامراء فقام المسلمون بهجوم معاكس انقذوا فيه مدنهم التي بدت وكأنها خراب يباب.

وفي سنة ٣٨٩ هـ زالت دولة السامانيين في خراسان وافغانستان فبدأ دور الممالك التركية وفي منتصف القرن الخامس سقطت دولة البويهيين ببغداد وانتشر السلاجقة الاتراك فاحتلوا.

في ظل تلك الظروف اصبحت البلاد البعيدة عن مركز الخلافة كسواحل الخليج ونجد نسيا منسيا.. وكان على القبائل ان تعتمد على نفسها للخلاص اولا من كارثة القرامطة الذين انقسموا على بعضهم وراحوا يتقاتلون في ارض محدودة الموارد، مكدودة مبتلاة بكل انواع المصائب، كان بعضهم يتعصب للفاطميين بينما رأى البعض الاخر الاستمساك الاسمي بالخليفة العباسي.

القرامطة والصليبيون

لقد اصطلى العالم الاسلامي - ولا سيما منطقة الخليج - بنار القرامطة مدى قرنين من الزمان، كما اصطلى بنار الصليبيين نفس المدة، وقد اجتمع بلاء الفريقين على الامة خلال الفترة من ١٠٩٨ ميلادية الى ١٠٧٦ ميلادية في الف وثمانية وتسعين وصل الصليبيون للقدس، وبعد ثمان وسبعين سنة استولت قبيلة عبد قيس بقيادة عبدالله بن علي ال ابراهيم العيوني على سائر المنطقة التي كانت باقية بأيدي القرامطة في البحرين والاحساء فسقط عن كاهل الامة والخليج عبء رهيب.

ومن الغريب العجيب ان الطقوس السرية والخطط الحزبية والتنظيمات القرمطية تذكر بسائر من سبقوهم ولحقوهم من اصحاب الدعوات المتطرفة والمبادىء التي تحيل شكاوى المظلومين واحزان المقهورين الى ادوات لتحقيق تيارات فكرية وطقوسا مشبوهة تقترن باباحية في موضوع المال والنساء فيما يتولى كبر الزعامة فيها قوم يخفون مدى ما يصلون اليه من الترف وتمتيع الذات وكبرياء العسف والقهر، واشتهاء حمامات الدم، وربما تجد البشرية اخر الامر ان بين هذه الحركات عاملا مشتركا هم الجهة المعنية بتحريكهم وتدريبهم واغوائهم.

وتتنفس الناس الصعداء في الخليج.. فلقد زال عصر اخطر حركة عرفها تاريخهم... ولكن الفراغ الذي تركته تلك الحركة كان فراغا هائلا... ترى من كان سيملأه؟ وهل كانت حياة الناس بعد كل التدمير الذي عانته ستتحرك الى امام ام سيعود الى خلف.

فالى الحلقة القادمة

قالت صحف الارض المحتلة

لعبة اللغويات والاحاجي السياسية

ديفيد «فؤاد» بن اليعازر المنسق السابق لشؤون الاراضي المحتلة وعضو الكنيست عن حركة «ياحد» التي يتزعمها عيزر وايزمن حاليا، تحدث عن الاحداث التي شهدتها الاراضي المحتلة مؤخرا حيث قال ان الاوضاع قابلة للتفجر في اي لحظة وان وقوع حادث من شأنه ان يدفع في اتجاه سلسلة من الحوادث ولا يختلف اثنان مع ما يطرحه بن اليعازر في هذا الخصوص.

فالاراضي العربية المحتلة يجتاحها تياران لا ثالث لهما، اولهما اسرائيلي ويسعى الى تكريس الامر الواقع من وجهة النظر المنادية بارض اسرائيل الكبرى، وثانيهما هو موقف الشعب الفلسطيني المنادي بالخلاص من الاحتلال والحصول على حقوقه الوطنية المشروعة بالخلاص وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره.

التياران يسيرات بشكل متواز، ولا يمكن ان يلتقيا.

وكافة الاتجاهات السياسية الاسرائيلية تدرك حقيقة ما يجري من احداث الا انها عندما تطرح الحل فانها تلجأ دوما الى اهمال القضايا الرئيسية، اذ ان معظم الحلول المطروحة على الساحة الاسرائيلية تتناسى عند طرحها اسس الاحتكاك والصراع.

من هذه الاتجاهات ما يطالب بطرد العرب، وهناك من يطالب باقامة وطن للفلسطينيين خارج حدود فلسطين التاريخية، وهناك من يطرح مبادىء الاقتسام الوظيفي من خلال ما اسماه بعض الاسرائيليين بالخيار الاردني، وبالامس اعاد بن اليعازر الى الاذهان ما طرحه مناحيم بيغن عن ضرورة تطبيق الحكم الذاتي على المواطنين العرب في الاراضي المحتلة من جانب واحد ومن دون استشارتهم او موافقتهم.

معظم هذه الطروحات الاسرائيلية تبقى صالحة على الورق الذي تكتب عليه، وغالبا ما تستخدم لاغراض سياسية محلية او لاهداف دبلوماسية دولية، اما بالنسبة للفلسطينيين سكان الاراضي المحتلة فان هذه الطروحات لا تمت الى واقعهم او طموحاتهم او حتى تفكيرهم بصلة.

فالشعب الفلسطيني اكد في مرات عديدة سعيه الى تحقيق السلام العادل والدائم والشامل، لانه يدرك ان تحقيق السلام المنشود يخدم مصالحه اكثر من اي طرف اخر من اطراف النزاع الاخرى، وبذلك فان ابناء الشعب الفلسطيني يميزون بين الحل الدائم والهدنة المؤقتة وليس لديهم الرغبة في الدخول في لعبة اللغويات والاحاجي السياسية التي تكتنف محاولات دفع عجلة السلام في الفترة الحالية.

فهم يعرفون اكثر من غيرهم ان السلام بالحلم بعيد المنال ويدركون ان ما يجعل تحقيقه شبه مستحيل في اوقاتنا الحالية وهو رفض الولايات المتحدة واسرائيل الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة لهم، اما الحديث عن السلام من خلال لعبة اللغويات والاحاجي السياسية فان ذلك لا يدفع عجلة السلام الى الامام او يهيء الظروف الى دفعها.

(القدس)

فعنونو.. نقل مخدرا الى باريس ومن ثم الى اسرائيل جوا

ذكرت صحيفة هآرتس نقلا عن صحيفة فايننشال تايمز اللندنية والتي اعتمدت على مصادر استخبارية اسرائيلية ان الفني الذري مردخاي فعنونو اختطف من قبل وكلاء الموساد بينما كان مسافرا من لندن الى باريس واحضر الى اسرائيل على متن طائرة العال من مطار ديغول الفرنسي.

وتفيد الانباء ان اسرائيل لم ترتكب اية مخالفة على القوانين البريطانية،

ولكن لا شك بأنه قد حدثت مخالفة خلال احدى مراحل العملية على الاراضي الفرنسية، حيث كان فعنونو مخدرا حينما توجه الى طائرة العال

بصحبة اثنين من وكلاء الموساد، والتي غادرت المطار الفرنسي في الثاني من تشرين الاول، وبعد ثمان واربعين ساعة من مغادرته لندن.. وقد نقل فعنونو الى الطائرة قبل دقائق عديدة من مغادرة الطائرة لكي تمنع الشكوك والشبهات.

وتبين من هذه المعلومات، بأن قصة اختطاف فعنونو في عرض البحر لم تكن صحيحة وانها جاءت للتغطية على موعد احضاره لاسرائيل.

وفي اثناء الفترة التي وصل بها فعنونو الى اسرائيل والوقت الذي صدر به البيان الرسمي الاسرائيلي، قام الموساد الاسرائيلي بالتحقيق مع فعنونو بهدف الحصول منه على معلومات حول اتصالاته مع منظمات استخبارية في دول اخرى.

من هذه المعلومات يتبين ان الادعاء القائل بأن فعنونو اختطف من قبل فتاة شقراء في لندن كان ادعاء كاذبا.

ميعاري: ما يجري في بيرزيت وبلاطة امتداد لسياسة القبضة الحديدية

طالب عضو الكنيست من القائمة التقدمية للسلام والمساواة محمد ميعاري رئيس الكنيست بايقاف الجلسة دقيقة حداد على ارواح الشهداء في جامعة بيرزيت ومخيم بلاطة.

جاء ذلك في مستهل كلمة ميعاري في جلسة الكنيست لمناقشة اقتراحين بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية في اعقاب مقتل اربعة مواطنين في بيرزيت وبلاطة.

وقد توقف ميعاري عن الكلام لمده دقيقة بالفعل بينما سادت ضجة كبيرة بين الصحفيين واعضاء الكنيست في حين بدت الحيرة على رئيس الكنيست والاعضاء الذين جلسوا صامتين والدهشة تملأ عيونهم.

وفي كلمته قدم ميعاري شرحا وافيا للاعتداءات التي ادت لاستشهاد اربعة مواطنين ابرياء الضفة الغربية وقال السلطات الاسرائيلية تخاف الموتى اكثر من الاحياء بمنعها تشييع جثماني الشهيدين جواد ابوسلمية وصائب ذهب في النهار واقتصار المشاركة بالجنازة على ذويهم فقط.

واضاف ان ما جرى في بيرزيت وبلاطة هو امتداد لسياسة القبضة الحديدية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

جنود الاحتلال يطلقون النار لقتل المدنيين العزل في الضفة الغربية وقطاع غزة

بقلم: اوري افنيري


جنود الاحتلال الاسرائيلي في حملة ارهاب

في هذا الاسبوع جرت في الضفة الغربية اضطرابات ومظاهرات احتجاجية، وقد جرى قمعها على يد الجيش الاسرائيلي بعنف وقسوة وهناك عدة انواع من الاضطرابات، فمثلا قامت الجماعات اليهودية المتطرفة في القدس باضطرابات واعمال عنف ضد عرب المدينة، حيث اقتحم المتطرفون اليهود منازل العرب في البلدة القديمة في القدس - حطموا الاثاث - اشعلوا النار في البيوت، وانهالوا بالضرب الوحشي على سكانها بينهم الاطفال الصغار، وكل هذا على مرأى ومسمع الحكومة الاسرائيلية، وبلدية القدس وتحت حماية من افراد الشرطة وحرس الحدود، لكن الاضطرابات التي جرت في المناطق المحتلة «الضفة الغربية وقطاع غزة» كانت مختلفة تماما.

في المناطق المحتلة اطلق الجنود الاسرائيليون من الجيش وحرس الحدود زخات الرصاص والقنابل المسيلة للدموع على المواطنين العرب وبخاصة طلبة المدارس والجامعات مما ادى الى مقتل وجرح الكثيرين، ولكن زخات الرصاص والقنابل المسيلة للدموع لم تطلق في شوارع القدس على المتطرفين اليهود رغم الاعمال الخطيرة التي قاموا بها.

من الصعب معرفة فيما اذا كان مقتل الطالبين في جامعة بير زيت والفتى في مخيم بلاطه قد تم بناء على اوامر صادرة من جهات عليا ام لا - وعلى كل حال هذا لا يغير من الامور شيئا - اذ طالما ان القيادة العسكرية الاسرائيلية تسارع للدفاع عن الجنود القتلة وتوجد المبررات والاسباب الكاذبة التي دفعت بالجنود الى اطلاق النار والقتل، فهي بذلك تشجع الجنود وتحرضهم على الاستمرار باعمال القتل والجرح، وفي غياب التحقيق في اعمال القتل التي يقوم بها الجنود في الاراضي المحتلة وهو التحقيق الذي لم ولن يحدث ابدا لان هناك جهات كثيرة في اسرائيل لا تريد ذلك فان الحقائق تظل مدفونة، لكن الظاهر للعيان ان هناك اعمال قتل يقوم بها الجنود والمستوطنون، اليهود في انحاء المناطق المحتلة وهناك اطفال ونساء وشيوخ عرب يتساقطون بالرصاص الاسرائيلي ما بين قتلى وجرحى، واعمال القتل هذه تنفذ على مرأى ومسمع حكومة اسرائيل وقيادة الجيش الاسرائيلي والقانون لايطال القتلة اليهود ابدا ويظل المجرم اليهودي اكان جنديا ام مستوطنا يسرح ويمرح في شوارع وطرقات الضفة الغربية بانتظار الاضطرابات القادمة.

هل كانت هناك اوامر بالقتل عند مداخل قرية كفر قاسم؟ وهل كانت هناك اوامر بالقتل في سخنين قبل يوم الارض؟ وهل كانت هناك اوامر بالقتل في الضفة الغربية عام ١٩٨٠؟ الامور لم تتضح حتى يومنا هذا لانه لم تكن هناك لجان تحقيق رسمية وعادلة الا انه وعلى الرغم من ذلك فقد نفذت مجزرة عند مداخل كفر قاسم في العام ١٩٥٦، ونفذت جرائم قتل بشعة في قرية سخنين وفي انحاء الضفة الغربية ومما لا شك فيه ان القتلة اليهود من جنود ومدنيين ورجالات شرطة معروفون جيدا لدى السلطات الاسرائيلية تماما مثلما الضحايا العرب معروفون لدى ابناء شعبهم الا ان سلطات اسرائيل لم تقدم القتلة للمحاكمة ولم تنزل بهم اية عقوبات تماما مثلما في قضية الشين، حيث قتل اثنان من الاسرى الفلسطينيين بدماء باردة قتلوا بعد اسرهم احياء وتورط في هذه القضية ضباط كبار من الجيش الاسرائيلي والمخابرات العامة الشين بيت لكن السلطات لم تعاقب القتلة، الذين لا زالوا يتولون مراكز ومناصب رفيعة، وتماما كما هو الحال في هذا الاسبوع حيث قتل وجرح العديد من الطلبة العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة. كان بالامكان تقليص الاضرار لو ان وزير دفاع اسرائيل اسحق رابين او قائد المنطقة الوسطى الجنرال اهود براك، وقف في اعقاب هذه الحوادث واعلن بان هناك خللا ما قد وقع قائد جديد او وحدة عسكرية جديدة اطلقت النار وقتلت الشبان خلافا للاوامر سيتم اجراء تحقيق وسيعاقب المسؤولون عن اعمال القتل، وان اسرائيل تأسف لسفك دماء الابرياء وسوف يتم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم تكرار مثل هذه الحوادث.

ولكن بدلا من ذلك جاءت محاولات التغطية والتضليل، صدرت البيانات الكاذبة ففي اعقاب مقتل الطالبين في بيرزيت ظهر قائد المنطقة الوسطى الجنرال براك في التلفزيون الاسرائيلي واطلق سلسلة من الادعاءات جاء فيها بان الجنود لم يطلقوا النار والذين اطلقوا النار هم الضباط الذين لا يزيد عددهم عن عدد اصابع اليد الواحدة وهؤلاء الضباط المختارين اضطروا لاطلاق النار نظرا لان حياة الجنود كانت معرضة للخطر، ولم يتمكنوا من استخدام الرصاصات المطاطية نظرا لان المسافة كانت بعيدة جدا.

ما يقوله الجنرال اهود براك لا اساس له من الصحة اطلاقا لان الذين اطلقوا الرصاص هم الجنود والضباط والمستوطنين اليهود ايضا وان الرصاص اطلق على المواطنين والطلبة العرب من مسافات قريبة واحيانا قريبة جدا، واذا افترضنا أن كلام الجنرال براك لا غبار وان الجنود لم يستخدموا الرصاص المطاطي لان المسافة كانت بعيدة جدا، فلا يمكن ان تكون حياة الجنود عندها معرضة للخطر.

وزير الدفاع الاسرائيلي رابين اعترف بان كل شيء جرى حسب التعليمات وهكذا الامر سيكون في المستقبل ويبدو واضحا تماما من كلام رابين بانه تشجيع وتحريض للجنود لكي لا يترددوا في اطلاق النار والقتل في المستقبل ايضا.

ارئيل شارون ويوسف شابيرا من وزراء اليمين المتطرف، لم يكتفيا بما جرى وانما أرادا المزيد من سفك دماء العرب وشابيرا هذا ممثل غوش ايمونيم وكهانا في الحكومة، اشتكى من الاعتدال والليونة التي يبديها جنود اسرائيل في المناطق المحتلة، وطالب بوضع حد لهذه الليونة وقتل المزيد المزيد من الابرياء العزل في الضفة الغربية، واذا كان مقتل ثلاثة من العرب وجرح اكثر من ١٥ اخرين في يومين يعتبر ليونة من جانب الجنود، فكم من الاشخاص يريدون ان يقتلوا في كل يوم عندما يضعون حدا لهذه الليونة المزعومة؟

مقابل اعمال القتل والجرح يقف السكان في المناطق المحتلة دون القيام بعمل شيء اذ لا حيلة لهم وصحافتهم مكبلة فالرقابة العسكرية الاسرائيلية تكبل الصحافة العربية وتمنعها من نشر شيء عن اعمال القتل والجرح، كما ان الرقابة تمنع الصحافة العربية الصادرة في القدس من الوصول الى الضفة الغربية وتمنع توزيعها هناك، وليس لسكان المناطق المحتلة مؤسسات سياسية لترفع صوتها ومعروف انه ليس لهم تمثيل في المؤسسات الديمقراطية، لهذا فلم يبق أمامهم. من اجل الاعراب عن احتجاجهم سوى التظاهر ووضع الحواجز واشعال اطارات السيارات في الشوارع والطرقات ورشق الحجارة.

في اعقاب اعمال القتل والجرح ثار السكان في الضفة الغربية وازدادت حدة التوتر والجنود الذين اطلقوا النار وقتلوا طالبين في بير زيت من اجل قمع مظاهرة صغيرة واجهوا في اليوم التالي مظاهرات صاخبة في كل مكان وامتنع الجنود من اطلاق النار بقصد القتل، لان قتل المزيد من الشباب كان سيؤدي الى نتائج وخيمة.

عن مجلة هعولام هزيه

ريغان الكاوبوي في الغرب الاميركي

عن «هارتس»

احكام بالسجن الفعلي والإفراج عن مواطنين بالضفة والقطاع

اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة احكاما بالسجن الفعلي على عدد من المواطنين بتهم امنية مختلفة.

فقد حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بغزة على جمال محمود خليل الشاعر (٢٥ عاما) وهو طالب بكلية الهندسة بالمانيا بالسجن الفعلي لمدة ستة شهور وسنتين مع وقف التنفيذ، بتهمة الانتماء للجبهة الديمقراطية.

وحكمت نفس المحكمة على هارون عبدالهادي عبدالله ابونور (١٧ عاما) من معسكر جباليا بالسجن الفعلي لمدة ستة شهور وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة القاء عبوة على بيت شخص.

وحكمت ايضا على ابراهيم زقوت (١٦ عاما) من معسكر رفح بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات واربع سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية بتنظيم محلي وصنع زجاجات حارقة والقائها على بيت شخص ومحاولة القاء عبوة على دورية اسرائيلية.

وترافع عنهم جميعا المحامي جمال السوسي.

كما حكمت على هشام ابومصطفى (١٧ عاما) واخيه شفيق ابومصطفى (١٨ عاما) وهما طالبان بمدرسة خانيونس بالسجن الفعلي لمدة ٣ شهور وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل وستة شهور مع وقف التنفيذ بتهمة التظاهر في الحوادث الاخيرة.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشاب ناصر محمد ابراهيم جعفر من سكان السواحرة الشرقية بالسجن الفعلي لمدة ٢٣ يوما واربعة شهور و ٧ ايام مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٣٥٠ شيكل جديد بتهمة تمزيق افادة اخذت منه اثناء التحقيق.

كما حكمت نفس المحكمة على الشاب رياض نايف حسين عليان من سكان مخيم الجلزون بالسجن الفعلي لمدة ٢١ يوما و ٥ شهور و ٨ ايام مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٤٠٠ شيكل جديد بتهمة وضع حاجز من الحجارة على طريق الجلزون.

وحكمت ايضا على الشاب زياد عزات عبدالله ابوفارة من سكان صوريف قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة شهر واحد و ٦ شهور مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل بتهمة التظاهر ورشق الحجارة.

وترافع عنهم المحامي علي غزلان.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الطالب نبيل الخضري من طلاب معهد قلنديا ومن سكان الخليل بالسجن الفعلي لمدة ٥ شهور و ٥ سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة امنية.

من جهة ثانية افرجت السلطات الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي عن الشاب مصطفى مصباح الهور بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الفارعة.

وافرجت ايضا عن حوالي ٢٠ طالبا من طلبة جامعة الخليل ومعهد البوليتكنيك ومدرسة رابطة الجامعيين الثانوية.

وعرف من بينهم كل من محمد عابد وحسن عابد واحمد عابد وابراهيم الحمود ولؤي جويحان وجمال شديد وناصر زكي وحازم الجمالي وامجد عاطف وجهاد سلامة.

ويذكر انه تم اطلاق سراح ٢٠ طالبا اخر من جامعة الخليل والبولتكنيك، ومدرسة الرابطة. وكانوا قد اعتقلوا في الاحداث الاخيرة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن فاروق عميرو (١٩ عاما) من سلفيت بعد انتهاء محكوميته ودفع غرامة مقدارها ٣٠٠ شيكل.

كما افرجت عن عقاب مصطفى سليم (١٩ عاما) من دير الحطب بعد قضاء محكوميته البالغة ثلاثة اشهر قضاها في سجن جنيد بتهمة وضع حواجز.

كما تم الافراج عن حوالي ٧٥ شابا من اصل ٢٠٠ شاب معتقلين في معسكر «انصار رقم ٢» في قطاع غزة والذين هم دون سن الثامنة عشرة.

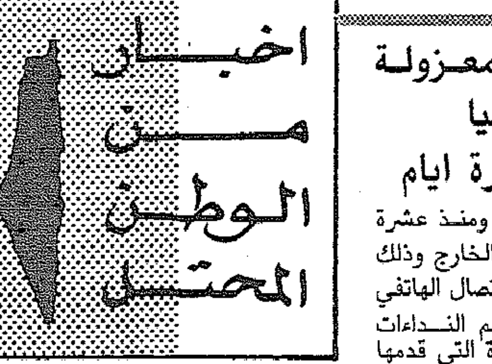
وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب مهيوب ابوليل (١٧ عاما) وهو من سكان مخيم بلاطة بعد اعتقال دام ٥٠ يوما في سجن الفارعة ودفعه لكفالة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب عدنان ذوقان (٢٣ عاما) وهو من سكان مخيم بلاطة بعد اعتقال امني دام ١٨ يوما في سجن الفارعة.

من جهة ثانية اجلت المحكمة العسكرية بمدينة نابلس محاكمة الشاب حسام عبدالرحمن عثمان (٢٣ عاما) وهو من سكان مخيم بلاطة الى اشعار اخر ومما يجدر ذكره انه مضى على اعتقاله ١٣ شهرا وهو متهم بالعضوية في حركة فتح وحيازة مسدس والتدريب على مسدس.

كما اجلت المحكمة العسكرية محاكمة الشاب ماجد عبدالله دغلس (٢٧ عاما) وهو من سكان قرية برقة قضاء نابلس الى اشعار اخر وقد مضى على اعتقاله ١٤ شهرا وهو متهم بطعن مرشد سياحي اسرائيلي في سبسطية وحيازة مسدس ومحاولة خطف احد الجنود الاسرائيليين.

اخبار من الوطن المحتل



سلفيت معزولة هاتفيا منذ عشرة ايام

لا تزال سلفيت ومنذ عشرة ايام معزولة عن الخارج وذلك بسبب انقطاع الاتصال الهاتفي مع نابلس رغم النداءات والشكاوى العديدة التي قدمها المواطنون.

القاء القبض على شبكة يهودية عربية بتهمة المتاجرة بالمخدرات والسلاح

ذكر راديو اسرائيل ان شرطة القدس القت القبض على شبكة يهودية عربية يشتبه بان أعضاءها تاجروا بالاسلحة مقابل مخدرات.

واضاف الراديو ان لدى الشرطة حاليا ثلاثة موقوفين هم احمد ابو السير وعيسى غيث من شعفاط وجدعون مزراحي من حي بسكان زئيف.

ومن المتوقع ان يتم اعتقال اخرين في هذه القضية.

وكانت محكمة الصلح في القدس قد مددت بثمانية ايام اخرى فترة توقيف عيسى غيث.

وقال ممثل عن الشرطة ان المدعوين مزراحي وابو سير اعترفا بالشبهات المنسوبة اليهما.

منع المحامي نضال طه من السفر الى ايطاليا

منعت السلطات الاسرائيلية قبل ايام المحامي نضال طه من السفر الى ايطاليا.

وكان المحامي طه يعتزم التوجه الى مدينة سيراكوزا الايطالية للمشاركة في مؤتمر لصياغة ميثاق حقوق الانسان العربي الذي كانت قد بدأته جامعة الدول العربية ووضعت مسودة هذا الميثاق.

ومن الجدير بالذكر ان وفودا من كافة الدول العربية شاركت في هذا المؤتمر.

تأجيل محاكمة ٢٤ طالبا من غزة بتهمة التظاهر حتى اشعار اخر

اجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة محاكمة ٢٤ من طلبة المدارس المحتجزين لدى الشرطة الاسرائيلية بتهمة التظاهر ورشق الحجارة حتى اشعار اخر.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية احتجزت خلال المظاهرات الاخيرة في القطاع ٢٠٠ شاب.

احكام بالسجن الفعلي بحق عدد من المواطنين

اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية احكاما مختلفة بالسجن على عدد من المواطنين بتهم امنية مختلفة.

فقد حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على عدد من الشبان وهم: عزيز عامر المجايدة ٢٢ عاما وجهاد مصطفى صادق ١٩ عاما وهما من سكان خانيونس واحمد محمد ابوالعطا ١٧ عاما من محلة الشجاعية بغزة ورائد محمد ابوركبة ١٨ عاما من سكان جباليا وعمر محمد ابوالكاس ١٦ عاما من غزة وسلمان شهوان ٢١ عاما من خانيونس وعبدالناصر صقر ١٨ عاما من خانيونس ايضا بغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل لكل واحد منهم والاكتفاء بمدة التوقيف و ٣ شهور سجن مع وقف التنفيذ.

وقد وجهت لهم المحكمة تهمة الاخلال بالنظام العام ورشق حجارة على الجيش الاسرائيلي ورفع اعلام فلسطينية.

وترافع عنهم المحاميان محمد البوبو وعبدالرحيم نصر.

كما حكمت نفس المحكمة على كل من ابراهيم عاطف صرصور ١٧ عاما من سكان معسكر البريج ومحمود احمد السراج ٢٦ عاما من البريج ايضا بغرامة مالية مقدارها ٢٠٠ شيكل لكل واحد منهما بتهمة التواجد في منطقة بعد ساعة من حظر التجول.

وترافع عنهما المحامي محمد البوبو.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية على الشاب تيسير نصرالله ٢٤ عاما من سكان مخيم بلاطة واحد طلبة جامعة النجاح بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لحركة فتح وحيازة اسلحة وترأس حركة الشبيبة في مخيم بلاطة.

والجدير بالذكر انه مضى على اعتقاله ١٣ شهرا.

وترافع عنه المحامي عدنان ابوليلى.

من جهة ثانية افرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب شريف صابر ذوقان ١٤ عاما من سكان مخيم بلاطة بعد قضاء مدة محكوميته البالغة شهرا واحدا.

مقال وتعليق

حوار مع الرئيس أمين الجميّل

كتب المحرر الدبلوماسي لـ الدستور

لبنان واختيار طريق الوحدة العربية

اجرت المجلة الفرنسية بوليتيك ناسيونال حوارا مع الرئيس اللبناني امين الجميل مؤخرا وفيما يلي نص الحوار الذي اجراه مندوب المجلة آندريه سوسان

اندري سوسان: الا تعتقد يا سيادة الرئيس انه مع مرور الوقت يمكننا القول ان لبنان فقد فرصة تاريخية اذ انه لم يغتنم فرصة التدخل الاسرائيلي في عام ١٩٨٢؟

ـ امين الجميل: لا لا اعتقد ذلك؛ وفي رأيي فان اسرائيل هي التي لم تغتنم فرصة تشجيع السلام وتقدمه في المنطقة، فاللبنانيون فهموا الوضع جيدا، وبدعم من غالبية الدول العربية اقتنعوا بضرورة اجراء مفاوضات وبواسطة الحكومة هدفها انسحاب القوات الاسرائيلية واقامة سلام حقيقي فوق ارضنا.

المحـرر: من المؤسف جدا ان تكون النظرة في الغرب الى الغزو الاسرائيلي للبنان كعملية انقاذ، والصحيح هو ان خطة الكتائب واسرائيل كانت تستهدف قطف ثمرات هذا الغزو الذي تبلور في النهاية باتفاق ١٧ ايار الذي رعته الولايات المتحدة الامريكية والمهم هو ان القوى الوطنية اللبنانية هي التي اسقطت هذا المشروع بدعم من سوريا وليس صحيحا ان لبنان لم يغتنم الفرصة بل ان الحقيقة هي ان اسرائيل ربطت غزوها للبنان بتوقيع اتفاقية تشبه كامب ديفيد مع تحسينات لصالح الجانب الاسرائيلي تتعلق بحجم لبنان الصغير واستعداد قوى من الداخل في مقدمتها الكتائب للتحالف مع اسرائيل.

سوسان: ما هو مدى مسؤولية كل من الاسرائيليين، والمسيحيين اللبنانيين في فشل العملية العسكرية او ما تسميه اسرائيل «عملية سلامة الجليل»؟

امين الجميل: من السابق لاوانه ان نقوم بتقييم الاخطاء فالتاريخ وحده سيحكم لفريق او لاخر. ولكن بالنسبة لنا فاننا وثقنا اكثر مما يجب بوعود الدول الكبرى، واخيرا كان الدرس الذي تعلمناه واضحا ومفاده ان اية دولة تحتلها القوى الاجنبية، حتى لو كانت هذه الدولة صغيرة، فانه يجب عليها ان تعتمد على نفسها فقط من اجل ان تتخلص من الاحتلال.

المحـرر: الخطأ التاريخي كان في النظرة القاصرة التي قادت للتحالف بين الكتائب ورموز مارونية اخرى مع اسرائيل، وكما هو معروف فان بشير الجميل كان يرى في غزو لبنان من قبل اسرائيل تعزيزا لسلطة والكتائب وقصة الاتصالات بين القيادات المارونية والقيادات الاسرائيلية قصة طويلة بل واكثر من ذلك كانت تحالفا واشتراكا في مخطط واحد، ومن هنا فان ما قامت به الكتائب لم يكن الاعتماد على دولة كبرى هي الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية، لقد كان ارتباطا كليا باسرائيل، والحقيقة ان اسرائيل في مواجهة المقاومة الوطنية اللبنانية كانت بحاجة الى دعم حلف الاطلسي الذي تدخل عسكريا بشكل مباشر عبر اساطيله وقواته في معركة الجبل المشهورة في عام ١٩٨٣ وما من شك بان استيعاب هذا الدرس ووضعه في الحسبان سوف يوفر على لبنان وقيادته الكثير من الدم والمآسي التي يعيشها حتى هذه اللحظة، وفي كل الاحوال فان الحقيقة هي ان الدور الاسرائيلي الخفي في لبنان لم ينته بعد

سوسان: ما هي المبادرات العملية التي قمتم بها من اجل تحسين اوضاع لبنان؟

الجميل: قبل كل شيء، حاولت ان اخلق جوا من التفاهم يشمل جميع فصائل ومكونات المجتمع اللبناني، ثم توسيع سلطة الدولة لتشمل جميع الاراضي اللبنانية، لكن هذا لم يعجب كل الناس وخاصة في بيروت، حيث نجح البعض منهم في عرقلة جهودي. وهذا سبب اندلاع احداث ٦ شباط ١٩٨٤ في بيروت الغربية، فالميليشيات الشيعية سيطرت على هذا الجزء من المدينة بمساعدة قوى اجنبية. وهذا ليس المثال الوحيد اذ انني استطيع سرد امثلة اخرى كثيرة، مثل «حرب الجبل» التي تسببت خلال شهر ايلول عام ١٩٨٣ في قتل وتهجير مسيحيي منطقة الشوف. ولقد حاولت تجنيب البلاد هذه الحوادث، وذلك بدعوة لاجتماع يضم الاطراف المعنية، وهنا ايضا كان التدخل الاجنبي هو سبب تقسيم اللبنانيين.. لكن اليوم، الوضع يختلف، واعداؤنا يجدون انفسهم محاصرين ولا مفر لهم، وهذا سيجعل الوضع يختلف ويتطور في لبنان، وسنقطف ثمار مقاومتنا وتظهر غريزة البقاء عند شعبنا بطريقة مثيرة للدهشة، وهذا سيخلق قوى حيوية جديدة تدفعنا للاتحاد، وستكون اقوى من الداعين للتقسيم بين هذه الجماعة او تلك ومهما يكن فان الحلول التي يمكن ان نقبل بها، لايمكن ان تتم الا بانسحاب جميع القوات المسلحة غير الشرعية المتواجدة على ارضنا.

المحـرر: لقد تم التوصل اكثر من مرة الى مبادىء اسس للتفاهم بين جميع الاطراف المتنازعة في لبنان وكان ابرزها محادثات لوزان التي توصلت الى صيغة محددة ولكن المشكلة الحقيقية هي ان القوى المتصارعة على الساحة اللبنانية تحركها قوى خارجية هذا جانب اما الجانب الاخر فهو ان الميليشيات المسلحة اخذت حجما اكبر من حجمها اثناء الحرب وجميعها لا تريد ان تعود الى حجمها الطبيعي وان تكون في اطار الدولة اللبنانية، والمؤكد انه لايمكن حل مشكلة لبنان من الداخل الا باخراج العنصر الصهيوني من المعادلة اللبنانية فاسرائيل هي صاحبة المصلحة في استمرار الحرب الاهلية في لبنان وهي لاتريد ان تعترف بهزيمتها في لبنان ولذلك توظف اطرافا اخرى في محاربة المشروع الوطني الداعي الى وحدة لبنان على قاعدة تأكيد عروبته ومن هنا كانت جميع الحروب التي تخاض ضد هذا المشروع هي في حقيقتها حروب اسرائيلية في اطار المخطط الصهيوني الساعي لتقسيم لبنان الى دويلات ومن هنا فان معركة القوى الوطنية اللبنانية بدعم من سوريا هي معركة في مواجهة المخطط التقسيمي للقوى الانعزالية والمنحرفة بدعم من اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وما يقوله الرئيس الجميل صحيح هو ان القوى الاجنبية تريد تقسيم لبنان ولكن اي قوى اجنبية.

سوسان هل يحق للغرب خاصة الولايات المتحدة وفرنسا ان يكتفي بدور المتفرج بالنسبة للازمة اللبنانية؟

الجميل: كما تعرفون فان طلب تدخل اجنبي يكون دائما له هدف معين فقوات هيئة الامم كان هدفها دعم السلطة الشرعية في لبنان ومساعدته من اجل توسيع سلطته لتشمل جميع بيروت الكبرى لكن هذه القوات لم تستطع القيام بدورها لو انها لم ترد ان تقوم بهذا الدور الذي جاءت من اجله وقلصت الدور الذي كان يجب ان تقوم به وقامت بتفسير مهمتها حسب ما تصورته هي اي القيام بدور محدود في لبنان فهي تتصرف على انها قوة عازلة ودفاعية وليست كقوة للتدخل الفعال ومن الواضح اننا لا نستطيع ان نطلب من بعض الدول الصديقة ان تلعب دورا لاتسمح به محاذيرها السياسية وهذا لايمنع ان موجة التعصب الديني وما نتج عنها من ارهاب قد اعطت هذه القوات الرمزية سببا اخر لوجودها في لبنان.



الرئيس امين الجميل
تحقيق الهوية اللبنانية

المحـرر: لانعتقد ان الولايات المتحدة بشكل خاص والغرب بشكل عام يقف موقف المتفرج من قضية لبنان ولكنه ربما لايريد ان يخوض الحرب مباشرة نظرا لما اسماه الرئيس الجميل بمحاذير هذه الدول السياسية ولكن هذه الدول لم تكف عن تغذية نار الفتنة والعمل على ان يكون لبنان مقسما وضعيفا وان يظل قاعدة اسرائيلية للغرب

سوسان: علاقاتكم مع سوريا، كانت ولوقت طويل علاقات طيبة ثم تدهورت تدريجيا فما هي الاسباب؟

الجميل: التدهور كان بسبب التوقيع في دمشق على الاتفاقية الثلاثية في عام ١٩٨٥، بين الميليشيات اللبنانية الثلاث وهي «امل» الحزب الاشتراكي التقدمي، والقوات اللبنانية» وهذا التوقيع هو الذي كان سبب تدهور علاقاتنا مع سوريا وفي الحقيقة، فان هذا الاتفاق يمس سيادة لبنان، ويضعف تشريعاتنا الوطنية، زيادة على انه يثبت الاحتلال على جزء من اراضينا واخيرا اعترف للموالين لدمشق بان النص كان بدعة وكان قد حصل الضرر لكنني آمل بان نجد حلا لسوء التفاهم الذي حصل، وكانت لي دائما اتصالات طيبة مع الرئيس حافظ الاسد رغم اختلافاتنا.

سؤال: هل تستطيع ان تذكر لي وباختصار، بنود هذا الاتفاق؟

جواب: كما قلت لكم، فان هذا الاتفاق الثلاثي يبقي البلاد على الحال التي هي عليه، بحجة تطوير المؤسسات التشريعية للدولة. وكان من الممكن ان يقودنا الى العصور الوسطى، فهذا الاتفاق ضار لاسباب ثلاثة:

١ـ انه يجعل احتلال جنوب لبنان من قبل الجيش الاسرائيلي ابديا لانه يقترح لهذه المنطقة حلولا نظرية بعيدة عن الواقع.

٢ـ انه يتهرب عن دور السلطة اللبنانية ويضع مؤسساتنا التشريعية تحت تصرف دمشق.

٣ـ انه يحطم النظام الذي يجعل الحوار والتفاهم بين الجماعات اللبنانية ممكنا. وباختصار فان هذا الاتفاق يفتح الباب على مصراعيه امام حرب لانهاية لها

المحـرر: لايمكن الدفاع عن الاتفاق الثلاثي ولعل في فشل هذا الاتفاق اكبر دليل على انه لم يكن ناضجا ونأمل ان تكون هنالك اتصالات طيبة بين سوريا ولبنان ولكن الاصل هو حسن النوايا.

سوسان: ماذا عن الدور السوري في لبنان؟

الجميل: اعتقد بان التدخل العسكري السوري في لبنان، منذ عام ١٩٧٦ كان هدفه وبدون شك، اعادة بناء السلام، لكنها كقوة في المنطقة، لاتتوافق دائما مصالحها مع مصالحنا وبشكل تام وهذا ما يفسر التناقضات واحيانا



اتفاق ١٧ ايار ـ كامب ديفيد لبناني

الغموض في الدور الذي تقوم به سوريا في لبنان، لكن وبشكل عام، فان الاهداف الاستراتيجية لكل من سوريا ولبنان تتلاقى.

والمعروف اذا ما نظرنا بشكل مطلق، فان كل امن يقوم على حماية القوى الاجنبية فهو امن خادع. والامن الحقيقي والتالي بالنسبة لنا هو الامن الذي تقوم قواتنا الشرعية اللبنانية بحمايته.

المحـرر: الاهداف الاستراتيجية للبنان وسوريا لاتتلاقى فقط وانما هي متطابقة ولذلك فان الحديث عن سوريا كقوة اجنبية لايتفق ابدا مع حديث الرئيس الجميل عن هذه الاهداف الاستراتيجية ولا شك ان الجميع يؤيدون استقلال لبنان وشرعية مؤسساته ولكن الى ان يتم التوصل الى ذلك فلا بد من مساعدة عربية لانهاء الحرب الاهلية وصولا الى صيغة ترضي الجميع على قاعدة وحدة لبنان وعروبته.

سوسان: نسمع كثيرا اليوم بان السلام في لبنان يمكن تحقيقه بقيام كيانات صغيرة ومذهبية؟

الجميل: انا ارفض فكرة لبنان للمسيحي وللمسلم فلبنان دولة عربية ديمقراطية لها شخصية حضارية خاصة حيث انه نقطة تلاقي وتشابك الحضارات الانسانية والاديان، وهو هوية واحدة غير قابلة للتقسيم ودعامته هي الترابط بين الطوائف سواء كانت مسيحية او درزية او شيعية او سنية، واذا ما جرى تقسيمها الى دويلات، فانها ستكون ملاجيء لهذه الطوائف و «غيتو» تتنازع حرب قد تدوم مئة سنة زيادة على ان تقسيم لبنان سيكون مثالا سيئا لدول كثيرة في العالم.

المحـرر: من المؤسف اذ الكتائب عملت في الماضي على تقسيم لبنان ومن المؤسف ان بروز الروح الطائفية في لبنان وتناميها هو تقسيم واقعي للسكان وللمناطق ايضا وانه لايمكن تجاوز حالة التقسيم في ضمير الانسان اللبناني القائمة حاليا وتفادي اخطار التقسيم التي يهدف لها المشروع الصهيوني الامريكي الابحل وطني في الاطار القومي من شأنه ان يحفظ للبنان عروبته وهويته. لبنان الجميع.

ولذلك فإن ما يدعو له الرئيس الجميل من وحدة لبنان يجب ان يلقي التأييد من اللبنانيين والعرب.

سوسان: اذا ما رفضتم الحل عن طريق التقسيم، فهل تتوقعون ان تكون فرضية بناء دولة اسلامية في لبنان على نمط ايران اكثر سلامة؟

جواب: انتم تعرفون بان الكل في لبنان يرافع ضد المتطرفين واذا ما كان البعض في الوقت الحاضر ينتفعون مرحليا من المد الاسلامي الجديد من اجل مصالح ضيقة فهم لايستطيعون ان يحافظوا على مراكزهم لزمن طويل. وان هوية تحالفنا الطائفي ترفض على وجه الخصوص، التعصب الديني.

المحـرر: من المؤكد ان الدور الطائفي المتعصب له وجه واحد وان الكتائب الطائفية السياسية هي مشابهة للطوائف الاخرى وفي مقدمتها الشيعة، هذه الطوائف حولت افرادها ومناطقها الى «جيتو» ولا شك ان توظيفات التعصب الديني في السياسة هو مشروع قديم مدروس لتفتيت الامة العربية ناهيك عن اخطاره الجسيمة على لبنان ذاته واسرائيل تحاول تغذية الخلافات وبالتالي تغذية التعصب على الساحة اللبنانية كي تنفذ مآربها فتعصب الكتائب وحركة امل وغيرها من الطوائف لاتخدم الا مخطط العدو، واذا تفحصنا الحروب التي تجري ضد هذه الامة فاننا نجدها جميعا محصلة للتوظيف الاستعماري للتعصب الديني في السياسة.

سوسان: هل تعتقد بان رئيس وزراء اسرائيل الجديد، اسحق شامير سيكون محاورا افضل بالنسبة لكم او مجرد محاور جيد مثل سلفه شمعون بيريز؟

الجميل: انا كلبناني، لا اسمح لنفسي بالحكم على ممثلي السياسة الاسرائيليين، وكل ما استطيع قوله، هو ان لهم اطماعا اتجاهنا، فالجنوب ما يزال محتلا، والامم المتحدة عاجزة عن تحقيق قراراتها، والشرق الاوسط ما يزال ممزقا فمنذ عام ١٩٨٢ تعاقبت ثلاث حكومات اسرائيلية لكن سياسة اسرائيل تجاه لبنان لم تتبدل.

اجتماعات لوزان والبحث عن الوفاق

المحـرر: شامير وبيريز وجهان لعملة واحدة وكلاهما يمثل الاحتلال الصهيوني بوجهه البغيض المرفوض.

ومما يدعو للأمل ان الرئيس الجميل يدرك ذلك تماما.

سوسان: ما الذي ستطلبه من اسحق شامير، لو كان معك وجها لوجه؟

الجميل: ان يعيد مراجعة سياسته في لبنان، فلن يجلب السلام الى منطقة الجليل في شمال اسرائيل، سوى التفاهم.

المحـرر: لم يذكر الرئيس الجميل ماهو التبدل الذي يريده من السياسة الاسرائيلية وبأي اتجاه اما ان احتلال الجنوب اللبناني هو المثل الوحيد على الاطماع الاسرائيلية فالحقيقة هي ان اسرائيل تطمع في اخضاع كل لبنان لسيطرتها من خلال النفوذ السياسي.

اما بالنسبة للطلب فلا نعتقد بان السائل يجهل بان اسرائيل قوة استعمارية احتلت اراضي لبنانية كما احتلت اراضي عربية بقوة السلاح من هنا فان انسحابهم من الاراضي العربية المحتلة امر لابد منه فالاسرائيليون مهما طال الزمن سيجلون عن الارض العربية التي احتلوها في لبنان والضفة الغربية والجولان وغيرها وهناك شواهد كثيرة على جلاء قوى استعمارية كانت تحتل اراضي الغير واسرائيل شأنها شأن تلك القوى الاستعمارية سترحل كما رحل غيرها وبغير ذلك ستظل المنطقة عرضة للقلاقل والحروب والكوارث ما دامت اسرائيل تحتل الارض العربية.

سوسان: واذا ما تكلمنا باستخفاف واذا ما نشبت حرب بين سوريا واسرائيل فهل ستكون «شيئا جيدا» بالنسبة للبنان؟

الجميل: لا، فبلدي قد تعذب كثيرا بسبب الحرب، والمواجهة العسكرية لن تحل شيئا، ونحن لدينا الخبرة في ذلك.

سوسان: السيد الرئيس، اسمح لي، من اجل الخروج بنتيجة، ان اطرح عليك سؤالا يتعلق بك شخصيا، في بلد تمزقه الحرب، وانتم تواجهون معارضة ذات اشكال والوان مختلفة؛ فكيف ترى مستقبلكم السياسي الشخصي؟

الجميل: ان تحليلكم للامور صحيح، فانا اتعرض للنقد من سوريا واسرائيل، لانني ارفض ان اخدم مصالحهما الخاصة، على حساب مصلحة لبنان، واذا كان عدم رضاهما لهذا السبب فانا فخور بذلك.

وكذلك كنت عرضة لحملات انتقاد من قبل المسلمين والمسيحيين الذين يريدون لبنانا «حسب مقاييسهم» لكنني اريد لبنان لكل اللبنانيين ومنذ وقت قريب اصبح خطي السياسي ينال تقديرا اكثر، ومستقبلي السياسي يعتمد على قدرتي في تحقيق الهوية اللبنانية، واعرف ان واجبي صعب جدا، وخطر ايضا، لكن حياتي لا احسب لها قيمة، الا بقدر ما يمكن ان اقدمه لبلدي، ومشاركتي المتواضعة في وضع اسس السلام.

المحـرر: ما من شك بان المستقبل السياسي يتوقف على وحدة جميع الفئات اللبنانية وتكاتفها في وجه العدو الاسرائيلي الطامع في ارض لبنان، كما يتوقف هذا المستقبل على التمييز بين العربي الشقيق وبين العدو الصهيوني الطامع في أرض لبنان. واستقلال لبنان ووحدته لايمكن الا ان يكون في الاطار العربي وهذا هو المقياس الصحيح الوحيد، ومن حق الرئيس الجميل ان يقول ان مستقبله يعتمد على قدرته في تحقيق الهوية اللبنانية ولكنها تبقى هوية عربية في محيط عربي مهما عانى من الاقليميات والتمزقات فان الانتماء القومي هو مقياس الشعور الوطني.

مع الحياة والناس

«لهم جنات النعيم»

بقلم امين شنار

دخل رجل على عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وراح يذم الدنيا وكل ما فيها، حتى لكانما قد خلقت عبثا!. فقال له احد من بالمجلس: (يا هذا حسبك.. ان الدنيا فيها زادنا الى الآخرة، وفيها أعمالنا التي نجزى بها في الآخرة!). فقال الرجل: من هذا يا أمير المؤمنين؟. قال: هذا سيد المسلمين أبي بن كعب!.

بلى. قد كان ذلك دأب أبي رضي الله عنه، منذ أسلم وجهه لله سبحانه، في بيعة العقبة الثانية: ان يتخذ من دنياه، بكل ما ينفق فيها من وسعه، مرقاة الى نعيم مقيم.. ومضى يغذ خطاه، في ابتغاء مرضاة ربه، ولم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشهد، قط. هوذا لم يغب عنه، طرفة عين، ما قال له الرسول الكريم عليه السلام: (ان لك ما احتسبت.). فهو يقدم نيته، خالصة لله عز وجل، ثم يتبعها عمله، صادقا محتسبا. اصغ اليه، يحدث عن رجل.. (كان أنأى الانصار دارا عن مسجد رسول الله عليه السلام، ولم تكن تفوته، رغم ذلك، صلاة فيه..فقلت له: لو اشتريت دابة تركبها في الظلماء وفي الرمضاء.. فقال: بل اني لارجو ان يكتب لي ممشاي الى المسجد، ورجوعي اذا رجعت الى اهلي.. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد جمع الله لك ذلك كله!.). ويمتد بأبي بن كعب، رضي الله عنه، الزمان.. ويرى الى الناس تستغرقهم شهواتهم شيئا فشيئا.. ويقول، يوما، لعبد الله بن الحارث، وهما يعبزان أحد الاسواق: (الا ترى الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا؟). ويمتلىء خوفا على نفسه، وتذرف عيناه.. ويقول: (كنا مع نبينا صلى الله عليه وسلم ووجهنا واحد، فلما قبض، نظرنا هكذا وهكذا!). بل انه من اولئك الذين: (يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون). تلك صور امسه القريب، تسكن سويداء قلبه، وتنير له الطريق. وهل ينسى يوم سأله الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: اي آية من كتاب الله، اعظم؟ فقال: الله ورسوله اعلم. فأعاد عليه السؤال.. فقال: (الله لا اله الا هو الحي القيوم..) فضرب صدره بيده، وقال: (ليهنك العلم، أبا المنذر)!. ويوم قال له رسول الله عليه السلام: ان الله عز وجل أمرني ان اقرأ عليك!. فأخذه الروع، وسأل: الله سماني لك؟ قال: نعم. فجعل يبكي فرحا.. وما من مرة ذكر ذلك، الا ابتدرت عيناه تبكيان.. وردد: (قل: بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا وهو خير مما يجمعون)..

* * *

أما قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أقرأ امتي ابي بن كعب؟).

وقال له عمر رضي الله عنه: (ان الله قد جعل عندك علما، فعلم الناس ما علمت!.).. فهو يعلم من حوله كتاب الله، ويوصيهم: (اتخذوا كتاب الله اماما، فانه الذي استخلفه فيكم رسولكم صلى الله عليه وسلم.. شفيع مطاع، وشاهد لا يتهم، فيه ذكركم وذكر من قبلكم...) ويأمرهم: (عليكم بالسبيل والسنة، فانه ليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الله عز وجل ففاضت عيناه خشية، فتمسه النار.. وليس من عبد على سبيل وسنة، ذكر الله فاقشعر جلده مخافة، الا تحاتت عنه خطاياه كما تتحات عن الشجرة اوراقها اذا إصابتها الريح.. وما من عبد ترك شيئا لله عز وجل الا ابدله الله به ما هو خير له، من حيث لا يحتسب.. وما تهاون عبد في شيء فأخذه من حيث لا ينبغي له، الا آتاه الله ما هو اشد عليه منه، من حيث لا يحتسب).

* * *

ويحدث ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كان اذا ذهب ثلثا الليل، قال: يا ايها الناس اذكروا الله.. جاءت الراجفة، تتبعها الرادفة.. جاء الموت بما فيه!.. وكان اذا هاجت ريح، يدعو ربه: اللهم اني اسألك خيرها، وخير ما فيها، وخير ما امرت به.. واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أمرت به!.)..

ويروي مما سمع: (من عمل عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب. مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع: تحمر مرة وتصفر أخرى..)

سأله رجل، يوما، عن قوله تعالى: (من يعمل سوءا يجز به.) فقال رضي الله عنه: ما أصابت العبد المؤمن من مصيبة فصبر واحتسب، الا لقي الله تعالى بلا ذنب.

ولقد كان العلم، عنده، مقترنا بالعمل، متصلا بالحياة. الا ترى اليه، يستفتيه احد اصحابه في امر، فيسأله: اكان هذا؟ فيقول: لا. فيقول: فأحمنا حتى يكون، فاذا كان اجتهدنا لك!. ويسألونه عن صفة العالم، فيجيب: (ينبغي للعالم ان لا يماري ولا يصاخب.. وان تكلم تكلم بالحق، وان صمت صمت عن الباطل.. وان دخل في امر دخل برفق، وان خرج خرج بحلم).

واستوصاه رجل: فأوصاه: (لا تعرضن فيما لا يعنيك.. ولا تغبطن حيا بشيء الا ما تغبطه به ميتا، فانك لا تدري على اي حال يقبض.. ولا تطلب حاجة الى من لا يبالي أن لا يعطيها لك)..

وكان اكثر دعائه كلمات علمه اياهن رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اللهم اغفر لي خطأي وعمدي، وهزلي وجدي، ولا تحرمني بركة ما اعطيتني، ولا تفتني فيما حرمتني). (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم. خالدين فيها وعد الله حقا، وهو العزيز الحكيم).

ظاهرة فلكية نادرة بمصر

القاهرة - بترا - تشهد جمهورية مصر العربية ظاهرة فلكية نادرة في التاسع والعشرين من الشهر الجاري يظهر فيها القمر هلالا يتوسطه نجم ساطع حيث يحدث القمر حالة كسوف للنجم اللامع قرب برج العقرب.

وذكر رئيس الجمعية الفلكية المصرية في تصريح له امس ان سكان القاهرة ستتاح لهم فرصة مشاهدة هذه الظاهرة الفلكية النادرة التي ترسمها الطبيعة في السماء عندما يكون القمر هلالا ولا تتعدى نسبة ما يستقبله من اشعة الشمس ٦ في المائة فقط.

ويمكن مشاهدة مراحل هذه الظاهرة من اختفاء وظهور النجم الساطع بالعين المجردة في كثير من بقاع جمهورية مصر العربية.

ع طوكيو على طول
راح توخذي الأول

إجراء مسابقة في طوكيو لمنح جائزة لمن يصرخ بأعلى صوت ...

سوريا تطالب مجددا بعقد مؤتمر دولي لتحديد معنى الإرهاب وتمييزه عن النضال المشروع

دمشق - الامم المتحدة - رويتر - جددت سوريا امس مطالبتها المجتمع الدولي بتبني فكرة عقد مؤتمر دولي لتحديد معنى الارهاب والتمييز بينه وبين النضال المشروع للشعوب.

وجاء في رسالة خطية وجهها السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا الى هافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة انه نظرا لتزايد اهتمام المجتمع الدولي بمعالجة ظاهرة الارهاب فان سوريا تود ان تطرح على المجتمع الدولي ممثلا في منظمة الامم المتحدة اقتراحا تقدم به الرئيس السوري حافظ الاسد في ١٦ تشرين الثاني الماضي يقضي بتشكيل لجنة دولية مسؤولة لوضع مقاييس للتمييز بين الارهاب والمقاومة الوطنية.

وقال السيد الشرع لقد لاقى اقتراح الرئيس الاسد اصداء ايجابية من العديد من الدول من مختلف مناطق العالم، وانطلاقا من ذلك فان سوريا تقترح عقد مؤتمر دولي تحت اشراف منظمة الامم المتحدة لمناقشة اقتراح الرئيس الاسد وهي ترى انه يمكن التحضير لهذا المؤتمر

البقية ص ١٧

تحليل اخباري

تعريف الارهاب ضرورة انسانية

اقترحت سوريا يوم امس على الأمم المتحدة عقد مؤتمر دولي يحدد تعريف الارهاب ويفرق بين المقاومة الوطنية واعمال العنف القائمة على الجريمة. وجاء الرفض الاسرائيلي القاطع لهذا الاقتراح كدليل اكيد على ان الكيان الصهيوني يرفض ان يكون هنالك تعريف محدد للارهاب، وان تستخدم الصهيونية الارهاب المنظم ضد الابرياء والعزل في الاراضي المحتلة. وهنا نؤكد على ما يلي:

١ - ان قضية «الارهاب» كما تخطط لها الولايات المتحدة هي ذريعة امريكية مدروسة لتشويه صورة العرب بشكل خاص وبقية شعوب الارض التي لا تخضع لهيمنتها. وفي هذا الصدد فقد كتب البروفسور «مايكل كلاري» مقالا في عدد نيسان ١٩٨٦ من «لوموند ديلوماتيك» الفرنسية حول نظرة امريكا للارهاب واستخدامه كحجة للتدخل في شؤون الدول الاخرى تدخلا سافرا بواسطة الوحدات الخاصة التي شكلتها وزارة الدفاع الامريكية واطلقت عليها اسم «قوات التدخل السريع».

والارهاب الحقيقي، في الواقع هو الارهاب الرسمي الذي تمارسه الدول، وأكبر مثل على ذلك العمليات الارهابية التي ذهب ضحيتها اطفال ابرياء حصدتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي في الاسبوع الماضي. وفي الوقت الذي تدافع فيه اسرائيل وامريكا عن ذبح الابرياء فانهما تسعيان لالصاق تهمة الارهاب بالعرب الذين يقاومون الظلم والاحتلال، لتحويل كل النضال الوطني الى ارهاب، ومن هنا تتأكد الحاجة لتعريف الارهاب.

٢ - ان المنظمات الارهابية القائمة على الجريمة وتهريب المخدرات والابتزاز هي ظاهرة اوروبية. ويورد الاستاذ «ارنست هنري» في كتاب عن «الجماعات الارهابية» اسماء منظمات من بينها «مجموعة العمل الموسولونية» و «النظام الأسود» في إيطاليا ومجموعة «هوفمان

البقية ص ١٧

توقيع محضر اجتماع الدورة الـ ٦ للجنة الاقتصادية الاردنية السعودية

عمان - بترا - تم في وزارة الصناعة والتجارة مساء امس التوقيع على محضر اجتماع الدورة السادسة للجنة الاقتصادية الاردنية السعودية المشتركة.

وتضمن المحضر السبل والوسائل والمقترحات الرامية لتعزيز وتطوير وتنمية التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين البلدين الشقيقين وتعديل جداول السلع الوطنية المتبادلة بين البلدين والمعفاة كليا او جزئيا من الرسوم الجمركية والاجراءات التي يجب اتباعها لتسهيل التبادل التجاري وانسياب السلع الوطنية بينهما.

واكد الجانبان أهمية تبادل زيارات الوفود الصناعية والتجارية بين البلدين لتوثيق الروابط بين الفعاليات الاقتصادية المختلفة.

واستعرض الجانبان الخطوات التي تم اتخاذها لانشاء الشركة الاردنية السعودية المشتركة للاستثمارات الصناعية والزراعية التي سبق ان وافقت على انشائها حكومتا البلدين.

كما بحثا وسائل التعاون المختلفة في مجالات النقل والخدمات التي تتعلق باجراءات الحدود والمراكز

البقية ص ١٧

المحطة الاخيرة

كي ننجو!!

في هذا الوضع العربي الذي يشبه بشكل عام، وضع «حارة كل من ايدو إلو»، من حيث الفوضى لا من حيث الطرافة، لا بد للانسان الذي يحمل مشاعر وطنية عامة، ان يؤمن بأن هذا الوضع لن يستمر الى أبد الآبدين.

الوضع الذي يتدحرج صوب الهاوية، لا بد ان يعود فيقف على قدميه، حين يصل الحضيض. هكذا نقول لانفسنا، من باب الحفاظ على عقولنا، أو من باب اصرارنا على أننا منحازون الى الحياة، ونؤمن بأن غريزة الحياة في الانسان أقوى من غريزة الموت.

هل نرش، بهذا الكلام، سكرا على الموت؟ لا نعتقد ذلك. فثمة مؤشرات تبرز هنا وتظهر هناك، تحمل دلالات على ان ارادة الحياة عند هذه الامة اقوى من غريزة الموت.

ففي خضم الفوضى اللبنانية الدامية، برزت اعمال بطولية قام بها افراد يمثلون ارادة هذه الامة في الحياة. منهم من تصدى للقوات الصهيونية اثناء الاجتياح، ومنهم من تصدى للقوات الصهيونية ومن وقف معها.. بعد الاجتياح.

كذلك ظهر كتاب ومفكرون عرب، في المغرب العربي بالتحديد، وتقدموا بمشاريع فكرية جادة، تذكر بالمساهمات الفكرية الجبارة التي قام بها رواد عصر النهضة.

الامثلة كثيرة.. وهي تشمل جوانب عديدة من حياتنا العربية التي لا يظهر على سطحها الآن سوى مؤشرات تدعو الى التشاؤم، واليأس.

لا بد بين الحين والحين من النظر الى الاعماق، حيث تنمو مؤشرات ايجابية. لا بد من التفاؤل، كي نحافظ على عقولنا، وعلى اعصابنا. فاختلاط الحابل بالنابل، وتداخل الاوراق والخنادق، وانقلاب التحالفات، والتناقضات التي تعصف في النسق السياسي الواحد، الصادر عن جهة سياسية واحدة.. كل هذا من شأنه ان يفقد المراقب العادي اتزانه، ويشوش عقله، ويربك جهازه العصبي.. نعم لا بد من التفاؤل، فنحن بحاجة الى مزيد من الايمان بعدالة قضايانا.. لا الى مزيد من المصحات النفسية والعقلية.

مؤنس الرزاز

تكليف مدير «الكسو» بالتنسيق مع «اليونسكو» لإنقاذ التراث الثقافي في القدس

تونس - بترا - اختتمت هنا امس اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - الكسو - بعد ان استمرت اربعة ايام.

وقد اعطى المجلس اهتماما خاصا لقضية التراث الثقافي في مدينة القدس المحتلة وما يتعرض له من ممارسات يقوم بها الاحتلال الصهيوني لتغيير معالم المدينة المقدسة وطمس هويتها العربية الاسلامية.

وكلف المجلس المدير العام للمنظمة بمتابعة الموضوع واعداد تقارير دورية بشأن اية تطورات تحدث بصدده مع تنسيق الجهود لمواجهة الممارسات الاسرائيلية والتعاون مع منظمة اليونسكو وغيرها من الاجهزة المعنية لانقاذ التراث الثقافي في مدينة القدس.

وذكرت مصادر المجلس انه تقرر كذلك متابعة البحث في الدورة المقبلة للمجلس للدراسات المتعلقة بوضع خطة قومية لحماية وصيانة التراث القومي وتيسير سبل الاستفادة منه اضافة الى تطوير وتحديث اساليب العمل في مكتب تنسيق التعريب في الرباط.

واضافت هذه المصادر ان المجلس وافق على الاطار العام للاتفاقيات التي عقدتها المنظمة مع عدد من المؤسسات والمنظمات ذات العلاقة بالشؤون الثقافية والعلمية والتربوية.

البقية ص ١٧

وزير المواصلات الاسرائيلي يتباحث مع رئيس الوزراء المصري

القاهرة - رويتر - اجرى امس امنون روبنشتاين وزير المواصلات الاسرائيلي محادثات مع السيد عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري وذلك في ختام زيارته التي تدوم اربعة ايام.

وقد بحث روبنشتاين والسيد صدقي العلاقات بين مصر واسرائيل. ولم يكشف عن اي تفاصيل.

انفجار قنبلة في منطقة تجارية شمال طهران

طهران - رويتر - ذكرت صحيفة اطلاعات امس ان قنبلة تزن ٤,٥ كيلو غرام كانت مخبأة في صندوق من الورق المقوى انفجرت امس الاول في منطقة تجارية بشمال طهران مما اسفر عن تحطيم نوافذ دون ان يصاب احد بأذى.

وقد لقي ٢٥ شخصا مصرعهم من جراء انفجارات قنابل في طهران هذا العام.

الرائد السوري ينطلق الى الفضاء في تموز

موسكو - رويتر - قال مسؤولون سوفيات في مجال الفضاء امس ان رائد الفضاء السوري محمد فارس سيشترك في اول رحلة فضاء سورية - سوفياتية في تموز القادم.

وقال السيد فاليري ريومين رئيس البعثة في مؤتمر صحفي ان السيد فارس «٣٥ عاما» سيكون ضمن فريق من ثلاثة رواد سيجري ابحاثا طبية ويدرس الغلاف الجوي وا لثروات الطبيعية وذلك في الفترة من ٢٢ وحتى ٣١ تموز.

وقد قام السيد فارس وسوري اخر يدعى منير حبيب ويبلغ من العمر ٣٣ عاما بالتدريب على رحلات الفضاء في مركز لتدريب الرواد في مدينة زفيزدني جورودوك بالقرب من موسكو. وقد وضع السيد حبيب كاحد اعضاء الطاقم الاحتياطي.

ومن المتوقع ان يشترك رائد فضاء فرنسي في رحلة فضاء فرنسية - سوفياتية عام ١٩٨٨.

قرارات مجلس وزراء النقل العرب

مقاطعة شركات الطيران التي تستخدم مطار قلنديا

تونس - بترا - قرر مجلس وزراء النقل العرب الذي اختتم اعماله في تونس امس مقاطعة اي شركة طيران تقوم بتسيير اي رحلات الى مطار قلندية في القدس المحتلة الذي تعمل السلطات الاسرائيلية الى تحويله الى مطار دولي وحذر المجلس تلك الشركات من تعريض مصالحها الى الخطر.

ودعا المجلس وزراء الخارجية العرب الى لفت انتباه السكرتير العام للامم المتحدة الى قرارات الجمعية العمومية للمنظمة الدولية للطيران المدني ومجلس الامن الدولي باعتبار مطار قلندية جزءا من مدينة القدس التي تقع ضمن الاراضي العربية المحتلة وان اي تغيير فيه يعتبر باطلا ولاغيا لانه تغيير في صفة هذه المدينة.

وطالب المجلس كذلك مجلس الطيران المدني العربي بمتابعة هذا الموضوع واتخاذ الاجراءات المناسبة حوله.

وقال الدكتور عبدالحسن زلزلة الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية عقب انتهاء اجتماعات المجلس التي استمرت يومين ان موضوع المؤسسات العاملة في قطاع النقل قد حظي باهتمام المجلس على

البقية ص ١٧

[illegible]

• قالت مصادر عسكرية اسرائيلية في تل ابيب ان كوزو اوكاموتو الياباني الذي شارك في الهجوم على مطار اللد عام ١٩٧٢، موجود الآن في البقاع اللبناني لتدريب فدائيين. لكن مسؤولي السجن الذي اعتقل فيه اوكاموتو لمدة ١٢ سنة وافرج عنه في العام الماضي بموجب اتفاق تبادل الاسرى، قالو ان هذا الخبر نكتة.. وان اوكاموتو قد اصبح خلال فترة سجنه «شريطة».. وبالكاد يستطيع ان يقف على قدميه!

• قال ناطق بلسان شركة الطيران الهولندية (كي. ال. ام) في امستردام ان الشركة تسعى لشراء سلسلة فنادق هيلتون. ومع انه لم يحدد رقما لثمن ٩٠ فندقا تنتشر في ٤٤ بلدا، فان التلفزيون الهولندي قال ان «ترانسوولد كوربوريشن» مالكة فنادق هيلتون قبلت بمبلغ ٩٧٥ مليون دولار دفعته «كي. ال. ام».

• سن الرئيس الكولومبي فيرجيليو باركو عقب اجتماع طارىء للحكومة في بوغوتا امس قوانين جديدة لمكافحة الاتجار بالمخدرات في ذلك البلد الذي تستشري فيه عمليات التهريب. وقد جاء هذا الاجراء بعد ساعات من اقدام العصابات على قتل السيد جيليرمو كانو رئيس تحرير صحيفة «سبكتادور» واحد اهم صحفيي اميركا اللاتينية، لكتابته مقالا اتهم فيه تجار المخدرات بالاضرار بالمجتمع!

• ظهرت علامات الارهاق على امبراطور افريقيا الوسطى السابق، بوكاسا، اثناء استماع الهيئة التي تحاكمه في بانغوي امس الى ادلة مفصلة حول جرائم منسوبة اليه في اطار اتهامه بالقتل والخيانة العظمى. وفيما كان شهود يتحدثون عن اختفاء وزير اثناء حكم بوكاسا، تعثر الامبراطور السابق وكاد يسقط على الارض لولا ان اسرع جندي الى اسناده لكن بوكاسا اصر على انه لم يقتل احدا..

وفاة وزير الصناعات الخفيفة العراقي

بغداد - رويتر - توفي الليلة قبل الماضية السيد طارق حمد العبدالله وزير الصناعات الخفيفة العراقي عن عمر يناهز ٤٩ عاما اثر اصابته بازمة قلبية.

وكان السيد العبدالله وهو ضابط سابق بالجيش قد انضم الى مجلس الوزراء العراقي في حزيران ١٩٨٢ وقد اشغل قبل ذلك عدة مناصب حكومية.

مقتل موظفة في «اليونيسيف» ببيروت

بيروت - رويتر - قتلت امرأة لبنانية تعمل مع صندوق اغاثة الاطفال التابع للامم المتحدة «يونيسيف» امس برصاص مسلحين مجهولين في بيروت الغربية.

وقالت المصادر الامنية ان ثلاثة مسلحين في سيارة فولسفاكن زرقاء اطلقوا النار على نبيلة نديم سلباعي التي يبلغ عمرها ٤٤ سنة واردوها قتيلة.

وقد خطف العشرات من موظفي الامم المتحدة ومعظمهم من الموظفين المحليين خلال الحرب الاهلية في لبنان التي مضى عليها ١١ سنة لكن الكثيرين منهم اطلق سراحهم في اوقات لاحقة.

مصر تعيد تشغيل ميناء سفاجا بعد توقف دام «١١» شهرا

القاهرة - ق.ن.أ - تجري حاليا الاستعدادات لاعادة تشغيل ميناء سفاجا على البحر الاحمر جنوبي مصر بعد توقف جزئي دام حوالي ١١ عاما كان العمل في الميناء خلالها مقصورا على استقبال شحنات القمح وبعض السلع الاخرى.

وتبدأ يوم ١٧ الشهر القادم اول رحلة من سفاجا الى جدة وتستغرق ١٥ ساعة في حين تصل الى ٣٦ ساعة عن طريق ميناء السويس.

ويضم الميناء ستة ارصفة للالومنيوم والفوسفات والاسمنت والغلال والبضائع والعبارات.

ويصل غاطس الميناء الى ٤٦ قدما بما يسمح باستقبال سفن تصل حمولتها الى (١٢٠) الف طن ويمكن للقادمين من السعودية الى السودان النزول بالميناء ومواصلة الرحلة بطريق البر.

وكان قد تم افتتاح ميناء سفاجا امام حركة الملاحة بعد نكسة عام ١٩٦٧ وخلال فترة حرب الاستنزاف واغلاق القناة حتى عام ١٩٧٥ وخصص لاستقبال البضائع من الشرق الاقصى، ويعتبر الميناء ثاني اكبر موانىء مصر بعد ميناء الاسكندرية كما يعتبر محمية طبيعية ليس بها امواج.

رينتون يبحث في الرباط قضايا الشرق الاوسط وشمال افريقيا

الرباط - ق.ن.أ - اجتمع السيد احمد الشرقاوي وزير الدولة للشؤون الخارجية والتعاون والسيد محمد السقاف وزير الدولة للشؤون الخارجية المغربيان كل على حدة امس مع تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الذي يزور المغرب حاليا.

وتم خلال الاجتماعين مناقشة الوضع في منطقة شمال غربي افريقيا ووضع مدينتي سبتة و مليلة وقضية الشرق الاوسط وبعض القضايا الدولية التي تهم البلدين، اضافة الى البروتوكول المقرر توقيعه بين المغرب والسوق الاوروبية المشتركة.

وكان رينتون قد وصل الى الرباط في وقت سابق امس في زيارة للمغرب تستغرق يومين ردا على زيارة قام بها السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية المغربي لبريطانيا مؤخرا.

الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
رئيس مجلس الإدارة: محمود الشريف
المدير العام: كامل الشريف
رئيس التحرير: ابراهيم سكجها
رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه
مدير الإدارة: توفيق كيوان
مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي ص.ب ٥٩١ - تلكس 21392 فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ - هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦ خطوط - مكتب المدينة هاتف ٩٢٣٣٠٩
الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٩٣٨٣٢٨